

رواية انتقام الاناث والجبابرة كاملة



بقلم شروق حسن

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.com

رؤية الماضي كل يوم يتكرر أمامهم، جعل

هدف الإنتقام يزداد يومًا بعد يوم، حتي

أصبح نار تحرق كل الأرض واليابسة، رؤيتهم
يجعل قلبك يخفق خوفاً.

نفس الهدف هو الذي جمعهم معاً ليشيدوا
عشقاً لا ينتهي.

انهم الجبابرة من ترتمي تحت ارجلهم اجمل
النساء، متكبرين ومغرورين.

ولكن كيف سيقامون خداع حواء بشراستها
وبرائتها!؟

هل كل معشوق سيجعل معشوقته علي
عرش قلبه ام ستعميهم نار الإنتقام!!

تابعوني...

"شروق حسن" ♥

جميع الحقوق محفوظة

"بسم الله الرحمن الرحيم".

أدهم الشهابي:-

هو شاب في السابعة والعشرين من عمره
طويل وعريض المنكبين ذو عضلات بطن
سداسية وبشرة قمحية وعيون خضراء وانف
حاد مع لحية خفيفة وسيم جدا.. جاد جدا في
عمله، لا يحب المزاح يكره النساء وذلك
لسبب سنكتشفه لاحقا.. يعمل في الشرطة
برتبة رائد .

عشق حازم:-

فتاة مشاكسة ومتمردة، تبلغ من العمر
الثالثة والعشرين ربيعاً، متوسطة الطول ذو
جسد نحيف قليلا وبشرة قمحية وعيون
باللون الرصاصي.. ذو فم صغير مكتنز -
مرحة- ومحجبة ذو شخصية مجنونة ولكنها
ذات قلب طيب ودود.

آدم المنيماوي:-

هو رفيق أدهم المقرب.. طويل وعريض
المنكبين.. في السابعة والعشرين من عمره..
ذو جسد رياضي و بشرة برونزية لامعة
وسيم بدرجة كبيرة، و عيون باللون الاخضر
الغامق تتحول الي اسود عند غضبه وانف
حاد مستقيم ولحية خفيفة بعض الشئ
مرح قليلا ويحب المزاح لكن في العمل يكون
خير مثال .

وعد عادل:-

فتاة في الثالثة والعشرين من عمرها فتاة
طويلة وجسد ممشوق وبشرة بيضاء و عيون
ضيقة بعض الشئ باللون الازرق، وانف
صغير وفم صغير -مرحة- حساسة جدا
ومحجبة.

مالك عزالدين:-

شاب في السادسة والعشرين من عمره
متوسط الطول جسده رياضي ممشوق ذو
بشرة بيضاء وعيون بلون السماء مرح
قليبييلا جاد في عمله.. كابتن طيار يحب
عمله جدا ولكنه زير نساء:

ميّار علي:-

فتاة في الثالثة والعشرين من عمرها فتاة
طويلة وجسد نحيف قليلا وبشرة بيضاء،
وعيون ضيقة بعض الشيء باللون العسلي..
محجبة ومرحة تعمل كمضيفة طيران

محمد الاسيوطي:-

شاب في السادسة والعشرين من عمره
عريض المنكبين وجسده رياضي طويل ذو
بشرة بيضاء وعيون باللون العسلي الفاتح

استلم عمله بدلا من عمه ويحب عمه كثيرا..
توفي ابيه وامه في حادث سيارة.. وهو مدير في
اكبر شركات تصدير الكتب

علياء أسامة:-

هي فتاة في الثالثة والعشرين من عمرها
فتاة متوسطة الطول ذو جسد ممشوق
عريض وعيون متوسطة باللون البني وانف
صغير وشفاه صغيرة مرحة ومحجبة تعمل
ككاتبة وروائية في احدي الشركات العالمية
تحب عملها جدا.

عمار الجبلاوي:-

هو شاب في السادسة والعشرين من عمره
شاب متوسط الطول ذو جسد رياضي
وبشرة قمحية وعيون واسعة زرقاء وانف

حاد وسيم جدا وهو يعمل كمعيد في كلية

الاداب واباه هو مدير هذه الجامعة

منار صلاح:هي فتاة في الثالثة والعشرين من

عمرها فتاة قصيرة بعض الشيء ذو بشرة

بيضاء وعيون واسعة باللون البني وانف

صغير وشفاه صغيرة مرحة ومحجبة تعمل

كمعيدة في كلية الاداب.

باقي الشخصيات سنتعرف عليها في احداث

الرواية

سلاالموز انا ❏

«إنتقام الإناث والجبابرة»..

«الفصل الأول»..

♡ شروق ♡

"بسم الله الرحمن الرحيم"

في مدينة الاسكندرية عروس البحر المتوسط
وخاصة في ادارة مكافحة المخدرات، وخاصة
في مكتب العميد عبدالرحمن يجلس كل من
أدهم وآدم وعشق ووعد وبعض اصدقائهم
في المهمة - عاصم ومريم- في انتظار
تعليمات اللواء بشأن المهمة.

نظر اليهم العميد عبدالرحمن بتفحص ثم
تحدث بصرامة:

_ احنا دلوقتي وصلتنا اخبار ان الشحنة
هتتسلم بعد اسبوعين في منطقة الجبل
واللي هتتسلم مخدرات وتجارة أطفال غير
طبعا تجارة البنات واللي من خلالها هنقدر
نوصل للراس الكبيرة اللي بتدير المنظمة
دي كلها.

تعجب آدم من حديثه فهم من مدة قصيرة
قاموا بجمع عدد من المعلومات التي

تمكنهم من القبض عليهم بسهولة كبيرة
هاتفًا باستفهام:

_ طيب ما احنا دلوقتي معانا بعض الاسماء
اللي مشتركين في الشحنة دي ليه
مانروحش دلوقتي ويتم القبض عليهم.
حدجه أدهم بنظرات غامضة موضحاً:

_ لأن احنا لو معانا دليل واحد كنا روحنا
وقبضنا عليهم لكن هما مأمينين نفسهم
اوي، وكمان الادلة اللي معانا دي ممكن
ينكروها وكله بالدلائل المزيفة اللي يقدرنا
يعملوها بسهولة جدًّا.

أضافت وعد قائلة:

_ وكمان اللي احنا عارفين اسمائهم دول
يعتبروا الصبيان بتوعهم مش رجالتهم اللي
بيثقوا فيهم، وهما معندهم مش غالي ممكن

في اي وقت يستغنوا عنهم ويطلعوا منها زي
الشعرة من العجينة.

تحدثت عشق بتهمك صريح وواضح
استكشفه العميد من نبرة صوتها:

_وسهل عليهم لما هما يتقبض عليهم
يقتلوهم واحنا مش دريانين ايه اللي
بيحصل ويقولوا في الاخر ان المتهم اتحرزي
كل مرة.

حدجها العميد بصرامة هاتفًا باستنكار:

_ قصدك ايه يا حضرة الطابط!؟

نظرت إليه عشق بتحدي:

_قصدي حضرتك فهموا كويس يا فندم.

تحدث عاصم متدخلًا لفض الحوار الذي
يمكن أن يشتد في أي لحظة:

_ تمام يا فندم احنا هنستني اشارة حضرتك
علشان نعمل الخطة اللي من خلالها هنقدر
نقبض عليهم ونتابعهم من غير ما يشكوا
فينا.

كسرت مريم قناع الصمت الذي كانت
ترتيه طوال الإجتماع هاتفة بتساؤل:

_ طيب وبالنسبة للجاسوس اللي بينقلهم
اخبارنا يا فندم دا احنا لسه ماعرفناش هو
مين.

ابتسم أدهم بشر:

_ اكيد هنوصله وقريب اوي كمان

ثم شرد في زكرياته قبل ان يقول : مدحت
الدمنهوري جيت للي مش بيرحم وهنتقم
منك في كل اللي عملته وهاخد حقي منك.

انهي العميد حديثه قائلاً:

_ تمام يا شباب اتفضلوا انتوا دلوقتي علي

مكاتبكم

ادي الجميع التحية العسكرية وتوجهوا

للخارج.

نظر عاصم لوجه صديقه المتهم أثر ذكر

تلك المهمة متحدثًا بريية:

_ ناوي علي ايه يا أدهم

نظر له أدهم وابتسم بشر: ناوي علي كل

خير ان شاء الله.

ابتلع آدم ريقه بخوف من هذه الابتسامه

فيبدووا أن هناك هلاك قادم فتحدث بخفوت:

_ ربنا يستر

نظر إليهم أدهم متحدثًا بحزم:

_ ورا عالمكتب.

امثلوا جميعًا له ذاهبين خلفه وعندما
وصلوا للمكتب اجتمعوا حول الطاولة
الموضوعة بالغرفة راسمًا خطته للثأر:

_ دلوقتي هنرسم خطة علشان نعرف
نوصل لحد من افراد العصابة دي واللي هو
سيد رزق

حدجه آدم بغموض:

_ مش دا الدراع اليمين لمدحت الدمنهوري
رد عليه بغموض مماثل وهو ينظر إليه بقوة:

_ بالظبط كده لو قدرنا نوصل ليه هيبقي
سهل علينا المهمة ونقدر نوصلهم بسهولة.

صفر عاصم بإعجاب هاتفًا بمرح:

_ حلاوتك يا دومي وعلي افكارك العسل . .

نهره أدهم بشدة:

_بس يا زفت ايه دومي دي انت هتهزر!!؟

تخلت عشق عن صمتها قائلة بتهكم
لتجاهله إياها وهي والفتيات الأخريات:

_واحنا يا حضرت الظابط هيكون ايه دورنا في
المهمة دي هنشجعكوا مثلاً.

حدجها بغضب ولكنه هتف ببرود:

_انتي حد قالك تتكلمي انا هنا القائد وانا
اللي اقول تعملوا إيه ومتعملوش إيه ياريت
تلتزمي بدا.

هتفت به بحدة:

_ايه قلة الزوق دي انت ازاي تتكلم معايا
كده!!

لوي شفتيه بسخرية متحدتاً بتهكم:

_ والله اذا كان عاجبك لو مش عاجبك
تقدرني تنسحبي من المهمة دي.

احتدت الأجواء بينهم فهتفت وعد بتوتز:

_ خلاص يا عشق محصلش حاجة.

اوما آدم بتأييد :

_ايوا خلاص يا انسة عشق احنا آسفين.

حدجه أدهم بغضب:

_هما مين دول اللي اسفين انا عند كلمتي
لو مش عاجبك اسلوبي اخبطي راسك في
الحيطة.

اندهشت من اسلوبه بالحديث فقالت بحدة:

_ انت ازاي تكلمني كده انت انسان مش
محترم ومش متربي، وانا مش هقبل بالإهانة

دي واشتكيك لسيادة العميد وبلاها دي
مهمة مع واحد زيك.

هتفت وعد بتوتر: عشق اهدي مش كده
براحة.

تحدثت عشق بصوت مازح منخفض
سمعته وعد فقط: براحة ايه هو انا بديكي
حقنة اصبري وشوفيني وانا مسيطرة.

نظرت إليها بسخرية:

_ربنا يستر شكلك هتودينا في داهية.

لاحظ أدهم همساتهم فهتف بغضب:

_أتمنى تكونوا خلصتوا كلامك

اجابته عشق ببرود :

_ميخصكش.

حاول ادم تلطيف الأجواء فتحدث بهدوء وهو

ينظر بإعجاب لوعده:

_يا آنسة عشق مينفعش كده ولا إيه يا انسه

وعد.

لاحظت هي نظراته من بداية الحديث

فأجابت بخجل وصوت منخفض:

_آه طبعا.

عاصم بتأييد:

_أدم معاه حق صح، ثم وجه حديثه لمريم:

_ولا إيه يا آنسة مریم!!؟

نظرت إليه مریم باندهاش:

_انا!!!

اوماً عاصم بتأييد:

_طبعاً انتي.

رمقهم أدهم بغضب:

_اتعدل يا حيوان انت وه.

نظرت إليه عشق بقرف هاتفة بغرور

مضحك:

_كلامنا خلص والمهمة هنكون فيها سواء

برضاك او غصب عنك.

ثم نظرت للفتيات متحدثة بتهمك:

_يلا يا نحنوحة انتي وهي.

ثم اتجهوا للخارج.

بينما وقف أدهم مكانه ناظرًا لأثرها بغضب،

فكيف لأنثي ان تتحدث معه بهذه الطريقة

وهو الذي يتودد اليه الفتيات صارخات

الجمال لينظر اليهم فقط كيف لهذه الفتاة

ان ترفع صوتها عليه وهو يكره جميع النساء
ويعتبرهم خائنات، اذًا لتنتهي هذه المهمة
وينتقم منها علي طريقة أدهم الشهابي.

قاطع عاصم شروده:

_ ايه يا أدهم بتفكر في إيه!!؟

فاق من شروده فعاد لحالة الجمود التي كان
بها متحدثًا ببرود:

_ مش بفكر في حاجة وبعدين انت واقف هنا
ليه يلا علي التدريب.

علت صوت صحكات آدم فقال بمزاح:

_ يا عيني عليك يا عصعص الله يرحمك
كنت طيب يا حبيبي.

حدجه أدهم هو الآخر قائلًا ببرود:

_ طب يلا يا خفيف انت كمان قدامي

فزح آدم هاتفاً بصدمة:

_يا لهوووي.

نظر إليه عاصم بشماتة:

_قوم يا خفيف قوم، هنتجيس كلنا بس

الصبر.

في مكتب الفتيات:-

اتجهت كل منهم إلي مكتبها حيث ان حجرة

المكتب مخصصة لثلاث اشخاص.

جلست وعد قائلة بإنهاك:

_آه حيلي اتهد منهم لله.

نظرت إليها عشق بمرح:

_ آه والله يا أختشي انتي هتقولي فيها.

نظرت إليها مريم متحدثة بعتاب خفيف:

_ بس انتي دخلتي في الراجل شمال خالص.

اعتدلت في جلستها متحدثة بحدة خفيفة:

_ هو اللي يستاهل مش عارفة هو شايف

نفسه علي ايه دا كمان.

اشارت إليهم وعد بلامبالاة:

_ خلاص سيبك سيبك احنا كلها اسبوع

ونطلع إجازة الشهر بتاعتنا.

ارجعت رأسها للخلف متحدثة بتنهيذة:

صح هيببيييح ٠٠ فين ايام الثانوية وبلاويها.

شاركتها وعد المرح:

_ والاستاذ القدير حسن شاكوش وحمو بيكا.

مريم بتهكم:

_ طب يلا ياختي انتي وهي نشوف شغلنا.

* في نفس الوقت عند الشباب *

وضع آدم يده علي وجهه متحدتًا بوجع:

_ آآاه ايدي..ضهر..رجلي..دماغي..وشي منك

لله.

حدجهاأدهم بسخرية قائلًا بتهكم:

_ انت اللي طري قوم فززرز خلينا نكمل

تدريب.

أشار له آدم ناحية ادم الملقى علي الأرض

بإهمال متحدتًا بعتاب:

_ طب علي الاقل شوف الواد اللي مات دا.

نظر أدهم إلي عاصم ليقول بسخرية:

_عاصم يموت !! لا دا عامل زي القطط

بسبع ترواح مبيموتش

نظر اليه عاصم بنصف عين وهو ملقي علي

الارض:

_ لا علي فكرة بموت حتي شوف، ثم عاد

لوضع موته كما يسميها مرة أخرى.

نظر إليه آدم بذهول:

_ الله يخربيتك انت كنت صاحي، انا فكرت

مغمي عليك.

احدث عاصم بتذمر:

_ اه يا عم اعمل ايه يعني لو كنت فضلت

اكثر من كده كان موتني.

هدر بهم أدهم بغضب:

_ خلصتوا كلام اتتوا الاتنين ولا لسه يلا نكمل

تدريب.

آدم بصوت منخفض سمعه عاصم:

_ربنا عالظالم والمفتري

عاصم بمزاح:

_وابن الكلب.

(عاصم : هو شاب في السادسة والعشرين
من عمره طويل وعريض المنكبين ذو
عضلات بطن سداسية ذو بشرة قمحية
وعيون بنية وانف حاد ولحية خفيفة وسيم
جدا وهو الصديق الثالث لأدهم وآدم)

(عاصم : هو شاب في السادسة والعشرين
من عمره طويل وعريض المنكبين ذو
عضلات بطن سداسية ذو بشرة قمحية
وعيون بنية وانف حاد ولحية خفيفة وسيم
جدا وهو الصديق الثالث لأدهم وآدم)

«shorouk»

في مطار القاهرة الدولي:-

نجد الطائرة تقلع الي مدينة فرنسا وميار
وإحدي صديقاتها تدعي ندي يقومون
بالاجراءات اللازمة لسلامة المسافرين.

جاءت ميار وهي تصرخ بذهول:

_ يالهووي يالهووي.

التفتت إليها ندي بخضة:

_ في ايه يا بت حصلك حاجة انتي اتبهلتي!!

نظرت إليها ميار متحدثة بهيام:

_ شوفتي حبة المزز اللي في الطائرة دول.

لوت شفتيها قائلة بتحسر:

_ اه يا ختي شوفت كتنا نيلة في حظنا الهباب.

ميار بتبرم:

_ انتي هتقولي فيها دانا بكون هاين عليا
اقول لواحد فيهم تعالي اتغرغر بيا عشان
يبصلي.

هامت ندي هدي الاخري وهي تتحدث: _
_ ولا فيه شويه عليهم حبة عيون هيببيبيح.

_ وايه تاني يا ست الحسن والجمال
صرخوا بفزع من هذا الصوت، ولكن لم يكن
سوي صوت الكابتن ماجد خطيب ندي وكان
معه صديقه مالك.

(ماجد : هو شاب في الرابعة والعشرين من
عمره متوسط الطول جسده رياضي
ممشوق ذو بشرة بيضاء وعيون بلون
السماء مرح ووسيم جدا ويحب ندي بشدة
وهي ايضا تعشقه)

(ماجد : هو شاب في الرابعة والعشرين من
عمره متوسط الطول جسده رياضي
ممشوق ذو بشرة بيضاء وعيون بلون
السماء مرح ووسيم جدا ويحب ندي بشدة
وهي ايضا تعشقه)

نظر إليها بغضب متحدًا بسخرية:

_ ابييه يا قلبي شوفتي عفريت هااااا،
كنتي بتقولي ايه من شوية اصل مسمعتش.

ندي بتوتر:

_ هااا ل لا م.. مش أنا دي ميار هي اللي
عمالة تعاكس وانا اقولها عيب ميصحش
تقولي عادي عادي احنا بنعاكس باحترام.

حدجتها بغیظ هاتفة بحنق:

_ يا حيوانة بتبعيني في ثانية كده.

نظرت لها ندي برجاء فهمته ميار لذلك لم
تتحدث.

ندي بمزاح:

_ اكل العيش بقا يا سعديه.

كل هذا وماجد كان يحدجها بغضب:

_ طب تعالي عايزك

ثم سحبها من يدها للغرفة المجاورة.

تحدثت ندي بخوف وهي علي وشك البكاء:

_ والله يا ماجد مكنش قص.

البارت صغير بس قولولي رأيكم الاول

سلاموووووز ☐

فوت وكومنت وفولو يا قمر ☐

«إنتقام الإناث والجبابرة»

«الفصل الثاني»

♡ شروق ♡ .

«بسم الله الرحمن الرحيم»

نظرت إليه ندي بخوف وتحدثت وهي علي

وشك البكاء:

_والله يا ماجد مكنش قصص..

صرخ بها بغضب وغيره تحرق نار قلبه:

_هو ايه اللي مكنش قصدك... واقفة

تعاكسي في الرجالة وتقولي مكنش قصدك

لو انا مش مالي عينك كده يا ندي هانم يبقي

نفضها سيرة..

حدجته بصدمة هاتفية بتلعثم:

_ق.. قصدك ايه يا ماجد... عايز تسيبي!!!

نظر إليها ماجد بجمود مصطنع:

_والله هو دا اللي عندي لو انا مش عجبك

يبقي كـ . .

قاطعته بيبكاء وندم:

_والله يا ماجد انا بحبك وانت عارف كده

كويس.. انا.. انا اسفة والله مش هعمل كده

تاني احنا كنا بنهزر والله.

ماجد باستنكار :

_بتهزروا!!!! بتعاكسوا اللي رايح واللي جاي

وتقوليلي بتهزروا.

نظرت له بترجي:

_والله مش هيحصل تاني..

_وانا لسه هستني لما يحصل تاني؟؟ نظر

اليها بقوة هاتفأبقسوة:

_لساني مش هيخاطب لسانك لحد ماتعرفي
غلطك وتندمي عليه اوي كمان، ثم تركها
ورحل..

تركها ورحل عليه ان يعلمها درس لن تنساه
ابدا، لن يتحدث معها الا عندما تندم اشد
الندم.. ابتسم بسخرية والم فهو من اليوم
الذي رآها فيها واعجب بها وتحول هذا
الاعجاب الي حب ومن ثم الي عشق ثم ذهب
لخطبتها وعاهد نفسه انه لن ينظر الي جنس
حواء ابدا يكفي هي من ملكت روحه وقلبه
وعقله وهي الان تغازل الرجال هو لن
يستطيع تركها لكن ليلعب معها قليلا ثم
اطلق تنهيدة حارة وذهب لإكمال عمله..
اما هي وقفت مصدومة كانت تنظر لأثره
بخوف اسيتركها حبيبها!! ألن يحبها مجددا!!

اسيتزوج غيرها!! عند هذه الكلمة واشتعلت

عينها بغضب وحدثت نفسها:

_ دانا اقتله واقتلها قال يتجوز غيري قال.

* في نفس الوقت عند مالك وميار

تحدث مالك بسخرية لاحظتها ميار:

_ بقي سايبين شغلوكوا وجايين هنا تعاكسوا

الشباب.

نظرت له ميار بغضب:

_ وانت مالك انت ايه اللي دخلك، طب دي

خطيبها وجاي يعاقبها انت بتعاقبني

بمناسبة ايه بصفتك ايه اصلا واقف معايا.

امسك مالك ذراعها بغضب هاتفاً بحدة:

_ بت انتي احترمي نفسك وانتي بتكلميني

وبعدين مين دي اللي هبصلها انتي؟؟

تأوهت ميار بالم:

_ آآاه سيب ايدي وبعدين انت ملكش حق

تتكلم معايا بالطريقة دي كنت ابويا اخويا

خطيبي جوزي انت مين هااا مين!!

نظر لها مالك بشرود ولم يعقب علي حديثها

ثم تركها ورحل.

نظرت لأثره بدموع:

_ وحياء الحب اللي حبت هولك لهخليك

تعشقني وهندمك علي كل كلمة قولتها..

ثم مسحت دموعها بظهر يدها وذهبت

لإستكمال عملها..

«shorouk»

حياتك مش هتتظبط إلا لما تصلح علاقتك

بالصلاة والقرآن.



في مكان آخر بعيدا عن مدينة الاسكندرية
حيث شركة من اكبر شركات تصدير الكتب
وهي شركة الدمهوري.

في احد المكاتب

كانت تجلس علياء مع صديقاتها مني واميرة
حيث ان المكتب يعمل به اربع اشخاص
كان يضم - علياء ومني واميرة وهناء-

فركت علياء عيناها بتعب وهي تخلع نظارتها
الطبية قائلة بإنهاك:

_ كده خلصت الشغل اللي كان فاضل عليا،
لولا إن المدير الأستاذ كمال نبهني وقال
مكنتش خلصت لحد دلوقتي.

ردت عليها مني صديقتها وهي تأكل الطعام:

_ الاستاذ كمال دا طيب اوي ربنا يكرموا

بيعاملنا كلنا زي ولاده بالظبط.

ايدتها أميرة وهي تجلس علي كرسي

المكتب امام علياء:

_ انا سمعت ان الاستاذ كمال هيسيب الفرع

دا وهيسافر الفرع اللي في المانيا وابن اخوه

الله يرحمه هو اللي هيمسك الفرع دا.

ردت علياء قائلة:

_ والله هما كل شوية برأي!! وبعدين هتلاقيه

عجوز مش من اللي قلبك يحبه.

ردت عليها صديقتها مني:

_ علي رأيك مش لاقيين حد يفتح نفسنا

علي الجواز.

لوت أميرة شفتها بتهمكم:

_ يعني اللي اتجوزوا خدوا ايه ياختي!.

قالت مني بهيام:

_ خدوا حب وهدايا وفسح ودلع.

حدجتها اميرة بتهكم:

_ والنبي ياختي اسكتي خالص.. طب دانا

اختي بعد الجواز بشهر جتلنا مضروبة من

جوزها قال ايه بتعلي صوتها علي حماتها.

حدجتها علياء بانتباه لحديثها:

-طب وهي عملت ايه

هزت يدها بلامبالاة قائلة:

_ ولا حاجة اديهم واقفين علي الطلاق وهو

رايح يتجوز تاني.

شفقت عليها مني قائلة بحدة:

_ يالهووي دا معندهووش دم.

حدجتهت علياء بغيط:

_ منك لله سديتي نفسنا، سيبكوا من النكد

دا وخلينا نركز في شغلنا احسن.

«shorouk»

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُزْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾. □

♡.....

ع

لي الناحية الأخرى:-

استيقظت منار علي صوت المنبه بجانبها ثم

دخلت الحمام وقامت بالاستحمام ثم خرجت

وبدأت في تأدية صلاتها وبعدها انتهت ارتدت

ملابسها والتي كانت عبارة عن سلوبت

باللون الرصاصي واسفله شميز باللون

الابيض وطرحة باللون الموف فكانت رائعة
حقا..

خرجت الي الصالون حيث يجلس والداها

خرجت الي الصالون حيث يجلس والداها

فتحدث بمرح:

_ صباح الخير يااا بشر.

نظر إليها والداها قائلاً بضحك:

_ انتي مش هتعقلي يا بت بقا.

_ استغفر الله استغفر الله انا اعقل تف من

بوقك يا حج.

حدجها صلاح بقرف قائلاً بسخرية:

_ في معيدة محترمة تقول تف من بوقك.

نظرت إليه بغرور مصطنع

_مش انا قولت يبقا فيه.

خرجت والدتها من المطبخ وهي تحمل
الاطباق واطعة إياهم علي الطاولة قائلة
بحنان:

_ يالا يا حبيبتى اقعدى افطري قبل ما
تروحي الجامعة اصل انتى بقيتى هفتانة
اوي.

حدجها صلاح بسخرية وهو ينظر لمنار التي
تأكل بنهم:

_هف ٠٠ ايه ياختى !! هفتانة دي ناقص
تاكلنا.

منار وهي تخمس في وجهه

_الله اكبر احسدني بقا آل انا ناقصة.

ثم وقفت وقالت وهي تلوح بيدها بتذمر:

_ طب والله مانا قعدالك فيها انا ماشية.

تابعها صلاح بدهشة قائلا بصدمة:

_ يا بنت الهبله هي دي معدية العشرين
سنة، دي ولا زي اللي عندها خمس سنين.

ضحكت زوجته علي مشاكستهم
اليوميةمتحدثة بحنان:

_ ربنا يخليها لنا يا صلاح بنتنا كبرت وبقت
عروسة واحنا خلاص عجزنا.

نظر لها بحنق هاتقابتذمر:

_ انا معجزتش انا لسه في عز شبابي، ثم غمز
لها بمشاكسة:

_ وانتي كمان زي القمر اهو واحلي يا جميل
انت.

«shorouk»

- الجَبْر الإلهيّ إذا تأخر . . لا يأتي عَادِيّاً أبداً



نزلت منار علي الدرج ثم خرجت من المنزل
واوقفت إحدي السيارات وذهبت الي
جامعتها، بعد نصف ساعة وصلت الي
الجامعة كان يتبقي حوالي ربع ساعة علي
بدأ المحاضرة فجلست في الكافيه حتي
ينتهي الوقت، بعد ربع ساعة دخلت منار
المحاضرة ثم بدأت بتعريف نفسها للطلاب.

تحدثت منار بجدية وعملية شديدة:

_انا اسمي الدكتورة منار صلاح دكتورة

الفلسفة

رد عليها احد الطلبة ويدعي راشد:

_دي مادة مجانيين يا ابلة.

ضحك جميع الطلبة علي حديثه فعمت
الفوضى المكان فقالت منار بصوت عاالي:

_ هددووو.. ثم نظرت إلي راشد متحدثة

بهدهو:

_ أولا انا دكتورة مش ابلة.

تحدث اخر بصوت منخفض سمعه بعض

الطلبة:

_ دكتورة!! الله يرحم امك.

حاول الطلاب كتم ضحكاتهم علي قدر
الإمكان ولكن لاحظتهم منار فنظرت إليهم

بحدة مكملة حديثها:

_ ثانيا بقي مين اللي قال ان الفلسفة مادة

مجانين!! دي بتتكلم عن الانسان والبيئة

ومشاكلها وازاي نحلها.

اجابها راشد:

_ انتي الظاهر مش عارفة النظام هنا ايه بس
مفيش مشكلة نعرفهولك.

_ وايه هو النظام ان شاء الله يا . . .

_ راشد.. اسمي راشد.

اكملت حديثها بعملية:

'وايه هو النظام يا استاذ راشد!!

اوضح لها معني حديثه قائلاً:

_ اول حاجة مفيش دكتور بيدخل هنا بيشرح

ويوم ما بيشرح بيكروت.

قطبت جبينها منار باستغراب

_: ليه مش بيشرحوا؟؟

_ عشان اصلا سواء بيشرحوا او مش
بيشرحوا هما عليهم ان احنا نشتري الكتب
بتاعتهم ونعمل بيها الابحاث اللي هما كل
شوية بيطلبوها.

نفت له مردفة:

_ لا طبعا مفيش الكلام دا هنا اللي يذاكر
يتمحن ينجح هو دا النظام اللي انا ماشيه
عليه.

ثم اكدت قائلة:

_ تمام كده

اوما لها الجميع بالموافقة فابتسمت لهم
بهدهوء وبدأت بشرح المحاضرة بطريقة هلة
وبسيطة.

«shorouk»

حل المساء علي جميع ابطالنا

عاد وعد عشق الي العمارة التي يسكنون بها،
وصلوا الي عمارتهم ثم هبطوا من سيارتهم
وصعدوا المصعد نظرا الي ان الشقة التي
يقطنون بها في الدور العاشر توقف المصعد
عند الدور العاشر فقاموا بالولوج للداخل.
رمت وعد نفسها علي الأريكة قائلة بتعب:

_ آااه مش قادرة والله اليوم كان متعب
بجد أوووووووف.

استندت عشق برأسها علي الأريكة قائلة
بصداع يفتك برأسها:

_ ولا اشكال المساجين جاحة مقرفة تكوني
واقفة قدام المتهم بيبقي عايز يكلك.
نظرت لها الاخري بضحك مويده لحديثها:

_ اه والله انا بخاف منهم اوي وخصوصا
الرجالة بس مبيينش مقولكيش ببقى واقفة
قدمهم اسد يالا في ايه.

ضحكت عشق بصوت عالي ثم قالت ساخرة:

_ بامارة ماكنا متعينين في اول لينا سييتي
المكتب وخرجتي قلتي للعسكري اللي برة
الحقني يا عمو في صرصار جوه

تذمرت فقالت بضجر:

_ ما هو كان صرصار كبير الله.

ثم اكملت بضحك:

_ لو كنتي شوفتي العسكري وهو ببصلي
كنتي قولتي ان هو بيقول عليا دخلت
الشرطة بدعاء الوالدين.

نظرت اليها بسخرية مردفة:

_ وبعدين انتي افكرتي اللي انا عملته
ونسيتي انتي عملتي ايه؟ وانتي برضه في عز
ما كنا بنشتغل ناديتي علي العسكري برضه
واديتيلوا خمسة جنيه وقولتيلوا خد هاتيلي
كيس ويندوز قال ايه علشان المرارة

ضحكت عشق بملء فاهها قائلة:

_ اه ساعتها حسيت ان العسكري هيقدم
استقالته.

شاركتها الضحك بمرح لتقول بعدها:

_ طيب يلا ندخل ننام علشان وانا شغل
بكرة.

_ تصبحي علي خير.

_ وانتي من اهله.

ودخلت كل فتاة الي غرفتها دخلت وعد
الغرفة ثم قامت بالاستحمام وارتدت بيجامة
من اللون اللون الابيض وزراعيها من اللون
الرصاصي وسروال رصاصي

ثم نامت علي ظهرها تسترجع احداث اليوم
ومغازلة آدم لها ومن دون ان تشعر ارتسمت
ابتسامة جميلة علي ثغرها افاقت من
شرودها وحدثت نفسها: _يمكن اكون
حب... لا لا مستحيل هو انا لحقت دا
شايغاه من يومين بس

ثم نامت علي ظهرها تسترجع احداث اليوم
ومغازلة آدم لها ومن دون ان تشعر ارتسمت
ابتسامة جميلة علي ثغرها افاقت من
شرودها وحدثت نفسها:

_يمكن اكون حب... لا لا مستحيل هو انا
لحقت دا شايغاه من يومين بس.... ثم

اطلقت تنهيدة حارة وبعدها نامت وغطت في
سبات عميق.

اما في غرفة عشق دخلت الي غرفتها وقامت
بتغيير ملابسها الي بيجامة من اللون
الرصاصي والسروال المنقوش

واستلقت علي سريرها وتذكرت مشاجرتها
مع أدهم وغضبت كثير ثم قالت في نفسها: _
انسان وقح وقليل الادب، ظلت مستيقظة
بعض الوقت ثم ذهبت في سبات عميق

واستلقت علي سريرها وتذكرت مشاجرتها
مع أدهم وغضبت كثير ثم قالت في نفسها:
_ انسان وقح وقليل الادب، ظلت مستيقظة
بعض الوقت ثم ذهبت في سبات عميق..

«shorouk»

اما في مكان آخر حيث مجتمع الفساد هنالك
رجال يودون بحياة الشباب عن طريق هذا
السم الابيض الذي يقومون بتوزيعه عليهم
مبررين لهم بأنهم مجرد أخذه لم يشعروا
بشئ ولا بمشاكل الحياة ويوهمون الشباب
ان لا احد يهتم بمصالحهم وحتى اهلهم
لذلك يأخذونه لنسيان همومهم.

يجلس هذا الرجل امام احد رجاله وهو يصيح
بغضب:

_ يعني ايه عرفوا ان الشحنة هتتسلم
الاسبوع الجاي.

الرجل بتلعثم:

_ والله هو دا اللي حصل يا باشا انا اول ما
عرفت جيت قولتلك علي طول
حدجه الاخر بغضب متحدثاً بغل:

_ باين ان ابن الشهابي مش هيجبها لبر... ثم
ابتسم لتظهر اسنانه الصفراء وقال:

_ وماله نعيد الماضي تاني هخليه يندم علي
الساعة إللي اتحداني فيها... ثم ضحك
بصوت عالي والشر يتطاير من عينه.

.....

اي خدعة البارت طويل اهو.

رأيكم في البارت؟!

فوت وكومنت وفولو يا قمر ☺☺

«إنتقام الإناث والجبابرة»

«الفصل الثالث»

♡ شروق ♡

في الصباح

في فيلا آدهم كانت فيلته كبيرة وواسعة فهو
من العائلات التي يعرف عنها بالغناء
الفاحش ويمتلكون سلطة كبيرة في مصر
كانت الفيلا في قمة الفخامة والروعة كان
يوجد بها جنينة كبيرة جدا وجراج للسيارات

في فيلا آدهم كانت فيلته كبيرة وواسعة فهو
من العائلات التي يعرف عنها بالغناء
الفاحش ويمتلكون سلطة كبيرة في مصر
كانت الفيلا في قمة الفخامة والروعة كان
يوجد بها جنينة كبيرة جدا وجراج للسيارات

كانت غرفته واسعة جدا كانت مزيج بين
اللونين البني والبيج ويوجد بها فراش كبير
جدا وشاشة عرض والستائر باللونين البني
والبيج واريكة كبيرة بجانب الفراش

استيقظ آدهم في الساعة السادسة صباحًا
ليؤدي تمارينه الرياضة المعتاد عليها، دخل

غرفة الرياضة الخاصة به وظل يلکم کيس
الملاکمة وهو يتصبب عرقًا کان يتذکر کلام
عشق فکان غاضب منها بشدة، توعد لها
کثيرًا عما قالته فصب غضبه کاملاً امامه

استيقظ أدهم في الساعة السادسة صباحًا
ليؤدي تمارينه الرياضة المعتاد عليها، دخل
غرفة الرياضة الخاصة به وظل يلکم کيس
الملاکمة وهو يتصبب عرقًا کان يتذکر کلام
عشق فکان غاضب منها بشدة، توعد لها
کثيرًا عما قالته فصب غضبه کاملاً امامه..
انتهى ثم خرج من الغرفة ودخل الحمام
الملحق بالغرفة ثم اخذ حمامًا باردًا مرتديًا
ثيابه والتي كانت عبارة عن قميص اسود
وسروال باللون الاسود ايضاً فهو يعشق هذا
اللون الذي اصبح يمثّل حياته..

ركب سيارته وامسك هاتفه وهو يقود
السيارة واتصل بآدم..

* عند آدم *

سمع رنين هاتفه امسكه بتأفف واجاب
بنعاس دون النظر الي اسم المتصل:

_الوو

علم أدهم من صوته انه مازال نائما فصاح
به بغضب:

_انت لسه نايم يازفت قوم فزز وانا شغل يا
حيوان..

أجفل آدم علي صوته ففزع وهب جالسًا
بسرعة قائلًا بتذمر:

_طب يا عم براحة في ايه اديني ساعة واكون
عندك..

اجابه أدهم بغضب:

_ ساعة !! ليه ان شاء الله دا البنات مش
بيخدوا الوقت دا كله... ثم اكمل ببرود:

_ قدامك ربع ساعة لو مجتش التدريب
هيتضاعف.. ثم اغلق الخط بدون السماع الي
رده.

نظر آدم الي الهاتف بصدمة متحدثًا بذهول:

_ هااار اسوووح دا قفل في وشي..

ثم نهض مسرعا متجها الي الحمام الملحق
بغرفته.. فأدم ابيه يمتلك اكبر شركات
السياحة والفنادق وعرض عليه من قبل ان
يعمل معه ولكن آدم رفض رفضا قاطع لأنه
يجب عمله كثيرًا..

غرفة آدم كانت جميلة جدا فكانت كلاسيكية
كان يغلب عليها اللون الابيض والبيج لانه
يكره الغوامق

غرفة آدم كانت جميلة جدا فكانت كلاسيكية
كان يغلب عليها اللون الابيض والبيج لانه
يكره الغوامق

الفلا من الخارج □□

خرج آدم من الحمام وهو يمسك بيده
المنشفة دخل الي غرفة الملابس وارتي
ملابسه فكان يرتدي قميص من اللون
الابيض وسروال من اللون الاسود ونثر عطره

خرج آدم من الحمام وهو يمسك بيده
المنشفة دخل الي غرفة الملابس وارتي
ملابسه فكان يرتدي قميص من اللون
الابيض وسروال من اللون الاسود ونثر عطره

خرج آدم من الحمام وهو يمسك بيده
المنشفة دخل الي غرفة الملابس وارتدي
ملابسه فكان يرتدي قميص من اللون
الاييض وسروال من اللون الاسود ونثر عطره

ارتدي ملابس علي عجاله ثم نزل الدرج
ذهب الي غرفة الطعام فوجد والدته وابيه
واخته الصغري ملك واخيها التوأم عامر

Stooooooooop

ملك : اخت عامر الصغري في الحادية
والعشرون من عمرها في السنة الثالثة من
كلية الهندسة جميلة جدا فهي تمتلك عينان
خضراء مثل اخيها آدم وذات بشرة بيضاء
ناصعة وفم مكتنز وشعر طويل باللون
العسلي ولكن تغطيه تحت حجابها

عامر : توأم ملك في الحادية والعشرون من
عمره يعمل في شركة السياحة التي يمتلكها
ابيه ذات عينان عسلية لامعة وبشرة
كستنائية لامعة وسيم جدا

عامر : توأم ملك في الحادية والعشرون من
عمره يعمل في شركة السياحة التي يمتلكها
ابيه ذات عينان عسلية لامعة وبشرة
كستنائية لامعة وسيم جدا

Baaaaack

تحدث آدم باستعجال وهو يلتقط قطعة
الخبز في فمه:

_ صباح الخير يا بشرررر

ردت عليه ملك بلهفة:

_ صباح الخير يا ابيه يا عسل يا سكري يا

شو... ..

حدجها بسخرية وهو يقاطعها:

_ عايضة ايه خلصي .

نظرت له بعبوس زائف:

_ ايه دا هو انت دايمًا قافشني كده!! ثم

اكملت حديثها:

_ احم.. . بصراحة كده عايضة اطلع رحلة لشرم

مع صحابي لمدة اسبوع والله مش كثير.

نظر لها آدم بجمود ثم اردف:

_ لأ... ثم تركهم ورحل دون سماع المزيد.

نظرت ملك بدموع لأبيها هاتفة:

_ شوفت يا بابا!!

رد عليها والدها (صفوت) بحنان:

_ يا حبيبتي آدم خايف عليكى هو مش عاوز
يوديكي علشان مصلحتك انتي..

تحدثت بيكاء:

_ والله يا بابا اصحابي كلهم رايعين ومش
هنتأخر دا هو اسبوع واحد مش اكرت يا بابا
والله.. ثم نظرت الي اخيها الذي يأكل دون
اهتمام لحديثهم قائلة:

_ عامر ٠٠ عامر ممكن تقنعوا بما أنك اقرب
واحد ليه هنا في البيت..

غمز عامر وهو ينظر لها بمرح:

_ امممم ٠٠ هتدفعي كام يا مشمهندشة.

ردت عليه ملك بلهفة:

_اللي انت عايزه والله بس وحياتي عندك
اقنعه عشان خاطري... والنبي وحياتي ..
وحياتي .. وحيات..

قاطعها بضجر:

_بس بس ماسورة وافتحت.. ثم صمت
قليلا وتحدث:

_ خلاص هقنعه بس عدي الجمال دي..
ضحكت منال علي مشاكستهم لترد
بحنان:

_ مهما كبرتوا مش هتتعقلوا ابدا..

ثم اكملوا طعامهم معا.. وبعد قليل وقف
عامر واخذ مفاتيحه وهاتفه هاتفاً:

_ انا همشي بقا علشان متأخرش علي
الشركة..

ردت عليه منال بحنان:

_ يا حبيبي اقعد كمل اكلك

قبل رأسها قائلاً باستعجال:

_ لأ الحمد لله كلت وشبعت كمان يلا سلام
عليكم..

رد عليه الجميع:

_ وعليكم السلام.

.....

استيقظ عشق وواعد واخذوا حمامهم ثم
ارتدوا ملابسهم وخرجت كل واحدة من
غرفتها لللتوجه الي عملهما

نظرت عشق لواعد قائلة:

_ هااا خلصتي ولا لسه هتعملي حاجة

_ لا خلصت ٠٠ احنا مش هنفطر ولا إيه

ضحكت علي صديقتها فأردفت :

_ هنفطر لما نروح المدرية هناك نبقا نروح

نجيب أكل من الواد بلحة اكله حلو اوووي.

تأففت وعد قائلة بضجر:

_ يوووووه هو كل يوم هناكل فوووول

وطعمية

تحدثت عشق بتهكم:

_ بكرة يجيلك قرة عينك ياختي وياخذك في

مطعم خمس نجوم.

شردت وعد ولا تعرف لما اتي في بالها آدم

ومغازلته بها وحينما كانت شاردة لم تسمع

الي نداءات عشق المتكررة اليها

عشق بصوت عالي وهي تلوح بيدها في الهواء

:

_وعددددد . . انتي يا حاجة

افاقت وعد من شرودها بخضة قائلة بفرع:

_ هاااا.

ضيقت عيناها بخبث متخذثة:

_ هاااا!!! . هاااا انتي.. ثم غمزت بعينيها:

_ ايه اللي واخذ عقلك آبت

نهرتها وعد بحدة محاولة لمداراة خجلها:

_ مفيش ياختي ويالا بقا علشان متأخرين

علي الشغل.

تذمرت عشق قائلة بضحك:

_ طااه يا عم متزوقش.

ثم ركبوا المصعد وهبطوا الي الاسفل ثم
صعدوا الي سيارتهم ووصلوا الي وجهتهم..
هبطوا من السيارة في نفس الوقت أدهم
وآدم وعشق ووعد..

نظر أدهم الي عشق بغضب وهي ايضا
نظرت له بحدة بينما نظر آدم الي وعد
بنظرات لم تستطيع تفسيرها وهي نظرت له
بتوتر.

ارتدي آدم نظارته ثم ذهب الي أدهم وتوجهوا
الي الداخل وتابعهم عشق ووعد

.....

عند منار صلاح كانت تنظر حولها بدهشة
وتعجب فهذا المكان لم يكن منزلها كانت
تقف في غابة وهي تجري بشدة وكانت تنظر
خلفها وكأن احدا ما يلاحقها ثم توقفت فجأة

لتأخذ نفسها فسمعت صوتا مرعبا يأتي من
خلفها نظرت خلفها فوجدت حيوان مخيف
ينظر لها بشراسة وكان علي اتم الاستعداد
للهجوم عليها صرخت صرخة مدوية عندما
قام هذا الحيوان بالهجوم ولكن هناك يد
شخص ما انقذتها لم تراه ولكنها رأّت عينيه
كانت عينان بلون السماء الصافي

تحدثت بخوف ورعشة : ا ا انت... انت مين!!
لم يجيبها وظل ينظر اليها بنظرات طويلة لم
تفهمها.

استيقظت منار علي صوت آذان الفجر وكان
بتصيب منها العرق وكانت تنهج بشدة
قامت وتودأت وأدت فريضتها وأخذت بعض
المراجع الخاصة بالجامعة لمراجعتها قضي
الوقت وكانت الساعة الثامنة ارتدت ملابسها
علي عجلة كي تذهب الي الجامعة وارتدت

دريس من اللون الزيتي وحجاب من اللون
الكافيه

استيقظت منار علي صوت آذان الفجر وكان
بتصعب منها العرق وكانت تنهج بشدة
قامت وتودأت وأدت فريضتها وأخذت بعض
المراجع الخاصة بالجامعة لمراجعتها قضي
الوقت وكانت الساعة الثامنة ارتدت ملابسها
علي عجلة كي تذهب الي الجامعة وارتدت
دريس من اللون الزيتي وحجاب...

ثم خرجت من الغرفة واتجهت الي الصالون
تنهدت منار قائلة بإنهاك:

_ صباح الخير يا بابا، صباح الخير يا ماما.

ردوا عليها مبتسمين:

_ صباح النور يا حبيبي.

تحدثت والدتها بقلق:

' مالك يا حبيبتي وشك اصفر وشاحب كده

ليه، انتِ تعبانة!!

نفت منار برأسها لتخفيف القلق عن والدتها:

_ لا يا ماما مفيش حاجة هتلاقي بس من

الجامعة والتعب بس انا همشي بقا.

ردت عليها والدتها بحنان:

_ مش هتفطري طيب الاول علشان تردي

روحك. _ لأ يا ماما مش جعانة انا همشي

بقا علشان متأخرش، سلام.

ثم تركتهم وتوجهت لمصيرها.

.....

استيقظت علياء وارتدت ملابسها علي

عجالة فكانت ترتدي بلوزة بيضاء تصل حتي

الركبة وبنطال اسود ضيق وحجاب باللون
الجملي.

خرجت من الغرفة فلم تجد احدا بالمنزل
هبطت علي الدرج ثم خرجت الي الشارع
الرئيسي قابلت في طريقها هذه الفتاة التي
تشبه علبة الالوان كما اسمتها

خرجت من الغرفة فلم تجد احدا بالمنزل
هبطت علي الدرج ثم خرجت الي الشارع
الرئيسي قابلت في طريقها هذه الفتاة التي
تشبه علبة الالوان كما اسمتها

سارت سماح تجاهها فقالت بدلع:

_ ازيك يا بت يا علياء، عاملة إيه!!

حدجتها علياء بتهكم وهي تعووج فمها كما
تفعل سماح:

_ بت اما تبتك وراحة فين فأذن ان دا شئ
ملكيش فيه.

لوت سماح فمها بضيق:

_ خلاص خلاص ياختي متبقيش حمقية
كده، سلام علشان حاسة ان انا مأخراكي.

_ ايه دا انتي بتحسي اصلا!!

ثم اكملت حديثها:

_ وكمان انتي مش مأخراني بس دا الهوا كله
اتشفت وجه علي وشك علشان يربطهولك
باي باي يا موحة.

نظرت لها سماح بغل هاتفة:

_ والله لأكسرلك مناخيرك اللي انتي رافعاها
في السما دي ماشي يانا يا انتي.

كادت ان تذهب لولا ان هناك يد دفعتها الي
زاوية في الحائط بحيث لا يراهم احد وكان هذا
المدعو طارق.

طارق وهو ينظر اليها بخبث وشهوانية:

_ مالك بس يا موحة مين اللي مزعلك.

ردت عليه سماح بدلع وهي تضع يدها علي
كتفه:

_ مفيش طارق بس البت علياء رافعة
مناخرها في السما مش عارفة علي ايه يعني.

طارق بخبث:

_ علياء !!! اممممم دي حلها بسيط خالص.

نظرت له سماح بلهفة وشر:

_ ايه قول بسرعة.

سرد طارق لها عن خطتهم الشيطانية
فابتسمت سماح بخبث ثم اكمل طارق
حديثه موضحا:

_ بس مش هينفع دلوقتي علشان ورايا
سبوبة كده فهناجل شهر كده.

_ ماشي مش المهم امتي المهم اعرف
اكسرها صح.

نظر لها بخبث متحدثًا بقزارة:

_ مش كفاية كلام كده ولا ايه بقا.

ضحكت سماح ضحكة خليعة وقالت:

_ ولا ايه.

ثم سحبها طارق من يدها ثم دخلوا الي
الغرفة وفعلوا ما حرمه الله .

.....

عند ميار

كانت ميار تقف بصدمة لا تعرف اهذا هو
مالك الذي احبته لا بل عشقته يعترف لها
بحبه وغيرته عليها كانت عينيها تدمع مع
كل كلمة يقولها ويعبر بها عن حبه لها لا
تصدق ان مالك الذي يغازل جميع النساء
يقف امامها

مالك بحب وهو يتطلع الي عيون ميار:
_ بحبك يا احلي حاجة في حياتي لا مش
بحبك انا بعشقتك بحب ههلك جنانك
ملامحك مع ان انا شوفت بنات كتير غيرك
بس انتي اللي خطفتي قلبي.
ثم تنهد تنهيدة حارة واكمل:

_ يمكن انتي الحاجة الوحيدة الحلوة في
حياتي انتي اللي طلعتيني من الوهم اللي

كنت عايش فيه بحبك بحبك ولأخر
نفس في حياتي هفضل اقولك بعشققققك
يا ميورتي

سالت دموع عينيها لا تصدق ان حبيب قلبها
يقف امامها يعترف بحبه لا بل عشقته نزلت
دموعها فمد مالك يديه ليمسحها لها برقة
فتحدثت منار بحب:

_ وانا كمان بعشقتك يا مالك.. آااه لو تعرف
انا مستنية الكلمة دي من امتي كنت
حسيت بالنار اللي جوايا.

ابتسم مالك ابتسامة جميلة سحرتها ثم
اقترب منها أكثر وبدون سابق انذار
..... سقطت ميار من علي السرير

نظرت ميار حولها بصدمة قائلة:

_ احييييه يا سعديه يعني دا كله كان حلم
.. طب ايه اللي كان هيحصل تاني بعد كده.

.....

اتمني يكون الفصل عجبكم.

رأيكم

«إنتقام الإناث والجابرة»

«البارت الرابع»

♡ شروق♡

بعد ان استيقظت ميار من نومتها قامت
واغتسلت وأدت فريضتها وارتدت الملابس
الرسمية للعمل علي حجاب من اللون
الافوايت.

ثم خرجت من العمارة التي تقطن بها
وركبت سيارتها وذهبت الي عملها

ثم خرجت من العمارة التي تقطن بها
وركبت سيارتها وذهبت الي عملها.

في الادارة عند عشق ووعد كانتا تجلسان في
المكتب يتناقشون في القضية لمحاولة
كشف اي ثغرة بها لتوقع بشبكة المخدرات.

تحدثت وعد وهي تنظر بتركيز:

_ تمام كده احنا كده وصلنا لنقطة مهمة
واللي هي ان فيلا مدحت الدمهوري مش
فيلا بس لا دي فيلا وتحتها مخزن وبيخزن
فيها البضاعة.

أيدت عشق حديثها وهي تقول بدهاء:

_ صح فعلا.. وكمان اكيبييد فيلا زي دي
مش هيكون فيها بابين بس زي ما التقرير
بيقول اكيد فيها اكثر من باب واللي عن

طريقهم البضاعة بتتدخل من غير ما حد من

الخدم يحس بحاجة.

كادت ان تكمل كلامها الي انهم سمعوا طرق

الباب فأدنت وعد للطارق بالدخول.

_ اتفضل ...

دخل العسكري وأدي التحية العسكرية :

تمام يا فندم.

العسكري:

_ سيادة اللوا بيطلب منكم انكم تنزلوا لقاعة

التدريبات علشان في تدريب لكل البشوات

اللي طالعين المؤموريات قريب.

اومات له وعد موافقة لتقول:

_ تمام اتفضل انت واحنا هنيجي وراك.

اردفت عشق بدرامية مضحكة:

_ اقولك حاجة انا مش متفائل يا عبصمد.

سايرتها وعد لاكمال الدراما:

_ ولا انا كمان يا اعتمااa

فجاة دخلت عليهم عاصفة ولم تكن سوا

مريم وكان معها فتاة اخري :

_ يا هلااا والله ازيكم يا بشر.

نهرتها عشق قائلة: _

_ ايه يا عجلة حد يدخل علي حد كده ثم

اكملت وهي تنظر الي تلك الواقعة وراثها:

_ مين دي.

عرفتهم مريم عليها قائلة:

_ دي يا ستي نسرين، الفرد الرابع معانا في

الايضة.

(نسرین سعید : هي فتاة في الثالثة
والعشرين من عمرها ذات بشرة قمحية
وعيون باللون البني ذات جسد مشوق
متوسطة الطول)

تفحصتها وعد قائلة بغموض:

_ امممم ٠٠ تمام اهلا بيكي يا نسرین.

اجابت نسرین بصوت منخفض:

_ اهلا بيكي

اكملت مريم:

_ انا سمعت ان اللوا طلبنا تحت ليه

اجابتها عشق بضجر:

_ علشان التدريبات ياختي داخنا هننفتح

ان شاء الله يلا.

ثم ذهبوا جميعا ووعد نظرها مثبت علي
نسرين الواقفة بهدوء مريب.

وصلوا الي قاعة التدريبات وجدوا كل فرقة
متجمعة علي هيئة طابور انضموا الي
فرقتهم حيث أدهم وآدم وعاصم ثم وقفوا
امام اللواء مؤديين التحية
تحدث اللواء لفرقة أدهم:

_ زي مانتوا شايفيين كده انا جمعت كل
فرقة لوحدها علشان التمارين وعشان انا
عارف انكم من افضل عشر فرق موجودة
هنا في المدرية انا هسيبكم تتدربوا مع
بعض.

تحدث آدم باستفسار:

_ يعني ايه يا فندم نتدرب مع بعض مش
المفروض اننا في المهمات المهمة زي دي
نجيب متدربين متخصصين.

اللواء:

_ ايه يا حضرة الضابط هي اول مرة وبعدين
انتم علطول بتتدربوا مع بعض ايه الجديد.
ابتلع عاصم ريقه بصعوبة قائلًا بصدمة:
_ هاااار اسوح يعني انا هتدرب مع آدهم.

صح اللواء قائلًا:

_ لا المرادي القانون هيتغير كل شاب
هيتدرب مع بنت.

الجميع بصدمة وصوت واحد :

_ ايه ! نعم ! ازاي ! مستحيل ! مينفعش ! لا
يجوز! صلاة النبي شكلها هتندع اهي

وبالطبع كان هذا صوت عاصم وكان ينظر
لمريم نظر له أدهم بشرأه عاصم ثم تحدث
مسرعا : احمم قصدي عيب.

اللواء:

_زي ما سمعتوا كده وياريت اسمع اخبار
كويسة وان مفيش مشاكل بينكم زي أول
مرة وبالمناسبة صديقكم محمود هيدخل
معاكوا التمارين وهيبقي من الفريق..
رحب به الشباب فهم يعرفون محمود
واخلاقه جيدا.

عاصم باستفسار :

_ بس حضرتك يا سيادة اللواء عرفت
المشاجرة اللي حصلت بينا ازاي ..

إبتسم اللواء بثقة وقال :

_ مفيش حاجة بتحصل هنا وانا معرفهاش
ثم تركهم في حيرتهم وذهب.

.....

وصلت ميار الي عملها وفي طريقها قابلت
مالك وفورا تذكرت هذا الحلم الذي كان
يجمعهم سويا لم تلاحظ انها كانت شاردة به
وقف مالك امامها وابتسم بثقة :

_ انا عارف اني أمور وعسل وممزز وحليوة
كمان بس مش لدرجة ان انتي تتنحي فيا
كده.

فاقت ميار من شرودها علي صوته وتحدث
بخجل :

_ انا مش قصدي ابصلك انا كنت سرحانة
شوية بس.

ابتسم مالك ابتسامة لم تصل الي عينيه ثم
اقترب منها الي حد كبييير فابتعدت ميار
قائلة بتوتر :

_ لو سمحت ابعد شوية.

نظر إليها بمكر قائلاً بوقاحة:

_ ليه بس يا جميل دانا حتي هصالحك.

نظرت له ميار بقوة ثم رجعت الي الخلف
وقالت بصوت مرتفع :

_ احترم نفسك لو سمحت انا مسمحكش
تتكلم معايا بالطريقة دي.

ضحك مالك بسخرية ليهتف :

_ عايزة تفهميني انك مش بتحبيني!!

ثم اقترب منها ووضعه يديه علي خصرها
واقترب منها وقال :

_ وانا وانتي هنتلي سوا.

نظرت له ميار بدهشة وصدمة وبعض من
الخجل ودفعته بكل ما اوتيت من قوة ثم
فجأوة دوت صوت صفة في المكان .

نعم فميار صفة علي وجهه تحدثت
بدموع متحجرة في عينيها وعصبية مفرطة :

_ انت حيوان وقليل الادب ولو كنت بحبك
ولو واحد في المية فاعتبر ان دا كله خلاص
بحح.

كانت تتحدث ولم تري عيونه الحمراء بشدة
ولا عروق رقبتة التي برزت وكان شكله
مخيف حقا..

تركته وذهبت لاستكمال عملها واقسمت
انها لن تفكر به مرة اخري حتي ولو كان علي
حساب قلبها، فكرامتها اهم من اي شئ اما

هو ظل واقف مكانه لا يتحرك وضع يده
مكان صفعتها ثم كور يديه وضرب بها
الحائط حتي نذفت ثم قال بتوعد :

_وحياة القلم اللي ادتهولي دلوقتي لوريكي
ايام سودة بقا حنة عيلة زيك تمد اديها عليا
مااااشي..

ثم رحل وهو يتوعد لها بالكثير.

.....

وصلت منار صلاح عند جامعته وكانت
متأخرة عن مواعدها نصف ساعة كاملة
دخلت بوابة الجامعة وكانت تسير بسرعة ثم
وقفت امام باب المدرج واخذت نفس
عميبيق جدا ومن ثم قامت بالدخول وجدت
شخص يوليها ظهره فكرت انه احد الطلبة

ويقوم بتقليدها او الاستهزاء منها تصاعد

غضبها عندما وصلت لهذه الفكرة

تحدثت بغضب :

_ انت يا حيوان بتعمل ايه هنا.

التفت اليها هذا الشاب وجدت رجل شديد

الوسامة بعيون من اللون الازرق والجسد

مفتول العضلات تحدث هذا الشاب بغضب:

_ هو مين دا اللي حيوان يا زبالة انتي.

منار بغضب هي الأخرى:

_ انت اللي حيوان مين سمحلك ان انت

تقف تتريق عليا كده انت مش محترم

وهعمل فيك شكوي وهرفدك من الجامعة

لعدم احترام الدكاترة اللي فيها.

نظر اليها هذا الشاب بصدمة :

_ اتريق عليكي ليه ان شاء الله!!

ثم اكمل بحدة :

_ انا اللي هرفدك ومش هخلي ولا جامعة

تقبلك بعد كده يا زبالة انتي.

حدجته منار بغضب مردفة :

_ ليه ان شاء الله مفكر نفسك مين.

الشاب بغضب وغرور :

_ انا عمار الجبلأوي ابن صاحب الجامعة دي

يا حلوة.

نظرت له منار بدهشة وتوتر :

_ هااا مين !! هي مالها برددت كده ليه . .

ثم ابتسمت ابتسامة غبية تعجب منها عمار

ثم قالت بصوت رقيق يخالف شخصيتها

منذ قليل:

_ اهلا يا اوستاذ عمار انا اسمي الدكتورة منار
صلاح شغالة هنا في الجامعة..

ثم نظرت له ببرائة قطة

كل هذا وكان اما الطلاب جميعا كانوا
ينظرون الي منار بدهشة فمن لا يعرف عمار
الجبلاوي هو ابن صاحب الجامعة وله
جبروت وسلطة كبيرة في البلاد ولكن مالا
يعرفونه ان عمار مرح اغلب الاحيان ولكن
امام عائلته واصدقائه فقط.

انتبهت لهم منار ثم قالت :

_ اسفة يا استاذ عمار اتفضل كمل شرح
المادة عن اذنك..

ثم تركته ورحلت وهي في قمة توترها.

.....

عند علياء كانت تسير في الطريق وهي تنظر
في هاتفها محاولة لمهاتفة صديقتها اميرة
ولم تنتبه لهذا الذي اصطدمت به

علياء بألم :

_ آآاه اسفة مش قصدي.

الشخص بغضب:

_ ايه يا عامية مش تفتحي ماشية زي
الجاموسة كده.

علياء بهدوء وهي تنظر الي عينه مباشرة :

_ قلتلك اسفة مش قصدي.

تحدث الشخص بحدة :

_ اعمل ايه في اسفة بتاعتك دي انا ورايا
اجتماع مهم يا غبية.

نفذ صبر علياء لتقول بغضب شديد :

_ هو انا مش قلت اسفة ولا هو لازم قلة

الادب وخلص!!

نظر لها بدهشة ممزوجة بالغضب اهذه

الفتاة الهادئة التي كانت تقف منذ قليل

ليقول:

_ انتي ازاى تكلميني كده انتي مش عارفة

انا مين

حدجته علياء بتهمكم :

_ هتكون مين ياخويا ابن بارم ديله . .

لم تجد اجابة فوجدته ينظر لها بشدة وغضب

وجهت له نظرة عدم مبالاة ولكن من داخلها

كانت تموت رعبا، ثم ذهبت من اماما سريعا

وصلت اليبنابة الشركة وصعدت المصعد

ولكن وجدت صديقها في العمل يصعد معها

ولكن لم تبالي،

وصل المصعد الي الدور العاشر ثم خرجت
منه وكادت ان تهـم بالخروج الي مكتبها
وجدت يد صديقها تمنعها نظرت له علياء
وسحبت يدها بحدة :

_ في ايه يا استاذ وليد!!

نظر اليها وليد ولا يعرف بما يجب ثم قال
بتلعثم :

_انا كنت عايز افاتحك في موضوع مهم
وخايف بصراحة.

نظرت له علياء باستغراب وقالت :

_اتفضل انا سمعاك.

نظر لها وليد بتوتر :

_بصراحة انا .. انا .. بصي خلاص
متشغليش بالك..

ثم تركها ورحل نظرت مكانه بصدمة :

_ هو يوم باين من اوله اووووف.

تذكرت هذا السمج وهي في الطريق إلى

مكتبها دخلت مكتبها وهي تتمتم :

_ انسان بارد وحيوان وزبالة وقذر وووو

قاطعتها مني وهي تضحك :

_ مين اللي امه داعية عليه ودايقك دا.

_ في واحد حيوان خبطت فيه و.....

قصت لهم علياء ماحدث معها مع هذا

الشاب المخيف من وجهة نظرها..

ضحكت مني عاليا وهي تقول:

_ يخربيتك قولتيله كده!!

رفعت رأسها بغرور:

_ اه قولتله كده دا انسان قليل ذوق انا كنت
هكمل تهزيق فيه بس صعب عليا بس.
ثم اخبرتهم عن مقابلتها الاخيرة مع وليد
انتبهت اليها مريم وقالت بلهفة :

_ قالك ايه وليد!!

نظرت لها كل من علياء ومني باستغراب ثم
قصت لهم علياء ما حدث فتنهدت مريم
بحزن ثم عادت الي مكتبها لتكمل عملها
بشروود تعجبوا منه.

مني:

_ المهم المدير الجديد هيجي بكرة هو
المفروض يجي النهاردة بس أجل الاجتماع
ومش جاي.

_ امممم . . ماشي.

.....

عند قاعة التدريبات وقف الفريق كاملا بعد

ان ارتدوا ملابس الرياضة

وقف امامهم أدهم نظرا لانه قائد الفريق

دلوقتي هنبداً التدريب كل شاب مع بنت

وحينما كان يتكلم لاحظت وعد ان نسرين

تنظر الي آدم بجرأة فغضبت كثيرا ولكنها

استغربت لماذا هي غاضبة وبشدة هكذا هو

لا يعنى لها شيئا

أدهم بعملية شديدة: دلوقتي كل واحد

يشوف هيتدرب مع مين.

تحدث عاصم بسرعة رهيبة :

_ انا هتدرب مع مريم ٠٠ ااا قصدي الانسة

مريم..

نظرت له مريم بخجل واومأت بالموافقة.

آدم وهو ينظر لوعده:

_ وانا هتدرب مع الانسة وعد.....

طال صمت وعد فقالت نسرين مسرعة :

_ انا ممكن اتدرب مكانها يا حضرة الظابط.

تحدثت وعد بغضب وحدة :

_ لأ انا موافقة اتدرب معاك ..

فرح آدم كثيرا من قرارها مغامت الفرحة
عليه.

تحدث محمود بهدوء:

_ وانا ممكن اتدرب مع الانسة نسرين لو

مش هتمانع طبعاً.

نظرت له نسرين بحدة وحاولت ان تبدوا

هادئة :

_ آاه طبعاً مفيش مانع.

لم يتبقي سوااا عشق وأدهم نظرت عشق
له بحدّة ونظر لها هو بشر وتوعد آدهم وهو
يقترّب منها:

_ تمام يا حلوة مفضلش غير انا وانتي.

ثم ابتسم بشرر.

بدأوا في التدريب كل شخص مع شريكه

عند عاصم ومريم

قام بامساک يدها حتي يلويها خلف ظهرها
ولكن كانت اسرع منه وسحبته منه ثم
بقدمها ضربته علي ركبتيه من الخلف
فوقع ارضا نظر لها عاصم مبتسما فقطته
اصبحت شرسة.

(ملحوظة: الفتيات بعد دخول كلية الشرطة
كانوا يتدربون جميع انواع القتال لذلك فهم
متمكنون من الدفاع عن أنفسهم)

* عند وعد وآدم *

قامت وعد بالهجوم من عليه من الخلف
ولكنه كان حذرا فقام بامساكها من ذراعها
ووقف خلفها واقترب منها كثيرا واقترب من
اذنها وتحدث :

_ ايه يا حلوة هو انا عيل علشان تيجي من
ضهري وتتضربي طب ما تواجهيني في وشي
ولا خايفة.

توترت وعد من اقترابه منها كثيرا وبدأت
جسدها بالارتعاش ظن انه في البداية توتر
ولكن مع استمرار ارتعاشة جسدها ابتعد
عنها وجد عيناها مدمعتان وعرق غزير علي

جبينها ثم اقترب منها بقلق فابتعدت

خطوتين وقالت:

_ خليك مكانك الله يخليك متتحركش

.....

* عند عشق وأدهم *

بدأ أدهم في الهجوم علي عشق ولكن كانت

تتصدي له بقوة، دهش منها في البداية ثم

ابتسم فيبدووا انها ليست بالخصم السهل،

وبينما كان يحدث نفسه جاءت عشق

وقامت بضربة بقدمها في بطنه ادت الي

تألمها نظر لها بقوة ثم ابتسم لها لم تفهم في

البداية معني هذه الابتسامة ثم فجأة اقترب

منها وقام بضربها بقبضته في وجهها ادت الي

تألمها كثيرا.

تحدثت عشق بألم:

_يخربيت دراعك مرزبة جتك الارف.

نظر إليها أدهم منحدتًا بغرور :

_ ابقني اعرفني انتي بتتحدي مين يا شاطرة
الاول انا مش اي حد انا أدهم الشهابي اللي
الكبير قبل الصغير بيخاف منه.

عشق بتهكم :

_ أوووف انا زهقت انا كل ما اكلمك تقولي
انا ادهم الشهابي ايه يعني ادهم الشهابي
غسيل مواعيين مثلا.

اغتاظ منها أدهم كثيرا بينما هي نظرت له
بانتصار واقتربت لكي تهاجمه ولكن فوجئت
به يسقطها ارضا وهو فوقها خجلت كثيرا من
وضعهم بينما هو اقترب من اذنها وبصوته
الساحر قال :

_ متلعبيش معايا عشان انتي مش قدي.

شردت عشق بلامحه الرجوليه الجذابه ولم
تستمع لما قاله وجدها شارده به فابتعد
وابتسم لها بانتصار.



في مكان آخر بعيدا عنهم حيث يجلس
مجتمع الفساد.

مجهول 1: احنا لازم نتخلص من ابن الشهابي
قبل ما رجلينا تيجي في التراب
البوص:

_ لا مش دلوقتي احنا عايزين نعرف ليه
نقطة ضعف الاول وبعدين نبقي نهدهه بيه.
مجهول: يا باشا اللي زي دا ملهوش نقطة
ضعف طب ما نخلص علي صحابه وخلص.

البوص بحدّة: _ تبقي غبي احنا دلوقتي
العيون متفتحة علينا علشان العملية

تنفست وعد بهدوء محاولة السيطرة على
خوفها :

_ خلاص مفيش حاجة انا اسفة

تحدث بتفهم:

_ لأ عادي ولا يهملك..

نظر لها جيدا محولا سبر اغوارها ليقول:

_ بس في ايه اي اللي حصلك انا مرة واحدة

لقيتك اترعشتي انا عاملت حاجة خلتك

تخافي مني؟

نظرت في جميع انحاء الغرفة بتهرب لتردف

بتهرب:

_ لا ابدا اصل انا مش متعودة علي اني اقرب

من اي راجل كده.

اوماً ادم بهدوء يعلم انها لا تقول الحقيقة

وانها تكذب ولكن لما!

••

وقف أدهم وبسمة انتصار تزين ثغره ونظر

لعشق بتشفي بينما هي نظرت له بخجل

وغضب في الوقت ذاته ثم قامت من

مجلسها

تحدثت عشق بتلعثم:

_ان .. انت . يعني . قصدي هو .

اووووووف مفيش حاجة خلاص...

ثم تركته وذهبت بينما هو نظر لها ببسمة

جميلة نابعة من قلبه انتبه لنفسه فغضب

بشدة فهو لا يحب النساء فهن في نظره

مخادعين لا يستحقون الا لإرضاء رغباته فقط

شد علي شعره بقوه ثم ذهب الي مكتبه

* عند عاصم ومريم *

كان عاصم يتدرب مع مريم ولكن علي
طريقته الخاصة حيث كان ينظر لها ويخجلها
بشدة ثم يقترب منها فجأة ويمسكها من
ذراعها بحجة انه يتدرب معها فكانت تخجل
منه وتركته وذهبت الي مكتبها

كان محمود يتدرب مع نسرين بطريقة
صحيحة فكانت تتأفف فهمها الوحيد ان
تتدرب مع آدم ولكن تدرب مع وعد بدلا منها
لاحظ محمود ضيقها وفهم انها لا تريد ان
تتدرب معه وانه غير مرغوب به

تحدث محمود:

_ خلاص يا انسة نسرين احنا كدا يعتبر

خلصنا التمارين

نسرين بتأفف:

_ احسن برضه..

ثم تركته وذهبت لم يهتم لها كثيرا وانما
ذهب لاستكمال عمله في مكتبه

●

● ---

عند ميار *

بعدها انتهت حديثها مع مالك قامت
بالدخول للداخل وقلبها محطم بالكامل
دخلت ووجدت ندي جالسة وحزينة وعيناها
يوجد بهما الكثير من الدموع سألتها منار عن
سبب حزنها فتنهدت ندي تنهيدة حاارة
وبدأت بقص ما حدث لها

..Flash back

دخلت ندي الي مكان عملها وجدت ماجد
وفتاة اخري معه يقفون ويضحكون معا في
هذه اللحظة آلمها قلبها بشدة وظنت انه
نسيها ولم يعد يحبها بسبب خطأ لم تكن
تقصده ولكن لا تعرف ان الرجل الشرقي
كرامته فوق كل شئ وجدت ندي هذه الفتاة
تقترب منه كثيرا وتضع يدها علي كتفه
وتقترب من اذنه وبعدها بثواني ضحك ماجد
يضحك بشدة غضبت كثيرا وذهبت اليه
بخطوات كانت اشبه بالركض ووقفت امامه
والشرار ينطلق من عينها
ندي بحدة وصوت عالي :

_ممكن اعرف ايه المسخرة اللي بتحصل
هنا دي

نظر اليها ماجد ببرود وهو يضع يديه في جيب
بنطاله :

_ اهلا يا آانسہ ندي ايه في حاجة اتنين
وواقفين يتكلموا مع بعض ايه اللي مضايق
حضرتك

اشتعل الغضب بها لتقول:

_ في ان دي اسمها قلة آدب ومينفعش
تتكلموا مع بعض كده وتسيب الهانم تقرب
عليك بالطريقة دي

تحدثت الفتاة وهي تنظر لندي :

_ مين دي يا حبيبي

ندي بحدّة :

_ حبك برص ياختي هو مين دا اللي حبيبيك
يا بت ومالك واقفة معوجة كدا ياختي
اقفي عدل يا ماما ..

ثم شدت يدها الموضوعة علي ذراع ماجد

تحدثت لفتاة بقرف وهي تنظر لندي :

_ياااي مين دي يا ماجد.

_ انتي اللي مين ٠٠ انا خطيبته يا حبيبتي

وقريب اووووي هبقي مراته.

لتقول الفتاة بغضب :

_ انتي بتقولي ايه يا غبية انتي مين دي اللي

خطيبته ماجد جه امبارح وطلب ايدي من

باي يا بتاعة انتي.

ندي بصدمة وهي توجه نظرها الي ماجد

الواقف ببرود :

_م٠م٠ ماجد ايه الكلام اللي بتقوله دا !

الكلام دا حقيقي.

هتف ماجد ببرود :

_آاه حقيقي وفرحنا بعد شهرين.

هزت ندي رأسها بعدم تصديق قائلة بدموع :

_ لَأ أنت مستحيل تعمل فيا كده . . ثم
اكملت ببيكاء : طب وانا !انا يا ماجد انا . . انا
بحبك اقسم بالله بحبك وانت عارف كده
كويس ليه تعمل فيا كده ! دا كله عشان
غلطة واحدة من اول غلطة وسببتي ليه يا
ماجد !ليه!

نظر لها ماجد ببرود ثم رحل وتبعته تلك
الفتاة . ظلت ندي تبكي كثيرا لا تعلم ماذا
تفعل هي لن تكون لأحد غيره ولكن هل من
الممكن ان يتزوج غيرها

.....Back

كانت ندي تقص ما حدث علي مسامع ميار
وهي تبكي بشدة ربتت علي كتفها محاولة
تهديتها ولكن كانت تزيد في البكاء فحبيبها

وشريك حياتها قام بخطبة غيرها فالحب
احساس رائع لا يوصف لكن اذا ابتعد
العاشق عن من يحبه اصبح كالتائر الجريح
لم ولن يداوي جرحه الا معشوقه...

•

• _

وصلت علياء وجدت حالة من الهرج والمرج
في المكان والموظفين يعملون مثل الالات
تعجبت كثيرا ولكنها ظنت انهم يعملون بجد
هذا اليوم دلفت الي مكتبها وجدت صديقاتها
مني واميرة منحطون علي الاوراق امامهم
وهذا ما زاد تعجبها وبششششدة ففي
العادة وبهذا الوقت تحديدا يكونون يأكلون
افطارهم

فتحدثت بتعجب:

_ لا بقا كده كتير الشركة كلها زي الالف
رايحين جايين لأ والاغرب ان انتوا كمان
بتشتغلوا يبقي الموضوع فيه ان.

تحدثت مني باستعجال وهي تنظر اليها :

_ يخربيتك انتي اتأخرتي كده ليه دا المدير
اخذ اسماء الحضور والمتأخرين هيخلي
سنتهم طيين.

علياء بتعجب :

_ دول هما خمس دقائق اللي اتأخرتهم
علشان المواصلات كانت زحمة وبعدين
الاستاذ كمال عمره ما عمل كده ابدأ.

تحدثت اميرة هذه المرة مردفة:

_ لأ ماهو الاستاذ كمال راح الفرع بتاع المانيا
ابن اخوه هو اللي هيملك الشركة بداله

ومن ساعة ما جه مخلي الشركة زي ماتني
شايفة كده.

علياء بقلق :

_امممم . . ربنا يستر . مانا من ساعة ما
شوفت الحيوان الحقير الزبالة السافل بوز
الاخص دا النهاردة الصبح يبقي اليوم هيبقي
زفتتت

تشدقت مني بتعجب :

_مين دا

لتكمل علياء :

_الجحش اللي حكلكوا عليه امبارح بني آدم
سمح اقسم بالله

_ ليه عمل ايه تاني

لتبدأ بقص ما حد معها قائلة:

_ مفيش ياختي النهاردة الصبح وانا ماشية
لقيتوا واقف في الطريق تقريبا العربية كانت
عطلانة وكان واقف ويشخط في السواق
وحاجة استغفر الله العظيم دا مفكر ان
الناس عنده عبيد ٠٠٠ كانت ستكمل ولكن
وجدت الباب يدق سمحت للطارق بالدخول
وكانت سكرتيرة المدير

السكرتيرة(جيهان) بتكبر:

_المدير عايزك يا استاذة علياء

علياء وهي تنظر اليها بقرف :

_طيب يا جريهان ق.قصدي يا جيهان

انفضلي وانا هاجي وراكي يا ماما .

فنظرت لها جيهان بطرف عينيها ثم ذهبت

تحدثت علياء بضجر:

_ قال هي ناقصة رخامة اهلك علي الصبح.

دفعتها اميرة لتقول بسرعة :

_ المهم روعي شوفي المدير الجديد عايز ايه

الاول اصله شديد اوووي.

علياء وهي تقوم من مجلسها:

_ تمام هروح اشوف الراجل الغامض

بسلامته دا ٠٠ ثم رحلت الي مكتب مديرها

حيث مصيرها.



وصلت منار الي جامعته ثم دخلت الي

المدرج ومن ثم اخذت تقوم بشرح

المحاضرة ٠٠ بعد ساعتين انتهت المحاضرة

ثم ذهبت نظرا لانها انتهت محاضراتها ثم

وقفت امام بوابة الجامعة بانتظار مرور اي
سيارة اجري حتي تعود الي منزلها ظلت
واقفة عدة دقائق ولم تمر اي سيارة أجرة
قررت المشي قليلا حتي تجد اي سيارة
دخلت شارع جانبي كان خاليا تماما من
المارة خافت وقررت العودة وبمجرد ان
التفتت وجددت ثلاث شباب يظهر انهم ليس
بوعيم خافت كثيرا وعادت خطوتين الي
الخلف

شاب ١ : ايه يا جميل علي فين تعالي واحنا
نساعذك

كانت منار ترتجف خوفا من الداخل ولكنها
اردفت بقوة ظاهرية : بقولك ايه انت وهو
ابعدوا عني احسنلكوا بدل ما تندموا

شاب ٢: ايه دا دي القطة طلعت بتخربش
اهي

شباب ٣ بطريقة مقززة : اموت انا في الشرس

يا عسسسل

ضحكوا الثلاثة بطريقة مقززة مما ادي الي
ارتعاشها امسك احدهم ذراعها بشدة وكان
يسحبها معه ولكنه وجد يدا فولاذية تمسكه
من يده بشدة كاد ان تعصرها بين يده مما
ادي الي تألمه

الشاب : في ايه يا زميل اهدي كده وكل واحد
هياخذ نصيبه

نظرت منار الي هذا الرجل وجدته هو نعم انه
هو ٠٠ عماار

نظر لها بطمأنينة كاد هذا الرجل ان يسحبها
من يدها مرة اخري لكنه وجد عمار يضربه
بشدة في وجهه وامسك بيده التي امسكها
بها وقام بكسرها وقف اصدقائه الاخرين

حتي يتصدوا له ولكنه فاجئهم بهجومه
عليهم وابرحهم ضربا حتي هربوا من امام
هذا الوحش الكاسر نظر لها وجدها تنظر له
بدموع ووجها شاحب ذهب اليها بقلق : انسه
منار انتي كويسة

اومأت له بتعب : ايوه كويسة شكرا
لحضرتك اوي يا استاذ عمار

اوما لها عمار بهدوء : انتي ايه اللي جابك هنا
وماشية في الشارع المقطوع دا ليه

منار وهي تحاول حتي لا تبكي : انا كنت
واقفة علشان مش لاقية تاكسي فقولت
امشي شوية يمكن الاقي تاكسي قدام ولما
جيبيت هنا لـ٠٠ لقيتهم هنا وعايزين ٠٠
عايزين ياخدوني معاهم ٠ ثم انفجرت باكية

وقف عمار حائرا لا يعرف كيف يهدئها :
خلاص خلاص اهدي محصلش حاجة طب
تعالى اركبي معايا . نظرت له منار بحدة
استوعب ما قاله ثم تحدث بسرعة: مش
قصدي حاجة انا قصدي اوصلك علشان
مفيش عربيات في المكان المقطوع دا لاحظ
توترها فقال محاولا اقناعها : اعتبري يا ستي
ان دي سيارة اجري وخلص

اقتنعت منار من الفكرة ثم وافقت علي
طلبه ركبت معه سيارته وكان الصمت هو
سيد الموقف طووال الطريق وصل الي
الشارع الرئيسي لمنزلهم فطلبت منه
الوقوف

منار : تمام يا استاذ عمار كفاية لحد هنا

عمار:ليه !! هوصلك لحد البيت

منار بحرج : لأ ماهو مش هينفع لو حد شفنا

كده ٠٠ يعني ٠٠

ادرك منار خجلها وتلعثمها : خلاص ولا

يهمك حمدالله علي السلامة

منار : الله يسلمك وشكرا ليك مرة ثانية عن

اذنك.

اوما لها عمار : اتفضلي



طلب العميد عبد الرحمن فرقة العمليات
الخاصة في اجتماع مهم والذي كان يتضمن
(أدهم وآدم وعاصم ومحمود وعشق ووعد
ومريم ونسرين)

العميد عبدالرحمن: للاسف وصلنا اخبار
مش كويسة وهضرنا في العملية

نظر الجميع الي بعضهم بقلق فالعميد لا
يجمعهم الا وإن حدث شئ سئ

آدم بقلق : ليه يا فندم ايه اللي حصل الخطة
كانت ماشية تمام ومفيش اي خطأ

العميد بأسف :للاسف الجواسيس الاربعة
اللي احنا زرعينهم وسطيهم تم اكتشافهم
والاسف الاكبر ان هما قتلوهم

أدهم بعصبية : اقسم بالله يقعوا في ايديا
ماهرحهم وهخليهم يتمنوا الموت ولاد ال

*** دول

تحدث عاصم بصوت منخفض لم يسمعه
احد : احبييييه · دي باينلها ايام ما يعلم بيها
الاربنا ·· ثم تحدث بصوت مسموع : طب

والعمل ايه دلوقتي يا فندم دي الشحنة
هتتسلم بعد اسبوع

العميد : لا هما بلغوني قبل ما يستشهدوا ان
هما عرفوا ان احنا عندنا خبر بميعاد العملية
علشان كده اجلوها

عشق : طب والحل يا فندم دا الشباب
عمرهم بيضيع واحنا واقفين نتفرج عليهم
ومش عارفين نوصل للي بيعمل كده وهو
واخذ حرته

وعد : يا فندم احنا لازم نلاقي حل سريع قبل
ما يسيطروا علي الناس بالطريقة دي

العميد : بصوا يا شباب عايزكوا تسمعوا
اللي هقوله دا كويس اووي

محمود : اتفضل يا فندم احنا تحت امرك
معاليك

العميد : مبدئيا كده انا مش هعرف أثق في
اي حد علشان ازرعوا جاسوس تاني فعشان
كده انا هكلفكوا انتوا بالمهمة دي

أدهم بغموض : ازاي يا فندم

اكمل العميد : يعني انتوا اللي هتشرفوا
علي العملية دي وكمان انتوا اللي هتنفذوها
وزي مانتم عارفين انكم مش معروفين
لأنكم في اي مهمة مش بتكشفوا عن
هويتكم ومفيش حد عارفكم غير مدحت
الدمنهوري ومستحيل طبعا انه يشرف علي
اي شحنة علشان يكون بعيد عن الشبهات
ورجالته اللي بيشرفوا عن الشحنة مش
عارفين شكلكوا هما عارفينكم من اساميكم
بس واللي هيشرف علي المهمة دي أدهم
وآدم ومحمود وعشق ووعد ومريم بس انما
عاصم ونسرين هيكونوا هنا علشان محدش

يشك في حاجة بما ان عاصم اقرب واحد
للفريق

وعد : كل دا كويس يا فندم بس ايه
المطلوب مننا بعد الكلام دا كله

وقبل ان يكمل حديثه طلب من عاصم
ومريم ان يذهبوا للإتيان ببعض المعلومات
عن سيد رزق الذراع الايمن لمدحت
الدمنهوري والذي لم يعرف احد شكله حتي
الان

وافق عاصم علي مضمض وقبل ان يذهب
القي نظرة علي مريم التي نظرت له بحزن
لأنه لن يسافر معهم بينما نسرين فرحت
كثيرا لأنها ستظل مع عاصم هي لا يهمها مع
من سوف تظل يهمها فقط ان تظل مع
شخص معه مال كثير فعاصم من عائلة
كبيرة واثرياء جداا ثم ذهبوا.

نظر لهم العميد بعد ان فجر المفاجأة :

المطلوب انكم



علي الجانب الآخر كان يجلس البوص وأمامه
هذا المجهول يحتفلوا بانتصارهم بقتل هؤلاء
البريئين فهم لا يعلمون كم ام حرمت من
ابنها وكم اب كسر ظهره بسبب موت ابنه
وكم امرأة اصبحت أرملة بقتل زوجها
وحبيبها وشريكها وسندها وحماتها وكم
طفل يتم . كل ما يعرفونه هو القتل والنهب
فقط

البوص : مفكرين انهم هيقدروا يهزموني

جايبين شوية عيال يراقبوني ههههه

ايه الخطة اللي العميد هي قولها ليهم

وهتصدمهم كده؟؟!

~~~~~●~~~~~●

●

رأيكم؟!

اول حاجة كده نفتح نفسنا كدا بصورة

محمود.□

(محمود : هو شاب في السادسة والعشرين

من عمره طويل وعريض المنكبين ذو بشرة

برونزية لامعة وعيون فيروزية ساحرة لحية

خفيفة تزيده وسامة وسيم جدا يعمل في

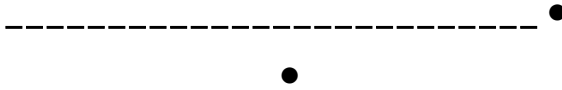
ضابط شرطة برتبة رائد جاد جدا في عمله)

(محمود : هو شاب في السادسة والعشرين

من عمره طويل وعريض المنكبين ذو بشرة

برونزية لامعة وعيون فيروزية ساحرة لحية

خفيفة تزيده وسامة وسيم جدا يعمل في  
ضابط شرطة برتبة رائد جاد جدا في عمله)



كانوا ينتظرون العميد حتي يكمل حديثه،  
نظر اليهم العميد واحدا تلو الآخر يريد ان  
يعرف كيف سيكون ردة فعلهم اذا علم ما  
الذي يخطط له نظروا الي بعضهم بقلق  
عندما اطال العميد الصمت نظرت وعد الي  
عشق وامالت عليها ثم قالت :

\_اقولك حاجة.

نظرت لها عشق باستغراب واومأت  
بالموافقة فاكملت وعد حديثها:



\_انا مش متفائل -بصوت كريم عبدالعزيز -  
ضحكت عشق بصوت منخفض ولم تعقب  
علي حديثها ..

تحدث العميد بعد ان فجر المفاجأة :

\_الحل الوحيد انكم .. . . . . تتجاوزوا

صمت .. صمت .. صمت .. صمت خيم

عليهم جميعا ما بين الدهشة والصدمة

والفرحة والتوتر والرفض لم يجد منهم اي

اجابة فقد ينظرون الي بعضهم لا يجدون

اجاية لهذا الكلام ظلوا صامتين قرابة الربع

ساعة لا يجدون ما يتفوهون به

قطع ادهم هذا الصمت قائلا بحدة :

\_يعني ايه يا سيادة العميد اللي حضرتك

بتقوله ده!!

تحدثت "وعد" ومازالت علي صدمتها :

\_ قصدك يا فندم نتجوز انا عشق ،،ولا انا

ومريم،، لأ مستحيل طبعاً.

ثم امسكت بلوزتها بقوة قائلة:

\_ انا وعد آاه بس جدعان اوووي اوووي.

نظر لها ادم وجاهد ان يكتم ضحكته ونظرت

عشق اليها بغضب ثم قالت:

\_ فعلا يا فندم دا مش ممكن دا جواز مش

رز بلبن وبعدين ايه اللي احنا هنستفادوا

اصلا من الجوازة دي.

اجابها العميد بغموض:

\_هنستفاد كتير وأولهم ان المنظمة دي

هتجيب تقرير عنكم وعن حياتكم كلها فلازم

نأمن حياتكم وتاخذوا بالكم على بعض

علشان ميكونش فيه ضرر على حياتكم

وعلي حياة عائلتكم كمان.

تحدث هذه المرة محمود والذي قال:-

بس اكيد يا فندم فيه حلول كتير غير الجواز

اوما له موافقًا واردف:-

\_صح فيه بس الحلول الثانية مش آمنة

كفاية؛ احنا مش هنوديكوا علشان تضحوا

بحياتكم او تيجوا مقتولين، انتوا هتروحوا

المهمة دي علشان نقبض علي المنظمة

ونساعد الشباب ونحميهم من بطشهم .

صمت قليلا ينظر الي ردة فعلهم ثم قال:

\_احنا هنطلعلكم اسماء جديدة وباسبورات

كمان جديدة والباقي سيبوه علينا انا هسيبكوا

تفكروا في اللي قولتوا وكمان ساعة هاجي

اعرف رأيكم، اتفضلوا انتوا علي مكاتبهم.

ادي الجميع التحية العسكرية:

\_ تمام يا فندم



\* عند علياء \*

صعدت علياء الي مكتب المدير لكي تري  
ماذا يريد منها وصلت الي المكتب وجدت  
هذه الفتاة اللزجة جيهان وقفت امامها ثم  
نظرت اليها بقرف وتحدثت:

\_المدير موجود ياسمك ايه

حدجتها جيهان بسخط ثم قالت بتكبر:

\_ ثواني هبلغه واقولك.

ثم دخلت الي مكتب المدير ثواني وخرجت لها

قائلة:

\_المدير بيقولك اتفضلي..

رحلت من امامها ثم طرقت الباب ثواني  
وسمعت صوته الجوهوري يأذن لها  
بالدخول.

دخلت وجدته يوليها ظهره ظلت واقفة عدة  
دقائق دون ان يتحدث او ينظر لها حتي.

طفح بها الكيل ثم حممت ولم ينظر لها  
ايضا فقالت بعصية طفيفة:

\_ لو سمحت حضرتك انت مش طالبني  
علشان نشوف مين هيكسب في مسابقة  
الصمت

نظر لها بتهكم وقال:

\_مانتني طلع دمك خفيف اهو.

وقفت بدهشة ثواني ما استوعبت انه مديرها  
الجديد، نعم هو من اصطدمت به وتحذث  
معه بطريقة وقحة هو، هو، الجمت الصدمة

لسانها وكل ما جال بخاطرها انه سيرفدها  
من عملها وبالطبع ليس قبل اهانتها اما  
جميع الموظفين والعاملين بالشركة

اردفت علياء بتلعثم:

\_ ان مين؟؟ انت بتعمل ايه هنا..

قصدي يعني ايه اللي جابك هنا

رد عليها بتهكم :

\_ انا مين! فانا محمد الاسيوطي، وبعمل ايه

هنا! فانا مدير الشركة دي ياا شاطرة؛ وايه

اللي جابني هنا! اممممم ٠٠٠ فالصراحة انا

كنت جاي لسبب واحد دلوقتي بقوا اتنين.

ابتلعت ريقها ببطء وحاولت اظهار الشجاعة

ولكن صوتها خرج متوترا:

\_ مش فاهمة قصدك ايه من الكلام دا.

\_السبب الاول.. انا كنت جاي علشان الشركة  
والصفقات، السبب الثاني ودا الأهم.. جاي  
علشان اكسر غرورك ومناخيرك اللي انتي  
طالعة بيها في السما دي يا بتاعة انتي.  
تحدثت عليا بحدّة فهي لن تسمح لأي  
شخص مهما كان ان يقلل من كرامتها :

\_ ايه بتاعة دي يا استاذ انت انا ليا اسم زي  
مالك انت كمان اسم.

تحدث محمد بحدّة :

\_صوتك دا ميعلاش عليا مرة تانية انتي  
سامعة ولا لأ انا هنا المدير يعني اي كلمة  
اقولها تتنفذ فوراً فإااهمة .. قال الاخيرة  
بصوت عالي افزعها

اجفلت هي من صوته وهزت راسها  
بالموافقة بخوف منه استغربت هي من

انصياعها له بتلك الطريقة فهي علياء  
المتمردة التي لا تخاف من اي شخص مهما  
كان ولكن اين ذهبت قواها امام هذا المحمد  
فهي لا تحب الرجال بتحكماتهم وتظنهم  
يجرون وراء رغباتهم ولكن هي لن تسمح  
لخوفها بأن يظهر مرة اخري امام اي شخص  
كان

بعد ان رأي حالة شرودها طرق علي المكتب  
بأصابعه حتي يستدعي انتباهها افاقت من  
شرودها وجدته ينظر لها ففضلت الصمت  
ولم تتحدث فبدأ هو بالحديث

اردف محمد بجدية بحتة:

\_ خلينا دلوقتي في الشغل بقا.

نظرت له علياء بذهول :



\_ شغل!! هو حضرتك مش هتطرديني ولا  
تهزأني قدام الموظفين والعمال علشان تاخذ  
حقك مني.

اجابها محمد بسخرية:

\_ هو انتي مفكرة علشان آخذ حقي منك لازم  
تكوني في شركتي، انا يا حلوة ممكن آخذ  
حقي منك في اي وقت واي مكان واي  
ساعة انا عايزها.

ثم اكمل بدون النظر اليها:

\_ ممكن اعرف اتأخرتي ليه النهاردة عن  
الشغل

\_ اتأخرت علشان المواصلات كانت زحمة  
وبعدين دول هما خمس دقائق اللي  
اتأخرتهم.

محمد بحدّة :

\_الخمس دقائق دول يكفوا لتدمير شركة  
كاملة بسبب اهمالك دا يا استاذة. هداً قليلا  
من نبرة صوته ثم قال:

\_ مخصوم منك نص يوم.

نظرت له بدهشة وكادت ان تتحدث  
فقاطعها بجديّة:

\_ واي تأخير تاني هيتخضم منك عشر ايام  
واعتبريه اول وآخر تحذير ليكي اتفضلي  
علي مكتبك دلوقتي.

نظرت له بغیظ ولم تعقب علي حديثه  
فذهبت من امامه بغضب وفتحت باب  
المكتب واغلقتة بقوة كادت ان تكسره ..  
اوقفها جيهان بصوت عالي : ايه يا غبية حد  
يقفل الباب كده يا متخلفة انتي

ردت عليها علياء بغضب شديد وهي تقترب  
منها : بت اتني لمي نفسك احسنلك انا  
عفاريت الدنيا بتتنطط قدامي دلوقتي  
فأكتمي احسنلك عشان مجبش شعرك في  
ايديا دلوقتي .. اتفوووو . ثم تركتها وذهبت  
بغضب وشماته

اما جيهان فكانت تنظر لها بغل وحقد :  
ماشي والله لوريكي.

هبطت علياء الدرج ثم دخلت الي مكتبها  
بغضب استغربه كلا من اميرة ومني

مني : في ايه مالك ايه اللي حصل عشان  
العصبية دي كلها

علياء بحدة : السافل الحيوان الحقيير عايز  
يزلني الواطي

اميرة محاولة لتهدئتها : اهدي وقوليلنا مين

ده بالراحة كده

قامت علياء بقص ما حدث معها بمكتب

المدير وسط زهولهم واندهاشهم

مني : نهااار اسود يعني اللي مسحتي

بكرامته الارض طلع هو نفسه المدير الجديد

علياء : ااه يا ختي ما هو دا اللي حارق دمي

بس ماشي هيلعب علي مين دانا علياء

والاجر علي الله..... ثم جلست علي

مكتبها لإنهاء عملها

●

-----

●

\* عند منار \*

صعدت الي منزلها ثم طرقت باب المنزل  
فتحت لها والدتها وجدت وجهها شاحب  
قليلا فشهقت فزعة : ايه يا حبيتي ماله  
وشك اصفر كده ليه

منار بعد ان دخلت : مفيش يا ماما تعبانة  
شوية بس من الشمس وكده

والدتها : طب استني اجيبلك حاجة تاكليها  
علي ما تغيري اصل وشك اصفر يا حبة  
عيني

منار بتعب : والله يا ماما مافيش حاجة دول  
شوية ارهاق بس وبعدين انا جعانة نوووم  
دلوقتي هدخل استريح دلوقتي وهكون  
كويسة ان شاء الله

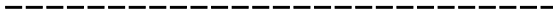
كادت والدتها ان تعترض ولكن سبقتها منار  
ودخلت الي غرفتها دون اي كلمة اخري

دخلت الي الحمام وغسلت وجهها ثم بدلت  
ملابسها الي بيجامة مريحة مزيج من اللونين  
الابيض والاحمر

واستلقت علي السرير واخذت تفكر باحداث  
اليوم الشاقة ولولا عمار لاصبحت في خبر كان  
وفكرت ان تعتذر منه في الغد عما بدر منها  
ولكن تراجعت عن هذه الفكرة فهي لا تحب  
ان تعتذر لأحد هو من اخطأ بحقها وردها كان  
ردا لإهانتته ثم شردت في ملامحه الوسيمة  
الرجولية الج...

واستلقت علي السرير واخذت تفكر باحداث  
اليوم الشاقة ولولا عمار لاصبحت في خبر كان  
وفكرت ان تعتذر منه في الغد عما بدر منها  
ولكن تراجعت عن هذه الفكرة فهي لا تحب  
ان تعتذر لأحد هو من اخطأ بحقها وردها كان  
ردا لإهانتته ثم شردت في ملامحه الوسيمة

الرجولية الجذابة فهو يمتلك عينان رائعتان  
من اللون الفيروزي افاقت من شرودها  
وحدثت نفسها لما تفكر به كثيرا هو لا يعمي  
لها شيئا تنهدت تنهيدة بسيطة ثم ذهبت في  
سبات عميبييق



\* عند ميار \*

كانت شاردة في يومها مع مالك لا تعرف ماذا  
تفعل هي تحبه ولا تنكر ذلك ولكن هو اهان  
كرامتها بشدة ولا يمكنها ان تتخلي عنها من  
اجل اي شخص كان حدثت نفسها قائلة :  
ماشى يا مالك يا انا يا انت هنشوف مين  
اللي هيكسب والله لهخليك تندم وتشوف  
العذاب الوان والمعركة بيني وبينك هتبدأ

دلوقتي بسس ( دلوقتي هنبداً مغامرات

ميار ومالك )

\*علي الجانب الاخر \*

كان يجلس مالك في فيلته شاردا وعيناه  
تنطلقان منها الشرار يتذكر صفة ميار له  
وكلما تذكر كانت تبرز عروق وجهه ورقبته  
ويكور يده فحدث نفسه بتوعد وغضب  
:ماشي يا بتاعة انتي بقا حته عيلة زيك ترفع  
ايديها علي مالك عز الدين دا لا عاش ولا كان  
، انا هخليكي تدوقي العذاب الوان

دخلت عليه والدته صفء وجدته جالس  
والغضب بادي علي وجهه بشدة فتحدثت  
بريبة من شكله مالك يابني فيك ايه ، ايه  
اللي مقعدك كده



مالك بهدوء مريب : مفيش يا ماما ،  
مشاكل في الشغل متشغليش بالك انتي ،  
ثم اكمل بنبرة عادية : هي شهد عاملة ايه  
و . . . .

لم يكمل حديثه حتي وجد عاصفة تدخل  
عليهم : اببييييه حبيبي عامل ايه ، وحشتني  
والله ، ايه دا ، مالك انت تعبان و . . .

مالك مقاطعا اياها : انجزي وخلصي قولي  
عايزة ايه

مططت شهد شفتيها للامام مثل الاطفال :  
دا انا بسأل عليك بس يا ابيه ، اممممم  
. . . علي العموم عايزة خمس الاف جنيه  
عقد مالك حاجبية متعجبا :خمس الاف  
جنيه.. ليه الفلوس دي ؟؟

شهد متوترة : ع . علشان عايزة اعمل  
شوبينج يا ااا . ابيه

مالك : ماشي يا حبيبتني خدي الكارت بتاعي  
واشتري بيه اللي انتي عايزاه

شهد متحدثة بسرعة : لا ان . انا عايزاهم  
كاش

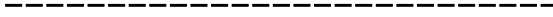
نظرت لها والدتها ومالك بتعجب ثم قالت  
مسرعة : يعني علشان اعرف اشتري اللي انا  
عايزاه وكده خلوني علي راحتني

مالك : تمام هسيب ليكي فلوش قبل ما  
امشي بكرة

قامت شهد واحضنتته : شكرا يا ابيه . ثم  
ذهبت الي غرفتها

مالك : انا هطلع انام علشان ورايا شغل  
بدري تصبحي على خير يا ماما

صفاء : وانت من اهله يا حبيبي



\* في الادارة \*

ذهي العميد الي مكتب الشباب ثم طرق  
الباب ٠٠ ظنوا هم بالداخل انه العسكري

آدم :ادخل يا عسكري

دخل العميد وتعجبوا كثيرا من وجوده فهم  
لا يدركون مدي اهمية هذه المهمة

أدهم باستغراب: سيادة العميد !! ثم ادرك  
الوضع سريعا : اتفضل حضرتك

كان عاصم لا يفهم شئ مما يحدث فهو لا  
يعرف بخطتهم ولا بموضوع الزواج

تحدث العميد بعد ان جلس علي تلك  
الاريقة السواء الجلدية الموضوعة بجانب  
المكتب : انا دلوقتي جاي اعرف رأيكم يا  
شباب في اللي انا قلته

عقد عاصم ما بين حاجبيه : خطة ايه يا فندم

تحدث آدم : يا فندم الموضوع صعب مش  
زي ما حضرتك فاكر . . ثم فكر في علياء ماذا  
لو تزوجها احد من اصدقائه عند هذه الفكرة  
هز رأسه بشدة لن يتزوجها احد غيره لا يعرف  
لما ولكنها لن تسمح بأن يكتب اسمها  
بجانب اسم شخص آخر حتي لو كان زواجا  
صوريا كما قال العميد .

كاد ان يتحدث ولكن سبقه دخول العسكري  
واخبر محمود ان هناك شخص يريد  
بالخارج فاستأذن محمود فنظر اليه عاصم  
بغموض وخرج خلفه

اما بالداخل حيق يتواجد العميد وأدهم وآدم  
جلس العميد بهدوء لسماع رأيهم في الخطة  
المقترحة لهم رأي بعض الرفض في عيونهم  
لذلك حاول ان يطمأنهم قائلا: قبل ما تقولوا  
رأيكوا فكروا تاني ،، هو دا اسلم حل ليكم  
ولعيلتكم وصحابكم علشان ميكونش فيه  
خطر عليهم

فكروا قليلا ثم تحدث أدهم بعد تفكير:  
خلاص احنا موافقين يا فندم

سعد العميد بهذا الخبر ثم قال : تمام كده  
يبقي نروح للبنات نشوف رأيهم

أدهم بغضب: كمان هنشوف رأيهم اذا كانوا  
هيوافقوا ولا لأ

العميد : ليهم الحق ان هما يرفضوا كمان يا  
سيادة الرائد



عشق بنظرة هر صغير : اهدي يا باشا مش  
كده ، ثم نفضت يدها بقوة وقالت : آآاه  
صحيح ما الدور ماشي معاكي فلة لكن انا ،  
انا هتجوز مين ، انا كنت مستنية سبعي  
يجي يتجوزني ويتقدم ليا ، اهء اهء  
ثم صعدت علي سطح المكتب وظلت  
تصرخ بهم ووعد تنظر اليها بذهول : آآاه يا  
بنت الهيلة بتعملي ايه انزلي  
في هذا الوقت دق الباب ولكن لم يسمعه  
احد بسبب مشاجرة وعد وعشق  
عشق بصوت مرتفع وهي علي المكتب  
وتلمس اللمبة : اموتلكوا نفسي ، انتحر ياا  
ناااس ..... في هذا الوقت فتح الباب ودخل  
منه العميد وجميع الشباب نظروا لها  
بدهشة بينما تحدث العميد قائلا بحدة : ايه  
اللي بيحصل هنا بالظبط يا سيادة النقيب

عشق مبتسمة بغباء : طبعاً يا فندم لو  
حلفتك دلوقتي ان انا كنت بغير اللمة  
مش هتصدقني صح؟؟

العميد باستغراب:لمبة ايه؟؟ ثم هز رأسه  
بيأس واكمل : انتوا ايه رأيكوا في موضوع  
الجواز دا ،، الشباب وافقوا فاضل موافقتكم  
نظروا الي بعضهم بحيرة : تمام احنا موافقين  
يا فندم

تحدث آدم بسرعة: انا ممكن اتجوز الانسه  
وعد يا فندم . . . نظرت له وعد بمشاعر  
مختلفة ما بين الدهشة والخوف والتوتر  
والفرحة والاعجاب ايضاً

بينما تحدث محمود بنبرة عادية:وانا هتجوز  
الانسة مريم . . . نظرت له مريم ولم تعقب







كادت ان ترد عليه ولكن قاطعهم العميد  
بغضب : باللاس في ايه انتوا مش عاملين  
حساب ولا احترام لياا وانا واقف كمان...  
ثم اكمل حديثه بحدّة : خلاص كلامنا خلص  
والمهمة بعد12 يوم بالضبط وليكوا اسبوع  
اجازة بعد يومين من دلوقتي ثم تركهم  
ورحل... ظل أدهم ينظر الي عشق  
بغضب فلن تجرؤ اي انثي علي محادثته  
بتلك الطريقة نعم فهو أدهم الشهابي التي  
تتمني الفتيات ولو نظرة واحدة منه وذلك  
بسبب وسامته وثرائه .. بينما هي بادلته  
النظرات ببرود وكأنها لم تفعل شئ منذ  
قليل وجدها تنظر له ببرود وقف ثم ذهب  
للخارج سريعا بغضب وتوعد...  
نظر آدم الي وعد ثم تحدث بحسن نية :  
احسن حاجة ان انتي طيبة وهادية كده

نظرت له عشق بطرف عينها ثم نظرت الي  
مريم الشاردة ومن بعدها وعد التي تكاد  
تنفجر من الضحك ولكن منعت ضحكتها  
بأن تخرج ، ثواني وانفجرت عشق في  
الضحك ثواني اخري وتبعته علياء ، نظر  
اليهم آدم بدهشة فماذا قال هو كي يضحكوا  
هكذا ، توقفت عشق عن الضحك بعد فترة  
قليلة ثم استأذنت للخروج بينما ظلت وعد  
تضحك كثيرا فهذا الشاب يبدو طيب ولا  
يعلم وعد جيدا ولكن ما لا تعلمه انه آدم  
ذلك الرائد الماهر هي حتي الان لا تعرفه  
حقا، عقد حاجبيه بضيق فقد ظن انها  
تسخر منه ..

لاحظت هي ديقه فتوقفت عن الضحك ،  
وهم هو بالخروج ولكن تبعته للخارج...  
فلم يبقي بالداخل سواا مريم وعاصم

ومحمود . . ظل عاصم صامت لا يعرف  
بماذا سيتكلم هل سستزوج مريم من غيره  
!! نعم لقد اعجب بها كثيرا ، وان لم يكن  
حب ! فهو لم يستطيع تحديد مشاعره ..  
بينما هي شاردة لا تعرف ماذا تفعل هي  
تكن الاعجاب لعاصم ، معجبة به وبمرحه  
وخفة دمه وجديته في عمله وحبه لاصدقائه  
ومعجبة اكثر بنظراته المتغزلة بها . . . .  
بينما محمود جالس لا يظهر علي وجهه اي  
معالم لا حزن ، لا فرح ، لا قبول ، ولا رفض

حتي

بالخارج حيث وعد كانت تتبع آدم فهو كان  
يمشي سريعا ولكن بالنسبة لوعد كان  
يجري ، ظلت تنادي عليه وهو لا يجيب  
عليها بل يكمل طريقه للخارج اتضطرت  
للجري لملاحقته حتي وصلت له ووقفت

امامه حتي توقف ظلت تلهث بقوة من هذا  
المجهود العظيم بالنسبة لها . . . ظل واقف  
مكانه ولم يتحدث فعلمت انه تضايق  
وانزعج منها

وعد بمرح : ايه يا عم خدت في وشك  
وخرجت ولا حتي قلت احم في ايه مالك  
آدم بجمود حاول اصطناعه : مفيش حاجة ،  
ولو سمحت يا انسة وعد وسعي عايز امشي  
لو خلصتي وصلة الضحك بتاعتك

وعد بتبرير : والله العظيم مش قصدي  
حاجة انا كنت بضحك عادي ومش لأني  
بضحك عليك ، والله مش قصدي بجد  
نظر لها ولم يعقب فتحدثت قائلة : خلاص  
بقا مكنتش عارفة انك قفوش كده والله  
اغير رأيي في الجواز

آدم باندهاش : قفوش !! في بنت رقيقة تقول

قفوش

وعد في نفسها : اممم اه رقيقة !! هههه قال

رقيقة قال .

وعد : خلاص بقا دانا كنت جاية اصلح العك

اللي انا عملته ، هاااا لسه زعلان؟

آدم بضحكة أسرتها : لا يا ستي خلاص ..

مفيش حاجة

وعد : طب تمام كدا عن اذنك .. ثم ذهبت

من امامه

كان آدم ينظر في أثرها ببسمة تزين ثغره ..

عاد الي سيارته ثم قام بالرحيل الي منزله

دلفت وعد الي داخل المكتب وجدت عشق

جالسة امام المكتب مغمضة عينيها وترجع

رأسها الي الخلف ويبدو علي ملامحها الضيق

وعد : انتي يا حيوانة ايه اللي انتي عملتيه

ده ٠٠ دانتي كسفتيه قدامنا

عشق : وحياة ابوكي اطلعي من دماغي

انتي كمان ٠٠ انا مش ناقصة

وعد بحدّة :انتي هبله يا بت ٠٠ انتي عارفة لو

احنا مكناش موجودين كان ممكن يعمل

فيكي ايه ٠٠٠ اقل حاجة هيمسح بكرامتك

الارض

عشق بغضب بعد ان انتفضت من مكانها :

طب ما هو اللي قل ادبه عليا ٠٠ عايزاني

اقوله ليه ٠٠ برافوو ،، شابووو ليك ٠ هزقني

يا محسن

وعد بحدّة : انتي ليكي عين تهزري ٠٠ والله

احسن حاجة ان هو اللي هيتجوزك



عشق : انتي شمتانة فيا . . آآاه طبعا ما  
الجوازة جاية علي هواكي وماشية معاكي  
فلة . . . لكن انا بنت البطة السوداء علشان  
هتجوز ابو لهب دا

وعد : خلاص ، ، خلاص . . طب انا جعانة  
نظرت اليها عشق بغيط وكادت ان تنقض  
عليها ولكن امسكت نفسها بصعوبة : عيلة  
غبية . . انا بتكلم في ايه وانتي بتتكلمي في  
ايه

وعد بضحك : ههههههه . . طب يلا علشان  
نمشي ، ، ثم خرجوا من المكتب وركبوا  
سيارتهم وعادوا حيث العمارة التي يسكنون  
بها .

●

---

● \_

عاد آدم الي منزله وقام بصف سيارته بالجراج  
الخاص بهم ثم دخل الي الصالون حيث  
يتجمع والديه واخيه وتوأمة ملك

آدم: سلام عليكم

الجميع : وعليكم السلام

منال بحنان اعتاده الجميع عليها : ازيك يا  
حبيبي .. عامل ايه

ذهب اليها آدم وقبل يدها ثم ذهب الي والده  
وفعل المثل : الحمد لله يا ماما كويس انتي  
صحتك عاملة ايه

منال : الحمد لله يا حبيبي كويسة طالما انت  
واخواتك بخير

كانت ملك تقرص عامر بشدة حتي يحدث  
آدم عن الرحلة التي تريد ان تسافرها مع  
اصدقائها .. لا تعلم بأن أخيها خائف عليها

وبشدة فهو يعتبر اخواته أولاده الذي رباهم  
بالرغم من ان فرق السن ليس بالكبير ولكن  
يحبهم وبشدة

عامر بصوت منخفض : آآآاه اهدي يا حيوانة  
هكلمه لما نكون لوحدنا

ملك بفرحة : بجد يا عاموووري والنبى انت  
سكره وعسل

عامر بسخرية : ماهو الكلام دا مش بيطلع  
غير في مصلحة

آدم بعد ان رآهم علي حالتهم وهم يهمسون  
بصوت منخفض : في ايه انت وهي عمالين  
تتهامسوا علي ايه

ملك بتوتر : هاآآآ لا آآ آه قصدي  
مفيش

آدم بثبات : قولو عايزين ايه اخلصوا انا  
دماغي متفرتكة وعايز انام

نظر كل من عامر وملك الي بعضهم بتوتر  
فتأكد ادم ان هناك امر ما يريدون التحدث  
فيه فهو يستطيع ان يقرأ اعين اخوته  
بسهولة

عامر بتلعثم فهو بالرغم من قربه الشديد  
لآدم الا انه يهابه ويحترمه : آدم . . اانا كنت  
عايز اتكلم معاك في حاجة بعد اذنك

آدم بهدوء وهو يصعد السلم للذهلب الي  
غرفته : تمام . . تعالي ورايا . . هز عامل  
رأسه موافقا ثم ذهب خلفه وهو ينظر لملك  
بغيط فآدم من الاساس لا يسمح لهم بأن  
يذهبوا الي رحلات وحدهم حتي لا يكون  
هناك خطرا عليهم

بعدهما دخل آدم الي غرفته ذهب الي غرفة  
الملابس وارتدي ترنج مكون من بنطال  
قطني رصاصي وتيشرت اسوت ثم خرج الي  
حيث يجلس اخيه وجلس جانبه .. وضع  
يده علي قدمه قائلا : هااا بقا ايه الموضوع  
المهم اللي انت عايز تتكلم فيه

ابتلع عامر ريقه وقال : ب بصراحة  
الموضوع يخص ملك .. وعايزك تسمعني  
للأخر وبعدين قرر انت ... لم يجد ردا منه  
فتابع حديثه : ملك عايزة تروح الرحلة مع  
اصحابها اللي في شرم

آدم بهدوء يحسد عليه : هو انا مش قلت  
مفيش رحلات لا ليك ولا ليهااا قلت ولا  
مقولتش

عامر : قلت بس هي لسه صغيرة وعايزة  
تعيش حياتها مش هينفع تحبسها كده

نظر له آدم بحدة : احبسها !! انا عمري ما  
حبست حد فيكو الرحلات اللي عايزنها  
بنطلعها .. بس مع العيلة بنطلعها كلنا ..  
لكن جاي تقولي صحابها !؛ مفيش حد  
هيخاف علي اختك قدي وبتقولي بحبسها  
..... كاد عامر ان يتحدث ولكن قاطعه آدم :  
انت اكثر واحد عارف ان حياتكوا قبل حياتي  
فيها خطر كبير بالنسبة لطبيعة شغلي  
وجاي تقولي بحبسها !! كتر خيرك يا خويا يا  
محترم

عامر بحب له فهو من ظل معه وسانده بعد  
والده حتي يصبح رجل بمعني الكلمة :  
عارفين والله اللي انت بتعمله علشان احنا  
نكون مبسوطين واحنا شاكرينك وبنحبك  
كأبونا والله .. نظر له آدم بعد ان هدأ  
.. فواصل عامر حديثه : بس الفسح

والخروج مش بتكون مع العيلة بس ، هي  
بتحب صاحبها خليها تروح معاهم . فكر  
فيها يا آدم علشان خاطر ملك . ثم تركه  
ورحل

----- ●

●

عندما خرج ادهم من الادارة ركب سيارته  
وانطلق بها لا يعلم الي اين يذهب فقادته  
وجهته الي البحر وقف امام المياه ثم شرد  
به حياته تشبه هذا البحر دائما هائج لا  
يستقر ابدا . فمنذ ان كان صغيرا لا يعلم  
كيف تكون حياة العائلات المستقرة ، جلس  
علي الشاطئ وحاول الا يتذكر ماضيه  
وطفولته ولكن العقل تغلب عليه وتذكر  
بعض ماضيه

أدهم بصدمة وعيوان دامعة: يا ماما  
متسبنيش لوحدي .. خليكي معايا

سوزان بقسوة : انا مش امك ,, انت ابنه هو  
.. ثم دفعته بقوة ادت الي سقوطه علي  
الارض ثم نظرت الي شقيقته التي لم تكمل  
العشر سنوات سنوات وذهبت ,, تركته  
مكانه يبكي رغم انها كانت تضربه في صغره  
لاتفه الاسباب لكن كان يحبها ولكن الان  
كرها كرها شديدا بعدما تركت ابيه بسبب  
شلله وسافرت مع عشيقها وتركت معه  
شقيقته اسراء دون ان يرق قلبها لهم

فاق من شروده علي صوت ارتطام المياه  
بالصخور الكبيرة غضب من نفسه كثيرا لانه  
فكرف فيها هو بات يصبح النساء بسبب امه  
اولا وخطيبته السابقة ثانيا ,, وقف من علي  
الشاطئ ثم نفض الرمال العالقة من علي



ملا بسه ثم ذهب الى سيارته وقادها لمدة  
نصف ساعة وبعدها وصل الى فيلته صف  
سيارته عشوائيا وترك الحارس هو الذي  
يقوم بصفها

دخل الى الفيلا ،، كاد ان يدخل وجد اخته  
وملاكه اسراء ،، تظهر شخصيته الحقيقية  
معها فقط ،، يكون آدهم اخيها الحنون ..  
كانت جالسة تراجع ملفات حالات  
المستشفى التي تعمل بها ،، نعم انها من  
امهر الاطباء فكان حلم حياتها ان تصبح  
طبيبة لتخفيف الام المرضي وتحقيق لحلم  
والدها العاجز الذي ضحي بحياته ووقته  
لأجلهم ،، فهي تعشق والدها كثيرا ..

( اسراء : اخت ادهم ٠٠ هي فتاة في الثالثة  
والعشرين من عمرها ذات بشرة بيضاء  
وعيون بلون القهوة ونحيفة قليلا ذات شعر

طويل باللون الاسود مرحة ومحجة تعمل  
طبيبة فهذا حلم حياتها وتعمل في مشفى  
والدها ولكن لا احد يعرف ذلك لانها تريد ان  
تحقق نجاحها بنفسها)

ذهب اليها أدهم وقبل مقدمة رأسها وبادلته  
هي ابتسامتها العفوية الجميلة

أدهم : ازيك يا حبيبيتي ،، عاملة ايه

اسراء : الحمد لله يا ادهم كويسة

ادهم بحب : دائما يا رب يا حبيبيتي ،، انتي  
بتعملي ايه دلوقتي

اسراء بحماس وشغف : براجع ملفات  
العمليات اللي المفروض اعملها بكرة ان  
شاء الله ،د ادعيلي والنبي يا ادهم

ادهم : ان شاء الله تنجحي وتكوني احسن  
واشطر دكتورة في العالم كله .. انتي تعبتي

وذاكرتي واجتهدي كثير واكيد ربنا مش  
هيضيع تعبك

اسراء : ان شاء الله... ثم تركها ادهم تراجع  
عملها وصعد هو السلم ودخل غرفته وقام  
بتغيير ملبسه الي سروال قطني اسود  
وتيشرت اسود ايضا ثم استلقي علي  
السرير واخذ يفكر في المهمة التي كلفها بهم  
العميد بداية من تغيير اسمائهم  
وشخصياتهم الي الزواج عند هذه الفكرة  
توقف عقله وتذكر تلك المصيبة التي  
تسمي شروق وانه سيتزوجها ولكن مهلا  
فهذه فرصته للانتقام.. ثم راح في ثبات  
عمييق

● ----- ●  
\* عند منار

استيقظت من نومتها حيث انها نامت عندما  
عادت من الجامعة عند الظهيرة بسبب تعبها  
.. قامت وتوضأت ثم ادت فريضةها ،، انهدت  
صلاتها ثم جلست علي سريرها بتعب قليل  
تعبث بهاتفها فجاء اليها اتصال من رقم  
غريب لا تعرفه .. ففضلت عدم الرد ولكن  
ظل الهاتف يرن مرارا وتكرارا حتي ملت من  
المتصل وقررت ان تجيب

منار بهدوء : السلام عليكم

الطرف الاخر : وعليكم السلام ورحمة الله  
وبركاته ، ، الانسة منار معايا

منار : ايوه انا منار .. مين معايا

الطرف الاخر : انا عمار الجبلوي

منار بدهشة : ايوة يا استاذ عمار، ازي

حضرتك

عمار : كويس الحمد لله ، انتي عاملة ايه

منار : الحمد لله كويسة ، شكرا لسؤالك

عمار : العفو ، انا كنت متصل بتطمن

عليكي بس

منار : شكرا جدا والله انا مش عارفة من

غيرك كنت هعمل ايه

عمار : لا شكر علي واجب ، دا واجبي ولو

كان اي حد غيري كان عمل كده وواكتر

منار : مش كل الناس زي حضرتك قليلين

خالص اللي موجودين

عمار : عادي ولا يهملك ، سلام بقا علشان

ترتاحي

منار : سلام ، شردت قليلا ولانها كانت متعبة

نامت مرة اخري

• ----- •  
\* عند ميار \*

عندما انتهت من الطهي وغسل الاطباق  
جلست علي الاريكة كي تستريح قليلا  
وامسكت هاتفها في هذا الوقت دخلت  
والدتها نجلاء وجدتها تعبث بهاتفها

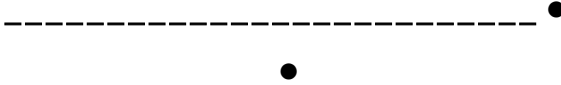
نجلاء بغضب : هو انا كل ما ادخل الايكي  
ماسكة الزيت ده وقاعدة كده مش بتعملي  
حاجة خالص

ميار بدهشة: انا مش بعمل حاجة ، د امال  
مين اللي طبخالك وعملاك الواعين  
ومروقالك الشقة عايزاني أعمل ايه تاني

نجلاء : عاملاي !! عمك اسود ومنيل ..  
اتني بتعملي لنفسك مش ليا انا،،، قومي  
سيبي الزيت اللي في ايدك ده ولمي الهدوم

اللي علي الحبل وطبقها ( ام مصرية اصيلة  
□□ ) قامت ميار من مجلسها وهي تتأفف :  
محدث عجبوا حاجة امتي بقا هروح بيت  
قرة عيني امتي يا مالك ثم توقفت لحظة :  
ايه اللي انا قلته ده هو انا مش قلت مش  
هفكر فيه تاني.. اين كرامتي !!

ثم ذهبت لاستكمال ما قالته امها او زوجة  
ابيها كما تلقبها



صوتوا لشرحكوا □□□□

رأيكم في البارت ؟

وتوقعاتكم ؟

سلاموووووزززز انا □□ □□ ♡ □□ □□



وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ۝

.....

حل الصباح علي جميع ابطالنا منهم من  
يفكر ومنهم من يخطط للانتقام ومنهم من  
يخطط للقتل

استيقظت ميار من نومتها وقامت  
بالاستحمام وادت فريضتها ثم ارتدت  
الملابس الرسمية لعملها وخرجت من  
غرفتها وذهبت الي غرفة الجلوس وجدت  
اخواتها ووالدتها جالسون ٠٠ القت عليهم  
السلام وردوا عليها ثم خرجت من المنزل  
وركبت سيارتها ثم انطلقت الي عملها ٠٠٠٠  
بعد نصف ساعة وصلت الي مكان عملها  
ترجلت من سيارتها وعندما همت بالدخول  
سمعت صوت تعرفه جيدا ٠٠ نعم هو مالك



٠٠٠ كان يقف مع احدي الفتيات وملتصق  
بها بطريقة مبالغ بها وهي تضع يدها علي  
كتفه ومقتربة منه بشده ثم اقترب منها  
بشدة وهو يقوم فعلته الفاحشة ٠٠ صدمت  
منه ميار ووضعت يدها علي فمها لكتم  
شهقتها ٠٠ امتلئت عينيها بالدموع وذهبت  
سريعا قبل ان يراها احد دخلت الي الحمام  
الخاص بالموظفين وظلت تبكي بشدة علي  
حالتها وقلبها الذي اوقعها في مالک ٠٠ نعم  
هي تعرف انه زير نساء ! ولكن لا تصل الا ان  
يقبلها هكذا بطريقة تؤدي الي الغثيان ٠٠  
هي قررت ان تنساه ولكن قلبها دائما ما  
يخونها ويدق بشده لاجله كلما رآه ٠٠٠٠  
مسحت دموعها وعندما فتحت الباب لتخرج  
وجدته امامها كان يظهر علي عينها البكاء  
بسبب احمرارها الشديد

نظر الي حالتها باستغراب فلأول مرة يراها  
بهذه الحالة كاد ان يقترب منها حتي يسألها  
ولكن تركته وذهبت بجمود وهي عازمة علي  
ان نسيانه ولكن قلبها حينما يراه يدق بشده  
فصدق من قال ان الحب سهل ولكن عندما  
يصعب علينا نسيانه .. اطلقت تنهيدة حارة  
وقد عزمت علي تنفيذ خطتها فهو بليلة  
امس قال لها بكل بروود انه يعلم بحبها  
الشديد له ومع ذلك حاول استغلالها ولكن  
هي ستنتقم منه وستجعله يعشقها وبعدها  
ستهجره وتجعله يتعذب مثلما فعل هو.

.....

وَتُعْجِزُكَ الْأَسْبَابُ وَاللَّهُ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ

.....

عند منار..

استيقظت بوجه شاحب فهي مازالت متعبة  
من ليلة امس ولكنها قررت ان تذهب الي  
جامعتها لكي تنسي تعبها ارتدت ملابسها  
علي عجلة لانها كانت متأخرة ثم ادت  
فريضتها وخرجت من الغرفة وجدت عائلتها  
جالسون يأكلون افطارهم كالعادة ولكن  
وجدت اخيها الذي يكبرها بعدة اعوام جالس  
معهم .. تهللت اساريرها وذهبت له بسرعة  
: حموووووو .. فزع هو من صوتها ولكن  
حاله تبدل الي الفرحة عندما رآها  
محمد بفرحة وهو يحتضنها : حبيتي ازيك  
.. عاملة ايه يا جعفر  
نظرت له بعبوس ثم لكزته في كتفه بقوة :  
هي مين دي اللي جعفر يا روح امك  
والدة منار: بتتت .. احترمي نفسك .. ايه  
روح امك دي



صلاح : بت اتلمي بقا . . الله ، صحيح انا  
معرفتش اربي

منار : مانا قولتلك انا مش متربية الله . .  
اغنيهاك ، ، ثم وجهت حديثها الي اخيها :  
وانت يا جحش نزلني بقا اتأخرت علي  
الجامعة . . عايز العيال يقولوا عليا ايه !!  
المعيدة المحترمة اتأخرت علينا . . يرضيك  
آحج

محمد : لأ ميرضينيش طبعاً . . يلا قدامي  
علشان اوصلك ياختي

:Stoop

( محمد : هو اخو منار . . شاب في السابعة  
والعشرين من عمره طويل ذو جسد رياضي  
وعينان باللون البني الفاتح وبشرة بيضاء  
ولديه لحية ثقيلة بعض الشيء تزيده

وسامة ويعمل في شركة هندسة كبيرة جدا

( ملك لصديق طفولته )

( محمد : هو اخو منار ٠٠ شاب في السابعة  
والعشرين من عمره طويل ذو جسد رياضي

وعينان باللون البني الفاتح وبشرة بيضاء

ولديه لحية ثقيلة بعض الشيء تزيده

وسامة ويعمل في شركة هندسة كبيرة جدا

( ملك لصديق طفولته )

ثم انزلها وعدلت من ملابسها ونزلت معه  
حيث سيارته وركبت ثم انطلقوا الي وجهتهم  
لم يخلوا الطريق من مزحاتهم ولا مشاغبتهم

منار بمكر : ايه يا معلم مش ناوي تتجوز بقا

علشان اشيل عيالك واكون عمته ولو

مسمعوش الكلام ابقي اضربهم ولو مراتك

طولت لسانها عليا اضربها ونتخاق انا وانت

ونروح محكمة الاسرة و ٠٠٠ قاطعها بحدة :

يخربيتك اکتمي خالص ٠٠ ايه مش  
بتفصلي

منار : الحق عليا بدردش معاك بدل مانت  
قاعد زي الضفدعة كده

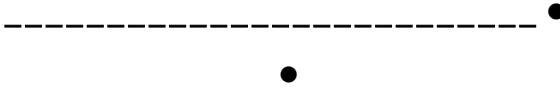
محمد بقرف : ضفدعة !! دانتي الفاظك  
باظت خالص

منار : ياعم فكك ٠٠ دي حاجة عادية اصلا  
نظر لها محمد وحرك رأسه بيأس من اخته  
التي مهما مر عليها السنين لن تكبر ابدا  
وصلوا الي الجامعة ثم هبطت من السيارة  
وهبط هو الاخر ووقف معها وظلوا يضحكون  
سويا ولكن لن يخفي هذا عن صاحب  
العيون الفيروزية ٠٠ حيث رآها وهي تنزل  
من سيارته ٠٠ تذكر خجلها حين كان يوصلها  
ولكن الان هي تقف وتضحك مع هذا الشاب

٠٠ غضب كثيرا منها ولكن تدارك نفسه  
وذهب الي عمله

محمد : خلي بالك من نفسك ٠٠ يلا سلام

منار بحب : سلام ٠٠٠٠ ثم دخلت الي  
جامعتها



\* عند عشق ووعد \*

استيقظا كلامها ٠٠٠ ارتدت وعد ملابسها ثم  
خرجت الي الصالون فلم تجد عشق تنتظرها  
مثل كل مرة ٠٠ دقت باب غرفتها وجدتها  
جالسة علي سريرها ولم ترتدي ملابسها  
حتي الان

وعد : في ايه يا بت ملبستيش ليه لحد  
دلوقتي



عشق : مفيش حاجة عادي .. روعي انتي  
المديرية وانا هاجي وراكي

وعد : ليه في حاجة .. ماتلبسي وتعالى معايا  
وخلص

عشق : لا .. روعي انتي علشان متتأخريش

وعد : تمام .. سلاموووز يا قلبي .. ثم  
تركتها وذهبت الي عملها . بينما ظلت هي  
جالسة مكانها تفكر في مستقبلها وكيف  
ستتعاش مع هذا الادهم .. والاهم من ذلك  
انه بالتأكيد يريد الانتقام منها .. فهي تعرف  
من هو أدهم الشهابي .. هو لا يهاب احدا ..  
يخافه الكبير قبل الصغير .. وهو لن ينسي  
تلك الالهانة التي وجهتها له ليلة امس ..  
نفضت تلك الافكار عن رأسها ثم ذهبت  
لتغتسل وادت فريضتها وارادت ملابسها ثم  
هبطت الدرج وصعدت حيث سيارتها ..

بعد بضعة دقائق اوقفت سيارتها امام  
المديرية فجأة لانها كادت ان تصطم بسيارة  
شخص ما ٠٠ نزلت من سيارتها للاعتذار  
فهي كانت شاردة ولم تركز في الطريق امامها  
بمجرد نزولها وجدت ادهم ينزل من سيارته  
بكل هيبة وغرور نظر لها ولم يتحدث وانما  
تابع طريقه للداخل

عشق لنفسها : بني آدم قليل الذوق والله  
٠٠ عبوشكلك ٠٠٠٠ ثم دخلت الي المديرية  
هي الاخري ٠٠٠٠

- عودة منذ وقت قليل -

عندما دخلت وعد الي مكان عملها وجدت  
احدي اصدقائها في العمل ويدعي طارق  
ينادي عليها ٠٠ وقفت وعد وتطلعت له  
باستغراب

وعد باستغراب : ايوه يا حضرة الظابط

طارق : العميد بعطني علشان آخذ ملف  
القضية اللي فاتت بما انكم يعني طالعين  
مهمة جديدة

ابتسمت له وعد بهدوء: تمام . اول ما اوصل  
مكتبي هبعته لحضرتك مع العسكري  
طارق مبادلا اياها الابتسامة : تمام . . مفيش  
مشكلة

كادت ان تذهب ولكن قدما قد ثنيت وآلمتها  
وكادت ان تقع لولا ايدي طارق امسكتها  
بسرعة قبل ان تصل الي الارض ارتجفت هي  
بين يديه

في هذا الوقت دخل ادهم ووجدهم قريبين  
من بعض بهذه الطريقة . . رقصت امامه  
عفاريت الانس والجن ولم يتمالك نفسه

ودخل مسرعا وسحبها من احضان طارق ..  
ثم نظر اليه نظرة حارقة وذهب وهو ممسك  
بيدها بشدة .. كانت متوترة بشدة وخائفة  
كثيرا من هذا القرب وكمية الغضب التي  
وجدتها في عينه

دخل الي غرفة مكتبه ثم اغلق الباب بقوة  
اجفلت هي منها

آدم بحدة : ممكن افهم ايه اللي حصل بره ده  
وعد محاولة التحكم في نفسها وقالت بقوة  
وهمية : وهو ايه اللي حصل .. انا كنت  
هقع لولا طارق مسكني .. غضب كثيرا من  
ردها المستفز ثم .....

•  
•  
•  
قولوا رأيكم في البارت ♥



ثم خرجت من غرفتها وجدت والدتها جالسة  
في الصالون ذهبت وقبلت يدها والقت عليها  
السلام ثم خرجت بسرعة الي عملها وفي اثناء  
هبوطها الدرج وجدت هذا اللزج الذي يدعي  
طارق وقف في طريقها ونظر لها نظرة  
تشم لها من اولها لآخرها ارتبكت من خلالها  
ولكنها اظهرت القوة

طارق بخبث : آلا الجميل رايح فين كده  
علياء بحددة : وانت مالك انت اروح فين ولا  
اجي منين

طارق بخبث : ماشي .. بكرة تجيلي  
بمزاحك يااا حلوة

لم تفهم مقصده ورمقته بنظرات حادة ثم  
تركته وذهبت الي مكان عملها علي عجلة  
حتى لا تعاقب من مديرها الفظ .. اوقفت

التاكسي ثم املته عنوان الشركة ثم جلست  
في المقعد الخلفي وانطلق السائق بالتاكسي  
٠٠ اما هي فظلت شاردة بما حدث معها

ليلة امس

Flash back

كانت جالسة في مكتبها تنهي الملفات التي  
امرها مديرها ان تنهيها في خلال ساعتين  
فقط وبالعادة هذا العمل ينتهي بعد يومان  
٠٠ ظلت تلعن وتشتم فيه حتي انتهت من  
نصف العمل ٠٠ ذهبت اليه حتي تريه  
الملفات التي قامت بالعمل بها وجدت هذه  
الفتاة اللزجة جيهان

علياء : الاستاذ محمد جوه

جيهان بتكبر : ايوه جوه ٠٠ عايضة ايه

علياء : قوليله شغل

جيهان : طب ثواني ابلغه الاول وبعدين  
تدخلي ٠٠ ثم دخلت الي المكتب وغابت عدة  
ثواني ٠٠ علياء بقرف: مش عارفة مشغل  
انثي البغبغان دي معاه ازاي . اووووف  
مرت عدة ثواني اخري وخرجت لها وسمحت  
لها بالدخول ٠٠ وقفت علياء امام باب  
المكتب واخذت نفسها حتي تستطيع  
التحدث امامه لانها مجرد ما تقف امامه  
تصيبها حالة من الذعر ٠٠ تستغرب من  
نفسها احيانا فهي علياء المتمردة التي لا  
تخشي احدا فماذا يحدث معها اذا ٠٠  
نفضت تلك الافكار عن راسها ثم طرقت  
الباب مرتين متتاليتين ٠٠ سمعت صوته  
الذي سمح لها بالدخول ٠٠ دخلت المكتب  
وجدته منكب علي الاوراق امامه  
علياء بهدوء : بعد اذنك يا فندم



محمد وما زال علي وضعيته : اممم

علياء : كنت عايزة آخذ رأي حضرتك في  
الملفات وتشوف اذا كنت عايز تغير فيها  
حاجة ولا لأ

محمد بهدوء : تعالي هنا عشان اراجعها

اقتربت منه علياء ووقفت بجانبه ووضعت  
امامه الملفات .. اخذ ينظر الي الملفات  
امامه وبداخله ابدي اعجابه بعملها .. ثم  
توقف عند صفحة معينة وهي تتابعه  
باهتمام .. طلب منها الاقتراب قليلا حتي  
تري ما يريد ان تتمه .. انحنت بجسدها  
قليلا .. نظر اليها عن قرب وهي كذلك ظلوا  
ينظرون لبعضهم بضع ثواني .. استفاقوا  
علي صوت جيهان الغاضب  
جيهان بصوت عالي : محمد بيبييه ..

فاق محمد من شروده ثم نظر لجيهان  
بغضب وتحدث بحدة : في ايه يا غبية .. حد  
يدخل كده من غير ما يخبط

جيهان بغل دفين : مانا خبطت يا فندم  
ومسمعتش رد حضرتك فدخلت .. ثم  
نظرت الي علياء : الظاهر ان حضرتك  
مشغول يااا فندم

محمد بغضب : عايزة ايه يعني اخلصي

جيهان بهدوء: الاوراق دي عايزة امضاء  
حضرتك .. اخذ منها الاوراق ثم قرأها بهدوء  
وكتب عليها امضته واعطاها لها ثم قال : في  
حاجة تانية

جيهان : ايوه يا فندم .. كمان نص ساعة في  
اجتماع مع شركة \*\*\*\* علشان الشحنة  
اللي احنا طالبينها

محمد : تمام ٠٠ اجلي الاجتماع لبكرة  
٠٠ واعملي حسابك علياء هتخضر معنا  
الاجتماع

نظرت كلا منهم بصدمة ودهشة له

جيهان بصدمة : ن ٠٠ نعم ٠٠ علياء مين دي  
اللي هتخضر معنا الاجتماع

محمد بحدة : ايه مبتفهميش

جيهان بتلعثم: لا مش قصدي يا فندم ٠٠

محمد : تمام روعي شوفي شغلك ٠٠ ثم نظر  
الي علياء : وانتي جهزي الورق الي انا لسه  
قايلك عليه من شوية علشان هنتجاهه ٠٠  
حركت علياء رأسها ثم ذهبت من امامه  
بسرعة

.....

من مر صدفة فليصلى على النبي ﷺ

.....

\* عند وعد وآدم \*

أدم بحدة : ممكن اعرف ايه اللي حصل

دلوقتي ده

وعد بهدوء : وهو ايه اللي حصل انا كنت

هقع راح طارق مسكني قبل ما اقع

نظر لها أدم بغضب ثم اقترب منها ووضع

كلتا يديه علي جانبيها والصقها بالحائط ثم

قال لها بغضب : انتي عارفة لو شوفتك

واقفة مع جنس راجل هخليكي تندمي انتي

فاااهمة . . نطق الاخيرة بصوت عالي افزعها

توترت وعد من قربه كثيرا وظلت ترتجف

بين يديه واومأت برأسها عدة مرات . . ظلت

علي ارتعاشتها . . استغرب ادم كثيرا فهو لا

يقصد ان يصل الامر الي هذا الحد . . ادم  
بتهدئة : وعد . . وعد اهدي مش هعمل

### حاجة

ظلت ترتجف بين يديه وهي تضع كلتا يديها  
علي اذنها وهي تقول : ابعديني . . ابعديني  
عني . . والله مش هعمل كده تاني . .  
وظلت علي حالها هكذا . . ظل ادم مصدوم  
مكانه فهو لم يفعل لها شئ حتي يصبح  
حالتها بهذا السوء

ذهب اليها بسرعة واخذ يهدئها ولكن مع  
اقترابه كانت تزيد من صراخها وتدفعه بعيدا  
. . اقترب منها مرة اخري ثم اخذها في  
احضانة بقوة ظلت تدفعه بعيدا عنها وهي  
تصرخ ولكن لم يتحرك من مكانه . . ظلت  
علي حالتها بضع دقائق حتي هدأت ولم

يجد منها مقاومة نظر اليها فوجدها قد  
اغشي عليها

نظر لها بهلع ثم حملها وخرج بها امام  
العاملين والضباط بالإدارة ٠٠ نظروا له  
باستغراب ولكن لم يهتم بهم ٠ ولكن هو في  
طريقه للخارج قابل عشق

فزعت عشق عندما وجدت صديقتها  
محمولة علي يد آدم جرت نحوها ثم نظرت  
له : ايه اللي حصل وهي مالها

آدم بفضع : مش عارف ٠٠ مش عارف

عشق بحدة: يعني ايه مش عارف

كان آدهم في طريقه للخارج فسمع صوت  
عشق العالي نظر لها وجدها واقفة مع ادم  
الذي يحمل وعد بين يديه

ادهم : في ايه ٠٠ ايه اللي حصل

تركهم ادم وذهب للخارج ثم وضع وعد في  
سيارته وانطلق بها الي اقرب مستشفى  
بينما ظلت عشق واقفة مكانها بذهول ثم  
وجهت حديثها الي ادهم الذي يقف ببرود :  
شايف صاحبك قليل الذوق خدها معاه انت  
عارف لو حصلها حاجة انا هعمل ايه انا  
هقلب الدنيا دي عليكوا وبعدين انا بكلمك  
ليه اصلا مانت قليل الذوق زيه كتكو نيلة في  
شكلكو .. ثم تركته وذهبت الي سيارتها  
حتي تلحق بوعد .. اما هو نظر اليها بذهول  
.. حدث نفسه قائلا : ايه بنت الهبلة دي ..  
دي مجنونة رسمي اقسم بالله .. ثم ذهب  
خلف صديقه

بعد عدة دقائق وصل ادم الي المشفى ثم  
دخل واوقف احد الممرضات : ترولي بسرعة  
.. اتي الممرضين بالترولي وضعها عليه

بهدهوء ثم ذهب خلفها وظل ممسك بيدها  
٠٠ بعد قليل وصلت عشق الي المشفي  
وسالت علي وعد

عشق بقلق : لو سمحت ٠٠ كان في حالة  
لسه جاية دلوقتي مغمي عليها وكان واحد  
شايلها ٠٠ هي في اوضة كام

الاستقبال: اسم المريضة ايه حضرتك

عشق بسرعة : وعد عادل

- ايوة حضرتك المريضة هتلاقيها في اوضة

رقم \*\*

ذهبت عشق من امامها بسرعة وجدت ادم

واقف امام احدي الغرف

عشق بقلق : الدكتور قالك ايه



ادم بقلق هو الاخر : معرفش .. لسه

مخرجش عشان يطمنا .. ياارب

بعد قليل وصل ادهم .. نظرت له عشق ثم

مطت شفتيها للامام وحدثت نفسها : ابو

حلاوتك يا شيخ .. بكون واقفة قدامك

مش هاين عليا امشي بس مش عارفة طالع

تنح وبارد لمين.

بعد قليل خرج الطبيب وهو ينظر اليهم

بأسف

الطبيب : .....

..... ●

●

عارفة ان البارت صغير ومش كل الاشخاص

ظهرت بس والله ملحقتش اكتب فيه حاجة

هتتعوض باذن الله البارت الجاي وهيبقي

طويل

♥ رأيكم في البارت

• ♀ ☺ سلااموز انا

عند منار.

بعدها اوصلها اخيها دخلت الي بهو الجامعة  
ثم وقفت ثواني مكانها ودخلت الي المدرج ثم  
بدأت بشرح المحاضرة للطلبة بكل مهارة  
وبعد ساعتين من الشرح والمناقشة بينها  
وبين الطلاب انتهت من المحاضرة ثم خرج  
الطلاب وتبعتهم هي للخارج بعدما لملمت  
اشيائها .. كانت في طريقا للكافتيريا  
للجلوس بها حتي ينتهي موعد البريك وتبدأ  
بشرح محاضرة اخري للدفعة الثالثة ..

وبينما هي كانت جالسة طلبت من  
الجرسون او ( النادل ) كوب من القهوة حتي  
تستطيع التركيز . . . . . مرت بضعة دقائق  
وجاء النادل بالقهوة . . ارتشفت منها القليل  
. . وبينما هي جالسة وجدت من يسحب  
الكرسي المقابل لها ويجلس عليه بهدوء . .  
وما كان سوا . . . . . عمار

عمار بعد ان جلس : ممكن اقعد معاك  
شوية . . . . .

رات منار انه طلب الاذن بعد ان جلس فلن  
تريد ان تخرجه : آآآاه طبعاً . . . . . اتفضل

عمار : شكراً . . . . . ظلوا بعض الوقت لا  
يتحدثون عمار ينظر اليها باستمرار يريد ان  
يسألها من هذا الذي قام بتوصيلها ولكن لا  
يعلم كيف يبدأ الحديث معها . . . اما هي  
كانت تنصهر من نظراته تلك لا تعلم لما

ينظر اليها هكذا ولكن في الحقيقة كانت  
مخرجة بدرجة كبيرة وودت ان تتركه وتذهب  
هربا من نظراته التي تحرقها ..

محم عمار حتي تنتبهم اليه فنظرت اليه  
بخجل

عمار : عاملة ايه هنا في الجامعة

منار بهدوء : الحمد لله .. كويسة

عمار : تمام ..

- في نفس المكان داخل الكافتيريا -

كانت تجلس مجموعة من الفتيات والشباب  
وينظرون اليهم

فتاة ما وتدعي مايا : اهي دكتورة الفلسفة  
اللي عاملنا فيها محترمة قاعدة مع ابن  
صاحب الجامعة وهتلاقيها بتلف عليه

فتاة اخري : الصراحة الدكتور عمار يستاهل  
مووزز اخر حاجة ..

مايا بغل : الصراحة يستاهل .. طول عمره  
تقيل .. اشمعنا دي اللي بصلها يعني

شاب ما يجلس معهم ويدعي وليد : خلاص  
فككوا من السيرة دي بقي

مايا : ليه ايكونش غيران منه علشان مزز  
وليد بحددة : لا طبعا هغير منه ليه يعني ..  
اوووف

انتهت فترة البريك وقفت منار حتي تذهب  
الي سيكشن المحاضرة : عن اذنك بقا ورايا  
محاضرة

عمار بعدما وقف هو الاخر : لا عادي ولا  
يهمك .. اتفضلي

كادت ان تذهب ولكن جاءت هذه الفتاة مايا  
ثم دفعت منار علي امل ان تسقط علي  
الارض ولكن لحقها عمار قبل ان تقع

مايا وهي تدعي الصدمة : اوووو . . . اسفة يا  
دكتورة . . . ثم اقترب علي عمار : اسفة يا  
دكتور . . . ابتعد عنها ثم قال بحدة : مش  
تفتحي يا غبية . افرضي كانت وقعت  
مايا بغل حاولت مداراته : والله يا دكتور  
مكنش قصدي

منار بطيبة : خلاص . . . خلاص محصلش  
حاجة

ثم ذهبت من امامهم لاستكمال عملها

.....

لا خابت آمال وقلوب تعلقت بالله وحده♥

.....

### \* في المشفى \*

قبل ان يخرج الطبيب اتجه ادهم الي ادم  
ووضع يده علي كتفه محاولة منه ان يهدئه  
.. نظر له ادم ثم نظر الي الغرفة التي يتم  
فحصها بالداخل .. استأذن ادم حتي يذهب  
لدفاع حساب المشفى

بعد قليل خرج الطبيب وعلي ملامحه معالم  
الاجهاد والاسف معا .. ذهب اليه ادم  
وتبعته عشق بسرعة

ادم بلهفة : ايه .. ايه اللي حصل يا دكتور  
الدكتور بهدوء : متقلقوش المدام بخير ..  
هي بس جالها انهيار عصبي شديد وطبعا  
لازم تاخذوا بالكوا منها جامد ومتعرضش

لاي ضغط مهما حصل لان حالتها النفسية  
متدمرة علي الاخر

عشق بسرعة : طب وهي كويسة يا دكتور  
٠٠ نقدر ندخلها

الطبيب : آاه هي كويسة ٠٠ بس في احتمال  
كبير متفتكرش اللي حصل معاها ٠٠ عن  
اذنكوا

ادم موجهها جديته لعشق : هو ٠٠ هو ٠٠ هو  
قال مدام صح ٠٠ ولا انا مسمعتش

عشق بتوتر : هاااا ل . ل لا يمكن لما شافك  
جايبها فكر ان ٠٠ انك جوزها

ادم بقلق : ممكن !! طب انا هدخلها

عشق : تمام وانا هاجي معاك



ثم ذهبوا الي الغرفة التي تمكث بها .  
طرقوا الباب سمعوا اذنها بالدخول .  
فتحت عشق الباب بسرعة ودخلت . ثم  
احتضنتها

عشق : وعد . انتي كويسة

وعد بوهن : الحمد لله كويسة . بس ايه  
اللي حصل انا مش فاكرة حاجة

نظرت عشق الي ادم بغضب وتوتر: مفيش  
حاجة يا حبيبتني انتي مرة واحدة تعبتي  
واغمي عليكي وجبناكي علي هنا

ادم بطمأنينة : ازيك يا وعد عاملة ايه  
دلوقتي

وعد بهدوء: كويسة الحمد لله

في هذه اللحظة دخل ادهم بهيبته الطاغية .  
شردت به عشق وحدثت نفسها: هو باينله  
يوم مش فايث بالارد بس موووز . اوووف

ادهم : عاملة ايه يا انسة وعد

وعد : كويسة يا حضرة الطابط .

ادهم بتساؤل وهو ينظر اليها : بس انتي  
كنتي بتصرخي ليه و . قاطعته عشق  
بسرعة : اه بتصرخ من الفرحة

ادهم : فرحة ايه . دي المديرية كلها س .

عشق وهي تجذ علي اسنانها : احنا مش  
قولنا من الفرحة ولا هو غباء وخلص

ادهم بحدة وهو يقترب منها : هو مين دا  
اللي غبي يا بت انتي . هو انتي بتتخانقي  
مع دبان وشك وخلص

عشق ببرائة : انا اتخانق دانا حتي كيو ت  
نظر لها ادهم شزرا وتمتم ببضع كلمات في  
سرہ ۰۰

عشق بطبيعتها : لا بقولك ايه بص علي  
قدك يا بابا عشان منزعلش مع بعض ۰۰  
اشطا الكلام

ادهم : تعرفي احنا لو مش في مستشفى انا  
كنت عرفتك قيمتك ۰۰ ثم اكمل بغموض :  
بس قريب اوووي هخليكي تندمي

اجفلت عشق من تلك النبرة التهديدية ولكن  
نفضت تلك الافكار ونظرت له بكبرياء  
مضحك ۰۰ منع ابتسامته ان تظهر ونظر  
ناحية ادم الذي ظهر علي ملامحة الهدوء  
بعد عدة دقائق من الصمت دخل الطبيب  
وهو في الخامس والعشرون من عمره يدعي

احمد وسيم حد الهلاك بجسد رياضي

وعينان بلون العسل وشعر منسق

بعد عدة دقائق من الصمت دخل الطبيب

وهو في الخامس والعشرون من عمره يدعي

احمد وسيم حد الهلاك بجسد رياضي

وعينان بلون العسل وشعر منسق

دخل وهو يرتدي البالطو الابيض الخاص به

ويضع سماعة حول رقبته ويرسم علي ثغره

ابتسامة جذابة

الطبيب بابتسامة ساحرة جعلت كلا من

عشق ووعد ينظرون اليه باعجاب، ولكن

بسرعة غضوا بصرهم.

عشق بصوت منخفض لوعد : يالهووووي

٠٠ شايقة المززز ده.

وعد بتسبيل : هياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايياييايia

العلاج . . ثم نظرت الي وعد : وبعدين انتي

كل شوية هتعاكسي في خلق الله

عشق بسخرية : علي اساس انك بتقرأي

قرآن ياختي

وعد بغباء : عندك حق . . احنا بنشوف

شوية مزز

عشق ووعد معااا : هياييايياييايياييايياييايia

لم يلاحظان تلك العيون التي تحرقهم من

مكانهم ولا الغضب البادي علي وجوههم

الطبيب : اهلا انا الدكتور احمد العمري

المشرف علي الحالة بتاعة حضرتك

وعد بتسبيل : انت تؤمر يا مشمهندس . .

لكزتها عشق : دكتور يا غبية

ادم بحدة : وووعددد

وعد بخضة : أوامر يا كبير . . . ثم ابتسمت

بغباء

فعل الطبيب ما عليه فعله من عمل وبعد  
وقت من الفحص تحدث قائلا : انتي صحتك

بقت تمام اوووي وتقدري تخرجي النهاردة

لو حابة

وعد : لا انا تعبانة حتي ان انا سخنة كمان

ومش قادرة امشي

عشق مؤيدة : معاكي حق . . حتي البت

هفتانة يا عيني ووشها اصفر ازاااي

رفع ادهم حاجبيه وهو يطالعها بدهشة : لا يا

شيخة

وعد مدعية التعب : انا بقترح ان انا افضل

هنا احسن

عشق : وانا هبات معاكي يا صاحبتى يا

حببتي □

ادم بىرود : اكتبلهم على خروج يا دكتور لو

سمحت

نظرت له عشق ووعد بغىظ . . . بينما أوما  
لهم الطبيب ثم غادر ولكن وهو في طريقه  
اصتطدم بفتاة ما نظر اليها وهو ينوي  
الاعتذار ولكن شلت الكلمات على لسانه  
فهو قد راي فتاة اية في الجمال بلون عينيها  
التي تسبه القهوة وبياضها وانفها الصغير  
وشفاتها الحمراء الطبيعية واجمل ما يزينها  
هو حجامها الطويل

- انا . . . انا اسفة مش قصدي

احمد بابتسامة : ولا يهملك

- باستعجال : طب عن اذنك . . . . . وذهبت  
من امامه بسرعة ولكم عقد حاجبيه  
باستغراب عندما وجدها تدخل غرفة علياء  
فقرر الذهاب خلفها

عندما دخلت تلك الفتاة الغرفة ورات ادهم  
احتضنته بشدة وهو استغرب كذلك ولكن  
بعد ان رأها قام باحتضانها هو الاخر . . . لم  
يلاحظان خيبة الامل البادية علي وجوه  
الطبيب وكذلك عشق

عشق بعد ان قامت من مكانها : مين دي

آدهم : . . . . .

.....

تناسوا الأيام المُرّة، وادعوا اللهُ بأيامِ حِلوةٍ.

.....



\* عند ميار

كانت تعمل بجهد تحاول ان تنسي هذا  
المشهد الذي ثبت في مخيلتها وتريد نسيان  
مالك كذلك وبينما هي تعمل رات مالك  
وهو يمزح مع فتاة ما ويضع يده علي  
خصرها ويضحك معها . . . بينما هي نظرت  
له بالم وسخرية من حالها اولا وقلبها ثانيا . .  
نظر هو لها وجدها لا تهتم به كما كانت  
بالبداية لا يعرف لما تضايق من فكرة انها  
محته من حياتها ولكن لن يترك لها هذه  
المساحة

بينما كانت منهمكة في عملها والاوراق امامها  
وجدت علي حين بغتة يد ضخمة يحيطانها  
من الخلف شهقت ميار والتفتت بسرعة  
ووضعت يدها علي فمها : انت !!!

•

---

• \_

♥ رايكوا في البارت سلاااموووولًا

استفاقت علياء من شرودها علي صوت  
السائق الذي يبلغها بالوصول الي مقر  
الشركة ٠٠ اعطت له اجرته وشكرته ثم  
ذهبت الي مدخل الشركة بسرعة حتي  
تستطيع الالتزام بميعاد الاجتماع الذي كلفه  
لها محمد لمجهودها في العمل

جاءت حتي تستقل المصعد وجدته  
منشغل وكذلك جميع المصاعد فقررت  
الوقوف لانتظاره ولم تستطيع الصعود علي  
السلم لان الدور الذي يوجد به الاجتماع في  
الطابق العشرون ٠٠٠٠٠٠٠٠ مرت عدة دقائق  
وزفرت من الانتظار ثم نظرت الي ساعة يدها

وجدتها الثامنة الا عشرة دقائق ٠٠ توترت  
قليلا لان الاجتماع سيبدأ في تمام الساعة  
الثامنة ولن يجوز ان يكون هذا اول اجتماع  
لها وتتأخر عليه

بعد قليلا من الوقت نظرت ناحية مدخل  
الشركة وجدته يدخل بطالته الجذابة  
والخاطفة للانفاس وجدت جميع الفتيات  
ينظرون اليه ٠٠ لا تعلم لما انزعجت من هذا  
الامر ٠٠ ولكن ما يهمها الان هو الوصول الي  
مكان الاجتماع قبل وصوله هو

عندما كان هو في طريقه الي الداخل وقعت  
عيناه عليها وهي واقفة تنتظر المصعد ٠٠  
ذهب الي المصعد الخاص به والذي كان  
مجاور لمصعد الموظفين وطلب منها التقدم

.....

محمد بلهجة أمرة : تعالي اركبي هنا

علياء بتلعثم وكبرياء في الوقت ذاته: شكرا  
.. بس انا هطلع من هنا

محمد وهو يجز علي اسنانه : نفسي اقولك  
حاجة واحدة وتسمعي الكلام من غير نقاش  
.. قلت تعالي علشان متأخرش علي  
الاجتماع

ذهبت اليه علياء علي مفض ثم وقفت  
بجانبه في المصعد .. مد هو يده ليضغط  
علي لوحة الارقام الخاصة بالمصعد كان  
الصمت مخيم عليهم الا علي صوت  
انفاسهم المنضبطة .. بعدة عدة دقائق  
ليست بالكثيرة وقف المصعد عند الطابق  
المطلوب .. خرج محمد منه اولا وتبعته  
علياء خلفه للخارج .. نظرت لهم جيهان  
بدهشة فعادة لا يستعمل احد هذا المصعد  
الا لمدير الشركة .. ظلت الافكار تجول

بخاطرها الا ان قطعه محمد وهو يقول لها :  
الوفد موجود جوه ؟؟!

جيهان محاولة الهدوء : ايوه يا فندم مستنين  
حضرتك جوه

اوما لها محمد دون الحديث ثم ذهب الي  
داخل غرفة الاجتماعات . . نظرت جيهان الي  
علياء شزرا ولكن لم تعقب . . بينما نظرت  
لها علياء بكبرياء ثم تبعت محمد الي الداخل  
بالداخل حيث يعقد الاجتماع ظلوا يتحدثون  
كثيرا حول ما يدور بالصفقة وكانت تتابعهم  
علياء باهتمام وتدون الاراء المهمة . . . . بعد  
ساعة تقريبا انتهى الاجتماع لاحظ محمد  
شخص ما ينظر الي علياء بنظرات يفهمها هو  
جيذا . . غضب كثيرا ولكنه تمالك نفسه  
وقال بصوت عالي : كده الاجتماع خلص . .  
عن اذنكوا

ثم وقف من مكانه وعدل من ثيابه ثم  
سحبها من يدها وقفت هي مشدوهة بما  
فعل لم تفيق من صصدمتها الا علي صوت  
اغلاق باب المكتب بعنف

محمد بصوت عالي : عاجبك اللي حصل في  
الاجتماع ده يا استاذة

قطبت حاجبيها لا تعلم ماذا فعلت هي  
هي كانت تجلس وتدون الملاحظات المهمة  
في الاجتماع

علياء بتعلثم من صراخه : انا انا عملت  
ايه بس

محمد :يعني هتعملي نفسك هبلة ومش  
عارفة ايه اللي حصل . . . الراجل اللي تحت  
في الاجتماع كان عمال يبصلك وياكلك بعنيه

علياء باستغراب : طب وانا مالي . . . روح  
زعقله هو . . . وبعدين انت مهتم ومتضايق  
كده ليه

محمد وهو يفكر بما تقوله . . . نعم هي معها  
حق لماذا انزعج من فكرة ان غيره نظر لها  
. . . هي لا تعنيه ولا تخصه . . . هي فقط  
موظفة ماهرة تعمل لديه ويجب ان يحافظ  
علي موظفيه . . . . هذا ما اقنع به نفسه  
قبل ان يتحدث قائلا : وانا هتضايق ليه . . .  
بس سمعة الموظفين من سمعة الشركة  
. . . وانا لا يمكن اسمح لواحدة زيك انها  
تضيع سمعة الشركة اللي فضلت سنين  
بينيها

نظرت له علياء بغیظ ودبت بقدمها في  
الارض ثم تركته وذهبت

اما هو نظر لاثرها بشرود لا يعلم ماذا حدث  
معه عندما راي ذلك الرجل ينظر لها جن  
جنونه وانهي الاجتماع في اسرع وقت حتي لا  
ينظر لها مجدداً . . . . . تنهيد تنهيدة حارة . .  
ثم اكمل عمله



في مكان اخر حيث مجتمع الفساد يوجد  
امامهم مجموعة من الشباب وهم يقومون  
بتوزيع هذا السم الابيض عليهم . . وهم  
يتلهفون علي اخذها . . فالتأخر علي هذه  
الجرعة يجعلهم في حالة من الهيجان ولا  
يستطيعون التحكم في انفسهم

يقوم شخص ما بوضع كيس الهيلوين امام  
فتاة تتلهف لآخذها . . اخذته بلهفة ثم بدأت



تشمه حتي هدأت انفاسها المتعالية من اثر

التخدير

وضعت يدها علي انفها ثم ارجعت راسها  
للخلف وظلت تتدلك راسها ثم اعتدلت في  
جلستها ونظرت لذلك الجالس امامها وينظر  
اليها بشهوانية تحدثت بحدة : في ايه بتبصلي

كده ليبييه

الشخص بخبث وهو يقترب منها : في ايه

بس يا شوشو .. مالك يا قمر !!

شهد بغضب وهي تدفعه بقوة : ابعدي يا

حيوان .. انت نسيت نفسك ولا ايه .. انت

متعرفش انا مين

الشخص بغضب وهوووووووو :

.....

سيد رزق : جراا ايه يا حلوة مانتي جاية هنا  
بمزاجك وجاية تشمي .. يعني زيك زي  
غيرك هنا

نظرت له شهد بغضب وكادت ان تصفعه الا  
انه امسك بيدها بشدة ولواها خلف ظهرها  
فلم تستطيع التحرك بسبب الالم الشديد

سيد : تَو تَو تَو يا حلوة كده ازعل منك ،، وانا  
زعلي وحش اوووي ومش هيعجبك ثم  
تركها ونظر لها بمكر : وبعدين اخوكي  
المحترم مالك بيه عارف ان اخته الشريفة  
بتشم وتضرب زي المدمنين ولا لأ

نظرت له شهد بخوف شديد وهزت راسها  
بعنف : لأ .. مالك لأ .. متقولهاوش حاجة  
بالله عليك .. لأ

سيد وهو ينظر لها بنظرات ذات مغزي :  
يبقي تسمعي اللي هقولهولك يا قطة  
ومتلاوعيش في الكلام .. ماشي ..... ثم  
نظر لها نظرة اخيرة تشملها جعلتها تشعر  
بالغثيان من نفسها ... اقترب منها وهمس  
في اذنها : بكرة هقولك هتعملي ايه يا حلوة  
... ثم تركها ورحل وهي تشعر بتوتر بالغ

•

-----

•---

\* في المشفي \*

دخلت هذه الفتاة الي الغرفة الموجودة بها  
الفتيات وفتحت الباب علي مصرعه .. رات  
ادهم ذهبت اليه واحتضنته بشده .....  
الفتاة بخوف : ادهم ايه اللي جابك هنا ..  
انت فيك حاجة

نظر لها ادهم باستغراب من خوفها ثم بادلها  
اياه واحتضنها هو الاخر

ادهم بحنية : اهدي يا حبيبتي .. انا كويس  
متقلقيش

نظرت له عشق باستغراب فمئذ متي وهو  
يتكلم بتلك الطريقة .. دائما ما يكون غليظ  
.. معاملته جافة ،، ايمن ان تكون حبيبتة  
،، عند هذه النقطة وانقبض قلبها بشده

.....

اما عن الاخر اصابه الخذلان .. لقد تاه في  
عينها من المرة الاولي ،، هاتان العينان التي  
تشبه القهوه .. ولأول مرة يقع في جمال  
فتاة .. نعم هو احمد العمري هذا الطبيب  
الوسيم ،، الذي تلاحقه وتتغزل به الفتيات  
ولكنه لا يهتم بأي واحدة منهم ،، يعتبرهم  
جميعا اخوته .. هو ليس بمتكبر ولا مغرور

بل متواضع جدا .. عندما رأهم هكذا ،  
سحب اذيال خيبتة ثم ذهب لاستكمال  
عمله حزينا

خرجت هي من حضنه ونظرت له بعيون  
مدمعة : ادهم .. انت .. انت كويس

ادهم بهدوء : ايوة يا حبيبتي كويس والله ..  
اهدي

الفتاة وما كانت الا اخته اسراء : طب .. طب  
انت جاي هنا ليه

ادهم وهو يشير بيده : كنا جايين علشان  
زميلتنا في المديرية تعبت شوية بس

اسراء وقد هدأت قليلا : طيب ماشي .. نظر  
اليها ادم ثم قال : بس انتي عرفتي ان احنا  
هنا ازاي

اسراء : انت نسيت اني بشتغل هنا يا حضرة  
الظابط ٠٠ انا كنت بمر علي المرضي لقيتك  
داخل هنا فكنت بحسب ان في حاجة  
حصلتلك بعد الشر

ادهم : تمام ٠٠ خلاص انا كويس

كانت عشق جالسة بجانب وعد وتشعر بوخز  
شديد في قلبها لا تعرف ماهيته ولكن ما  
يشغل تفكيرها من تلك الفتاة

تحدثت عشق بعد وقت طويل من الصمت :  
ايه يا حضرة الظابط مش هتعرفنا عالانسة  
نظر اليها ادهم وقال ببرود : دي اسراء ٠٠

اختي

رغم شعورها بالفرحة والراحة الا انها اظهرت  
الهدوء والامبالاه ثم نظرت الي اسراء وقالت  
بسلام ونبرة رقيقة : ازيك يا اسراء

اسراء بهدوء : الحمد لله . . . . ثم نظرت الي

وعد : الف سلامة عليكي

وعد : الله يسلمك

وجهت حديثها الي ادهم : انا هروح اشوف

شغلي بقا . . سلام . . . ثم ذهبت

لاستكمال عملها . . ذهبت الي غرفة

المريض الذي كان من المفترض ان تذهب

له ولكن عندما رات اخيها نست كل شئ

وذهبت للحاق به

دخلت الغرفة التي يوجد بها المريض . .

وجدت طبيب يشرف علي الحالة بدلا منها

كادت ان تعتذر ولكنه التفت لها . . نظرت

له وجدته ذلك الوسيم الذي صدمت به منذ

قليل . . نعم هو احمد العمري . .

اسراء بتلعثم : ٠٠١١١ اسفة مكنتش اقصد

ادخل كده

احمد بهدوء : ولا يهمك ٠٠ انتي بتعملي ايه

هنا

اسراء : انا بشتغل هنا ٠٠ وانا الدكتوراة اللي

بشرف علي حالة المريض

احمد بعصبية طفيفة : ايوه بقا ٠٠ انتي

الدكتوراة المهملة اللي سابت الولد كده ٠٠

ثم اكمل بحدة : تعرفي انا لو كنت اتأخرت

شوية الولد كان هيموت ٠٠ طالما انتي مش

عندك احساس بالمريض اللي قدامك بلاها

شغل بدل ما تعرضي حياة شخص للموت

تاني

اسراء وقد تجمعت العبرات في مقليتها : انا

٠٠ انا اسفة والله ،، بس ٠٠٠٠



قاطعها بغضب : مبسش ٠٠ مفيش حاجة  
اسمها بس ٠٠٠ شوفي حالة الولد واصلة لإيه  
٠٠٠ كان يشير الي ذلك الطفل والاسلاك  
المتصلة بجسده

نظرت اسراء لهذا الطفل بندم فهي تعشق  
الاطفال ولكن هي ماذا فعلت ٠٠ تركته ولم  
تهتم ٠٠ نعم تعلم انها انانية ولكن هي تعتبر  
اخيها كل شئ بحياتها ٠٠ افاقت من  
شرودها علي صوت اغلاق باب الغرفة ٠٠  
نظرت حولها وجدت احمد قد ذهب

عودة الي الغرفة

كانت وعد تحاول الاعتدال في جلستها  
فمنعها ادم قائلا : خليكي مكانك عشان  
متتعبيش

نظرت له وعد بحرج واومأت له بهدوء

نظرت عشق الي وعد قائلة : احنا هنسافر

بكرة

نظر لها ادهم بسرعة : هتسافروا ليه

عشق : ده معاد الاجازة اللي العميد اديهالنا

علشان بعدها هنطلع المهمة الجديدة

وعد بتذكر : ايوه صح ٠٠ تصدقي نسيت

خالص

انزعج ادم وادهم كثيرا ٠٠ فأدم يكن الاعجاب

لوعد وهو يعترف بذلك حقا ،، اما ادهم

بمجرد التفكير في عشق يتعصب كثيرا فهو

لا يريد التفكير في اي انثي

عشق : ارتاحي انتي النهاردة وانا هروح

واجيب الهدوم وهجيلك ونمشي الصبح

وعد : ماشي ٠٠ تمام ،، بس انا هفضل

قاعدة لوحدي

ادم : انا هفضل معاكي لحد ما عشق تجيب

الشنط وتيجي

اومات له وعد وتحذت عشق : تمام كده ..

انا همشي بقا

وعد : هتروحي في الوقت ده .. الوقت اتاخر

عشق : ايه يا بت الساعة لسه عشرة ..

متخفيش عليا دانا اسد ..

وعد بخوف : لا متروحيش لوحك

ادهم : خلاص انا هروح معاها

كادت عشق ان تعترض ولكن سبقتها وعد :

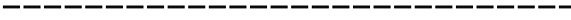
ولا كلمة .. هتروحي وانتي ساكتة يا إما

تستني لحد ما اقوم هااا

عشق باستسلام : خلاص ياختي هروح ..

ثم نظرت لادهم بحنق وسبقته للخارج ..

اما هو نظر لها باستغراب من افعالها تلك  
.. ثم تبعها للخارج



\* عند ميار.

عندما كانت منهمكة في عملها حين وجدت  
يد ضخمة تتطوقها من خصرها .. فزعت  
كثيرا وارادت ان تلتف او تبعده عنها ولكنه  
كان يطوق خصرها بقوة

ميار بحدة: مين !! ابعده عني يا حيوان

الشخص وهو يقترب من اذنها : ليه هو حلال  
علي مالك وحرام عليا انا

ميار بعدما افلتت منه ونظرت له : هشالام

هشام وهو يقترب منها : ايوة هشام .. ايه  
مشبهش ،، ولا سي مالك احسن مني

ميار وهي ترجع بظهرها الي الخلف : هشام  
اعقل ايه اللي انت بتقوله ده

هشام وهو مازال علي اقترابه : ليه ماهو كان  
حاضنك امبارح

تذكرت منار ليلة امس عندما كان مالك  
وقحا معها ووضع يده علي خصره

وعلي حين غفلة اقترب منها هشام بشدة  
وحاول ان يتعدي حدوده وهي تبعده بيدها  
وتصرخ به : ابعد عني بقا .. الحقوني ..

رجع هو للخلف اثر لكمة قوية اطاحت به  
بقوة .. كان مالك هو من انقذها

انهال عليه مالك بالضرب حتي ادمي وجهه

هشام حتي يثير اعصابه اكثر : اهو حبيب  
القلب جه اهو . . طب مانا كنت قدامك  
وعايزك ايه لازمته الفيلم ده

هجم عليه مالك مرة اخري بالضرب حتي  
فقد وعيه . . نقل بصره الي تلك المنكمشة  
بركن من الحائط ، د ذهب اليها بسرعة ،،  
كانت تقاومه بشدة . . الا انه شدها له بقوة  
واخذها في احضانه حتي هدأت تماما



انزل اقتباسات تاني ولا كده بحرق احداث

الرواية □□

قولو رايكم في البارت □

واعملوا فوت □□

وتوقعاتكم ♥

سلاالموز انااا

عندما كانت ميار تقاوم مالك بشدة اخذها  
باحضانه ودسها داخل صدره بقوة كادت ان  
تكسر عظامها .. لم تهتم بهذا الالم في  
عظامها ، ولكنها شعرت بالامان الذي  
افتقدته فتشبثت به بقوة هي الاخري وظلت  
تبكي بشدة .. كانت دقات قلبه متسارعة  
للغاية وهو في احضانها .. نعم هو كان في  
كل ليله في احضان فتاة ، ولكن لم يشعر  
بهذا السكون والراحة من قبل

اخذ يهددها حتي هدات تماما .. انتبهت  
لوضعهم فاصابها الحرج منه وابتعدت عنه  
وقالت بجمود مصطنع : شكرا ليك يا استاذ

مالك

نظر اليها باستغراب من هذه المعاملة  
الرسمية التي تحدثه بها : استاذ مالك !! في  
ايه يا ميار !!

ميّار بهدوء : لا مفيش حاجة ، بس انا فكرت  
في اللي انت قولته ولقيت ان معاك حق ..  
ازاي مالك بيه يبص لواحدة زي . . عارفة اني  
مش زي البنات اللي انت بتشوفهم ، بس  
علاقل عندي قلب بحس بيه ، مش زيك  
قلبك حجر ، ومش انانية ، بجرح اي حد . .  
ثم اكملت ببكاء : بس . . بس انت جرحتي  
واهانتني وانا لا يمكن اسامحك ابدأ ، انت  
جيت وقولتهالي ان انت عارف اني بحبك ،  
وانك موافق عليا . . انا وقتها فرحت اوووي  
. . بس لما قولتلي انك عايزني من غير جواز  
. . انت وقتها نزلت من نظري اووووي . .



قالت الاخيرة باحتقار شديد ولكن قلبها

يؤلمها وبشدة

نظر اليها بذهول اهكذا تراه .. تراه حقير  
بتلك الدرجة ,, غصة مريرة وقفت غي حلقه  
اثر كلماتها .. ابتلع ريقه بصعوبة ثم كاد ان  
يتحدث .. نظرت له بكره ثم سارت بضعة  
خطوات ولكن لحقها هو وامسكها من  
معصمها وشدها اليه .. فارتطمت بصدرة  
العريض .. ونظرت له بعيون مدمعة ..

نظر لها مالك بشراسة : يعني ايه اللي انتي

بتقوليه ده .. يعني هتبعدي عني

وهتنسيني ..

نظرت له ميار بحدة : وانت كان يهملك في ايه

.. هااا .. بعد كده انت ملكش دعوة بيا ..

ثم اشارت بيدها : انت فافاااهم... ثم تركته  
وذهبت

اما هو ظل ينظر لاثرها وعاهد نفسه ان  
يحصل عليها باي شكل .. فلن تستطيع اي  
فتاة حتي الان ان ترفضه .. لا ينكر انه  
اعجب بكبريائها وبشدة ولكنه قرر ان ياخذ  
ما يريد منها وحتى ولو..... بالزواج  
مالك بحدة في نفسه : ماشي يا ميار اول  
حاجة هعقبك علي طريقة كلامك معايا  
وتاني حاجة ودي الحاجة اللي عمري  
ماهنساها انك ضربتيني بالقلم .. ثم وضع  
يده علي موضع الصفحة وقال : صدقيني  
هتندمي .....

●

● --

## بالبجانب الاخر عند ندي

كانت كل تفكيرها عن ماجد .. وهل حقا  
سوف يتزوج من غيرها .. هي لا تستطيع  
العيش بدونه .. ولكن اذا كانت سعاده في  
هذا الزواج فهي لن تمنع .. هي تري انها  
لم ترتكب الخطيئة حتي يعاقبها هذا العقاب  
الشديد هو ايضا اخطأ بحقها .. اذا ستجعله  
يعود لها رغما عنه .. ابتسمت بمكر ثم  
قالت : ماشي يا ماجد .. هشوف هتفضل  
تبعد عني لحد امتي

ثم قامت بالخروج ولكن وجدت احد زملائها  
يقف امامها ويتحدث معها بود بخصوص  
العمل .. وفي هذه الاثناء كان عاصم يمر من  
جوارهم فرآهم وهم يبتسمون لبعضهم ..  
فصر علي اسنانه بغیظ منها

ذهب اليهم بخطوات غاضبة ثم وقف امام  
هذا الشاب ٠٠ كاد هذا الشاب ان يصفح  
ندي ولكن وقف امامه ماجد واخذ يده بين  
يديه وضغط عليها بشده

ماجد وهو يجز علي اسنانه : معلش اصل  
الانسة مش بتسلم

ابتسم الاخر بحرج : اه اسف ٠٠ عن اذنكم  
٠٠٠ ثم تركهم ورحل

ندي بحددة : ممكن اعرف ايه اللي حضرتك  
عملته ده ٠٠ ازاي تكلمه كده اصلا

ماجد : صوتك مايعلاش يا ندي عشان  
مزعلكيش

ندي بغضب : لا ده كان زمان ٠٠ انت  
دلوقتي لا خطيبي ولا حتي جوزي

ماجد بتوجس : يعني ايه .. قصدك انك

...

ندي بهدوء : ايوة انت شوفت حياتك ..

وسيبني انا كمان اشوف حياتي

نظر لها ماجد نظرة قاتلة رغم انها ارتعدت

بداخلها وبشدة الا انها لم تظهر هذا له ..

سحبها من يدها الي احد الاركان التي لا يمر

بها الكثير من الاشخاص ثم حاصرها بين

زراعيه .. رغم الثورة التي بداخلها الان من

قربه المهلك الا انها تماكنت نفسها ..

ندي وهي تنظر اليه بتوتر : في ايه .. انت

جايب .....

لم تستطيع اكمال جملتها لانه امسك فكيتها

بين يديه بقوة شديدة كادت أن تكسرها .

ضغط عليها بعنف، ينتقم منها علي ما

قالته،واقترب من وجهها بشدة ، فأغمضت

عينها بألم وخجل .. اما هي فكانت

مصدومة ومتألّمة مما فعله .. كانت

تدفعه بعيدا ولكن ماذا تأتي بجانبه ..

ابتعد عنها بهدوء وجد وجهها يشبه حبة

الطماطم .. ابتسم بخبث وتحدث بصوت

قوي قريبا من اذنها : مش عايز اشوفك

واقفة مع راجل تاني .. سامعة ..

نظرت له بوله وحركت راسها بالموافقة ..

ابتسم هو بانتصار ثم اقترب منها وهمس

بجانب اذنها، وهعرفك لما نتجوز حاضر

اما هي بعد ذهابه وقفت مكانها لا تتحرك

ووضعت يدها مكان يديه : يالهووووي ..

طب ده ازعل منه ولا اروح اخد حقي .. آآآاه

اصل انا مش بسيب حاجة عليا ابدأ ..

تنهدت تنهيدة حارة ثم ذهبت الي الغرفة

المخصصة للمضيفات لتبدل ثيابها حتي  
تعود الي منزلها ...

•

• \_

\* عند عشق وادهم \*

كانت عشق جالسة في السيارة صامتة لا  
تتحدث .. كانت شاردة في الطريق امامها  
تتذكر حياتها ولعبها ولهوها ومرحها حتي  
جاءت هذه الصدمة التي جعلتها ان تدخل  
كلية الشرطة وتتدرب بشدة حتي تكون علي  
مهارة عالية من القتال .. هي لا تنكر ان  
كلية الشرطة كانت شغفها منذ ان كانت  
صغيرة ولكن ما زادها اصرارا هي تلك  
الحادثة التي حدثت منذ عدة سنوات والتي  
بها فقدت عائلتها .. لن تستطيع ان تمحي

اسمه من ذاكرتها فهو قد حفر بعقلها ولن  
يمحي الا وقامت بقتله بيدها مثلما فعل هو  
.. وعندما كانت تتذكر هذه المأساة نزلت  
دمعة ساخنة علي وجهها لم تشعر بها..  
ولكن بالتأكيد رأها ادهم

عقد حاجبيه بدهشة من دموعها تلك والتي  
لم يري لها اي مبرر.. فقرر سؤالها  
حمحم قائلا : انتي كويسة... لم تجيب  
فقرر سؤالها مرة اخري

ادهم وهو يهزها من معصمها : عشق..  
انتي كويسة

افاقت عشق من شرودها علي يد ادهم :  
|||... ايوه انا كويسة.. ثم قامت بمسح  
هذه الدمعة من عينها : مفيش حاجة  
ادهم باستفسار : طيب كنتي بتعطي ليه



عشق : لا مكنتش بعيط .. ده فيه حاجة

دخلت في عيني بس

نظر لها ادهم بشك وبالتأكيد لم تدخل عليه

تلك الخدعة ثم قال : ماشي .. واكمل

الطريق امامه ... بعد عدة دقائق : وصلوا

الي العمارة التي تسكن بها عشق ووعد ..

هبطت عشق من السيارة وهبط ادهم خلفها

عشق بهدوء : اتفضل يا حضرة الظابط لحد

ما احضر الشنط

ادهم : لا انا هفضل واقف هنا لحد ما

تخلصي

عشق باصرار : لأ طبعا مينفعش تفضل

واقف هنا

بعد محاولات عديدة استسلم ادهم لإصرار

عشق ثم صعد معها الي الاعلي .. فتحت

الباب ثم دخل ادهم اولا ودخلت خلفه ولكن  
تركنت الباب مفتوحا .. جلس هو علي  
الاريكة الموجودة بالصالون

عشق : عن اذنك هدخل اجهز الشنط  
واجيبهم ..... اوما لها ادهم بهدوء ثم  
دخلت هي الي غرفتها

\* علي الجانب الاخر حيث ادم ووعد \*

كانت وعد تجلس بحرج فهي لم تعتاد علي  
الجلوس مع رجل بمفردهم .. نعم هي  
تقابل الكثير من الرجال ولكن يكون معهم  
نساء وبالعادة ما تكون معها عشق

لاحظ ادم ملامحها المتوترة فقرر رفع الحرج  
عنها قائلا : وعد ممكن اسألك سؤال

اومات له وعد بهدوء : اتفضل

ادم : ليه لما نكون انا وانتي في مكان واحد  
بتخافي وبتتوتري

توترت من سؤاله ذلك ولم تعرف بماذا  
تجيب ولكنها اجابته بلامح حاولت اخراجها  
هادئة : مفيش حاجة .. الموضوع ان انا  
مش متعودة اني اكون انا وراجل في مكان  
واحد .. واعتقد ان اي بنت ممكن تكون زي

نظر لها ادم بعدم اقتناع : امممم .. ممكن  
برضه

ثم وقف واقترب منها ودي برأسه ناحيتها  
وقال : بكرة تكوني مراتي .. وهعرف كل  
حاجة

اصابتها نبرته بالخوف والقلق والتوتر الشديد  
واصبح وجهها شاحب وتنفسها ثقيل ..  
رآها ادم علي هذه الحالة فوق قلبه خوفا

عليها وقام بالذهاب لمناداة الطبيب بسرعة

..

\* عند عشق وادهم \*

انتهت عشق من وضع ملابسها هي وعلياء

في حقائب سفرهم وخرجت وجدت ادهم

مازال جالسا مكانه يعبث بهاتفه ..

حمحمت بحرج : اسفة لو كنت اتأخرت

عليك

ادهم ببرود مصاحب له : ولا يهمك اتفضلي

يلا

استغربت هي من تبدل حاله ولكنها لم تبالي

.. هبطوا من المصعد وكادوا ان يخرجوا من

العمارة الا ان هناك وابل من الرصاص اطلق

عليهم فاخترأوا وراء الباب .. طلوا برؤسهم

لم يجدوا احدا .. وقفوا مكانهم مرة اخري

وخرجوا بحزر ٠٠ فزعت عشق علي صوت  
ادهم وهو يقول بصوت عاااالي : حاااااسبي

.....

●

-----

● \_

\* عند منار \*

بعدهما ذهبت منار صلاح الي منزلها والقت  
السلام علي اهلها وردوا عليها السلام ثم  
دخلت الي غرفتها وابدلت ثيابها ثم ادت  
فريضتها وجلست تعمل في صمت وبعد  
قليل رن جرس الباب ٠٠ لم تهتم وذلك لان  
اسرتها بالخارج وهم من سيقومون بفتحه  
٠٠ بعد قليل سمعت شهقة والدتها وصراخ  
اخيها وابيها ٠٠ قامت بالخروج وجدت

والدتها ساقطة ومغشي عليها واخيها وابيها  
بجانبيها . . .

اسرعت بالذهاب اليها وجلست بجانبها  
واخذت تربت علي وجهها بلطف حتي  
تستيقظ ولكن لا حياة لمن تنادي . . حملها  
اخيها ووضعها علي السرير ثم قام بالاتصال  
علي الطبيب . . بعد عدة دقائق وصل  
الطبيب ودخل غرفتها حتي يتم فحصها . . .  
وبالخارج وقفت منار ومحمد وصلاح والقلق  
ينهش في قلبهم كانت منار تتضرع الي ربها  
ان يحمي والدتها . . نظرت الي ابيها  
وذهبت اليه

منار بدموع : هو . . هو ايه اللي حصل يا

محمد . .

نظر اليها اخيها شزرا ولم يعقب استغربت  
هي من حالته تلك وذهبت الي ابيها  
وامسكت بذراعيه وقالت : هو في ايه يا بابا  
نفذ ابيها يدها من عليه واخذ ينظر اليها  
باستحقار وكاد ان يتحدث بتعنيف .. ولكن  
قاطعته خروج الطبيب .. فاسرعوا اليه  
جميعا

صلاح بلهفة: ايه يا دكتور .. ايه اللي حصلها  
الطبيب بلهجة عملية : هي اتعرضت لصدمة  
عصبية .. وده كان ممكن يسبب خطر علي  
حياتها .. بس الحمد لله انكم كلمتوني  
بسرعة والا كانت هتحصل مضاعفات  
محمد : يعني هي كويسة دلوقتي يا دكتور  
الطبيب : ايوة هي كويسة بس محتاجة ترتاح  
وتبعد عن اي حاجة بتضايقها وياريت لو

تبعده كمان عن اي توتر لان ده غلط علي

صحتها ..

اوماً اليه صلاح .. ثم قام محمد بالذهاب  
لتوصيل الطبيب الي الخارج اما منار وصلاح

فقد قاموا بالدخول للاطمئنان عليها

دخل صلاح اولا ثم ذهب اليها وقبل جبينها

ثم قال : عاملة ايه دلوقتي

رددت قائلة : كويسة الحمد لله ..

متشغلش بالك

تقدمت منار وجلست علي طرف السرير

وقالت : الف سلامة عليك يا ماما .. ايه

اللي حصلك يا حبيبتي

نظرت اليها والدتها بعتاب ودارت وجهها

للناحية الاخري .. استغربت منار من

حالتهم تلك ثم تحدثت بحدة : ممكن اعرف



في ايه ٠٠ ليه بتبصولي كده ٠٠ انا عملت

ايبييه

في هذا الوقت دخل اخيها محمد الغرفة  
بغضب ثم امسكها من يدها بشدة وادارها  
اليه ثم رفع كفه وهوي علي وجنتها بصفعة  
قوية اوقعتها ارضا.....

•

• \_

رأيكم في البارت ☐

متنسوش تعملوا فوووت ☐☐

توقعاتكم !!❤

وايه اللي عملته منار عشان اخوها يضربها

☐؟؟

سلااااااموووووز ☐☐

♡♡ اللهم اجعل هذا اليوم فرج علي من

ضاقت به دنياه ♡♡ □

دخل محمد بحدة الغرفة كادت منار ان  
تتحدث ولكن قام بصفعها علي وجهها  
واوقعها ارضا .. نظرت له بصدمة فهذه اول  
مرة يضربها اخيها .. نعم هو يقوم بضربها  
ولكن هذا يكون في سبيل المزاح بينهم  
منار بحدة وصوت عالي : انت اتجنن .. انت  
ازاي تعمل كده

قام محمد بجذبها من شعرها وقرب وجهه  
لها ثم جذ علي اسنانه قائلا : بقا انتي يا  
حيوانة تحطي راسنا كلها في الطين يا زبالة  
ضربته منار بقبضتها علي صدره وهي تصرخ  
به : اوعااا .. انا معملتش حاجة .. آاااه  
سيب شعري .. ثم نظرت الي ابيها

باستعطاف : بابا خليه يسبني بالله عليك . .

انا . . انا معملتش حاجة والله . . .

تقدم منها والدها علي امل افلاتها من يد  
اخيها ولكن ما فعله قد خالف كل توقعاتها  
. . فقد قام ابيها بصفعها هو الاخر . . نظرت  
له بصدمة ممزوجة بدهشة وعتاب : بابا . .

انا عملت ايه بس

رمي والدها عدة صور امام وجهها فترك  
اخيها شعرها باستحقار شديد . . لم تهتم  
بذلك ولكن نزلت علي ركبتيها ببطء لآخذ  
الصور . . امسكت الاولي بيد مرتجفة  
فشهقت ووضعت يدها علي فمها . .

كانت الصور عبارة عنها وهي في احضان عمار  
بطريقة مخجلة . . واوضاع غير لائقة ابدأ . .  
نظرت لهم وهي تهز رأسها بعنف . . لا

الصور دي مش حقيقية ٠٠ صدقوني والله

...

ثم نظرت الي والتها وذهبت اليها مسرعة :  
ماما ٠٠ ماما ٠٠ انتي مصدقة الصور دي ،،  
انا بنتك والله يا ماما ما عملت كده ٠٠٠ ثم  
اجهشت في بكاء مرير

ذهب اليها اخيها ثم شدها من ذراعها بقوة  
وتحدث بغلظة : بعد كدة مفيش خروج برة  
الايضة بتاعتك وهقفل عليك بالمفتاح ٠٠  
خليكي كده بقا زي الكلبة مفيش حد  
هيعبرك ٠٠٠

ثم قام بجذبها الي غرفتها وقام باغلاق الباب  
عليها ٠٠ اخذت تطرق الباب بقوة  
منار بيكاء : محمد ٠٠ بالله عليك افتح ٠٠  
والله لا انا ولا اعمار عملنا حاجة

محمد بتهكم: الله ، الله ، هو حبيب القلب

اسمه عمار .. ماشي

جلست مكانها تبكي بشدة لا تعرف بماذا

تبرر لهم .. فهذه الصور من يراها يظنها

حقيقة .. لا تعلم ماذا تفعل ألمها قلبها

حينما رات نظرة الانكسار في عين والدها

والذل في عين امها .. وقلة الثقة في عين

اخيها وصديقها

.....

\* عند عشق وادهم \*

هبطوا من المصعد .. وكادوا ان يخرجوا من

العمارة الا ان هناك وابل من الرصاص اطلق

عليهم فاخترأوا وراء الباب .. طلوا برؤسهم

فم يجدوا احدا .. وقفوا مكانهم مرة اخري



في هذه المواقف ، لذلك رمت عشق سلاحها

ايضا وابتسمت بخبث

ثم قاموا معا بالعد الي خمسة : واحد ،،،

اتنين ،،، ثلاثة ،،، اربعة ،،، خمسة ،،، كان

الرجال لا يفقهون شيئا مما يفعلونه كانوا

ينظرون اليهم باستغراب ومتأهبين للقتال

.. وعلي حين غفلة قام ادهم بامسك

واحدا منهم ولوي ذراعة خلف ظهره وواقفه

امامه كحماية . . . اما عشق فقامت بضرب

واحدا منهم بقدميها في معدته مما ادي الي

تألّمه وانحني للأمام وقامت بأخذ مسدسه

وضربه علي رأسه بشدة فوقع ارضا ظلوا

هكذا بضع دقائق وهم يقاتلون

جاء شخص ما من وراء عشق وقام

بإمسكها من ذراعها بشدة دفعته بعيدا

ولكنه امسكها من كم بلوزتها ادي الي تمزقها

.. شهقت عشق بفزع وحاولت مداراة

ذراعها الذي كشف

عشق بخضة : شرفي يخربيتك ...

الحقونااااي .. الزباله الحقير بيتحرش بيا

سمعها ادهم فقام بضرب الرجل بقوة ثم

ذهب اليها ...

ادهم بقلق وهو يقوم بضرب الرجل بشدة :

في ايه ... حصلك حاجة

عشق ببكاء مصطنع : اه يا خويا اهء اهء

.. كشفني وعراي وخلي اللي يسوي واللي

ميسواش يتفرج عليا ... اهء اهء عاااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااa

ادهم يذهول : يا بت انتي هبلة ولا عندك

خال اهبل

نظرت له عشق بحدة : متشتمنيش .. ايوه

انا عندي خال اهبل صح



ابتسم أدهم ابتسامة صغيرة فسرحت بها  
عشق وقالت في نفسها : يخربيت تقلك ...  
يعني انا وانت واقفين لوحدنا والشيطان  
تالتنا ومفيش كلمة حلوة تبل ريقى بيها !!  
اخسس عالرجولة والشهامة والمرؤة  
والجمال والحلاوة ... هيببيح

لاحظ ادهم شرودها به فتحدث بمكر : عارف  
اني قمر وكل البنات بتموت فيا !!

خرجت عشق من شرودها علي حديثه  
الخبيث فقررت مشاكسته : انا كنت سرحانة  
فيك اه .. اصل فيه قشرة علي شعرك ...  
رفع حاجبيه : نعم يا عنيا .. قشرة!!

عشق ببراءة: ايوة قشرة .. ابقى استحمي  
يا حالظابط اصل النتانة وحشة ..

نظر لها ادهم بغضب : نتانة !! تصدقي انا  
غلطان اني واقف معاكي اصلا .. اخلصي  
اتنيلي اركبي بدل ما اقتلك ومحدث  
هياقيلك جثة .. بسررررعة .. قال  
الاخيرة بحدة مما جعلها تصعد للسيارة  
بسرعة حتي تختبأ من عصبيته

عشق : اووووف ،، هو مفيش كلمة اقولها  
غير لما يتعصب عليا .. عيل رخم  
ركب ادهم بجوارها واعطاها جاكيتته حتي  
ترتديه

ادهم : خدي البسي عشان متبرديش  
عشق بتهجم : تمام .. شكرا .. ثم ارتدته  
ولكن كانت رائحة عطره علي سترته ..  
كانت جذابة للغاية ولكنها تحاملت علي  
نفسها حتي يصلوا الي المشفي

.....

في نفس الوقت عند وعد

خرج ادم بسرعة لمناداة الطبيب . . بعد  
ثواني قليلة عاد ادم والطبيب . . دخلوا  
الغرفة وجدوا علياء في حالة من الهستريا ،  
تضع يدها علي اذنها وتكتم هذه الاصوات  
والكلمات المقززة وهذه اللمسات التي  
تؤدي الي الغثيان

- خايفة من ايه يا حلوة ده الباشا موصي  
عليكي اوووي . . ظل يقترب منها وهي  
ترجع للخلف بارتعاش

وعد بصوت عالي : سيبوني ابعدوووا  
عنننني . . انا بكرهكوووا ، وكل ذلك كانت  
تدفع ادم والطبيب ولكن مخيلتها تصور لها  
شئ آخر

حاولوا تهدئتها ولكن لم يستطيعوا السيطرة  
عليها فهي كانت مثل الطور الهائج فنادوا  
علي بعض الممرضات وقاموا بامساكها  
جيذا وآدم يحتضنها بشدة وامسك بيدها  
حتي يعطيها الطبيب ابرة المهدئ ٠٠ هدئت  
قليلا ونظرت له وهي تجاهد لفتح جفونها  
وامسكت يده بشدة ٠٠ وقالت وهي تترجاه :  
متسبنيش ٠٠ متخلهمش ياخدوني تاني ٠٠  
شدد من احتضانها وتحدث قائلا : متخافيش  
مش هسيبك ٠٠ شششششش اهدي

ذهبت وعد في ثباتها بعيدا عن هذا العالم  
الملء بالخبث والمكر والجشع ٠٠ نظر اليها  
ادم مطولا حائر في حالتها تلك ،،، قرر ان  
يسأل عشق عن ما تمر به

بعد قليل \* وصل ادهم وعشق وقاموا  
بالذهاب الي الغرفة المحتجزة بها وعد وجدوا

كثيرا من الاطباء يخرجون من غرفتها .  
انقبض قلب عشق خوفا علي صديقتها .  
ذهبت مسرعة حيث الغرفة وجدت الطبيب  
المشرف علي حالتها امامها فسألته بقلق :  
في ايه يا دكتور . . وعد حصلها حاجة

الطبيب بارهاق : جالها انهيار عصبي شديد  
عشق بصدمة : ثاني . . بس دي كانت

كويسة

أدهم : وده جالها من ايه يا دكتور . . احنا كنا  
ماشيين وكانت كويسة

الطبيب : اللي يقدر يجاوبكوا علي السؤال  
ده هو الاستاذ ادم . . هو اللي كان معاها . .  
عن اذنكم

اشتعلت اعين عشق بغضب شديد  
وانطلقت الي الغرفة . . دخلت وجدت ادم

جالس بالقرب من وعد وممسك بيدها  
بشدة ..

عشق بغضب : ممكن اعرف ايه اللي حصل  
ووصلها للحالة دي

ادم بحدة : انا اللي عايز اسأل .. ايه اللي  
بيحصلها ،، ليه كل ما راجل يقرب منها  
بتترعش كده وبيجلها حالة انهيار .. هال  
ليبييه

عشق بتوتر وغضب في الوقت ذاته : م .  
مفيش حاجة ،، هي .. هي كويسة .. بس  
هي بتتوتر .. وبعدين انت بتقرب منها ليه  
.. وكمان ملكش الحق انك تسأل سؤال  
زي ده

ادم ببرود : لأ .. ليا حق بما انها قريب  
هتكون مرااتي وعلي اسمي كمان

عشق بتهكم : الظاهر انك بتنسي كثير يا  
حضرة الطابط .. وعارف ان الجواز ده  
علشان المهمة اللي احنا طالعينها ..  
وبسسسس

نظر لها ادم بغضب شديد وتركها وخرج من  
الغرفة وبداخله يتوعد بمعرفة سبب حالتها  
تلك

.....

عادت علياء من عملها في وقت متأخر  
وجدت طارق في طريقها وقف وهو ينظر لها  
بشهوة : ازيك يا قمر .. جاية متأخرة ليه ..  
ايه عندك وردية متأخر وعملائنا فيها ست  
الشريفة

نظرت له علياء بغضب ثواني وقد تلقي  
صفعة هزت صوتها ارجاء المكان : انت

اوسخ واحد شوفته في حياتي .. ولو شوفتك  
تاني هديلك بدل القلم ده اتنين .. عالم  
زباله .. ثم تركته ورحلت جاعلة اياه  
يستشيط غضبا وحقدا

طارق بغل : ماشي .. والله لهريكي  
وهخليكي تيجي تترجيني زي الكلبة  
صعدت علياء الدرج ثم دخلت الي شقتها  
وجدت ابوها واخيها ووالدتها جالسون في  
الصالون ..

علياء بهدوء : سلام عليكم

الجميع: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
والدتها بقلق : ايه يا حبيبتي .. اتأخرتي ليه  
!!

علياء: معلش يا ماما كان ورايا شغل كتير  
اوووي ومكنش ينفع آجي غير ما اخلصه



أخيها الأكبر إبراهيم بمشاكسة : مين يصدق  
ان علياء العيلة اللي كانت بتيجي تسرق  
مني الفلوس بقت تشتغل

علياء بمشاكسة هي الاخري : بس يا ص . .  
انت كان حلتك حاجة . . ده انت كنت معفن  
. . . .

أبراهيم : معفن !!! والله لو قومتلك لهخلي  
وشك زي قفاكي يا علياء الكلب انتي  
علياء : ربنا يسامحك مش هرد عليك يا رزل  
. . يعني انت الشركة اللي شغال فيها دي  
حلوة يا عنيا

إبراهيم : حلوة جدا . . وعجباني بالغيظة  
فيكي يا حقودة

علياء : وانا هحقد عليك ليه يا عنيا . . بص  
انا مش هرد عليك انا هدخل اناام عشان  
تعبانة . . يلا سلام

ابراهيم : يلا في ستين داهية . . نامي نامت  
عليكي حيطة

Stop

ابراهيم : هو شاب في السادسة والعشرين  
من عمره طويل وعريض المنكبين ذو  
عضلات بطن سداسية وعيون زرقاء ولحية  
خفيفة وسيم ومرح جدا )

ابراهيم : هو شاب في السادسة والعشرين  
من عمره طويل وعريض المنكبين ذو  
عضلات بطن سداسية وعيون زرقاء ولحية  
خفيفة وسيم ومرح جدا )

.....

\* عند ميار

كانت تفكر بالحديث الذي قالته لمالك وهل  
حقا ستستطيع نسيانه ام لا ٠٠ خرجت من  
غرفتها ٠٠ وجدت امها جالسة بالصالة لم  
تحدثت معها وتركتها وذهبت الي الثلجة  
واخذت خيارة في يدها وكادت ان تقضمها الا  
ان تحدثت والدتها

حنان: هو ده اللي انتي فالحة فيه الاكل  
والشرب وبس

ميار: هو انا مش لسه منضفة الشقة مع  
اننا بليل ٠٠ وبعدين المفروض انا بشتغل  
وبرجع تعبانة يعني الاقي الاكل جاهز وادخل  
انام

حنان: ليه !! هربيكي عجل تاكلي وتشربي  
وتنامي بس ٠٠ لا دانا اللي دلعتك خالص

ميار محاولة التحكم باعصابها : انتي عايزة  
تتخانقي وخلص .. بقولك جاية من  
الشغل تعبانة

حنان بتهكم : مش عارفة شغل ايه اللي  
طلعالي بيه ده .. حاجة تقرف

نظرت اليها ميار بغیظ فهي امها وتعرفها  
جيذا مهما مر عليها الوقت لن تتغير ابدا

دخلت الي غرفتها واغلقت الباب عليها  
واستقلت علي السرير وكاد ان يغلبها النوم  
الا ان ازعجها هاتفها ... ردت هي علي  
الهاتف

منار: الو .. الو .. الو .. الو .. الو ..

لم يرد احدا عليها واغلقت الخط ولكن عاد  
هذا الرقم يتصل بها مجددا .. ردت هي

منار: الوو

..... : ازيك يا حبيبتى

•

• \_

رأىكم فى البارت !! ♥

واعملوا فوت □ □

وتوقعاتكم !! □ □

سلاااموز انااا ♥ □

♥ يا صاحب الفرج ، يا عالى بلا درج ♥

♥ يا من شق البحر لموسى ، حتى خرج ♥

♥ اخرجنا من الضيق الى الفرج ♥

♥ وكل من يقول آمين ♥

□ □ □

مر اسبوع علي ابطالنا منهم من هو سعيد  
ومتوتر وخائف وغازب ومنهم من يفكر في  
الانتقام والقتل وتدمير البشر

\* عند ميار

استيقظت صباحا وارتسمت ابتسامة حالمة  
جميلة علي شفيتها وتهدت براحة ثم قامت  
واخذت شاور ثم ادت فريضتها وارتدت  
ملابسها الرسمية ، وخرجت من غرفتها لم  
تجد ايا من افراد عائلتها موجودين بالخارج ،  
لم تهتم كثيرا فخرجت وركبت سيارتها  
وتوجهت الي مكان عملها

بعد قليل من الوقت وصلت الي وجهتها ثم  
دخلت الي المكتب الخاص بالعاملين ٠٠  
كانت متأخرة لذلك لم تجد ايا من زملائها في  
المكتب ٠٠ قامت باحضار جدول اقلاع

الرحلات حتي تتجهز وتكون موجودة في

الميعاد ..

جاء شخص من خلفها ووضع يده علي

كتفها وهمس بأذنها : حبيبتي بتعمل ايه !!

فزعت ميار وشهقت بقوة وادارت وجهها

لتري من يحدثها .. وضعت يدها موضع

قلبها وتنهدت براحة : اوووووف .. خضتني

يا مالك

غمز لما مالك : سلامتكم من الخضة يا حياتي

.. اتأخرتي ليه يا حبيبتي

خجلت ميار كثيرا من تغزله بها واجابت

بتلعثم : م.م.م فميش صحيت متأخرة مش

اكثر ..

امسكها مالك من خدودها : حبيبتي باندا

كسولة يا ناس

رجعت ميار الي الخلف : مالك .. لو سمحت

!! مينفعش كده

مالك بهدوء : خلاص يا ستي متزعليش ..

كله الا زعلك ,, ثم اكمل : طب يالا علشان

الطيارة .. اومأت له منار ثم سارت بجانبه

بعد ركوب الركاب الطائرة قامت بالاقلاع من

المطار .. قامت ميار وندي بالاهتمام

بعملهم كمضيفات وبعد ان انتهوا من تقديم

الطعام جلست كل منهم بعيدا عن الاخري

...

كانت ميار تجلس وتتذكر ما حدث معها منذ

اسبوع .. عندما رن هذا الرقم الغريب بها

.. واتاها هي صوته

Flash back

ميار بهدوء : الوو



.....: ازيك يا حبيبتي

رفعت ميار الهاتف من علي اذنها بصدمة ..  
نعم هو من يؤرق نومها ويأتي لها في احلامها  
وفارسها الذي تنتظره .. انه مالك!!؟ .. ام  
انها تتوهم ذلك لا لا ليس هو

ميار بصوت متلعثم : م . م مين معايا  
الطرف الاخر : يعني معقول مش عرفاني يا  
ميار

ميار : م . مالك !!

مالك بصوت هادئ آسرها : ايوه مالك يا  
قلب مالك

ميار : ايه اللي انت بتقوله ده ..  
وب . وبعدين انت متصل في الوقت ده ليه

مالك : متصل عشان وحشتيني . .  
وحشتيني اوووي

ميار بدهشة وصدمة : ايه . . ثم اكملت  
بحدة : لو مفكر ان انا زي البنات اللي انت  
تعرفهم تبقي غلطان يا مالك باشا . . مش  
انا هااا مش انا

ثم اغلقت الخط بوجهه وتركت العنان  
لدموعها بالنزول فكم تمننت ان يكون هذا  
الكلام ينبع من قلبه ولكنه بالتأكيد يريد ان  
يتسلي معها مثل باقي الفتيات . . نفضت  
تلك الافكار عن راسها ثم ذهبت في ثبات  
عمييق

في اليوم التالي عندما ذهبت الي عملها قابلته  
في طريقها . . تجاهلته تماما وكانت تهتم  
باكمال سيرها الا انه وقف امامها ونظره  
مسلط علي وجهها

مالك بهدوء : ممكن اعرف انتي مش بتتردي

عليا ليبيه

ميار بحدّة : اظن انت عارف انا هقولك ايه  
فبلاش انا اللي تلعب عليها .. كادت ان  
تذهب الا انه امسك ذراعها بشدة وجذبها  
اليه فارتطمت بصدرة الضخم ونظرت اليه  
بحدّة ولكنها تاهت في جمال عيناه وهو  
كذلك سرح من بحور العسل خاصتها  
فكانت عايناها جميلة بحق فكانت من اللون  
العسلي ممزوجة باشعة الشمس التي  
تضرب عيناها

افاقت هي من شرودها واعتدلت في وقفها  
وابتعدت عنه .. نظر اليها مالك واستجمع  
شجاعته وقال لها : ميار انا .. انا عايز آجي  
اخطبك من والدك

نظرت له بدهشة ثواني واخذت تضحك  
بصوت عالي نظر لها مالك باستغراب من  
ضحكها المتواصل

مالك محاولا ضبط اعصابه : هو انا قولت  
حاجة تضحك لقدر الله

توقفت عن الضحك ثم نظرت له بجمود :  
وانا المفروض اصدق صح

مالك بغضب : تصدقي ايه !! بقولك عايز  
آجي اطلب ايدك وواقابل والدك

ميار وما زالت علي جمودها : وانا مش  
موافقة يا مالك بيه

نظر لها مالك بصدمة : مش موافقة ليه !!  
هو انتي مش بتحبييني

صرخت به ميار : متقولش بحبك انا كرهت  
اليوم اللي شوفتك فيه وكرهت اليوم اللي

حبيتك فيه .. وانت .. انت كنت عارف ان  
انا بحبك ومع ذلك تجاهلتني .. ويوم ..  
يوم ما شوفتك .. كنت بت .. بتبوس  
واحدة هنا و اشارت علي مكان ما : في نفس  
المكان ده انت كنت بتبوسها .. ساعتها  
قلبي وجعني رغم كل محاولاتي اني انساك  
بس معرفتش .. وجالي دلوقتي وتقولي ليه  
!!

كان مالك ينظر إليها بدهشة وغصة مؤلمة  
في قلبه وحاول الحديث ولكنه لم يستطيع  
كأن لسانه قد شل عن الحديث .. ولكن  
تزايد بكاء منار وهي تنظر له

مالك بحب وهو ينظر لها : انا عارف اني  
آذيتك كتير بس ارجوكي اديني فرصة ..  
فرصة واحدة بس اصلح بيها غلطي .. ثم

اكمل وهو ينظر اليها بوجع : عشان خاطري

انا .. انا بحبك

ميار وهي تكفف دموع عيناها التي لا

تتوقف : اسفة بس مش هينفع .. ثم

ذهبت من امامه وعيونه تتبعها .. لم يمل

مالك وانما ظل يقنعها عدة ايام انه تغير من

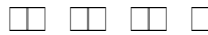
اجلها وانه يحبها وعادة ما يأتي لا بوردة كل

صباح .. حتي وافقت هي واستسلمت هي

.. رغم وجع قلبها ولكنها ما زالت تحبه

استفاقت من شرودها وذهبت لاستكمال

عملها



تجهزت عشق للسفر حيث ايطاليا لتنفيذ

الخطة التي قال عليها العميد حيث مر

اسبوع عليها لم يحدث فيه اي شئ يذكر

فمنذ عودتهم الي بلادهم ذهبت هي الي

منزلها وتذكرت عائلتها ومعاناتها بعد موتهم  
او بالمعني الاصح قتلهم

Flash back

كانت عائلة عشق من عائلة متوسطة الحال  
لا هي غنية ولا هي فقيرة . . . وكان والدها  
يعمل سائق في احدي الشركات . . . وفي ذات  
يوم ركب معه بالخلف رجل مظهره غريب  
يرتدي حلة رسمية سوداء ونظارة سوداء لم  
يرتاح له والد عشق "حازم" . . . ولكن لم  
يهتم . . . كان هذا الرجل يحمل عدة حقائب  
سوداء جلدية . . .

حازم : علي فين يا استاذ

الرجل : اطلع علي \*\*\*\* . . . اوماً له حازم

بهدوء

وبعد وقت ليس بالكثير وصلوا الي وجهتهم  
٠٠ حمل هذا الرجل هذه الحقائق ولكنه قد  
نسي واحدة منهم ٠٠ ولم يلاحظ حازم وجود  
هذه الحقيبة ثم اكمل عمله ورجع الي منزله  
ولكنه لاحظ شئ غريب في سيارته ٠٠٠ ذهب  
الي تلك الحقيبة وامسكها بيده

حازم : الظاهر ان حد نسي الشنطة دي معايا  
٠٠ مش مشكلة هاخذها فوق وبكرة ابقا  
اسأل علي صاحبها ٠٠٠٠٠ ثم صعد الي  
منزله ووجد زوجته واطفاله جالسون معها

حازم : السلام عليكم

الجميع : عليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
لاحظ الاطفال هذه الحقيبة التي بيد والدهم  
٠٠ ذهبت اليه ابنته الصغري ذات السادسة



سنوات : بابا هو ايه ده اللي ماسكه في ايدك

ده

حازم : دي شنطة لاقياها في العربية

- الله طب هاتها يمكن فيها شيكولاته.....

ثم اخذتها منه بسرعة وفتحتها

حازم : بت مينفعش كده .. هاتي الشنطة

..... ولكن قد فات الاوان وفتحت ابنته

الحقيقية والتي كانت تحتوي علي عدة

اكياس من الهيروين

زوجته بصدمة : يالهووووي مخدرات

نظر حازم بصدمة الي الحقيقية هو الاخر : نهار

مش فايت هنعمل ايه دلوقتي

زوجته بسرعة : لازم نسلمها للبوليس طبعا

هي دي فيها كلام



اختفت راحت فين ٠٠٠٠٠٠ ثم يبلع ريقه  
بصعوبة ثم قال بتذكر : ايوه ٠٠ ايوه افتكرت  
،، انتبه له الشخص الجالس امامه ثم قال :  
انطق افتكرت ايه

الرجل بتلعثم : انا ٠٠ انا النهاردة كنت راكب  
مع سواق لان عربيتي عطلت مني ٠٠ وكنت  
حاطط الشنط جنبي ولما وصلت خدت  
الشنط فمممكن اكون نسيت الشنطة في  
عربية الراجل ده

الشخص الاخر : في ظرف ساعتين لو  
معرفتش عنوانه ٠٠ قول علي نفسك يا  
رحمان يا رحيم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ اوما له الشخص  
الاخر بخوف ثم ذهب ليأتي بعنوانه  
في تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل  
رن هاتف حازم ٠٠ قام من نومته ونظر

للهااتف باستغراب فمن ذي يتصل عليه بهذا  
الوقت .. اضطر حازم للرد علي الهااتف ...

حازم : الوو

الطرف الاخر : من الاخر كده ومن غير لف  
ودوران الشنطة ترجع يا إما هنتصرف تصرف  
مش هيعجبك

حازم : انتي مين يا جدع انت .. ثم قال  
بتذكر : ايوه .. ايوه قصدك شنطة  
المخدرات ..

الرجل بحدّة : ايوة هي والشنطة ترجع  
واطلب اللي انت غاوزه من الاخر

حازم : امممم .. طب اسمع بقا ،، الشنطة  
انا اديتها للبوليس وقولتلهم ان انا كنت  
شاكك فيك ووصفتلهم شكلك .. وهما  
دلوقتي بيدورا عليك

الرجل بغضب : بوليبيس !! طب انت اللي  
جبته لنفسك ولعيلتك بقا . .

قلق حازم من تهديده ولكنه سلمها الي الله

..

بعد مرور اسبوع لم يحدث فيه اي جديد . .  
كانت عائلة حازم تستعد للذهاب الي زفاف  
احد اقاربهم . . . .

قاموا بحضور حفل الزفاف بعد السلام  
والتحية وبعد ساعتين كانت الساعة تعدت  
الحادية عشر مساء قاموا بالاستعداد  
للرجوع الي منزلهم وفي وسط الطريق طلبت  
منهم عشق الذهاب الي احد المحلات لكي  
تشتري لهم بعد المسليات اوقفوا السيارة  
في مكان مهجور نوعا ما وذهبت هي لشراء  
الاشياء من الشارع الاخر



شهقت عشق بخضة ودموعها تهبط علي  
وجنتها .. التف الرجال الي مصدر الصوت  
ولكنها كانت قد اختبئت .. لم يكتفوا بذلك  
فقط بل قاموا باشعال النار بالسيارة  
والقوهم بها .. بعد ذهاب هؤلاء الرجال  
وقفت عشق امام هذه السيارة المشتعلة  
تبكي وتصرخ بألم شديد حتي اغشي عليها  
من التعب النفسي التي مرت به ..

Back



.. كفكفت عبارتها التي نزلت بشده وجزت  
علي اسنانها بغضب : مدحت الدمهوري !!  
اقسم بالله لانتقم من كل نقطة دم واحدة  
نزلت من عيلتي ...

ثم قامت بالاتصال بوعد حتي تبلغها بموعد  
خروجهم

عشق : الو يا وعد . . جاهزة

وعد: ايوه خلصت بس ماله صوتك

عشق : مفيش حاجة بس تعب بسيط

وعد : تمام ماشي انا مستناكي علي اول

الشارع

عشق : خلاص انا جياالك . . ثم قامت

باغلاق شقتها جيدا وخرجت من المنزل

لمقابلة وعد

اما عند وعد فجلست تتذكر يوم خروجها من

المشفي ومساعدة ادم لها والكلمات

المشجعة التي اخذتها من عشق حتي

تتغلب علي هذه الازمة ونصحتها بالذهاب

الي الطبيب النفسي . . فكرت في هذا الامر

كثيرا وحسمت امرها بالذهاب لكي تتخلص



من هذا الكابوس ( مش هقولكوا حصل

معاها ايه دلوقتي برضه )

افاقت علي قدوم عشق امامها .. ذهبوا

سويا الي السيارة وبعد قليل من الوقت

وصلوا الي المديرية ... اجتمعوا في غرفة

الاجتماعات عند العميد كانوا جميعهم

موجودين ما عدا عاصم ونسرين

العميد : اهلا يا شباب احنا كده بكرة ان شاء

الله هتروحوا ايطاليا بكرة علشان المهمة ..

ودلوقتي المأزون هيجي علشان كتب الكتب

وتتمموا الجواز

نظر ادم الي وعد باشتياق كبير فهي غابت

عنه لمدة اسبوع بأكملة دون ان يراها

علي الجانب الاخر في ايطاليا كانت الاء ( جاسوسة مصرية ) تتكلم في الهاتف مع العميد يؤكد عليهم مجئ الشباب اليهم الاء : متقلقش يا فندم كل حاجة هتبقي تمام

العميد : وده العشم برضه .. وبطلي الحركات اللي انتي بتعمليها دي

الاء بتلعثم : ب . ب . ب . بعمل ايه يا فندم

العميد بايجاز : متلفيش وتدوري عليا انا عارف كل حاجة بتحصل .. سلام

اغلقت الاء الهاتف وهي تنظر بعثت الي الفندق الذي يقيمون به

( الاء : هي فتاة في الثالثة والعشرون من عمرها بيضاء ذات جسد ممشوق وعيون بنية وشعر اسود ناعم ولكنها تخفيه تحت

الصبغة الصفراء غير محجبة وعابثة وتعمل  
جاسوسة لدي المخابرات المصرية )

الاء وهي تنظر لمكان ما : اووووه ده باينها  
بتندع اهي

وجدت شاب ما يجلس علي مقعد في كافيه  
الفندق جلست هي بجانبه

الاء بعثت : ايه يا جو مش بنشوفك ليه

يوسف : مانا اهو انتي اللي مش فاضيالي .  
عمالة تبصي لده شوية وتغري ده شوية  
لحد ما في يوم هيحصلك حاجة مش  
هتعجبك

الاء بتأفف : اووووف . . انتي كل ما  
تشوفني تقولي الكلمتين دول

نظر لها يوسف نظرة غريبة لم تفهمها ولكنها  
لم تهتم

الاء بتذكر : اعمل حسابك ان الفرقة في مصر

هتيجي بكرة الصبح

يوسف بانتباه : تمام .. انا مجهز كل حاجة

.. بس يا رب منتكشفش

الاء : متقلقش احنا رجالة وقدها

يوسف : اسمها ان شاء الله ..

الاء بلامبالاه : ماشي .. مش ناقصة

محضرتك هي

نظر اليها بحدة ولم يتكلم .. هو يعلم انها

عنيده ولن تسمع كلمته من المرة الاولي

ولكنه لن يصمت لها

( يوسف: هو شاب في السابعة والعشرين

من عمره طويل وعريض المنكبين ذو

عضلات بطن سداسية وعيون زرقاء وبشرة

بيضاء وشعره عسلي كثيف ولحية خفيفة

وسيم جدا ومرح احيانا ويحب الاء )

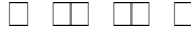
( يوسف: هو شاب في السابعة والعشرين

من عمره طويل وعريض المنكبين ذو

عضلات بطن سداسية وعيون زرقاء وبشرة

بيضاء وشعره عسلي كثيف ولحية خفيفة

وسيم جدا ومرح احيانا ويحب الاء )



\* عند منار

كانت جالسة امام عمار تنظر له بغضب وهو

ينظر لها بهدوء

عمار : منار انتي عارفة ان انت وانتي

مغصوبين عن الجوازة دي يعني زي زيك

.. فمتحكيمش عليا بقا ..

منار بغضب : ما هو كله من ست مايا  
بتاعتك ٠٠ هي اللي زقتني عليك وختت حد  
من الزبالة اللي هي تعرفهم يصورنا

عمار بحدّة : اهوو ٠٠ اديكي انتي بنفسك  
قولتي مايا يعني مش انا ٠٠ لولا ان هي  
نشرت الصورة وقالت ان انا وانتي علي  
علاقة غير شرعية ٠٠ كان الموضوع ده اتحل  
بهدوء من غير اي شوشرة

تأففت منار بسخط ثم قالت : طب والحل  
بقا ايه دلوقتي

عمار : معرفش ٠٠ هو الحل الوحيد ان احنا  
نبان للناس عادي ان احنا زي اي اتنين  
مخطوبين عادي ٠٠ ونتجوز سنة وبعد كده  
نتطلق ونقول محصلش نصيب

منار بحدّة: نااااا عم يا خويااا وتتحسب عليا

جوازة وبعد كده يجيلي واحد متجاوز ثلاثة

وعايز الرابعة هدية فياخدني عالبية

عمار بقرف : يخربيت الفاظك يا شيخة

منار بمرح : لو مش عاجبك طلقني

عمار بضحك : ياختي مش لما تنتيل الاول

دخل محمد اخو منار بوجه متهجم ثم

.....

□ □□ □□ □

جماعة انا عايزة اسألکم سؤال؟؟... هي

الاحداث مشوقة ولا... لأ... ولا عادية

توقعاتکم !!

رأيکم في البارت

سلاا المنجة

## الفصل الخامس عشر

كلمة " الحمد لله "

♡ □ وحدها قادة انها تجعل في قلوبنا ♡ □

♡ □ رضا كامل في كل شئ في حياتنا ♡ □

♡ □ فلك الحمد يارب علي كل شئ... □



□ الحمد لله □

- بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما

في خير

كانت هذه اخر كلمات المأذون لعقد قران \*

ادهم وعشق \* و \* آدم ووعد \* و \* محمود

ومريم \*

العميد : مبروك يا شباب



رد ادم عليه فرحا : الله يبارك فيك يا فندم  
.. اللهي ربنا يسترك

ضحك العميد عاليا : ده باين انك اصلا كنت  
هتتقدم يعني لا مهمة ولا بتاع .. هههه  
احمر وجه وعد خجلا ووضعت عينها ارضا  
لتتهرب من نظرات الموجودين المسلطة  
نحوها ...

العميد : هسيبكم انا بقا وهخلي حد  
يجيبلكم الباسبورات بتاعتكم وهشركم  
الخطة اللي هنعملها .. ثم ذهب  
وتركهم

كان الجميع واقفون ينظرون الي بعضهم  
بحيرة .. نظر ادهم الي عشق وجدها تلعب  
بأظافرها .. رفعت نظرها له وابتسمت



قائلا : هو حد مسلطك عليا . . . اهوو بقيت  
جوزها يعني لا تقولي لي واقف معاها ليه ولا  
وماسك اديها ليه . . . وبعدين انتي مش  
لسه متجوزة فين جوزك !!؟

عشق بغيظ : ياريت عبرني يا خويا ده سابني  
ومشي كأني غصبتة عالجوازة . . . ثم اكملت  
بيكاء مصطنع : اااااه الخاين بيكلم عشيقته  
وسايني كده . . . ثم توقفت عن تمثيل  
البكاء قائلة : ده مبيعرفش يقول كلام حلو  
. . . تقولش مرضعينوا بول إبل

ضحك ادم ووعد بشدة علي كلامها فقال ادم  
مواسيا : طب احنا هنبقي نيجي نعزيكي  
ونجبلك صبار كل يوم ههههههه ونوزع قرص  
ههههههه

عشق : قرص وصبار !! ليه هموت !! بعد  
الشر عليا انا لسه في زهرة شبابي

جاء صوت من خلفها افزعها : هو مين ده  
اللي راضع بول ابل

نظرت له عشق بخوف من هيئته : تعالي يا  
سبعي .. شوف صاحبك بيقول عليك ايه

..

منع ادهم هذه الابتسامة من الظهور  
بصعوبة ... بينما صرخ ادم قائلا : نهارك  
اسود هو انا نطقت بأي كلمة

عشق : انكر انكر يا خاين .. هان عليك  
صاحبك عشرة عمرك تقول عليه كده ..

قطع حديثهم دخول العميد اليهم وقفوا  
جميعا مؤدبين التحية .. اوماً اليهم العميد  
وطلب منهم الجلوس ووزع عليهم  
الباسبورات التي تحمل اسماء منتحلة ..

العميد : اتفضلوا يا شباب هي دي  
الباسبورات اللي هتسافروا بيها وفيها الاسم  
اللي المفترض هتنتحله شخصيته.....  
وهتروحوا هناك علي اساس عيلة واحدة..  
يعني بالمعني الاصح قراايب

وعد : بس يا فندم اكيد هيدورا ورانا  
وهيعرفوا ان العيلة دي ملهاش وجود اصلا  
..

العميد : ومين قال ان العيلة دي ملهاش  
وجود..... نظر له الجميع باستغراب

ادهم : ازاي يعني يا فندم..

العميد : يعني العيلة دي كانت موجودة  
فعلا .. بس هما اختفوا في ظروف غامضة  
وكان معروف عنهم انهم من اكبر تجار  
المخدرات وهي عيلة البحيري فانتم





انتبه لها كل من وعد وشروق منتظرين ما

ستتفوه به

ميّار : احم ٠٠ انا تخطبت

نظر لها كل من عشق ووعد بصدمة وغيظ  
من عدم اخبارهم كانت نظراتهم تدل علي  
الشراسة وكأنهم متأهبين للهجوم عليها ٠٠  
لاحظت هي تلك النظرات فبلعت ريقها  
بتوتر وقالت مسرعة لشرح الامر : والله  
الموضوع جه بسرعة والله ولسه الموضوع  
مبقاش رسمي والله وانا كنت هقولكم  
وهعزمكم كمان والله

نظرت وعد الي عشق بتوتر وبادلتها هي  
كذلك ٠٠ لا يعلمون كيف يخبرونها بأنهم لن  
يستطيعوا الحضور لتلك الخطبة ولا  
يستطيعون ان يقولوا لها عن زواجهم لأن  
هذه المعلومات سرية ٠٠





عندما انتهوا من الاجراءات التفتوا فلم يجدوا  
الفتيات ولكن وجدوا مريم جالسة علي احد  
الكراسي حيث انها رفضت الذهاب معهم . .

محمود : امال فين البنات يا مريم

مرسم : راحوا يسلموا علي واحدة صاحبتهم  
وجايين . . ثم اشارت بيدها : خلاص هما  
جايين اهو

وصلوا الفتيات ثم اخذوا التذاكر  
وبالاسبورات وقاموا بالصعود الي الطائرة  
حيث وجهتهم \* ايطاليا \*

□□□□□□□□

\* في منزل منار \*

دخل اخيها الغرفة الجالس بها كل من منار  
وعمار وجدهم يضحكون فتهجم وجهه  
ودخل عليهم بوجه غاضب

محمد بغلظة : انا ملاحظ يا دكتور ان رجلك  
اخذت عالمكان كتير

نظرت له منار بدهشة وغضب منه وخجل  
من عمار ٠٠ فعمار جاء اليها حتي يتناقش  
معها بموضوع الزواج ويصلوا الي حل  
مناسب كلا من الطرفين

نظر اليه عمار واجابه بنفس طريقته : والله  
يا استاذ محمد اظن ان دي خطيبتني واظن  
برضه مش عيب ان آجي وازورها وكله  
بموافقة اهلها

محمد بغضب : وانا اهلها هنا ٠٠ ولولا  
الفضايح بس انا كنت لا يمكن اجوز اختي  
لواحد زيك ٠٠ باين عليك اصلا انك بتاع  
بنات مش زي الرجالة اللي يحافظوا علي  
بنات الناس

امسكه عمار بغضب من ياقة قميصه جاذبا  
اياه بحده : لا بقولك ايه احترم نفسك  
احسنلك .. انا لو كنت ساكت فانا عامل  
احترام لأهل البيت ده اولاً ،، ولاختك ثانياً ثم  
نفض يديه بعيدا عنه ونظر له بغضب وحده  
وخرج من المنزل صافقا الباب خلفه بقوة  
نظرت منار الي اخيها بغضب ثم قالت بحده :  
عاجبك اللي حصل ده .. الراجل معملش  
حاجة عشان تعمل فيه كده وتسمعه  
كلمتين ملهمش لازمة ... ثم تركته ودخلت  
غرفتها واحكمت غلق الباب خلفها  
جلست هي علي السرير تسترجع احداث  
الاسبوع الماضي

Flash back

كانت منار جالسة علي السرير تستنجد ربها  
بأن يظهر برائتها ويعلم الجميع ما هي  
الحقيقة وان تلك مؤامرة للايقاع بها .  
ولكن لا تعلم من هذا الذي فعل بها هكذا  
فهي لا تحمل العداوة مع اي احد . . . تعبت  
من البكاء والتفكير فسلمت امرها الي ربها  
وتوكلت عليه ثم غطت في ثبات عميق . .

حل عليها الصباح ولم يحدث اي جديد عليها  
غير ان اخيها فتح عليها باب الغرفة وادخل  
اليها الطعام ثم نظر اليها باستحقار وخرج  
من الغرفة مرة اخري واغلق الباب من  
الخارج . . بكت هي بحرقه فلم تكن تتوقع  
ان يظن بها اهلها السوء وكان من المفترض  
ان يقفوا بجانبها في هذه الورطة لا معاقبتها  
علي الجانب الاخر حيث جامعة الاداب  
يجلس عمار بكافيه الجامعة ينتظرها فهي

لم تأتي اليوم .. قلق عليها هو يعتقد انها قد  
اصابها مكروه ما .. لذلك قرر الذهاب اليها  
ركب سيارته واتجه الي منزلها فهو يتذكر  
العنوان من المرة الاخيرة التي قام بتوصيلها  
بها .. وصل الي منزلها وطرق الباب ولكن  
من سوء حظه كان قد فتح والدها فتهجم  
وجهه بشده

صلاح بغضب : انت ايه اللي جابك هنا يا  
جدع انت

تعجب عمار من هجومه المفاجئ هذا فهو  
لا يعلم ماذا فعل حتي يتحدث معه والدها  
بتلك الطريقة .. تحكم عمار في اعصابه  
حتي لا يغضب

عمار : احم .. انا عمار الجبلوي ابقني زميل  
الدكتورة منار في الجامعة

في تلك اللحظة جاء من خلف صلاح  
محمود هو ينظر بغضب ناحيته فقد عرفه  
من الصور المرسلة اليهم . . قم صلاح  
بادخاله الي الداخل . . تعجب عمار من  
حالتهم تلك فقرر سؤالهم عن سبب غضبهم  
منه بهذا الشكل

عمار بقوة : ممكن اعرف في ايه وليه النظرة  
دي

محمد بحدة : يعني انت مش عارف في ايه ،  
ماشي مع اختي في الحرام وتقولي في ايه ،  
انت انسان زبالة معندكش ضمير

عمار بحدة : ممكن تهدي وتفهمني في ايه  
ذهب محمد الي احدي الغرف وغاب فيها  
لثواني معدودة ثم خرج وفي يده مجموعة من  
الصور . . لم يفهم عمار في البداية ما هذه

الصور ولكن اتسعت حدقتاه بصدمة عندما

رأى محتوى هذه الصور

نظر اليهم عمار ثم نطق بصعوبة : الصور دي

مش حقيقية صدقوني والله

محمد بحدّة : حقيقية مش حقيقية ،، اهي

اختي اتفضحت اتفضل قولي بقا هنعمل ايه

...

عمار وقد دارت بذهنه فكرة مجنونة : خلاص

انا هتجوزها

نظر له كلا من محمد وصلاح وظلوا يتبادلون

النظرات حتي اوماً صلاح موافقا .. ودخل

الي منار حتي يقول لها عن قراره النهائي حتي

يمنع الفضيحة التي يعتقد انها السبب بها

.. لن تستطيع هي معارضته ولكن ظلت

تبكي طوال الليل حتي جفت عيناها من



الدموع ولكنها قررت الموافقة وان ترضي  
بالامر الواقع . . . .

Back

□□□□□□

\* في الشركة \*

عند علياء . . كانت تعمل بجد علي مكتبها  
حيث جعل محمد علياء سكرتيرة له مع  
جيهان التي كانت تنظر لها بغل وحقد . .  
فهي لاحظت اهتمامه بها من وقت مجيئها  
من يراهم يقسم ان بينهم قصة حب  
مشتعلة

ولكن هذا حقيقي فكل منهما بدأت تتحرك  
بداخلهم مشاعر للأخر . . فهو عندما يراها لا  
يعرف ماذا يحدث له !! يريد ان يضمها اليه

بشدة ويشتم عبيرها ولا يخرجها من احضانه

ابداا . . .

اما هي مجرد ان تراه . . لا تعلم ما يحدث  
لقلبها حين تراه تشعر بسعادة لا تعرف  
مصدرها وعندما تري جيهان وهي تحاول  
التودد اليه تشتعل الغيرة في قلبها فتود ان  
تفتك بها علي الفور . .

كانت منكبة علي الاوراق امامها إلا ان اتاها  
اتصاله يطلب منها الحضور علي مكتبه علي  
الفور . .

ذهبت اليه تحمل ملف الصفقة بين يدها . .  
طلب منها الاقتراب لدراسة الملف معا  
وتعديل الاخطاء

جلس هو علي الاريكة السوداء طالبا منها  
الاقتراب للجلوس بجانبه . . اقتربت منه

علي استحياء وجلست بجانبه .. كانت  
مشاعرهم متضطربة ما بين اعجاب وحب  
وخجل .. مر بعض الوقت وهم منهمكين  
بعملهم .. فكانوا ملتصقين بجانب بعضهم  
.. تخدر محمد واقترب بوجهه منها بشده ،،  
لاحظت هي اقترابه فابتعدت عنه ولكنه  
امسكها من يدها واقترب منها اكثر قائلا :  
ابقي حديلي معاد مع والدك علشان آجي  
اطلب ايدك منه ..... ثم نظر اليها  
بعشق واضح في عينه .....

□□□□□□

البنات اللي طلبت مني صور للكابل هنزلها  
كمانشوية عشان انت ضعيف اوووي والله

□ رأيكم في البارت □

وتوقعاتكم ؟

سلاااموووز انا انا

♥ اللهم إنا نسألك بأسمك □ المفتاح □ ♥

□ افتح لنا أبواب الرزق ،، ويسر أمرنا □

□ وهون علينا مصائبنا ،، وارضي عنا □

□ فلا حول لنا ولا قوة الا بك □

□ اللهم آمين □

اقترب منها محمد بشدة قائلا : ابقني خديلي

معاد مع والدك علشان آجي اطلب ايدك

منه . . . . ثم نظر اليها بعشق واضح في

عينه

نظرت له علياء بصدمة شديدة وخجل

بنفس الوقت وتحدثت بتلعثم : ااا . ايه

. . هتعمل ايه . . وتخطب مين معلش في

السؤال

ضحك محمد ضحكة جميلة أسرتها لم تدري  
بنفسها الا وهي تتحدث قائلة : هو انت حلو  
كده ازاي ..

نظر اليها بخبث قائلا بوقاحة : نبي نتناقش  
في الموضوع ده بعد الجواز

نظرت اليه بخجل واصبح وجهها احمر بشدة  
من فرط خجلها قائلة : علي فكرة انت قليل  
الادب .. ثم قالت في سرها : وانا اموت في  
قلة الادب ههههههه

تحدث محمد بجدية هذه المرة : ها قولتي  
ايه ,, موافقة آجي اطلب ايدك من باباكي ولا  
لأ ... نطق الاخيرة بجدية ولكن قلبه كان  
خائف بشدة من قرارها فهو هذه الايام تعلق  
بها بشده واعتاد علي قربها منه وضحكتها  
التي تأسره

علياء بخجل : هقولك المعاد اللي بابا  
هيحدده واقولك .. ثم ذهبت من امامه  
سريعا .. اما هو كان فرحا للغاية كان فرحا  
علي موافقتها به .. فخجلها هذا جعله  
متأكد بأنها تكن له مشاعر حب مثله تماما  
.. دعي كثيرا ان يمر هذا الزواج علي خير  
ولا يحدث به اية مشاكل

اما هي خرجت من مكتبه وهي خجلة بشده  
وقلبها يدق بسرعة غريبة لم تجهل مصدره  
فهي علمت مصدره وانه السبب في حالتها  
تلك .. ابتسمت بفرحة وسعادة نابغة من  
قلبها وطلبت من الله ان يوفقها في حياتها  
معه .....

□□□□□□□□

\* في فيلا مالك وبالأخص في غرفة شهد \*

كانت تجلس والعرق يتصبب منها لا  
تستطيع السيطرة علي نفسها كانت تفرك  
في جسدها محاولة التخفيف من حدة الالم  
الذي بها .. امسكت بهاتفها بيدٍ مرتعشة  
واخذت تعبت به حتي وجدت الرقم  
المطلوب .. ظل الهاتف يرن عدة دقائق  
ولكن ما من مجيب جربت مهاتفته مرة  
اخرى ولكن نفس النتيجة .. ظلت مكانها  
ترتعش عدة دقائق .. غضبت كثيرا وقامت  
بالامساك بالمزهرية التي امامها والقائها في  
الحائط ادت الي تناثرها الي قطع صغيرة  
.....

سمعتها والدتها بالأسفل فأنقبض قلبها  
بشدة فصعدت بسرعة حتي تري ما حدث  
لأبنتها .. وقفت امام الباب تدقه بقوة  
وخوف : شهد يا حبيبتى مالك افتحي الباب

صدمت شهد وارتعش جسدها اكثر خوفا  
من ان يراها احدا بتلك الحالة ويعلم بأنها  
مدمنة وقتها فقط لن يرحمها احد من غضب  
اخيها مالك

شهد محاولة الثبات : متخافيش يا مامي ..  
دا انا خبطت في المزهرية وقعت واتكسرت  
بس .. متقلقيش عليا

والدتها باستغراب : طب افتحي الباب اطمن  
عليكي

شهد بتوتر : ل .. لا .. اصل .. اصل انا  
كنت باخد شاور ولبس هدومي  
لم تقتنع والدتها بهذا الحديث ولكنها حاولت  
ان تطمئن قلبها قائلة : طيب يا حبيبتي ..  
خلصي لبس وتعالى علشان الغدا ثواني  
وهيبقي جاهز



شهد : لأ . . انا هنام يا مامي مش جعانة

الام : ماشي يا حبيبي علي راحتك . . ثم  
تركته وذهبت حتي تنام كما تظن هي

اما شهد فبمجرد ذهاب والدتها امسكت  
بالهاتف مرة اخري وظلت تجرب مرات  
عديدة حتي فُتح الخط . . تحدثت شهد  
بعصبية شديدة

شهد : ايه يا سيد ساعة عشاان ترد يا غبي

سيد : تَو تَو تَو في ايه يا حلوة مالك متعصبة  
كده ليه

شهد بنرفزة : ملكش دعوة لا متعصبة ولا  
متنيلة . . انا اتصلت بيك علشان عايزة  
جرعة مخدرات عشان اللي عندي خلصت

سيد ببرود : لأ . . انا مسافر يا قطة مش  
هعرف اجيبلك حاجة النهاردة . .

شهد بتوتر : ي . ي . يعني ايه ، ، انا هموت لو ما  
أخذتش الجرعة دلوقتي وممكن حد ياخذ  
باله ويشوفني بالحالة دي . .

سيد بغلظة : طب انا عندي واحد حبيبي  
أعرفه ، ، عنده الصنف اللي بتاخدي منه . .  
انا هكلمه وهخليه يديكي ثم صمت قليلا  
وقال بجشع وطمع : بس كله بحسابه يا  
قطة . .

شهد بقرف : كل اللي انت عايزه هيوصلك  
بس عايزة الجرعة بسرعة

سيد : حيث كده بقا يبقي تروحي علي  
العنوان ده \*\*\*\*\* وهتسألني علي واحد  
هناك اسمه سعيد إبرة

شهد بسخرية : سعيد إبرة !! طب وده بيبيع  
مخدرات ولا فاتح صيدلية

سيد بغلظة : اسمعي الكلام اللي بقولك  
عليه وخلص .. ثم اغلق الهاتف في وجهها  
نظرت شهد للهاتف بغیظ وجزت علي  
اسنانها .. ولكن تبدل حالها الي الحزن  
والخوف بسبب ما تفعله بنفسها اولا  
وعائلتها ثانيا ..

□□□□□□□□

\* في المشفى \*

كانت إسراء شقيقة ادهم جالسة علي  
المكتب تراجع حالات المرضى . لكن جاءت  
اليها الممرضة تطلب منها القدوم بسرعة  
لوجود حالة حرجة ... ذهبت معها اسراء  
بسرعة ،، خرجت الي الممر وجدت امرأة كبيرة  
بالعمر سنها يتعدي الاربعون عاما واقفة  
وييدها طفل صغير لا حول به ولا قوة ..

اسرعت اليها اسراء وجدت الطفل يخرج من

فمه مادة بيضاء

صرخت هي بالمرضين حتي يأتون بعربة

الترولي بسرعة ٠٠ وضعته علي العربة ثم

دخلت الي غرفة العمليات وغابت بها مدة

نصف ساعة

اما بالخارج عند والدة الطفل كانت واقفة

تدعو الله ان يحمي لها فلذة كبدها كانت

تبكي بشدة رآها أحمد فذهب اليها مسرعا

فهو طيب القلب يعامل الناس بالحسنة

لذلك هو محبوب بين زملائه في العمل

احمد بلهفة : خير يا أمي مالك بتعيطي ليه

المرأة ببكاء شديد : ابني ٠٠ ابني جوه يا

دكتور ٠٠ الدكتورة خدته مني بقالها نص

ساعة ولسه مخرجتش ٠٠ سايئ عليك النبي

لتشوفه يابني انا قلبي بيتقطع عليه

احمد بتهدئة : طب اهدي يا أمي وهو ان

شاء الله هيبقي بخير ٠٠ انا دلوقتي هد ٠٠

بتر حديثه عندما وجد إسراء تخرج من غرفة

العمليات وقالت بعد ان خلعت الماسك من

علي وجهها ( الكمامة ) : انتي مامته صح !!

الام بلهفة : ايوه يا بنتي ٠٠ خير طمنييني

عليه بالله عليكي

اسراء : الولد كان عنده حالة تسمم ولو

مكناش لحقناه في الوقت المناسب كان

ممکن يحصله حاجة لقدر الله

الام بدهشة : حالة تسمم ٠٠ بس ده

هيحصل من ايه يا دكتورة

اسراء وهي تشرح ببراءة : يعني ممكن  
يكون من اكل ملوث او مايه ملوثة . . هو  
اكل او شرب حاجة مش حلوة

الام : لا يا دكتورة . . احنا كنا في البلد وهو  
نزل مع ولاد عمه الترعة وبعدين مشينا  
واحنا راكبين في العربية لقيته بيطلع حاجات  
من بوقه زي ما كنتي شايفة كده

اسراء : يا حجة الترعة دي خطر علي الاطفال  
جدا دي بتجيب تسمم كتير اوووي . . .  
عالموم احنا عملنا لابن حضرتك غسيل  
معدة وهو هيخرج دلوقتي وهيخليه يومين  
هنا في المستشفى . .

الام : ربنا يخليكي يا دكتورة . . مش عارفة  
من غيرك كان حصل ايه

اسراء بطيية : ده كله بفضل ربنا يا حجة عن

اذنك

نظر لها أحمد بحرج من معاملته لها في المرة

السابقة ٠٠ وهي لاحظت ذلك ولكن لم

تعيره اي اهتمام وذهبت من امامه

□□□□□□□□

وصل الشباب والفتيات الي ارض ايطاليا

وهبطوا من الطائرة ثم ذهبوا الي الفندق

المحجوز به اسمائهم ولكن اسماء منتحلة

ليست حقيقية دخلوا الي الفندق وجدوا

يوسف يشاور لهم ذهبوا اليه وجدوا الاء

تجلس معه تبادل يوسف معهم الاحضان

وهم كذلك وقفت الاء حتي تتبادل معهم

التحية ولكنها فاجتتهم باحتضانها لآدم ثم

محمود جاءت لكي تحتضن ادهم وقفت

امامها عشق ثم احتضنتها هي وقالت وهي

تجز علي اسنانها

عشق بغيظ : معلش اصل الاستاذ

مبيسلمش ،، لسه متوضي

بينما نظرت وعد لادم بغيظ فكتم ادم

ضحكته ونظر امامه بلامبالاه مصطنعة ،، اما

مريم فلم يصدر عنها اي رد فعل ولا حتي

محمود

قرررو الصعود الي غرفهم ولكن تلك المرة

كل زوجين معا ذهبوا الي الاستقبال واخذوا

الكروت ثم صعدوا الي الغرف

دخل ادم ووعد الي غرفة واغلق الباب ثم

ذهب ووقف امامها بابتسامة حنونة وقال :

تعرفي ان ده احلي يوم في حياتي علشان انتي

بقيتي مراتي وعلي اسمي !! بعيدا عن



الاسباب اللي اتجوزنا علشانها .. بس انا

اسعد في اللحظة دي

توترت وعد ولكنها كانت سعيدة وبشدة

فهي ادركت انها تحبه هي الاخري وعندما

احتضنته الاء بالاسفل ودت ان تقتلها ولكنها

تمالكت نفسها

اقترب منها ادم ولكنها ابتعدت عنه بسرعة

،د نظر لها باستغراب : مالك يا وعد فيكي

ايه .. اقترب منها وامسكها من يدها ،،

حاولت ان تهدأ نفسها ولكن لم تستطيع

فنفضت يده بقوة وابتعدت عنه

نظر لها بغضب شديد وتحدث بعصبية : هو

في ايه بالظبط كل ما آجي اقرب منك تبعدني

.. هو في حد فحياتك .. بتحبي حد

انطققي

لم تجب ولكن نزلت دموعها بصمت ،، نظر  
لها ثم تركها ودخل الي الحمام حتي يأخذ  
حماما دافئا لكي يريح اعصابه  
بينما هي جلست علي السرير واخذت  
تسترجع ماضيها المؤلم والذي اوصلها الي  
تلك الحالة ...

Flash back

□□□□□□□□

البارت الجاي ماضي علياء □

رأيكم في البارت؟ □

وتوقعاتكم □

👋❤️ سلااااموز انااا

□ أكثروا من قول □

♥ □ لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من

الظالمين ♥ □

□ فإن أولها توحيد □ وأوسطها تسبيح □

□ وآخرها استغفار □

Flash back

كانت وعد في الواحدة العشرين من عمرها  
كانت فتاة مرحة محبة لحياتها شجاعة ،  
كانت مفعمة بالحيوية ، تحب المزاح وكانت  
ايضا تتعامل مع الرجال بطريقة عادية لا  
يوجد توتر ولا خوف ولا بكاء وهستريا عندما  
يقترب منها احد الشباب ، إلا ان جاء هذا  
اليوم المشؤوم عندما طلب منهم العميد أن  
يذهبوا للقبض علي أحد المجرمين الهاربين  
من العدالة بمنطقة \*\*\*\* وقتها كانت هي  
وعشق واربعة من زملائها ولكن بإختلاف

المكان حيث أنهم كانوا في مديرية مدينة

الاسماعلية . . . .

ذهبوا هم الي تلك المنطقة النائبة كانت

منطقة مهجورة في الصحراء . . وقفوا بجانب

بعضهم وراء صخرة كبيرة وكانوا ممسكين

بأسلحتهم . . رأوو رجلان واقفان بالخارج ،،

فالمكان كان عبارة عن منزل متوسط

ويحرسه من البوابة الرئيسية حارسان ذوو

بنية ضخمة للغاية . . .

قرروا الافتراق وذهب كل منهم الي مكان

مختلف حتي يستطيعوا الدخول وتحرير

الاطفال المقيدة بالداخل وضبط مكان

المخدرات ،، وبالفعل افترقوا وذهب كلاً

منهم بإتجاه مختلف . . .

جاءت عشق امام أحد الحارسان وقامت

برش مادة ما علي عينه ولم تستخدم

مسدسها ، لانها اذا اطلقت الرصاص سينتبه  
اليها من يحرسون المنزل ، وسيحدث  
اشتباك كبير ، وهم كان عددهم كبير للغاية  
وكالعادة الكثرة تغلب الشجاعة  
عندما انتبه اليه الحارس الآخر ذهب اليه  
مسرعا وفي نفس التوقيت قامت علياء  
بالدخول اثناء انشغال الحارس . . . . .

كانت عشق الاسرع وقامت بإخراج آلة حادة  
من جيب جاكيتها ثم قامت بطعنه في معدته  
بقوة ادت الي مماته ، بينما الآخر جاء فجأة  
قام بلكمها في وجهها بشدة أدت الي تألمها ،  
نظرت اليه بشر كبير ، ثم وعلي حين غفلة  
قامت بضربه اسفل الحزام بقوة ، انحنى  
للأمام استغلت هي الفرصة وقامت بضربه  
علي مؤخرة رأسه ادت الي فقدانه للوعي

. . . . .

بينما وعد قامت بالدخول الي داخل المنزل  
بخفة واختبئت في احد الاركان عندما رأّت  
احدهم قادم في نفس الاتجاه . . قام بالسير  
من جانبها ولم ينتبه لها ، دخلت الي إحدي  
الغرف لم تجد بها شيئاً ، فقامت بالدخول  
الي الغرفة الثانية وجدت بها عدد كبير من  
الاطفال . . كانت ملابسهم مليئة بالغبار  
ووجههم كذلك . . . . .

استكشفت المكان أولاً ، ووجدت باب خلفي  
فرجعت الي غرفة الاطفال ثم قامت  
بإخراجهم من ذلك الباب . .

عادت الي الداخل وقامت وقامت بالدخول  
الي غرفة اخري ولكنها لم تجد شيئاً . .  
استندت علي الحائط بإنهاك وجدت الحائط  
يتحرك وكأنه ورق لاصق بلون الغرفة . .  
تحسست هي الحائط وقامت بثقب هذا

الورق ثم مزقته تماما ،، وجدت خلفه باب  
من اللون الابيض وعليه بقع دم ٠٠٠ لم  
يها بها شئ وقامت بفتح الباب ٠٠

دخلت الغرفة وجدت عدة صناديق موضوعة  
أمامها بترتيب دقيق ٠٠ ارتابت قليلا من  
الدماء التي تغرق الارض امامها ٠٠ ولكنها  
لم تهتم ٠٠ ووجدت سرير قديم متها لك  
وأدوات تعذيب أمامها وأثقاب سجائر علي  
الارض

ذهبت بخطي بطيئة كي تفتح تلك  
الصناديق ولكنها وجدت أصوات خارج  
الغرفة ٠٠ اختبئت وراء احد الصناديق  
وكتمت انفاسها عندما وجدت رجلان ذوو  
بنية ضخمة يدخلون الغرفة بعنف  
الرجل الأول : مين اللي فتح الاوضة دي !!

الرجل الثاني : مش عارف .. يمكن حد من

رجالتنا بياخدوا بضاعة ولا حاجة ..

نظر له الرجل الأول بشك ثم قال : طيب

تعالى نسألهم .. انا حاسس ان في حاجة

مش تمام

الرجل الآخر : ياعم متقلقش تعالي بس

نسألهم .. ثم نظر ناحية الغرفة بخبث ومكر

شديد .. وكأنه يعلم بأن هناك احدهم

بالداخل ..

خرجت وعد من مخبئها وأخذت انفاسها

بقوة .. ثم بدأت في فتح هذه الصناديق

التي أمامها ، فتحت واحداً منهم وجدت

بداخله الكثير والكثير من انواع المخدرات

وفتحت الباقي وجدتهم كذلك تماما ..



قامت بأخذ الجهاز اللاسلكي من معطفها  
وكادت أن تفتحه إلا انها وجدت يد أحدهم  
تكلم فمها ، لم تستطيع مقاومته لأنه  
وضع مادة مخدرة بذاك المنديل الذي يضعه  
علي فمها . . لن تشعر بأي شئ حولها ،  
فقد أخذتها تلك الغيمة السوداء وفقدت  
وعينا . . .

أما عند عشق عندما قامت بالدخول وجدت  
ما يقارب الثلاث رجال أمامها لم يرف لها  
جفن قامت بسحب مسدسها وأطلقت  
عليهم الرصاص وذهبت للبحث عن علياء  
. . . .

فتحت وعد عيناها ببطء كانت الرؤية  
مشوشة في البداية ولكنها اعتادت عليها . .  
اعتدلت فزعة في جلستها وجدت نفسها

مكبلة اليدين والقدمين ،، ظلت تصرخ كثيرا

ولكن لم يعيرها احداً انتباهه.....

بعد وقتٍ قليل دخل أحدهم الغرفة وكان

ملثم الوجه إلا من فمه وعينه... كان ينظر

اليها برغبة وتقزز ،، كرهت تلك النظرات التي

تشعرها بالغثيان ،، نظرت له بغضب شديد

وتحدثت بحدة : انت مين وعايز مني ايه يا

حيوان انت ...

الرجل بسخرية : تُو تُو يا حلوة مش بحب

الغلط احسنلك علشان منزعلش من بعض

وعد بغضب : والله لندمك علي اللي انت

بتعمله ده .. وهتترمي في السجن زي

الكلب ومحدث من الزبالة اللي شغال

معاهم وماشي وراهم زي الدلدول هيسأل

فيك .....

غضب منها كثيرا وذهب اليها مسرعا وقام  
بصفعها بقوة ادت الي تورم وجهها وظلت  
شفتيها تنزف من قوة الصفعة . .

نظرت اليه بغل وقالت بكره : اضرب كمان  
مانت مش بتتشطر غير علي واحدة ست  
وكمان رابطني . . اتفوووو

اغتاظ من ردها وبصقها عليه ، فقام بجذبها  
من حجابها وقام بخلعه بقوة ، خافت هي  
من فعلته تلك ولكن لم تيين خوفها ،  
فهتفت به بشراسة : بتعمل ايه يا حيوان  
سييني . . .

عندما سمعها تسبه مرة اخري تراقصت  
حوله شياطين الجن والانس فلم يشعر  
بنفسه وهو يبرحها ضرباً في جميع أنحاء  
جسدها إلا أن خارت قواها وأصبحت لا  
تتحدث فقام بحل وطاق يدها وقدميها



فقدت به أعز ما تملك وفقدت ثقتها بجميع

الرجال وظلت تهابهم حتي ذلك اليوم ..

خرج آدم من الحمام واجم الوجه بسبب

رفضها له ولكن ملامحه تحولت للقلق عندما

وجدتها جالسة علي السرير وتضم ركبتيها

اليها والدموع تغرق وجهها ..

ذهب اليها بقلق وامسكها من ذراعها وادارها

اليه ،، نظرت اليه ثم احتضنته بقوة احست

معه بالطمأنينة التي لم تشعرها منذ

سنوات وهو كذلك بادلها العناق بقوة أشد

حتي هدأت تماماً وذهبت في سباات عميق

..

\*\*\*\*\*

♥ صلي علي محمد ♥

\*\*\*\*\*

\* عند أدهم وعشق \*

دخلو الغرفة التي كانت عبارة عن سرير كبير  
وأريكة صغيرة بجانبه ومراة كبيرة بعرض

الحائط . .

دخل ادهم غرفة الملابس وابدل ملابسه الي  
ملابس مريحة توترت عشق ولم تعلم ماذا  
تفعل اتبدل ملابسها الي ملابس نوم مريحة  
ام ترتدي ملابس محتشمة ،، حسمت أمرها  
وأخذت بيجامة من اللون الوردي وارتدتها  
وتركت شعرها الطويل ينسدل علي ظهرها  
فكانت رائعة بحق.

خرج أدهم من الحمام ووجدها هكذا هاام بها  
قليلا فخرجت هي من تركيز بصره عليها ،،  
ولكنه استفاق من شروده معنفا نفسه بقوة  
وأرجع خصلات شعره الي الخلف بعنف  
وذهب الي السرير لكي ينام عليه . . نام عليه

ووضع يده علي عينه واليد الاخري علي

بطنه . . .

تناست عشق خجلها منه منذ قليل ثم قالت

: وحياة ماما !! لما انت هتنام عالسرير انا

هنام فين

رفع ذراعه من علي عينه قائلا : عندك

السرير اهو نامي عليه وريحينا

عشق بحدّة : نااعم يا خويا انام عليه وانت

جمبي !! دي قلة أدب علفكرة

تحدث بسخرية : متنسيش ان انا جوزك يا

مدام . . وعالعموم لو مش عاجبك نامي

علي الكنبه وبطلي لك بقا عايز اناالم . . .

عشق بتهكم : انام علي الكنبه !! لا طبعاً

مش هنام علي الكنبه المفروض انت اللي

يكون عندك ذوق وتقوم تنام عليها انت مش

.. انا

نظر اليها بحدة آخافتها ولكنها لم تبين ذلك

ثم علي حين غفلة شدها من ذراعها بقوة

وسقطت فوقه شردت في عينه وملامح

وجهه كم هو جذاب للغاية بالفعل.. وهو

كذلك شرد بها رغم انها لا تمتلك من الجمال

ما يكفي ولكن هناك شئ يجذبه ناحيتها

وبشده

اقترب منها كثيرا وقال بهمس مغري : نامي

علشان نصحي بدري للشغل.....

خجلت منه كثيرا وأومات في صمت فأخذها

هو بين أحضانه كي تنام لم تعترض ابدا

ولكنها شعرت بدفئ لم تشعر به من قبل..

وغطوا سويا في سبات عمييق..





منار بحزن لطريقة تحدثه معها : اسفة بس  
انا كنت بتصل علشان اعتذرلك عن الموقف  
السخيف اللي اخويا عمله معاك

عمار بصوت حاد : يعني انتي متصلة  
دلوقتي الساعة حداشر علشان تعتذري  
مني

منار بصوت متحشرج بعدما امتلئت الدموع  
بعيناها : انا أسفة بس مكنتش عايزاك  
تفضل زعلان كده ..

عمار بضيق من حزنها : طب انتي بتعيطي  
ليه دلوقتي انا عملت حاجة .. بعدما انتهي  
من حديثه انفجرت هي من البكاء

عمار بحزن ومواسية : طب .. طيب خلاص  
اهدي انا أسف مش قصدي اتعصب عليكي  
،، بس انا متضايق شوية من اللي حصل

منار بصوت متقطع وهي مازالت تبكي :  
طيب انت بتزعقلي انا ليه !! انا معملتش  
حاجة .. قالت الاخيرة بطفولية جعلته يتسم  
رغما عنه

عمار بضحك : طب خلاص بقا بطلي عياط  
متبقيش عيوطة كده ههههههه

منار بعصبية خفيفة : وكمان ليك نفس  
تضحك بعد ما زعلتني وختلني أعيط

عمار : طيب خلاص هصالحك انا بطريقتي  
بكرة يا عسل ههههههه

خجلت منه واحمر وجهها واغلقت الهاتف  
بوجهه ثم ابتسمت بشدة وظهرت غمازاتها  
الساحرتان .. ثم ذهبت الي السرير وهي  
هائمة به وذهبت في نوم عميق ..

\*\*\*\*\*

♥ استغفر الله ♥

\*\*\*\*\*

\* عند الاء \*

كانت جالسة في غرفتها تضع بعض من  
المكياج علي وجهها ،، اکتفت بوضع ملمع  
للشفاه احمر اللون قاتم وكحل العين الاسود

..

وجدت الباب بطرق استغربت هي من  
الطارق ذهبت لتفتح الباب وجدت يوسف  
امامها وملامحه لا تنذر بالخير .. دفعها  
للاخل بقوة وغضب

يوسف بحدة : انتي ازاي تفتحي الباب  
تخرجي كده !! انتي اتجننتي ..

الاء ببرود : في ايه بس يا جو ماله لبسي ،،  
ماهو حلوا هو

نظر يوسف لما ترتديه بغضب فألاء كانت  
ترتدي قميص نوم من اللون الاسود يصل  
الي ما قبل ركبتها بقليل وكان يظهر اكثر ما  
يخفي

يوسف بحدة : لو شوفتك بتفتحي الباب  
بالقرف ده تاني هزعلك وانا زعلي وحش  
اقتربت منه الاء بحدة حتي التصقت به :  
وانت مين علشان تقولي البس ايه ومش  
البس ايه !!

غضب منها يوسف بشدة فقام بخلع جاكيت  
بدلته وقام بتغكيته ودفعا بقوة: ادخلي  
غيري اللي انتي لبسها دا يا حقيرة.  
ابعدته بقوة وغضب ثم رفعت يدها وقامت  
بصفعه بشده .....

\*\*\*\*\*

♥ الحمد لله علي نعمة الاسلام ♥

\*\*\*\*\*

\* عند ميار \*

كانت الساعة قد تعدت الحادية عشر مساءً  
كانت علي استعداد للنوم ولكنها وجدت  
هاتفها يرن برقم معذب قلبها ومقلق منامها  
،، مالك !!

استغربت هي من اتصاله بهذا الوقت  
وخافت ان يكون قد أصابه اي مكروه  
فأجابت بلفهة : آلووو .. مالك !

مالك بصوت خفيض : قلب مالك ورحه  
وعيونه وحياته ..

خجلت منه بشدة ومن تغزله فهو اصبح  
يقول لها كلاماً من الحب كل صباح .. تشعر  
وكانها محلقة في السماء .. فهذا المالك قد

ملك قلبها وعقلها وبالها .. فهي اصبحت غير  
قادرة علي بعده ولا حتي نسيانه

مالك : مش بتردي ليه !!

ميّار : معنديش كلام اقوله ابتسم مالك وكاد  
ان يتحدث إلا انه سمع صوتا انثويا يناديه  
بصوت عالي : ماااالك انت فين يا حبيبي  
فتحت ميّار عينها من الصدمة قائلة : مين  
دي يا مالك

مالك : .....

□□□□□□

البارت طويل اهو

رأيكم في البارت ؟؟

وتوقعاتكم ؟؟

سلااموز انااا ❤️

اللهم سخر لنا من

الأقدار أجملها

ومن

السعادة أكملها

ومن الأمور

أيسرها

ومن الخواطر

أوسعها

ومن حوائج الدنيا

ما يرضيك عنا

اللهم

أمين

ذهبت شهد إلي المنطقة التي وصفها لها

سيد كانت عبارة عن حارة شعبية ضيقة

يملئها رائحة الدخان المتصاعد من



الممقاهي الشعبية وأعقاب السجائر ،  
نظرت حولها بقرف ووضعت يدها علي انفها  
من بشاعة الرائحة ، وجدت بعض الاطفال  
يلعبون فقامت بمناداة واحدا منهم  
شهد بصوت مرتفع قليلا : لو سمحت ممكن  
تقولي فين بيت سعيد إبرة ده ٠٠

نظر لها الولد نظرة متفحصة من يري نظرتة  
تلك يقسم بأنه ليس طفل لم يتعدي  
العاشرة من عمره ٠٠ قال بعد ثواني : ايوه يا  
أبلة ٠٠ البيت اللي في آخر الشارع ده علي  
اليمين

شهد بامتنان : شكرا ٠٠

الولد : العفو يا موزة ٠٠

ظلت تمشي حتي وصلت الي المنزل ..  
وقفت امامه بتوتر وترددت كثيرا فحسمت

امرها وقامت بدق الباب .. ظلت ثواني فما  
من مجيب ثم دقت الباب مرة اخري بقوة  
اكبر .. فجاء صوت امرأة ما : حاضر ياللي  
عالباب .. ايه الدنيا هتطير !!

فتحت هذه المرأة الباب ونظرت لها قائلة :  
اي خدمة يا أستاذة ..

شهد بتلعثم وخوف : هو .. هو ده بيت سعيد

إبرة

تهجم وجه هذه السيدة وقالت : ايوه هو بيته  
المنيل علي عينه .. كنتي عايضة حاجة

شهد بارتباك : كنت عايزاه في خدمة كده ..

لو سمحت ناديله وقويله اني جايله من  
طرف سيد رزق ..

المرأة بفضول وهي تتسائل : حاضر هناديله  
من عنيا .. بس لمؤأخدة في السؤال انتي باين

عليكي بنت ناس محترمين عايزة ايه من  
الاتنين دول .. دول ناس شمال وانتي مش  
قدهم ..

نظرت لها شهد بحزن ادركت المرأة ما  
تفوهت به وقالت بأسف : اسفة مقصدش  
ادايك .. تعالي اتفضلي جوه لحد ما أروح  
اناديله وأجي ..

دخلت معها شهد للداخل وجلست علي  
اريكة مهترئة .. بعد دقائق قليلة خرج  
المدعو سعيد ابرة وهو ينظر لها بطريقة  
مقززة ...

سعيد بغلظة : أي خدمة يا قطة !!  
نظرت له شهد بارتباك : انا من طرف سيد  
وكنت .. كنت يعني .. عايزة الهيلوين اللي  
طلبه منك ...

سعيد : آاه طلبه .. بس هنا السعر عالي  
حبتين .. اصل احنا بنجيب صنف معتبر  
برضه مش اي كلام ..

شهد بسرعة : هديك اللي انت عايزه بس  
تديني الجرعة ..

سعيد : ماشي .. دقيقة واحدة ... ثم دخل  
غرفة ما كان بابها من الخشب المهترئ غاب  
بها قليلا ثم خرج ومعه كيس صغير يحتوي  
علي مادة بيضاء .. اخذته منه ثم قامت  
بإعطائه المال ثم ذهبت من المنزل ومن  
المنطقة بأكملها ..

\*\*\*\*\*

لا إله إلا الله..محمدًا رسول الله

\*\*\*\*\*

قامت ملك ( اخت آدم) من نومتها بعد ان  
نامت مبكرا وجدت رسالة من هاتفها يتصل  
برقم مجهول .. اجابت علي الهاتف  
ملك بصوت ناعس من اثر النوم : آلوو  
الطرف الاخر : مساء الفل والجمال علي  
عيونك الحلوة دي ..

نظرت شهد للهاتف بدهشة فوجدته هذا  
الرقم الذي يهاتفها كل صباح .. ذلك الشاب  
الذي رآته عندما كانت في شركة ابيها وقابلته  
وهي في طريقها للصعود وكادت ان تسقط  
حتي امسكها هو قبل ان تصل الي الارض ..  
رآها ابيها هكذا فنادها بحدة فاعتدلت في  
وقفها سريعا واستأذن هذا الشاب بالذهاب  
تحت نظراته العابثة التي لاحظها ابيها

قام بتوبيخها علي وقوفها معه لانه معروف  
عنه العبث والوقاحة مع الفتيات .. اوامأت  
بالموافقة وانها لن تقف معه مرة اخري  
ومنذ ذلك اليوم وهو يتصل بها كل صباح ...

الشاب : ايه روحتي فين !!

ملك بتوتر : هااا .. لا مروحتش ،، انت عايز  
مني ايه !!

الشاب : عايزك انتي .. من ساعة ما شوفتك  
والنوم بيطير من عيني .. بقيتي شاغلة كل  
تفكيري

رغم انها احست بشعور غريب يجتاحها الا  
انها ردت بحدة : انت بتقول ايه .. دي هي  
مرة واحدة اللي شوفتني فيها وبعدها  
مشوفتنيش تاني

الشاب بوله وخبث : صدقيني المرة دي

غيرت فيا حاجات كتير اوووي ..

توترت ملك من حديثه ثم قالت : طب لو

سمحت متتصلش تاني . . ثم اغلقت

الهاتف بوجهه . .

\*\*\*\*\*

\* عند ميار.

سمعت ميار صوت فتاة ما بجانب مالك

ففتحت عينها من الصدمة ظنا من انه قد

عاد لحياته الفاتئة مجددا امتلئت عينها

بالدموع وتحذت قائلة بخوف (: مين دي يا

مالك

مالك : ..... وقبل ان يجيب عليها

قامت اخته شهد بالتقاط الهاتف منه بسرعة

قائلة بضحك : بتكلم مين يا خلبوص انت

هههههه

سمعت ميار صوتها ولكن لم تميزه  
واعتقدت انها فتاة اخري من اللاتي يعرفهم

ثم اغلقت الهاتف وهي تبكي بشده

عند مالك : هاتي يا حيوانة بكلم خطيبتي

شهد بوله مصطنع : اوووووه .. خطيبتشك

ههههه

ضربها مالك بخفة : هاتي يا بت التليفون ..  
ثم لاحظ بأنها بملابس الخروج : وبعدين انتي

كنتي فين

توترت شهد كثيرا وبدا هذا ظاهر علي وجهها

قائلة : هاا لا مفيش .. اصل انا كنت

مخنوقة وزهقانة فقلت اتمشي ف . في

الجنينة شوية...



استغرب مالك من حالة التوتر تلك : ماشي

هاتي الموبايل بقا

اعطته شهد هاتفه وفرت من امامه سريعا

حتي لا يكشف امرها .....

علم مالك ان اخته تخبأ شيئا ما فهو ليس

اخيها فقط .. انما هو اباهما الروحي الذي قام

برعايتها بعد وفاة والده وتعهد علي نفسه ان

يحقق لها ما تتمناه حتي لا تفقد حنان الاب

ويكون هو اخيها ووالدها وصديقها في الوقت

ذاته ...

نظر للهاتف وقرر مهاتفه ميار .. وجدت ميار

هاتفها يرن برقم مالك تجاهلته وظلت تبكي

بصمت حتي غفت مكانها واثار الدموع علي

وجهها ...

منع مالك نفسه من الاتصال ظن انها نامت  
فقرر ان يتحدث معها صباحا

\*\*\*\*\*

\* عند علياء.

كان الوقت متأخرا جدا حيث انهم ظلوا وقتنا  
كبير يعملون به لأن غدا ستتم معهم اكبر  
صفقة تخوضها الشركة وستكون بالنسبة  
لهم اكبر صفقة في تاريخ عملهم ،، ، تثابيت  
وهي جالسة معه فضحك محمد علي  
شكلها .. انتبهت علياء له فنظرت له بخجل  
طفيف

علياء بخجل : اسفة ،، اصل انا لما يكون  
عايزة انام بتلاقيني بعمل حاجات لا ارادي  
كده . . . . .

اقترب محمد بوجهه منها قائلاً بضحك  
وخبث : عادي هنكتشف ده كله بعد الجواز  
نظرت له علياء بغیظ من وقاحته ولم تعلق

..

محمد : قومي يالا عشان اوصلك علشان  
الوقت أتأخر

علياء : لا طبعا مينفعش اركب معاك لوحدا  
ودلوقتي !!

محمد بحدة : يعني عايزة تركبي مع حد  
غريب في الوقت ده وانا لأ !!

علياء بإصرار : ايوه طبعا .. علي الاقل هو  
هيبقي السواق وباين من عربيته .. انما لو  
ركبت معاك عربيتك هيبان اوووي ..

ذهبت من امامه دون ان تنطق بشئ اخر ..  
جز هو علي اسنانه غيظا من تصرفاتها

الهوجاء والعنيدة تلك ثم ذهب خلفها لكي  
يري ماذا ستفعل ....

عندما هبط للأسفل وجدها واقفة علي  
الطريق تنتظر سيارة اجري .. ركب هو  
سيارته ثم وقف امامها وقال بصوت أمر :  
اركبي

نظرت له بعناد وكادت ان ترفض الا انه نظر  
اليها بعيون مشتعلة فقررت ان تركب معه...  
قامت بفتح الباب الخلفي للسيارة ثم قامت  
بالجلوس به . . . . .

تحدث محمد متهكما : حد قالك اني السواق  
بتاعك

علياء : لو كان عجبك بقا ... نظر اليها ولم  
يعقب وقام بتشغيل محرك السيارة ثم  
انطلق الي وجهته حيث منزل علياء....

بعد قليل من الوقت وصلوا الي الشارع ..  
طلبت علياء منه التوقف حتي لا يراه احد ..  
ولكن هيهات فقد راها طارق الساكن معهم  
بنفس المنطقة نظر لعلياء بحقد وخبث وهو  
يتوعد لها بالكثير .....

ثم ذهبت الي منزلها ...

\*\*\*\*\*

\* عند الاء ويوسف \*

.... نظرت له الاء بعيون مشتعلة ثم رفعت  
يدها وقامت بصفعه بقوه لم تعهدها من  
قبل ... نظر لها بعيون كالجحيم وجدها  
تمسح فمها مكان إمساك يده بشده وهي  
تبكي بغزارة كاد ان يتحدث الا انها قاطعته  
بغضب

الاء بغضب : اخرس خااالص ، متكلمش ،  
انت فاكرني واحدة سهلة من اللي تعرفهم ..  
لاا تبقي غلطان انا مش عشان بلبس قصير  
ولا اني بسلم علي اي راجل يايني احضنه  
يبقي بنت سهلة و... .

قاطعها بغضب وسخرية وهو يمسكها من  
زراعها بقوة : بااااس .. انتي عارفة لو واحدة  
غيرك عملت اللي انتي عملتيه ده انا كنت  
عملت فيها ايه ... ثم اكمل بتهكم وهو ينظر  
الي جسدها الشبه عاري : وبعدين مالك  
استغربتي من الللي انا عملته كده ليه !!  
ماهو اي واحدة تفتح بالقرف اللي انتي  
لابساه ده وحد شافها هيفتكرها فتاة ليل ..  
بنت مش مضبوطة .. وجاية علي اللي عملته  
ده وتعاقبيني .... انتي احقر من ايني افكر  
فيكي اصلا .. مجرد تسلية وخلص

كاد ان يذهب الا انه تذكر ما جاء من أجله :  
وآآاه صحيح .. المهمة هتبتدي بكرة ..  
سلام ياآا ... ياآا انسة ثم نظر اليها  
باستحقار وذهب .....

اغلقت هي الباب ورائه وجلست مكانها علي  
الارض تبكي بشده وهي تتذكر ما اوصلها الي  
هذه الحالة !!!

\*\*\*\*\*

حل الصباح علي جميع ابطالنا

\* في غرفة ادهم وعشق \*

تململ ادهم في نومته وفتح عينه ببطء  
حتي يعتاد علي الاضاءة ... وجد عشق نائمة  
بأحضانها ابتسم لا إرادياً وابتعد خصلات  
شعرها الشاردة عن وجهها .. وتذكر كيف  
لتلك الفتاة ان تقتحم تفكيره .. فهو بالعادة

لا يفكر بجنس حواء لانه يعتقدهم خائنات ..  
اطلق تنهيدة حارة بما يحمله في قلبه من  
الامام .. وكيف لأقرب الناس اليه خيائته ..  
فكر لما لا يعطي لنفسه فرصة اخري ولكنه  
نفض تلك الافكار عن رأسه وليعيش معها  
هذه الايام بالطول والعرض .. فهي الان  
زوجته ،،

تململت في نومتها فأغلق هو عينه حتي لا  
يكشف امره .. عندما بدأت باستعادة وعيها  
قليلا وجدت يد قويه صلبة تحاوطان جسدها  
.. انتفضت من مكانها ولكنها تذكرت انه الان  
اصبح زوجها .. دق قلبها بسرعة غريبة عندما  
وجدته نائم وكان شعره ينزل علي عينه  
فكان يعطيه شكلا جذابا للغاية

اقتربت منه واصبح وجهها امام وجهه ثم  
قامت بلمس شعره بيدها .. اما هو فكان



بحالة لا يحسد عليها بعد حركتها تلك يود ان  
يجلس ويقوم باحتضانها بشده حتي يكسر  
عظامها .. فهو الان علم بأنه وقع بالفخ  
واعجب بها وربما احبها ولكن ليستمتع قليلا

....

فتح عيناه فجأة انتفضت بخضة ثم نظرت  
اليه قائلة : حرام عليك كنت هتموتني

.....و

قطع كلامتها بحديث خبيث: كنت ايه هاااا،  
بتستغلي إن انا نايم، اخسس ... اما هي  
فكانت بحالة من الصدمة ولكن مع كلامته  
اثارت غضبها وابتعدت عنها: لااا بقولك ايه  
انا اصلا معملتش حاجة، انا مكنتش عارفة  
اقوم اصلا..

قطع حديثهم هذه الطرقات المزعجة علي  
الباب .. وقف ادهم وهو ينظر اليها بلمعان

غريب في عينه .. اما هي فكانت خجلة  
ومتوترة من تصرفها الغبي للغاية ووضعت  
وجهها للأسفل .. ضحك ضحكة جذابة ثم  
قام لرؤية من الطارق .....

\*\*\*\*\*

\* بغرفة ادم ووعد \*

استيقظت وهي لا تتذكر اي شيء مما حدث  
معها ليلية امس ..، وجدت نفسها نائمة علي  
صدر ادم .. اعتدلت في جلستها ثم فركت  
عينها بنعاس

في نفس الوقت استيقظ هو ونظر لها حاول  
ان يستشف منها ردة فعلها لما حدث امس

..

\*\*\*\*\*

والله مش قادرة تاني بنام علي نفسي

معلش

رأيكم في البارت!!!

وتوقعاتكم

وقولولي أنزل اقتباسات ولا لأ وهاخذ برأي

الاغلبية

سلااااموووووز 🌟

اللهم

اجعلنا عند النعماء من الشاكرين

وعند البلاء من الصابرين

ولك في جميع امورنا ذاكرين

🌟🌟🌟🌟🌟🌟

فتحت وعد عيناها ببطء لتعتاد علي إضاءة  
الغرفة .. نظر لها ادم محاولة ان يستشف  
منها ردة فعلها علي ما حدث بالأمس ...

بعد ان فتحت عيناها وجدت نفسها تنام علي  
شئ صلب رفعت وجهها وجدت وجه ادم  
مقابل لها وهو ينظر اليها بوجه قريب منها

....

اعتدلت في جلستها علي استحياء ثم نظرت  
اليه قائلة باستغراب : هو ايه اللي حصل  
امبارح .. انا اخر حاجة فكراها ان انا كنت  
قاعدة عالسرير وبعدين مش فكرة حاجة تاني

.....

ادم بدهشة : يعني دي اخر حاجة فكراها ...

هزت علياء رأسها قائلة : ايوة ومش فاكرة  
حاجة تاني .... بس دماغي مصدعة اووووي ..  
هو في حاجة حصلت !!!

تذكر ادم حديث الطبيب عندما نصحه  
بابعادها عن ايه توتر والا سينعكس هذا  
تأثيره بالسلب عليها ... اوماً برأسه قائلاً لها  
بهدوء ليبت الطمأنينة في قلبها : متقلقيش  
مفيش حاجة .. اقعدي هنا لحد ما اجبلك  
برشام للصداع واجيلك ....

اومات برأسها موافقة ذهب الي حقيبة ما  
وجلب منها بشريط من البرشام وقام بوضع  
حبة منها في يدها واتي بالماء لتشربه .....  
ادم بعدما اخذ منها كوب الماء : اجهزي يلا  
علشان وانا شغل دلوقتي ....

وقفت وقامت بالدخول الي الحمام واخذت  
تعبت ملابسها معها وقامت بالاستحمام ثم  
خرجت وجدت ادم في ابهي طالاته بعدما  
ارتدي بنطال من اللون الاسود وقميص من  
اللون الازرق الغامق فكان وسيما للغاية ....

نظر لها ادم ببسمة جذابة ثم ذهب ووقف  
قبالتها وامسك يدها بحب واضح لاحظته  
هي في عيناه التي تشع بالحنان والطمأنينة  
ثم خرجوا من الغرفة وعلي وجوههم  
ابتسامة جذابة علي وجوههم .....

\*\*\*\*\*

♥ صلي علي محمد ♥

\*\*\*\*\*

بغرفة ادهم

عندما استيقظ وجد عشق تندس في احضانه  
بشده وتدفن وجهها في تجويف عنقه .. نظر  
لها عن قرب بخبث وابتسامه مكر ... فهو قد  
وصل الي مبتغاه وسيعلمها درسا لن تنساه  
بحياتها .. ولكن هو لا ينكر ذلك الشعور الذي  
يصيبه كلما اقترب منها ينبض قلبه بشده  
وتصيبه حاله من اللاوعي ...

تثأبت في نومتها وفتحت عيناها وجدته ينظر  
اليها بهدوء ولا يوجد علي وجهه اي ردة فعل  
... لاحظت انها تنام بأحضانه فابتعدت عنه  
بهدوء وخجل ..

سألته بقلق عندما وجدته مازال علي حالته :  
مالك يا ادهم قاعد كده ليه !!

ادهم بهدوء مريب وهو يتجه الي الحمام :  
مفيش حاجة .. اخلصي قومي اجهزي  
علشان ورانا شغل مهم النهاردة ....

ظلت هي مسلطة بصرها عليه بقلق وخوف

بدأ ينبع من قلبها .. تجهزت هي ايضا

وقامت بالدخول الي الحمام الاخر

بعد قليل من الوقت تجهز كلاهما وارتدوا

ملابس عادية ارتدت عشق بلوزة سوداي

للكبة علي بنطال جينس من اللون الابيض

وحجاب من اللون النبيتي ..

اما ادهم فارتي قميص من اللون الاسود

وترك زررين من ازراه وبنطال من اللون

الاسود وكوتشي لونه ابيض ثم خرج من

الغرفة بدون النظر اليها ...

\*\*\*\*\*

♥ لا إله إلا الله ♥

\*\*\*\*\*



كان يوسف والاء منتظرين بالاسفل كانت  
الاء بوجه واجم طوال الوقت ولا تنظر الي  
يوسف اطلاقا ..

اما هو كان يحاول رسم اللامبالاة علي وجهه  
كأنه غير مهتم بوجودها ...

رأت الاء شاب ما يقوم بالاشارة لها من بعيد  
فنظرت الي يوسف بخبث تعلم انها سوف  
تقوم بإغاظته

ذهبت الاء الي ذلك الشاب الذي يدعي كريم  
وقامت باحتضانه وهو كذلك بادلها الاحتضان  
وهو ينظر اليها بنظرات وقحة ولكن من  
وجهة نظر يوسف فقط ....

الاء بمزاح لكريم : ايه يا كوكو.. محدش  
بيشوفك ليه يا عم

كريم باسمتاع وهو ينظر ليوسف فهو يعلم  
بحبه ل الاء منذ زمن بعيد : الشغل بقا يا  
لولو .. انتي اخبارك ايه ...

الاء : كويسة الحمد لله .. طادت ان تكمل  
حديثها الا ان جاءهم يوسف بغضب : هو في  
ايه .. مالكم عمالين تضحكوا وهاتك يا  
ضحك وهزار محدش مالي عنيكم هنا ولا ايه

..

كريم محاولة اغاظته : في ايه يا يوسف وانت  
ايه اللي مضايقتك

يوسف بحدة: انت عارف لو شوفتك واقف  
معاها تاني انا هعمل فيك ايه !!

نظرت اليه الاء بحدة والافكار تعصف برأسها  
غير ضربات قلبها المتسارعة : وانت مالك

انت !! انا واقفة معاه هو !! وبتكلم معاه انت

ايه اللي دخلك

كاد ان بتحدث الا ان قاطعهم قدوم الشباب  
ومعهم الفتيات وكلا منهم في ابهي حالاته ....

ادهم بهدوء : هاللا !! ايه الاخبار

كريم بجديفة عكس ما كان به من قبل:

دلوقتي الجماعة مستنينا في مطعم \*\*\*\*\*

والميعاد الساعة تمانية .. ودلوقتي الساعة

سبعة ونص فيادوب نلحق نوصل

اوماً له الجميع صامتين وكلا منهم سعد الي

سيارته وانطلقوا حيث هذا المكان ...

\*\*\*\*\*

♥ اذكر الله كثيراً ♥ 

\*\*\*\*\*

قامت منار من نومتها ثم اغتسلت وبدلت  
ملابسها وخرجت من غرفتها وجدت عائلتها  
جالسون كعادتهم نظرت اليهم بوجودهم فهي  
لم تنسي ولن تنسي ما فعلوه بها ...

قامت بالخروج ولم تعطي لهم اي اهتمام ..  
نظروا الي بعضهم بحزن كأنهم يلومون  
انفسهم علي ظلمهم لها ..... فهم لم يعلموا  
الحقيقة حتي الان ولكنهم يشعرون بأنهم  
ظلموها ... منذ ذلك اليوم وهي لا تتحدث  
اليهم ابدااا تعاقبهم علي عدم ثقتهم فيها  
فاذا قاموا هم بتشكيكها فماذا سيفعل  
الآخرون .....

قامت بالنزول الي الاسفل ووقفت سيارة  
اجري ... ثم الي مكان عملها حيث الجامعة  
عندما هبطت من السيارة ودخلت مدخل  
الجامعة وجدت عمار قادم اليها بابتسامة

بشوشة ابتسمت له حينما رأته بابتسامته

الجميلة غير مظهره المهلك للجمال ..

عمار بمغازلة وهو ينظر لغمازتيها الساحرتين

: صباح الجمال والعسل

اخفضت منار راسها للأسفل بخجل قائلة

بصوت خفيض : عمار عيب كده !!!!

ضحك هو علي خجلها الواضح وابتسم

بخبث: الله !! هو انا مش قولتلك امبارح اني

هصلحك علشان انتي كنتي زعلانة مني ...

لم يجد رد منها فاقترب منها خطوة ورجعت

هي خطوتين للخلف قائلة بارتباك ظاهر

عليها : لاا .. انا مش زعلانة مين قال كده !!

اناااا !!! محصلش يبشاشا

ضحك عمار عاليا وقال من وسط ضحكاته :

يخربيتك بتسلمي في ثانية .. هههههههه

لم تجيب عليه منار واكتفت بابتسامة  
بسيطة تزين محياها ... توقف عمار عن  
الضحك بعد عدة ثواني ثم قال بجدية : ان  
شاء الله هاجي انا وعيلتي الاسبوع الجاي  
عشان هنعقد ميعاد كتب الكتاب ....

نظرت له منار بصدمة وقالت بتلعثم : الـايه  
كـ..كتب كتاب ايه دلوقتي .. احنا مخطوبين  
بقالنا اسبوع بس !!!!

عمار بهدوء وجدية في الوقت ذاته : ايه  
المشكلة !! ما احنا عارفين بعض كويس ...  
مالهوش لازمه التأخير وكلام الناس في كل  
حثة مش بيرحموا ....

ادمعت عين منار وهي تتذكر ما تسمعه من  
كلام اهل المنطقة عندها الذي يسم الابدان  
... لاحظ عمار دموعها المحبوسة في عيناها  
فقال متأسفا : انا مقصدش حاجة بس مش

عايز حد يتكلم عليكي نص كلمة ..... لانك  
هتبقي مراتي وكرامتك من كرامتي دلوقتي

....

دق قلبها بشدة من حديثه المعسول  
وابتسمت وهي تمسح دمة خانتها وقامت  
بالنزول وهزت رأسها موافقة علي حديثه .....  
ابتسم هو بفرحة ولكن تلاشت ابتسامته  
سريعا عندما لمح مايا وأصدقائها يدخلون  
من البوابة وينظرون نحوهم ... نظر اليهم  
نظرة نارية ثم قام بإمساك يد منار وهو ينظر  
اتجاههم ثم ذهب باتجاه المكتب واغلق  
الباب بوجوههم .....

مايا بغیظ : وقفوت الباب في وشنا ازاي ..  
كنا عايزين نخرب عليها ونخلي سمعتها في  
الارض بس اديها اتخطبتله ... .

شاب ما : اهدي يا ميو هو مش اول ولا اخر  
واحد اعجبتي بيه .....

نظرت له مايا وتحدثت بغل : انا مأعجبتش  
بيه بس انا حبيته كمان ... بس والله عمار  
مش هيبقي لحد غيري .... ثم ذهبت وهي  
تتوعد لهم بالكثير .....

\* في المكتب \*

سحبت منار يدها بعنف من يده قائلة : انت  
ازاي تعمل كده !!! كتب كتابنا لسه بعد  
اسبوع مش دلوقتي علشان تمسك ايدي ..

عمار وهو يشير بيده لتهدئتها : اهدي انا  
مش قصدي .. انا عملت كده لما لقيت مايا  
واصحابها جايين وانت عارفة ان نيتهم مش  
حلوة ...



عقدت منار حاجبيها بضيق : انا مش عارفة  
هما بيكرهوني ليه!!! انا عمري ما أذيت حد  
في حياتي ..

عمار بمكر : يمكن عشان انا كنت باجي اقعد  
معاكي دوناً عن البنات كلها فمها اتغاضوا  
ههههههههه

نظرت له منار بغیظ ثم ذهبت من امامه  
لحضور محاضرتها.....

\*\*\*\*\*

اذكروا الله يذكرکم [LRI] [PDI] [PDI] [LRI] [PDI] [LRI] [PDI] [LRI]

\*\*\*\*\*

\* في منزل ميار

استيقظت من نومها ووجها منتفخ من كثرة  
البكاء .. قامت واغتسلت ثم ارتدت ثيابها

وذهبت الي عملها بدون حتي ان تأكل  
افطارها ...

وصلت الي عملها ودخلت الي مكتبها  
وتطلعت الي الاوراق التي يوجد بها جدول  
اقلع الطائرات حتي تكون متجهزة تماما ...

دخل مالك المكتب بابتسامة واسعة قائلا :

صباح الخير يا حبيبتي ... اتصلت بيكي

امبارح كتير بس مكنتيش بتردني !!!!

نظرت له شزرا قائلة : علي اساس انك كنت

فاضي ليا اووي يعني !!؟

تعجب مالك من طريققتها في الحديث ولم

تعجبه اياها : كنت فاضي !! في ايه انتي

بتكلميني كده ليه !!!

قامت ميار برمي الاوراق التي بيدها على

المكتب بقوة قائلة بصوت عالي : في اني

تعبيبت من القرررف اللي انااا عاايشة  
فييه .. مبقتش اقدررر استحمل .. كل يوم  
واقول هيتغير .هيتغيرر لكن انت مش  
بتتغيرر ... عارف لييه !!! لان ديل الكلب  
عمره ما هيتعدل .. وانت كده ..

قاطعها مالك بغضب شديد : بااااس انني  
ازااي تكلميني كده ... انا واخذك  
بالمساسة واطبطب لكن انتي مش  
عاااجبك حاجة ... بتكلميني كده لييه انتي!!

ميار بحدّة : انت قولتلي انك بطلت تعرف  
كل البنات اللي تعرفهم لكن طلعت كداااب  
.. نظر اليها باستغراب بينما اكلت هي :  
مالك مستغرب لييه !! عشان كشفتك ..  
ايوه انا سمعتهااا امبارح وهي بت.....

قاطعها بصراااخ ؛ اخرررررسي !! مش عايز  
اسمع صوتك .. انا لما قولتك اني قطعت

علاقتي بكل البنات انا فعلا قطعتها ومن  
ساعة ما ارتبطنا كمان .. واللي كانت  
بتكلمني وانتي سمعتي صوتها دي كانت  
اختي شهد ..

نظرت اليه بصدمة قائلة بتلعثم : اا..ايه  
اختك !!

نظر اليها مالك بغضب ثم تركها وذهب  
اما ميار فقد تجمعت الدموع بمقلتيها علي  
ظلمها له .. فهي اعتقدت انها احدي الفتيات  
التي كان يعرفهم من قبل ... ذهبت خلفه  
حتي تعتذر له وجدته .....

\*\*\*\*\*

لا اله الا الله

\*\*\*\*\*

البارت طولته رغم ان هو اتمسح بس كتبتة

تاني ♥ يا رب البارت يعجبكم

رأيكم في البارت ؟؟

وتوقعاتكم

سلاااموووز

اللهم ابطل أثر عين

أصابت رزقا فامسكته

وأصابت جسداً فأمرضته

وأصابت قلباً فأحزنته

يا رب ♥

□□□□□□

الاسماء المنتحلة

ادهم = يامن

عشق = ماري

ادم = حازم

وعد = وعد كما هي

محمود = مازن

مريم = دارين

الاء ويوسف وكريم معروفين هنالك  
بأسمائهم الحقيقية لانهم بيشتغلوا هناك  
اصلا

□□□□□□

ذهب الشباب حيث المطعم الموجود به  
المافيا دخلوا اليه فكان في غاية الفخامة  
كانت الطاولات متراسة بانتظام دقيق وعليها  
مفارش من اللونين الأبيض والبيج وفازات

من الكريستال اللامع فكانت غاية في

الجمال .....

دخلوا المطعم فوجدوا رجالا كثيرين واقفون

بالاسلحة لم يهتز لهم جفن وقاموا بالدخول

... وجدوا رجل كبير ذو وقار لم يغير الزمن

من جماله فكان وسيما للغاية ببشرته

الشقراء وشعره ذو اللون العسلي الفاتح

وتعزوه بعض الشعيرات البيضاء وعيناه

الزرقاء اللامعة ولكن يظهر بها المكر والخبث

....

كان جالس بجواره علي الطاولة رجلان شابان

بنفس ملامحه ولكن باختلاف لون شعره

فكان من اللون الاصفر اللامع بشدة ويدعون

جاك وماكس ..

وفتاة صارخة الجمال تدعي كريستين بشعر

اصفر كقرص الشمس وعينان خضراء لامعة

جذابة وفتان اسود قصير يظهر من  
جسدها الصارخ بالانوثة كثيرا .....

(ملحوظة : الكلام بالايطالي لكن هينكتب  
باللغة العربية)

تحدث الرجل بالايطاليه

اللورد : اهلا سيد يامن ( ادهم )

ادهم ببرود : اهلا لورد ...

اللورد وهو ينظر للباقيين : تفضلوا يا شباب  
اجلسوا ....

جلسوا جميعا امامهم علي الطاولة بالجهة  
المقابلة لهم ... نظر اليهم اللورد نظرة  
متفخضة ثم سألهم ما كانوا متوقعين منه  
ان يسأله ....



اللورد : اريد ان اطرح عليكم سؤالاً واريد

الجواب حالا. ...

اوماً له ادم بثقة عالية : طبعاً تفضل .. أسأل

ما تريده ...

اللورد : اين كنتم كل تلك الفترة !!! لقد كنتم

من اكبر التجار ومنذ اخر شحنة بيننا

وانقطعت الاخبار بيننا ولم نعرف عنكم اي

شئ منذ ذلك الحين .....

ادهم بثقة وجدية : انت تعلم اننا كنا

مراقبون من قبل الشرطة المصرية لذلك

فضلنا الاختفاء قليلا حتي نبتعد عن

الشبهات التي قيدتنا منذ القبض على

الشحنة .....

اوماً له اللورد وهو ينظر اليهم بشك : حسناً

سيد يامن .....

لاحظ ادهم ان احدا من الشباب الجالسين  
بجانب اللورد ينظر الي عشق طيلة الوقت  
بنظرة تشملها من اولها لأخرها ....

قبض علي يده بشدة حتي ابيضت مفاصل  
يده من قوة ضغطه عليه .....

ووعد طيلة الوقت وهي تضغط علي اسنانها  
بغيط وهي تري تلك الفتاة التي اقل ما  
يقال عليها انها صارخة الجمال تنظر الي ادم  
بنظرات وقحة ... كانت تود ان تقوم وتخلع  
شعرها الاشقر هذا من جذوره ولكنها  
تمالكت نفسها حتي لا يتم اكتشافهم .....

عندما نظر اليها ادم وجدها تنظر الي تلك  
الفتاة التي تنظر له طيلة الجلسة وهو رأي  
هذا ولكن لم يعيرها اي انتباه فقرر  
مشاقتها قليلا.....

ادم بابتسامة جميلة لكريستين : اهلا سيدتي  
.. اود ان اقول لكي انكي حقا جميلة

انفرجت شفاة كريستين الملطخة باحمر  
الشفاه القاني وهي تبتسم بسعادة وتنظر له  
بوقاحة ايضا : لا تقل هذا سيد حازم بل انت  
جذاب اكثر من يرك لا يقول بأنك تعمل  
بعالم المخدرات

وعد بتهكم وهي تلوي شفتيها : والنبي  
ايبيه شوفتي المحن !!!

نظرت اليها كريستين باستغراب ولكن ظنت  
انها لا تعلم الايطالية لذلك تحدثت دون قيود  
ادم وهو مازال علي بسمته ولم يعير حديث  
وعد اي اهتمام مما اغاظها كثيرا : شكرا لكي  
يا جميلة ولكن هل شعركي حقيقي ام انكي  
تستعملين الصبغة !!!

نظرت له وعد برفعة حاجب وتوعدت له  
بالكثير.. اما كريستين اجابت بلهفة : لا لا .. انا  
لا استعمل الصبغة ابدا فانا ورثته عن امي ..  
كاد ان يجيب ادم ولكن قاطعته وعد بغضب  
: اظن ان احنا في مكان عمل مش كوافير يا  
عين امك انت وهي ....

رفع ادهم حاجبيه بذهول : نهار اسود!! عين  
امك !! انتي انحرفتي امتي !!!!

وعد بصوت عالي اتتبه له الجميع : لاا يا  
عنيااا اناا منحرفة من زمان بس انت اللي  
مش واخذ بالك

عشق وهي تصفق : اوعاااا .. هي دي  
صحبتشي

الاء : صلاة النبي .. داخنا بنعرف نردح اهوو

ادم : بس بس .. الله يخربيتك هتفضحيننا

وعد بتهكم : ناعم.. انا دلوقتي اللي  
هفضحك !! لكن كلامك مع القطة عسل  
صح !!

كريستين بصوتها الرقيق : ماذا هناك مستر  
حازم

وعد بغضب : بت انتي هتفضلي تقولي  
مستر حازم مستر زفت علي دماغك ...  
اقسم بالله هاجي اجيبك من شعرك يا عرة  
... وبعدين ده كله سيليكون اصلا

نظرت لها عشق ببسمة محبة وعلمت بأنها  
قد وقعت في عشق زوجها ودعت الله ان  
يصلح لها الحال لان ما عانته كان من  
الصعب علي ايه فتاة ان تتحملة ....

تحدث ادهم قائلاً بغضب : خلاص انتي وهي  
هنقضيها خناق وانت يا ادم سكت مراتك يا  
اخي !!

كتم ادم ضحكته فهو قد نجح في جعلها تغير  
ولكن لم يكن يعلم بانها شرسة لذلك الحد

...

بينما الاخرون لا يفهمون كلمة مما يقولون  
تحدث اللورد قائلاً بعدما طال الحديث بينهم  
: ماذا هناك يا شباب !!!

ادهم : لا شئ لورد أنهم يتكلمون حول  
الشحنة ولكن بصوت عالي قليلاً....

اوماً له اللورد وقال : حسناً

هدأوا جميعاً ولكن مازالت وعد تحديق بتلك  
الفتاة بنظرة نارية

ادهم : متي ستم الشحنة لورد

اللورد : خلال اسبوع سيد يامن

اوما ادهم موافقا ثم وقف محييا اياه وكذلك

الجميع ...

جاءت كريستين حتي تصافح ادم ولكن

امسكت عليا يدها بغل وضغطت عليها

بشدة : لمؤاخذة معلش يا ابلة .. لسه

متوضي

تأوهت كريستين : اووووه .. يدي يا فتاة

اتركيها انتي تؤلميني ..

تركت وعد يدها بقرف : اه معلش يمااا ....

صافح جاك وماكس ادهم ومد يده حتي

يصافح عشق صافحته بتوتر من نظرات

ادهم الحارقة إليها ولكن عندما جاء جاك

لتقبيل يدها فشدها ادهم بشدها وقام  
بالخروج من المطعم وتبعة الاخرون ....

\* بالخارج \*

فتح ادهم باب السيارة بحدة وقام بدفع  
عشق بها بشده وقام بالركوب بالجهة الاخري  
.. ظل صامت طوال الطريق ولم يتحدث  
ترددت كثيرا في سؤاله ولكن حسمت امرها ..

عشق بصوت خفيض : ادهم !! في ايه

لم يجيب عليها امهم بل ظل صامت  
ويضغط علي عضلات فكه بقوه ... قررت  
محادثته مرة أخرى

عشق بصوت اعلي قليلا : اظهم قولي في ايه

...

رد عليها ادهم بعصبية : اخرررررسي.. مش  
عايزة اسمع صوتك انتي فاهمة ...



نظرت اليه بحزن وادارت وجهها للجهة  
الاخري ولم تمنع دموعها من السقوط .. نظر  
اليها ادهم بضيق عندما لمح دموعها وتهد  
بغضب من ذلك اللزج الذي يدعي جاك ..  
فقد كان ينظر اليها بنظرات يعرفها هو جيدا

....

\* في نفس الوقت في سيارة ادم \*

كان وعد مغتازة للغاية من طريقة ادم في  
الحديث مع تلك الفتاة الجميلة .. كانت  
تنظر له من الحين والآخر وتقوم بقضم  
اظافر يدها التي تحبها كثيرا .....

بينما ادم يجاهد بصعوبة ان لا يضحك وان  
يظل علي جديته وعدم فهمه ....

بعد وقت قليل وصلوا الي الفندق الذين  
يقيمون به .. هبطت عشق من السيارة دون

أن تتفوه بكلمة واحدة وصعدت الي الجناح  
الذي يقيمون به .. بينما لحقها ادهم بصمت

....

□□□□□□

□PDI: ♥ لا اله الا الله ♥PDI:LR□

□□□□□□

\* في نفس الوقت في مصر \*

كان عاصم ونسرين التي لم يتم اكتشافها  
بعد وبعض زملائهم جالسين امام العميد  
يسمعون تعليماته ..

العميد : ان شاء الله يا شباب العملية  
هتتسلم اخر الاسبوع ده ومش عاوزين ولا  
غلطة .. العملية دي كبيرة وهتضيع  
مستقبل شباب كتير لو دخلت

عاصم بثقة وجدية : متقلقش يا فندم ان  
شاء الله هنقدر نقبض عليهم والمؤامرة  
هتنتجح

العميد بفخر: وهو ده المطلوب منكم انكم  
تثقوا بالله اولاً وتعتمدوا علي نفسكم ثانياً  
اوماؤا له بصمت وقاموا بالخروج بعدما ادوا  
التحية العسكرية ... بعدما خرجت نسرين  
قامت بالالتفات حولها وفتحت هاتفها  
واتصلت عل شخص ما ظلت ثواني حتي  
اتاها الرد

نسرين بقلق وهي تتلفت حولها : الوو .. الو  
يا بوص !!

البوص : ايوه .. في اخبار جديدة !!

نسرين : ايوة يا بوص .. عرفوا ميعاد تسليم  
الشحنة امتي ومش عارفه ازاي

البوص بعصبية : ايبييه عرفوها ازاي

خافت نسرين من صوته العالي ثم قالت  
وهي تبتلع ريقها بصعوبة : مش عارفه والله  
العميد كان عامل اجتماع دلوقتي وقالنا  
انهم عرفوا الميعاد وهيدينا ميعاد الهجوم  
عليها ..

البوص بعصبية : طب اتنيلي اقفلي انتي اما  
اشوف هنعمل ايه في المصيبة دي !!  
اغلق الخط بوجهها ثم قام بالاتصال علي رقم  
اخر

البوص : ايوه يا سيد ... ابوليس عرفوا ميعاد  
الشحنة امتي

ابتسم سيد بخبث قائلا : وماله ما يعرفوه  
واحنا هنوجب معاهم عالاخر والشحنة  
هتتسلم كمان

عقد البوص حاجبيه باستغراب : عادي !!

قصدك ايه !!؟

سيد بدهاء : هقولك .....

ابتسم البوص بخبث قائلا : يخربيتك دانت  
دماغك سم ... ثم ضحك بشر واغلق الهاتف  
ورجع بظهره علي مقعده الوثير قائلا : يا أنا  
يا انت يابن الشهايي هههههههه

□□□□□□□□□□□□□□

اللهم صلي وسلم وبارك على

سيدنا محمد

□□□□□□□□□□□□□□

\* عند مالك وميار \*

خرجت ميار لملاحقة مالك فلم تجده ظلت  
تلتفت حولها حتي وجدته جالس علي مقعد

وبيده زجاجة من الويسكي ذهبت اليه  
بصدمة وقالت : مالك !! انت بتشرب !!!  
نظر اليها مالك بسخرية لازعة قائلا : اه  
بشرب .. عندك مانع !! ولا هتيجي تقولي  
نفذ كل حاجة بينا ؟!!

نظرت اليه ميار بحزن واقترب منه وقامت  
بأخذ الزجاجة منه ورمتها في القمامة ثم  
وقفت امامه وقالت بحزن واضح في نبرة  
صوتها : والله اسفة مكنتش قصدي اشك  
فيك .. بس لما سمعت صوت بنت جانبك  
اتجننت ومبقتش عارفة افكر خالص ....  
مالك ارجوك افهمني انت متعرفش انا  
بحس بيايه بمجرد ما احس ان انت بتبص  
لبنت غيري .....

نظر اليها مالك ولم يعلق علي حديثها ولكن  
شعور بالفرحة داخله يكبر اكثر .. اوماً لها

قائلا : خلاص ماشي .. يلا عشان نجهز

لميعاد الطائرة ....

كاد ان يذهب الا انه تذكر شيئا مهما فاستدار

لها وقال بجدية : اعملي حسابك هنيجي انا

وماما واختي الاسبوع الجاي ليكوا علشان

هنكتب الكتاب .. انا اتصلت بباكي وبلغته

وهو وافق وقال هياخذ رأيك الاول واطن

انتي معنديكيش مانع .... ثم تركها وذهب

تاركا اياها تقف بصدمة

□□□□□□□□□□

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

□□□□□□□□□□

\* عند منار \*

انتهت محاضرتها وكان يتبين عليها الضيق

بشدة كانت تمشي وهي شاردة حتي

وجدت من يقف امامها فوجدته عمار ..  
التفتت بوجهها للجهة الاخرى بضيق

عمار : منار انتي عارفة ان انا مكنش قصدي  
اعمل كده وبعدين محصلش حاجة لكل ده  
يعني مش علشان مسكت ايدك هتعملي  
حاجة مفيهاش حاجة ...

منار بحدة خفيفة : لا في .. في حاجة اسمها  
دين لو انت مش عارف ... بيحرم انك انت  
اصلا تبصلي قبل كتب الكتاب بس للأسف  
اغلبية الشباب واخذنها باستهتار وناسيين ان  
في رب كريم شايفنا وهيحاسبنا لمجرد ان  
انت بصيت لبنت بس مش مسكت ايديها .  
تنهد عمار بضيق يعلم ان معها كل الحق  
بذلك ولكنه لم يكن يقصد ما فعله



عمار : خلاص يا ستي انا اسف متزعليش ..  
لم ترد عليه وظلت علي صمتها إلا أنه قال :  
طب اعلمي حسابك هنيجي علي اخر  
الاسبوع علشان نكتب الكتاب ...

نظرت له منار بصدمة : ايبييه !! نكتب  
الكتاب !! ليبييه؟؟

عمار بمشاكسة : علشان اعرف امسك ايدك  
براحتي ههههههههه

ضحكت رغما عنها علي حديثه فقال : هااا  
موافقة؟؟

هزت راسها بخجل موافقة على حديثه فقال  
هو : تمام .. ابقني بلغي والدك بقا .. سلام يا  
قطتي

ثم تركها وذهب تنظر لاثره بحب فيبدو انه  
اوقعها بحبه وبجدارة .....

□□□□□□□□□□□□□□

استغفر الله العظيم من كل ذنب

عظيم

□□□□□□□□□□□□□□

\* في الفندق الذي يقيمون به الشباب \*

\* بغرفة ادهم وعشق \*

عندما دخلت الغرفة قامت بأخذ ملابس  
مريحة معها ودخلت الي المرحاض حتي  
تغتسل

بعدها بلحظات دخل ادهم الغرفة فلم يجدها  
ولكنه سمع صوت المياه من المرحاض  
فعلم بأنها بالداخل ...

جلس علي السرير واضعا كفه علي وجهه  
وهو يتذكر نظرات هذا الحقير اليها ... هو لا

يريد ان يتعلق بأي فتاة لأنه حتي الان لم ينسي ماضيه المؤلم فهو قد خان من والدته والتي كانت تعتبر كل شيء بحياته وحبيبته السابقة والتي علم بأنها تخونه مع صديقه ولكن صديقه لم يكن يعلم بارتباطه بها ..... ولكن هي غير كل الفتيات فهو يعترف لنفسه الان بأنه وقع بحبها ولم يتنازل عنها  
مهما حدث !!

بعد عدة دقائق قليلة خرجت من المرحاض وهي ترتدي بيجامة من اللون الاحمر القاني وشعرها المبتل مفرود علي ظهرها ووجها احمر من اثر الاستحمام ...

رفع رأسه عندما سمع صوت الباب يفتح وجدها علي حالتها تلك فوقف مبهورا واقترب منها ببطء عندما راته قادم بإتجاهها

تسمرت قدماها ارضا ولم تعلم ماذا تفعل

....

اقترب ادهم منها كثيرا، قال ادهم كلمة

واحدة جعلها تتسمر في مكانها

ادهم بصوت خفيض : بحبك ..

قال كلمته تلك وشعرت بنفسها وكأنها

تحلق في الهواء من شدة فرحتها.

عشق بدهشة: ايبيه؟

أدهم بعشق: بحبك

وغاصوا معا في عالم الاحلام واسدل الستار

علي عاشقين جمعهم القدر فهل سيدوم

حبهم ام للقدر رأي آخر.

□□□□□□□□

اللهم سبتني علي دينك



□□□□□□□□□□

\* في غرفة ادم ووعد \*

كانت وعد جالسة علي الاريكة وهي تنظر الي  
ادم الجالس علي السرير امامها بغيظ وهو  
ينظر

اليها بضحك واستمتاع ..

وقفت بغضب واقتربت من عندما رآها  
تقترب وقف هو الاخر وعلي ثغره ابتسامه  
عابثة

وعد بغضب : ممكن اعرف بتضحك علي ايه

!!

ادم بضحك : الله !! هو الضحك عيب !!  
دهحتي الابتسامه في وجه اخيك صدقة ...

وعد بتهكم : ياااا رااااا!! اخيبيك؟!!!

ادم بعث : ايوه اخيك ليكي راي تاني ولا ايه

!!

وعد : ايوه .. انا مراتك يا عنيانا واي واحدة

تبصلك بعد كده انا هقطعها بسناني فاهم

ولا.....

ادم بعث: وهو يقف أمامها: والا ايه؟!!

.. للحظة مر عليها مشهد هذا اليوم اللعين

فارتعشت وابتعدت عنه بهدوء حتي لا يشعر

بتوترها ولكن لم تستطيع التحكم بحمرة

وجهها ذهبت الي السرير سريعا وقامت

بتغطية وجهها بالكامل ووضعت يدها علي

وجهها بخجل وابتسمت بسعادة وعشق .....

بينما هو ضحك عليها وقام بالذهاب الي

السرير ونام بجانبها ورفع الغطاء عن وجهها

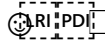
واخذها بأحضانه وناموا بسعادة معا ولأول

مرة ..



□□□□□□□□

البارت طويل اللي هتقول قصير هشرحها  
□□ وكمان كله رومانسية علي اكشن يعني

مش حرماكم من حاجة □□

رايكم في البارت 

وتوقعاتكم □□

سلاااموز انا  

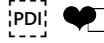
□ اللهم اشف مرضانا ومرضي المسلمين □

□ اللهم ارفع عنهم ما هم فيه وافرع عليهم □

□ وعلي أهليهم صبراً ورزقهم الرضا بالقضاء □

□ وعاجل الشفاء ، شفاء لا يغادر سقماً □

برحمتك يا ارحم الراحمين



□□□□□□□□□□

\* في اليوم التالي \*

استيقظت وعد من نومها وجدت نفسها في  
احضان ادم ظلت تنظر إليه كثيرا فهو عندما  
اقترب منها ليلة امس لم تهابه ولم تخافه  
انما كانت تشعر بالاطمئنان معه .. تشعر بانه  
ابيها وهي طفلة عندما يهددها اصبح  
يمثل كل شي بحياتها ايقنت انها تحبه بل  
تعشقه بكل ما فيه .. احست بنار تحرق  
قلبها عندما تحدث مع تلك الفاتنة وكيف  
انها اغتاضت كثيرا من حديثه معها وكيف  
كانت تريد ان تعنفه ولكنه بمجرد قبلة  
نست ما كانت تنتوي فعله ....



ابتسمت بعشق عندما تذكرت معاملته  
الرقيقة اخذت يدها تمر علي انحاء وجهه  
تحفظه عن ظهر قلب .. فكرت فيما ستكون  
ردة فعله عندما يعلم ماضيها .. جاء في  
خاطرها سؤالاً جعل اوصالها ترتعش ...

هل سيتركها !!!!

خافت كثيراً ودفنت وجهها في تجويف عنقه  
تبث نفسها بالامان ...

احس ادم بثقل خفيف علي صدره فتح  
عيناه ببطء وجدها جالسة في احضانه .. شدد  
هو من احتضانها شعرت به فرفعت وجهها  
وجدته ينظر اليها بعشق مماثل ...

ادم : صباح الجمال علي عيونك يا حبيبتي

علياء بابتسامة : صباح النور ..

ادم بمشاكسة : صباح النور من غير حاجة  
كده

لم تفهم علياء مقصده في البداية .. ولكن  
فهمت بعدها.

ابتعدت عنه بخجل ودخلت الي الحمام  
الملحق بالجناح ... اما هو تنهد بحرارة ولا  
يعلم الي اي مدي سيوصله عشقها الذي  
يزيد كل يوم عن الاخر .. ثم اخذ ملبسه  
ودخل الي الحمام الاخر

دخلت هي الحمام ووقفت امام المرايا  
وجدت وجهها احمر من شدة خجلها ..  
انتهت من استحمامها وارتدت بيجامة من  
اللون الاسود .. بنطالها يصل الي الركبة  
ومكشوف الازرع ...

خرجت من الحمام وجدته جالس علي  
الاريقة امام التلفاز وهو شارد .. ذهبت اليه  
وجلست بجانبه قائلة بتساؤل : مالك  
سرحان ليه !!

نظر اليها بتشتت قائلا : مش عارف !! قلبي  
مش مطمئن .. حاسس ان في حاجة هتحصل  
وضعت يدها علي كتفه تتطمئنه : متقلقش  
اللي كاتبه ربنا هو اللي هيحصل ....  
نظر اليها بابتسامة ثم اخذها في احضانه  
وجلسوا يشاهدون التلفاز معا ..

□□□□□□□□□□□□

لا إله إلا أنت اني كنت من

الظالمين ♥

□□□□□□□□□□□□

## \* في غرفة ادهم وعشق \*

الاستيقظ ادهم من نومه وجد عشق قابعة  
بأحضانة وتحتضنه بشده ابتسم بعشق  
عليها وتذكر اول مقابله لهم عندما تشاجروا  
وتحدثه وقتها فقط قرر كسر كبريائها ولكن  
كلما ينوي ويقف امامها ينسي فكرة انتقامه  
منها تماما ...

قرر ان يعيش معها حياته للأبد رغم ان  
فكرته عن النساء بأنهم خائنات لم تتغير  
فهي غير امه التي تركته وذهبت من اجل  
عشيقتها او هكذا ظن ... وغير حبيبته السابقة  
التي خانته وعلم بانها بعلاقة مع صديقه ..  
ولكن صديقه لم يكن يعلم بهذه العلاقة لأنه  
لم يخبر احدا بها ....

كانت اجري وراء الاموال وجشعة كثيرا .. فاق  
من شروده علي تململها بين يده .. شعرت  
بقبضة فولاية تلتف حولها فتحت عيناها  
بيطء ونظرت له وجدته ينظر اليها بهيام

ابتسمت بخجل قائلة : صباح الخير

ادهم بابتسامة : صباح النور يا حبيبي .. ثم  
قبلها من جبينها ببطء ودفن وجهه في عنقها  
يستنشق عبيرها .. خجلت منه ولكنها مررت  
يدها علي شعره الناعم .. ظلوا هكذا وقت  
ليس بالقليل .. رفع وجهه عنها قائلاً بعشق:

وحشتيني

قالت وهي تلامس لحيته التي نمت قليلا  
فجعلته بمظهر جذاب للغاية : طب مانا  
جنبك اهو ...

قال بهيام : اصلا وانتى معايا بتوحشيني ..  
اوعى فى يوم تبعدى عنى وتسيبيني مش  
هقدر اعيش من غيرك ... استحملينى  
واستحملى عصبيتى بس متسبنيش !

رغم انها شعرت بالسعادة تجتاحها الا انها  
قررت مشاغبهه قائلة بمكر : مكنتش اعرف  
ان ادهم الشهابى رومانسى كده وبيعرف  
يقول كلام حلو هههههههه

علم انها تشاغبه فكره مشاكستها هو الاخر  
فقال بمكر : لا وحياتك وبيعمل حاجات  
احلى

ابتعدت عنه قائلة : تصدق كنت فكراك  
محترم !! طلعت منهم اعوذ بالله  
رفع حاجبيه باندهاش : منهم !!!! انتى مراتى  
يا بنت الهبله !!



تحولت نبرة عاصم الي الجدية قائلا : مفيش  
كنت عايز اسلم عليك انت وادم واقولكم  
انتم اخواتي مش صحابي بس ...

تحدث ادهم بقلق علي صديقه : انت ليه  
بتقول كده يلااا دلوقتي في ايه !!

عاصم بهدوء : مفيش حاجة والله .. بس  
المهمة بعد اسبوع وانت عارف انها كبيرة  
وفيهها خطر اكبر ومش عارف ان كنت هرجع  
عاش ولا....

قطع ادهم حديثه بغضب : اخرررس خالص  
هترجع ان شاء الله مش عايز اسمعك  
بتتكلم في الموضوع ده تاني انت فاهم ولا لا  
!!!!

عاصم : خلاص يا عم متزوقش بس

هههههههههه



طب و.و.و

ادهم بجدية : قول عايز ايه

عاصم بهدوء مريب : ومريم عاملة ابيه !!

ادهم بحدة : انت اتجننت !! بتفكر في واحدة

علي ذمة راجل تاني !!!!

تحدث عاصم بعصية : انت عارف الجواز ده

ليه !! مش حب بينهم !! لأ ده عشان المهمة

مش اكثر .. واذا كان علي مريم فعارف انها

بتحبنى انا ...

زفر ادهم بحدة وتحدث قائلًا : طب افرض

انها حبت محمود !!

عاصم بغضب : لا مش هتجبه هي ليا انا

بس ..

ادهم بهدوء : اعمل اللي يريحك يا عاصم ..

سلام

عاصم : سلام ..

ثم اغلق الهاتف وفكر في ان من الممكن ان

تحب مريم محمود نفض تلك الفكرة عن

رأسه ودعا الله ان تكون ملكه للأبد ...

بينما اشفق ادهم علي حال صديقه فهو قد

علم معني الحب ويعلم ايضا ان الفراق

صعب لاحظت عشق شروده فقالت

متسائلة : مالك في ايه !!

نظر اليها قائلا : مفيش حاجة ..

تحولت نظراته الي المكر وتحدث قائلا : صح

احنا كنا بنقول ايه ..

لم ينتظر اجابتها فأخذها الي بحور عشقه

التي اصبحت حياتهم هذه الايام

ولكن الخوف من القادم فهذه الايام لن تكون

سهلة ابدا

□□□□□□□□

□PDI:♥LRI: استغفر الله كثيرا LRI:♥PDI:□

□□□□□□□□

\* بعد مرور اسبوع \*

تم عقد قران ميار ومالك وسط فرحتها  
الشديدة التي حصلت علي عشقها بعد  
عذاب ووقت طويل .. نظر لها مالك ببسمة  
خفيفة بينما تحدث والدها : نسيب العرسان  
لوحدهم بقا !!

خرجوا من الغرفة واغلقو الباب خلفهم ..  
اقترب مالك من ميار وجلس بجانبها بينما

ميار كانت متوترة وخجلة بشدة ... كانت  
تضع رأسها ارضا وتعبث بيدها بعد وقت من  
الصمت تحدث مالك بمشاكسة : هي  
السجادة عجاكي للدرجادي !!

رفعت ميار رأسها بتعجب : سجادة ايه !!؟ ثم  
فهمت ما يرمي اليه فوضعت رأسها ارضا  
مرة اخري ... فاقترب منها بعثت لاحظت هي  
اقترابه فابتعدت قليلا اخذ يقترب وهي  
تبتعد الي ان وصلت الي نهاية الاريكة ..

فوقفت بتوتر واقتربت من الباب حتي كادت  
ان تفتحت ولكنها وجدت من يمسك يدها  
ووقف امامها فقال متحدثا بهمس : مالك !!  
خايفة مني !!

هزت رأسها بالرفض فاقترب منها اكثر ثم  
رفع وجهها بيده وقال : طيب بتبعدي ليه !!

منار وهي تضع يده على صدره لتبعده :  
مالك ابع....

مالك بمشاكسة: لا مش هبعده.

ميّار برجاء: طيب معلش ابعده طيب.

مالك بإصرار: مش بالاعد..

ميّار بعصبية: هو انا مش قولتلك ابعده يا  
عسل ولا هو الكلام مش بيتسمع.

مالك بدهشة: انتي اتحولتي كدا ليه  
يخربيتك.

ميّار بعناد: اهو لو كان عجبك وسع يا اخينا  
كدا.

قرر أن يخلها قليلا ويستمتع بخلها،  
فاقترب منها اكثر: عايزاني ابعده ليه هااا.

ابتعد عنها وجد وجهها احمر بشدة من  
الخبجل .. أسند جبينه علي جبينها فقال  
متحدثا بصوت أجش من فرط مشاعره :  
قولتيلي متمسكش ايدي قبل كتب الكتاب  
وقولت ماشي : لكن تيجي وعايضة تبعدني  
عني !! هو ده اللي مش هرضي بيه ابدأ ...

وجدها لا تتحدث بشيء فقال بمكر : وبعدين  
انتي احمرיתי ليه .. دي لسه في حاجات كتير  
احسن من كده بكتير يا موزة .. قال جملته  
الاخير وهو يغمزها بوقاحة ..

نظرت له ميار بضيق فهو مالك لن يتغير ابدأ  
فقالت : سافل يا مالك .. طول عمرك  
هتفضل سافل ... ثم رحلت تاركة اياه  
يضحك بصخب علي حديثها ثم تبعها

للخارج

جلس امام والدها وعائلتها متحدثا : طب يا  
عمي الفرح ان شاء الله الفرح يوم الخميس  
الجاي ده

تحدث والدها علي باستغراب بس بدري  
اوي يا بني ده الخميس ده بعد بكرة وفي  
شوية حاجات بسيطة ناقصاها في جهازها  
لسه هتيجي

قاطعها مالك برفض : لا يا عمي انا مش عايز  
حاجة من دي .. انا عايزها بشنطة هدومها  
بس ..

رفض علي حديثه رفضا قاطعا: لا مستحيل  
بنتي هتجهز زي البنات هي ناقصة حاجة !!  
مالك متفهما : يا عمي انا فاهم حضرتك  
بس اللي قصدي اقوله ان انا وهي هنعيش  
مع والدتي واختي في الفيلا علشان والدي

متوفي وهما اتنين ستات لوحدهم مينفعش

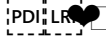
اسيبهم كده من غير راجل يحميهم ...

بعد محاولات كثيرة اقتنع والدها بالحديث  
وقررو موعد الزفاف يوم الخميس وطمأنهم  
مالك بأن فستان العروس سيكون مسؤليته  
وسوف يطلب لها سيارة لتنقلها الي البيوتي  
سنتر يوم الزفاف ..

استأذن منهم للذهاب فوقف مع منار  
حتي توصله فتحدث بعث : هتوحشيني يا  
موزتي اليومين دول ... كان يتحدث وهو  
واقف علي الباب فأغلقت الباب بوجهه فجأة  
.. وقف هو لحظات ليستوعب ما حدث ثم  
ضحك عليها بقوة وذهب لسيارته وانطلق  
حتي يخبر عائلته بهذا الخبر .. فهم انطلقوا  
بعد ساعة من كتب الكتاب ولم يعلموا بقرار  
يوم زفافه ..



□□□□□□□□□□

أمنت بالله رباً وبالإسلام ديناً 



□□□□□□□□□□

استعد الشباب لاستلام الشحنة التي  
سيستلمونها من اللورد واذا نجحت خطتهم  
سيقومون بالقبض علي اكبر رجال المافيا  
وسيتمكنون من الوصول للرأس المدبرة ..  
ولكن كل هذا لا يهم ادهم فكل ما يهمه هو  
القبض علي مدحت الدمهوري الذي قام  
بقتل والده وخيائته مع والدته التي كانت  
عمود عائلتهم بطيبتها ورقتها ولكن في  
الاسبوع الاخير من ذهابها معه كانت  
تصرفاتها غريبة فكانت تعامله بغلظة  
واوقات تبكي بجانبه .. يتذكر كل ما مر به

من اوقات سعيدة ولكن تم تدميرها بسبب

مدحت ...

فاق علي حديث عشق وهي حجابها :

المهمة دي اكبر مهمة هنخوضها .. مش

عارفة بس قلبي مش مطمئن ..

ذهب اليها ادهم واحتضنها من الخلف قائلا

بهمس : طول مانا معاكي متخافيش ابداءا ..

مش هخلي اي مخلوق يأذيكى لو حتى

بخدش بسيط ..

استدارت له وابتسمت بعشق وقامت بلف

يدها حول رقبتة واحتضنته بشدة .. بادلها هو

الاخر العناق وبشدة ..

عشق بحب : ربنا يديمك في حياتي .. ثم

اقتربت من اذنه قائلة بهمس رقيق :

بحبك [PDI] ♥ [LRI]

نظر لها بسعادة فهو ولأول مرة منذ ما حدث  
بالماضي ان يحدثه شخص ما بكل هذا  
الحب ويكون هو يبادلُه نفس الشعور ...

ادهم : وانا كمان بعششششك ...

اقترب منها وكاد ان كثيراً الا ان قطعه صوت  
الباب ..

جز علي اسنانه بغيظ : ابو اليوم اللي جيت  
فيه هنا كان يوم اسود ومهيب علي دماغ  
اللي خلفوكم ..

ضحكت بصخب عليه بينما هو ذهب لفتح  
الباب بغضب .. وجد ادم امامه فصرخ به :  
عايز ايه يا متخلف ...

نظر اليه ادم ووعد باستغراب من غضبه  
الغير مبرر .. فحدث ادم : في ايه يلاا ..  
عفاريت الدنياا متنططة في وشك ليه ..

لاحظ ادهم وجود وعد فطلب منها الدخول  
الى عشق وبمجرد ان دخلت نظر له ادهم  
بغضب : انا طول عمري اقول عنك عيل  
فصيل ...

فهم ادم ما يرمي اليه فانفجر ضاحكا عليه  
وغمز له : ايه ياعم !! هي الصنارة غمزت ولا  
ايه ههههههههه

بينما دخلت وعد لعشق وجدتها تكمل ارتداء  
حجابها وقفت خلفها في المرأة : ايه يسطالا  
اخبارك ايه ...

انتهت عشق من حجابها ثم التفتت لوعد  
واحتضنتها بحب ..

دخل اليهم الشباب وطلبوا منهم الهبوط لان  
الاخرين ينتظروهم بالاسفل لاستلام الشحنة  
المطلوبة ..

\* في الاسفل \*

نظر يوسف لألاء بغیظ وقال : نفسي اعرف  
ملاقتیش قماش تغطي المتر اللي فاضل  
من رجلك دي ..

تحدثت ببرود حتي تستفذه : عاجبني كده  
ملكش دعوة ..

يوسف : ماشي !! دلوقتي مليش دعوة لكن  
بعدين هيكون ليا وليا وليا كمان بس اصبري  
والله لهخليكي تقولي حقي برقبتي بس  
نخلص من المهمة الشوم دي ..

الاء بسخرية : لا يا راجل هيكون ليك وليك  
وليك ازاي بقا ان شاءالله ... ايه !! هكتبلك  
توكيل !!؟

يوسف ببرود وهو يقترب منها : لا يا حلوة ..  
هتبقني مراتي ...

ثم تركها وذهب تقف في صدمتها تلك  
ودقات قلبها التي علت معلنة عن بداية  
عشق بدأ ينمو بقلبها تجاهه ...

وصل اليهم عشق وادهم وادم ووعد ومريم  
وعاصم الذي ينظر لمريم بنظرت غريبة  
واخييرا كريم الذي اغاظ يوسف ولكن اقنع  
نفسه بأنه في مهمة ... ثم ذهبوا الي وجهتهم

...

□□□□□□□□

" بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما

في خير "

كانت هذه كلمات المأذون الذي قام بعقد  
قران كلا من منار وعمار ...

نظرت له منار بحب فهي في هذه الايام  
الاخيرة اثبت لها بأنه شريك مناسب .. فهو

يعاملها باحترام وتشعر دائما معه بالامان  
التي فقدتها مع عائلتها بسبب شكهم بها  
ولكنها ما زالت تحبهم بشدة ..

بينما ابوها نظر اليها بدموع فرحة وذهب اليها  
وقام بتقبيل جبينها : مبروك يا بنتي اخيرا  
عشت وشوفتك عروسة ..

نظرت له منار بدموع فارتمت بأحضانها  
وبكت : الله يبارك فيك يا بابا ..

نظر اليها ابوها بحب : سامحيني يا بنتي ..  
سامحيني يا حبيبتي انا عارف اني غلطت في  
حقك لما شكيت فيكي بس والله غصب  
عني انا لما شوفت الصور دمي اتحرق  
ومشوفتش بعدها قدامي .. لولا عمار جه  
امبارح وفهمني وحكالي عن الموضوع كله  
وان البنت اللي في الجامعة دي هي اللي  
عاملة الصور .. سامحيني يا حبيبتي

بكت منار وهي تري والدها يبكي امامها :  
متعذرش يا بابا انا بنتك وانت من حقك  
تعمل اللي انت عايزه ثم احتضنته مرة اخري

..

فهمس لها والدها : باين عليه بيحبك ..  
حافظي عليه يا بنتي مفيش حد زي ده  
ببتكرر تاني في الزمن ده ..

خرجت من احضان والدها وهي خجلة بشده  
: خغاضر يا بابا

والدها داعيا : ربنا يصلحك حالك يا بنتي  
ذهب اليها اخيها بندم : الف مبروك يا منار ..  
كاد ان يذهب الا انها امسكته من ذراعه قائلة  
بمرح : طب مش هتحضني طaaaه



نظر اليها اخيها وقام باحتضانها بندم : اسف  
والله اسف مكنش قصدي اذكي بس كنت  
خايف عليكي ...

منار : عارفة يا ابو صلاح متشغلش بالك  
ابتعد عنها ثم قبلها من جبينها : مبروك يا  
حبيبتى

بينما هو وقف ينظر الي حبيبته ذات القلب  
الطيب .. نعم فلقد اعترف لنفسه بأنه  
يعشقها فهي بريئة جدا ونقية ومحبوبة من  
الجميع .. فلما لا يحبها !!

ذهب اليها وامسك يدها ثم قبل جبينها قائلا  
بحب : مبروك يا حبيبتى ....

خجلت منه كثيرا وقالت بصوت خفيض :  
الله يبارك فيك ..

ثم انقضت فرحتهم بحب بعد ان قامت  
والدتها بتوزيع الحلوي والمسليات علي  
الزائرين وصوت زغاريطها الذي يملأ المكان

..

ولم تخبو من نظرات عمار لمنار التي كادت  
ان تموت خجلا ولكننا كانت سعيدة وبشدة ..

□□□□□□□□

□PDI: ♥□LRI: استغفر الله العظيم □PDI: LRI: ♥□

□□□□□□□□

\* علي الجانب الاخر \*

ذهب عاصم هو ومجموعة من الضباط  
للقبض علي الشحنة التي سيتم تسليمها  
في حدود مصر .. وقف امامهم القائد وأخذ  
يبث في نفوسهم الطمأنينة والثقة بالله

القائد : دلوقتي يا شباب احنا رايعين مهمة  
مصيرية .. هتبقى خطر جدا .. دي اكبر  
شحنة مخدرات هتدخل مصر هتضيع  
مستقبل شباب كثير .. لازم نمنعها بأي  
طريقة ويتم القبض على المجرمين دول  
مش عايزينهم يحسوا بينا غير لما يحسوا ان  
هما بأمان وبعد كده هتديكوا الاشارة للهجوم  
.. ثم قال بصوت عالي : " قل لن يصيبنا إلا ما  
كتب الله لنا " صدق الله العظيم

النصر او الشهادة يا شباب .. يلا كل واحد  
ياخذ موقعه ونجهز .. ثم اخذوا مواقعهم  
وبعد وقت قليل وصلت الشحنة والتي كانت  
عبارة عن سيارة ضخمة كبيرة وسيارات  
ملاكي صغيرة ذات ماركات عالية وجاء  
بالمقابل لها سيارة اخري مصفحة ولكن من

النوع BMW وخلفها ثلاث سيارات وسيارة  
اخرى كبيرة مثل الثانية ..

قاموا بنقل البضاعة من السيارة الكبيرة الي  
الضخمة ظلوا مسافة نصف ساعة يقوموا  
بنقلها وبعد الانتهاء منها .. اشار رئيسهم  
بأصبعه فاتوا بخمس توابيت مليئين بالمال  
وقاموا بإعطائها للطرف الاخر .. ثم انتهوا وما  
كادوا ان يذهبوا ولكنهم صوت الرصاص في  
كل مكان فأخذ الحراس اسلحتهم ثم بدأوا  
بالاطلاق علي الشرطة كان المجرمين  
يسقطون واحدا تلو الاخر الا ان انتهوا منهم  
تقريبا وانجزت المهمة بنجاح .. فرأي عاصم  
رئيسهم يهرب فقام بتعمير سلاحه واطلق  
عليه من الخلف ولكن جاءت في كتفه وكاد  
ان يضرب الرصاصة الاخرى الا ان هناك  
احدهم قام باطلاق النار عليه .. رصاصة



وتوقعاتكم ؟

سلاامووز انااا

ربي استودعك راحة قلبي وفرحتي

وأسألك تسهيلا لكل امري

واستودعك ادعية فاض بها قلبي

فاستحيب اي يا الله

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

اللهم اني فوضت امري لك فأكفني

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

\* في ايطاليا \*

وصل الشباب الي مكان التسليم كانت في

منطقة نائية مليئة بالجبال .. كان الشباب

جالسون في سياراتهم وملا منهم في تفكيره ..

كانت مريم تفكر في علاقتها بمحمود وانها  
يجب ان تقطعها معه لانها لم تشعر بأي  
مشاعر تجاهه أثناء فترة مكوثها معه ..  
اخذت قرارها بأن تغود لعاصم فهي تنجذب  
له اكثر وتشعر بالحب تجاهه .. ولكن هناك  
غصة في قلبها تؤلمها وبشدة ولكنها نفضت  
تلك الافكار وقامت بالتركيز في الطريق ...

بينما محمود ينظر تجاهها يراقب ردات  
فعالها .. يشعر باللنجذاب ناحيتها ولكنه كلما  
يتحدث معها ترد تجيب عليه باقتضاب  
وبكلمات محدودة ...

وصلوا الي الموقع المفترض ان يتسلم به  
الشحنة وجدوا اللورد ورجاله قد وصلوا للتوا  
فذهبوا اليهم واتفقوا على الخطة التي  
وضعها يامن " ادهم " وهي ان يتم  
التسليم من الطرف الاخر ولكن يقومون هم

بالغدر بهم وعدم اعطائهم المال ومن ثم  
يقومون بقتلهم جميعا .....

وافقه اللورد وابتسم بخبث ولكن لم يري  
المكر بعيون ادهم فهو فعل هذا كخطة  
ليشتتهم ويقوم كلا منهم بالقضاء علي الاخر  
.. كان يساعده في هذه الخطة ادم ومحمود ..  
فهم ظلوا طوال الليل معا حتي يتوصلوا الي  
خطة تنهي عليهم جميعا وبالطبع لم ينسوا  
تصوير كل تلك الاحداث حتي يتم القبض  
عليهم بمعاونة الشرطة الايطالية ...

وصلوا الي هناك وبدأوا بتنفيذ الخطة قاموا  
بأخذ شحنات المخدرات ووضعوها  
بالسيارات الناقلة .. جاءوا ليأخذوا المال قام  
ادهم بإطلاق رصاصة طائشة ليشتتهم ..  
فأخرجوا الاخرون اسلحتهم وكذلك عصابة



اللورد وبدأوا بتبادل الطلقات كانوا كلا من

الطرفين يسقطون واحدا تلو الآخر ...

وكذلك الشباب يقومون بإطلاق الرصاص

عليهم جميعهم .. كادوا ان ينتهوا ولكن

طلقة طائشة اصابت كتف وعد ...

رأها ادم فذهب اليها مسرعا قائلاً بلهفة

وقلق : وعد .. حصلك حاجة !!

وعد بألم : مفيش حاجة متخافش .. الاصابة

في كتفي ..

حملها ادم ووضعها بالسيارة الموجودة بعيدا

عنهم وخلع قميصه ثم مزقه وربطه علي

جرحها بقلق بالغ ... ابتسمت هي بوهن قائمة

لتخفيف القلق : والله انا كويسة متقلقش ..

بعدها قام بربط جرحها نظر اليها بتيهة والم

وحزن واضح في عينه ثم احتضنها بشدة

دافناً وجهه في عنقها ثم قال بحزن : كنت  
هموت لما شوفتك كده ... وشدد عناقه اكثر

..

رغم انها تتألم الا ان كلماته اشفت جرحها  
وضمته هي الاخري بقوه وحنان ... ابتعد  
عنها قائلا : خليكى هنا هروح اشوفهم واجي  
انا جيت مكان بعيد عن الاشتباك عشان  
متتأذيش

كاد ان يبتعد عنها الا انها امسكت بيده  
بخوف : خلي بالك من نفسك ..

اوماً لها باطمئنان وقبل جبينها ثم ذهب  
في الاشباك .. كان رجال اللورد قد تخلصوا  
من الاخرين تقريبا بعد ان فقدوا اعدادا  
كبيرة من رجاله ايضا .. قام ادهم بالتواصل  
مع القوات الذين يقفون وينتظرون الاشارة

علي بعد اميال منهم وامرهم بالقدوم فورا  
ثم اغلق الجهاز وذهب الي اللورد ومعه  
البقية ومن ضمنهم ادم ..

نظر اللورد بابتسامة الي ادهم : تحياتي سيد  
يامن .. لقد نجحت خططت وبامتياز

ادهم : نعم اعلم .. وهذه اكبر مهمة اخوضها  
يا مغفل ..

نظر اليه اللورد بعدم فهم : نعممم !! ماذا  
تقول ومن هذا المغفل !! هل جنتت !!

ادهم بعد ان قام بوضع الحديد ( الكلبشات  
( بيده : لا يا عزيزي .. انت من جنتت ههههههه

ثم قام بالاشارة وبعد عدة دقائق هجمت  
القوات علي المكان رفع رجال اللورد  
اسلحتهم للهجوم ولكن العدد كان يفوقهم  
بكثير .. فاضطروا الي الاستسلام ..

نظر اللورد الي ادهم بغضب شديد : من انت

!! وماذا تريد؟!

ادهم : مدحت المنياوي .. اين اجده !!؟

اللورد بتوتر : من هذا الذي تتكلم عنه !!

اقترب منه ادهم بغضب : انت تعلم جيدا

عن من اتحدث .. تكلم الان وإلا سأجعل

حياتك جحيم

اللورد ببسمة مستفزة : ليس لدي ما اقوله ..

افعل ما شئت ..

كاد ادهم ان يهجم عليه ولكن امسكه ادم

ومحمود ومنعوه من ذلك .. بينما الفتيات

ذهبوا الي علياء بعد ان اخبرهم ادم عما

حدث ..

اخذ رجال الشرطة اللورد وابنائهم والرجال

المتبقين منهم ثم ذهبوا .. بينما وقف ادهم

ينظر لآثرهم بغضب شديد ثم ذهب من  
امامهم حيث سيارته البعيدة قليلا ..

ذهب ادم ومحمود وكريم ويوسف الي  
الفتيات .. سألت عشق عن ادهم فأخبرها  
ادم بأنه ذهب الي سيارته فقامت بالذهاب  
اليه .. بينما اخذ يوسف الاء وكذلك محمود  
ومريم وصعد كريم سيارته بمفرده ..

نظر ادم وعد بعدما ذهبوا وجلس بجانبها  
وامسك يدها وقام بتقبيلها برقة : عاملة ايه  
دلوقتي ..

هزت وعد رأسها بوهن : الحمد لله ..

لاحظ ادم تعبها البادي علي وجهها فقال  
بقلق : هنطلع دلوقتي عالمستشفى علشان  
يشوفوا جرحك .. ثم ادار محرك سيارته  
وانطلق الي المشفى ...

صعدت عشق سيارة ادهم وجلست  
بالمقعد المقابل له وجدت عروق رقبتة ويده  
بارزة من شدة الغضب فسألته بقلق : ادهم  
!! مالك .

لم يرد عليها وانما انطلق بسيارته بغضب  
شديد لعدم تمكنه من الوصول الي مكان  
مدحت الدمهوري ..

عشق : الحمد لله ان احنا خلصنا المهمة دي  
علي خير من غير ما يحصل حاجة .. لم تجد  
منه اجابة فقالت متسائلة : ادهم !! رد علي..  
لم تكمل جملتها بسبب صراخه بها : اخرسي  
بقااااا مش عااااا ايز اسمع صوتك تااااااا .

نظرت له بصدمة وبالكاد تحكمت في دموعها  
ثم نظرت اليه بجمود وادارت وجهها للناحية  
الاخري بدون حديث ...

## \* بسيارة يوسف \*

كانت الاء تجلس بجانبه بتوتر فهي لم تنسي  
حديثه معها قبل مجيئهم ووعده لها بالزواج

..

نظر اليها يوسف بمكر وعلم ما يدور بذهنها :  
مالك يا عروسة سرحانة في ايه !! لا انا عايزك  
مصحصحة كده معايا عشان نشوف حياتنا

مع بعض

نظرت اليه الاء بدهشة ومن ثم تحول  
لغضب : مين دي اللي تتجوزك !! انت  
مفكرني اني هوافق اصلا علي لعب العيال ده

!!

اوقف السيارة بسرعة ثم نظر اليه واقترب  
منها هامسا امام وجهها : تَو تَو هتوافقي  
وبكرة تشوفي .. ثم قبلها في خدها وابتعد عنها

.. وانطلق بسيارته بهدوء وكأن شئ لم

يحدث ..

اما هي فظلت علي صدمتها متجمدة لا  
تتحدث ولكن قلبها يقرع بشدة منه يبدوا  
انها احبته هطذا حدثت نفسها ..

كانت مريم جالسة بسيارة محمود وهو  
بجانبها كانت تفكر بأنها بعد عودتها سوف  
يقوم محمود بتطليقها وسوف تذهب الي من  
تحب .. عاصم اخذت قرارها هذا .. اما  
محمود فكان ينظر اليها بنظرات غامضة لا  
يعلم لما ينجذب اليها بهذا الشكل فهو لم  
ينجذب الي اي فتاه من قبل ولكن هي  
بهدهوتها وبرائتها شغلت كل عقله وتفكيره  
فشرد في فكره ودعا الله ان يكتب له الخير ...

□□□□□□□□ □□□



لا اله الا الله محمد رسول

الله

□□□□□□□□□□□□

\* في المشفى \*

قام اصدقاء عاصم بنقله الي المشفى بسرعة  
كبيرة وادخاله الي غرفة العمليات نظرا لسوء  
حالته الصحية ... مرت ثلاث ساعات وهو  
بتلك الغرفة ...

ظهر علي صديقه القلق لتأخره بينما  
اصدقائه الاخرين قاموا بالذهاب للاطمئنان  
علي الباقيين .. مرت عدة دقائق اخري حتي  
وجد حالة من الهرج والمرج امام الغرفة  
فأوقف احدي الممرضات وتساءل بقلق : لو  
سمحت .. هو ايه اللي بيحصل جوه !!

الممرضة بسرعة : المريض قلبه وقف  
ومحتاج نقل دم بسرعة

توقف بصدمة للحظات حتي مرت ساعتان ..  
خرج الطبيب فذهب إليه بقلق : ها يا دكتور  
.. عاصم اخباره ايه

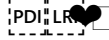
الطبيب : انت تقربله !؟!

: لا انا مازن صاحبه .. بس هو اخباره ايه !!

الطبيب بنبرة عملية مجهدة : مكذبش عليك  
.. الحالة خطيرة جدا وخصوصا ان احنا فضلنا  
خمس ساعات بنحاول نطلع الرصاصة واللي  
هي خدشت جدار قلبه .. كل اللي اقدر  
اقولهولك انك تدعيه .. لان حالته متطمنش  
.. وياريت لو تعرف حد من اهله علشان  
يمضي مسؤوليته عليه علشان لقدر الله لو  
حاجة حصلت .. عن اذنك

□□□□□□□□

صلي على سيدنا محمد



□□□□□□□□

\* عند علياء \*

كانت تتجهز حتي تقابل زوجها محمد ففي  
الاسبوع الماضي قد تم عقد قرانهم وسط  
فرحتهم وخجل علياء من نظراته العاشقة ..  
فهو اصبح متيم بها حد اللعنة ولن يسمح  
لأي مخلوق على وجه الأرض ان يمسه ولو  
حتي بالقليل ..

انتهت من ارتداء حجابها وقامت بوضع  
القليل جدا من مساحيق التجميل فأصبحت  
اجمل بكثير .. رن هاتفها فوجدته هو فارس

احلامها محمد .. ابتسمت بحب ثم اجابت

برقة : الوو

محمد بتيهه : اجمل الوو اسمعها دي ولا ايه

!!

ضحكت برقة فلو كان امامها الان لكانت

انصهرت من الخجل ..

علياء : ازيك عامل ايه !!

محمد بحب : بقيت كويس لما سمعت

صوتك

تنهدت بعشق فهذا الرجل ينسيها الدنيا وما

فيها فقالت حتي يصمت عن اخجالها : انت

مش قولن هتيجي !!

محمد بأسف : اسف يا حبيبتني ورايا شغل

كتير اوي ولازم اخلصه ومش هعرف اجي ..

حزنت كثيرا فقلت بحزن : يعني الشغل

مكانش ينفع يتأجل ساعة بس !!

تحدث بمكر : ايه ده !! هو انا وحشتك ولا ايه

هههههه .. ظن بأنه سيخجلها ولكنها ردت

بثقة مشوبة بالحزن : طبعا وحشتني هو

انت مش جوزي وكمان كام يوم فرحنا !

سعد كثيرا لاعترافها ذلك ودق قلبه بشدة ..

بينما هي اكملت : خلاص هروح اقول لماما

انك مش جاي .. سلام .. ثم اغلقت الهاتف

وقامت بالخروج من غرفتها لتخبر والدتها

عن عدم مجيئه

عندما خرجت من الغرفة وجدت من يجذبها

الي غرفة الضيوف واغلق الباب من الداخل

وينظر اليها بعشق .. نظرت اليه علياء

بدهشة : محمد !!

نظر اليها بعشق فاض به : ايوة يا روح وقلب

محمد

علياء ومازالت علي دهشتها : بس ازاي !!

محمد بمكر : كنت قاعد هنا مستنيكي وانا

بكلمك

نظرت اليه علياء بغیظ : يعني انت كنت

بتضحك عليا !!

محمد : ايوة كنت بضحك عليكي هههههههه

ثم اكمل حديثه بخبث : بس مكنتش اعرف

ان احنا بنقول كلام جامد كده ..

اخفضت عينها بخجل منه بينما هو ضحك

بشدة .. ابتعدت عنه قائلة : افتح الباب



عشان ماما لو جت دلوقتي ولقت الباب

مقفول هتفتكر .....

اوقفت جملتها بعد ان علمت ما كانت  
ستتفوه به فنظر اليها بعث : هتفتكر ايه  
هااا ... انتي مراتي يعني من حقي اعمل اللي  
انا عايزه .. وابتعد عنها وقام بفتح الباب  
وجلس علي مقعده بكل ثقة كأنه لم يفعل  
شئ ..

قاطع نظراتهم دخول والدتها اليهم وهي  
تحمل صينية العصير ورحبت به ومن ثم  
دخل والدها والقي التحية علي محمد  
واخذوا يتجاذبون أطراف الحديث مع نظرات  
محمد لعلياء ..

□□□□□□□□□□□□□□

سبحان الله وبحمده سبحان الله  

□□□□□□□□□□□□□□    العظيم

في الجامعة

وصل عمار الي هناك وجد منار تجلس في  
الكافتيريا الملحقة بالجامعة فذهب اليها  
مبتسما ثم جلس امامها .. عندما رأته  
ابتسمت هي الاخري

عمار : صباح الخير يا قلبي ..

منار مبتسمة علي هذا اللقب الذي بات  
يناديها به كثيرا : صباح النور ..

عمار بتذمر : صباح النور بس !! مفيش حاجة  
بعدها كده !!

علمت منار ما يقصد فقالت بخجل : لا  
مفيش .. بعد الجواز هبقي اقولك اللي انت  
عايزه .

ابتسم عمار بمشاكسة : مش مشكلة كلها  
تلت ايام وهيكون فرحنا .. ثم غمز لها قائلا :



اتقل كده يا جميل .. بس انت اللي هتندم في

الآخر هههههههه

وقفت منار وذهبت من امامه بسرعة  
ودخلت الي محاضرتها ووجهها احمر من  
الخجل ...

اما هو فتنهد براحة ودعا الله ان يهدي لهم  
الحال ...

□□□□□□□□□□□□

لا اله إلا أنت إني كنت من

الظالمين

□□□□□□□□□□□□

وصل ادهم وعشق حيث الفندق نزلت من  
السيارة بجمود ولم تنطق بحرف بينما نظر  
ادهم بضيق لعلمه بأنه قد قسي عليها في  
الحديث ..

دخلوا الي غرفتهم كادت ان تدخل الي الغرفة  
المجاورة الا انه امسكها من معصمها  
وتحدث قائلا برقة : اسف يا حبيبتي ..  
نظرت اليه بعتاب ولكنها لم تعقب .. قبل  
جيبنها : مكنتش اقصد اتعصب عليك  
واضايقتك .. بس انا بجد كنت متضايق لاني  
بعد ده كله موصلتش للي في دماغي ..  
تخلت عن صمتها قائلة : وايه اللي كان في  
دماغك .. احكي لي يمكن ترتاح  
نظر اليها لثواني واوماً وافقا : تعالي هحكيك  
ثم أخذ بيدها وذهب للجلوس علي الاريقة ..  
تخيل كل شئ امامه كأنه حدث ليلة امس  
وليس منذ سنوات .. تنهد بآلم ظهر في عينه  
ونظر اليها بنظرة طفل صغير خائف .. نام  
علي قدميها

استغربت هي حالته تلك ولكنها تريد ان  
تعلم ما يخفيه عنها .. بدأ هو بسرد ما حدث  
معه وكان عمرة سبع سنوات لم ينسي ذلك  
اليوم ابدأ فقد تغير من ادهم الطفل الي  
ادهم الشرس

Flash Back

عندما كان في سن السابعة من عمره كان  
طفلا مرحا محبوبا من الجميع كان وسيمًا  
للغاية بملامحه الشرقية رغم صغر سنه  
وبرائته تلك .. ويعشق امه بشده وهي كذلك  
كان تحبه بشده فكانت تلاعبه كثيرا وتعطيه  
من حنانها ما يكفي لأطفال العالم كله كانوا  
اغلي ما عندها هو واخته الصغيرة اسراء ...

وفي يوم من الايام سمع صوت والداه  
يتشاجران بشدة كان هو نائم في غرفته ولكن  
بسبب صوتهم العالي استيقظ هو .. خرج من

غرفته ووقف علي السلم يستمع الي

حديثهم ..

والدته فريدة : حرام عليك بقا انا قرفت منك

ومن البيت ومن كل حاجة بقت تربطني

بيك .. انت ليه بتعمل معايا كده انا عمري ما

اذيتك ..

والده سامح : انتي اللي قذرة وهتفضلي

طول عمرك قذرة .. بقا انتي بتخونيني انا

والله لهوريكي النجوم في عز الضهر

فريدة بصراخ : طلقني بقاااا حراااام عليبيك

طلقني ..

سامح : هطلقك بس لما تعملي اللي

قولتلك عليه الاول ... ويا إما قدامك الخيار

التاني وانتي عارفاه كويس ..

نزل اليها ادهم وذهب اليها محتضنا قدمها  
بشده نظرت اليه بكره : انا بكرهك انت كمان  
زيه علشان انت ابنه .. ثم دفعته بعيدا  
بقسوة اصيب زراعه من خلالها .. ولكن قبل  
ان تذهب نظرت اليه بألم شديد ثم ذهبت  
بعيدا ولم يراها من ذلك الحين

بعد ذهابها ظل يبكي بشدة فهو كان  
يعشقها الي درجة كبيرة ... ذهب اليه والده  
وعنفه قائلا : متعيطش عليها دي واحدة  
خاينة متستهلش .. وبعدين مفيش راجل  
بيعيط صح ولا ايه !!

اوما برأسه موافقا فصعد الي غرفته وظل  
يبكي بشده علي والدته التي تركته في  
طفولته ..

Back

فاق من ذكرياته علي دموع عشق التي  
اغرقت وجهها بشدة .. اعتدل بقلق قائلا :  
مالك يا حبيبتي !!!

لم تجبه وانما ارتمت في احضانه وعانقته  
بقوة

بينما هو بادلها عناقها بقوة اكبر ولأول مرة  
يسمح لدموعه بالظهور امام احد ..

خرجت من أحضانه عندما شعرت بدموعه  
علي رقبتها .. نظرت اليه بألم فهو يبدو  
كالطفل الصغير التائه مسحت دموعه بكف  
يدها وقبلت رأسه بحنان واحتضنته مرة  
اخري قائلة بهمس : انا عمري ما هسيبك يا  
عمري، انت كل حياتي ومقدرش اعيش من  
غيرك لحظة واحدة ..

قاطع حديثهم رنين هاتف ادهم فأعاد ثباته  
ثم قام بالرد علي هاتفه وبعد ثواني هتف  
بصدمة : ايبييه !! انت بتقول ايه !!

□□□□□□□□□□

رأيكم في البارت

سلااااموز

ابغي اقول اني غيرت صور الابطال بس والله  
استحي □□ احم .. عالعموم تبقوا شوفوهم  
في بارت الشخصيات 2 هتلاقوها موجودة □□

..

\*\*\*\*\*

عندما علم ادهم ما حدث مع عاصم فزع  
بشدة فهو بالاخير صديقه ويعتبره مثل اخيه  
تماما ..

امسك هاتفه وقام بالاتصال علي ادم ولكنه  
لم يجيب علي اتصاله سب في سره ..  
لاحظت عشق فزعه فوقفت بجانبه متسائلة  
: ايه اللي حصل يا ادهم !!

نظر اليها ادهم بحزن قائلا : عاصم اتصاب  
وهو دلوقتي في العناية المركزة بين الحيا  
والموت ..

فزعت من حديثه : طب وده حصل ازاي  
وامتي

ادهم بتشتت : معرفش .. معرفش .. ثم قال  
بسرعة : حضري الشنط يلا علشان نرجع  
علي مصر وانا هفضل ورا ادم لحد ما يرد  
وهقول للباقيين ..

هزت رأسها موافقة وذهبت سريعا لتجهيز  
حقائب سفرهم .. بينما ادهم قام بالاتصال



علي محمود واخبره ما حدث وانه يجب  
عليهم العودة إلى مصر .. حزن محمود كثيرا  
ووافقه .. ثم قام بالذهاب الي مريم لخبارها  
بأمر عودتهم ..

محمود بصوت عالي نسبيا : مرررريم ياا  
مرررريم ..

جئت مريم سريعا علي صوته وقالت  
مستفهمة : في ايه !!

محمود : يلا بسرعة جهزي الشنط عشان  
نرجع مصر دلوقتي ..

مريم بتعجب : مش طيارتنا بعد يومين !!

محمود : ايوه .. بس لازم نرجع دلوقتي  
عشان عاصم اتصاب في العملية الاخيرة  
ولازم نفضل جنبه .

توقف الزمن بها وكأن احدا ما سكب عليها  
دلو من الماء البارد .. دق قلبها بشدة من  
الفزع والخوف وشحب وجهها كثيرا واصبح  
جسدها متصلب من صدمته .

لاحظ محمود حالتها فذهب اليها بشك :  
مريم !! مالك في ايه !!

نظرت اليه مريم بدموع : عاصم .. عاصم  
حصله ايه .. قولي ان هو كويس

محمود بحدة وغيره : وانتي خايفة عليه كده  
ليه !!

لم تجيب مريم وانما وضعت وجهها ارضا  
وظلت تنتحب بصمت ..

ذهب اليها وامسكها من زراعها بقوة : انا  
بكلمك انطقي .. خايفة عليه بالطريقة دي  
ليه !!

نفضت يدها بعنف وقالت بكاء : عشان  
بحبه .. عرفت ليه بعيط .. بحبه يا اخي بحبه  
.. ثم اكملت بكائها بقوة ..

اما هو فوقف ينظر اليها بصدمة ودهشة  
ولكنه ثواني وتحول وجهه الي الجمود ..

محمود بجمود : تمام .. خمس دقائق وتكوني  
جاهزة عشان هنسافر بعد ساعتين .. ثم  
تركها وذهب تاركا اياها تبكي بخوف علي  
حبيبها ولكنها نظرت في اثره ببعض الندم  
مما قالته والعجب من ردة فعله فقد ظنت  
بأنه سيثور ولكنه لم يبين اي ردة فعل حتي

..

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

سبحان الله وبحمده سبحان الله

العظيم

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

## \* في المشفى \*

قام ادم بادخال وعد الي غرفة لتقطيب  
الجروح حيث ان اصابتها لم تكن بالغة  
ولكنها نzf ذراعها علي اثرها كثيرا ...

جاءت الممرضة لتقطيب جرحها فصرخت  
وعد برعب ولم تدع ايا منهم بالاقتراب منها  
يأست منها الطيبة فذهبت لابلاغ ادم  
وعندما ابلغته طلب منها الدخول معهم  
حتي يقوم بتهدئتها فوافقت الطيبة حتي  
يسهل عملهم ..

عندما دخل الي الغرفة وجدها تنظر الي  
الممرضة التي تمسك بحقنة المخدر بين  
يديها برعب وبكاء .. وجدت ادم يدخل الغرفو  
فاطمئن قلبها قليلا .. ذهب اليها وجلس  
بجانبيها وقال بحنان : مش عايزة تاخدي  
حقنة البينج ليه !!

امسكت بزراعه بشدة : بخاف منهم اوووي ..  
مش عايزة اخدها ..

ربت علي يدها وقال بحنان : هي حاجة  
بسيطة .. شكة دبوس عشان متحسيش  
بوجع يا قلبي .. بينما هو يحدثها اشار  
للطبيبة باعطائها الابرة ..

رات الطبيبة وهي تقترب منها فامسكت به  
بشده بينما هو اخدها في احضانه ليطمئنها  
وامسكت به بشدة .. حتي اعطتها الابرة  
وبعدها لم تشعر بشئ حولها ..

بعد قليل استيقظت من نومتها وجدت ادم  
جالس بجانبها وزراعاها ملفوف .. حاولت  
الجلوس فساعدها ادم ..

ادم : استريحي يا حبيبتي ..



ادم : انا في المستشفى مع وعد .. مال  
صوتك !!

ادهم بسرعة : هي كويسة !! يعني تقدر  
تسافر دلوقتي معنا !!

ادم بتعجب : ايوة انا لسه سائل الدكتور قالي  
هي كويسة .. بس هتسافر بسرعة ليه !!

ادهم : عاصم اتصاب وهو دلوقتي في  
المستشفى بين الحيا والموت

ادم بصدمة : ابييه !! امتي حصل الكلام ده !!

ادهم : النهاردة .. بس خلص انت جهاز الشنط  
عشان انا حجزت التذاكر والطيارة بعد  
ساعتين

ادم : ماشي ماشي .. انا جاي بسرعة مسافة  
السكة ... ثم اغلق الهاتف بسرعة ونظر الي  
وعد التي كانت تتابعه باستغراب

ادم : احنا لازم نسافر دلوقتي حالا

وعد باستغراب : ليه !! ايه اللي حصل

حكى لها ادم كل شئ سمعه من ادم  
فصدمت كثيرا قائلة : لا اله الا الله.. احنا لازم  
نسافر فعلا ..

اخذوا اذن الخروج من المشفى ثم عادوا إلى  
الفندق.. وقاموا بحزم حقائبهم وذهبوا جميعا  
الى المطار ومعهم يوسف والاء وكريم ..

بعد ساعات ليست بالقليلة وصلوا الي ارض  
الوطن وذهبوا سريعا الي المشفى .. كانت  
مريم خائفة بشدة عليه .. بعد ساعتان  
تقريبا وصلوا الي المشفى وجدوا صديق  
عاصم جالس امام غرفة العمليات..

ادهم : ايه اللي حصل



صديق عاصم مراد : كنا في المهمة .. وكنا  
تقريبا خلصنا علي تجار الشحنة .. بس  
للاسف عاصم شاف واحد فيهم بيهرب  
فإداله رصاصة في ذراعه

بس للاسف لحق نفسه وضربه هو ..

جز ادم علي اسنانه بغضب وكذلك ادهم  
فعاصم يعتبر ضلع المثلث لهم لا  
يستطيعون الابتعاد عنه ابدا ..

كان محمود يراقب انتفاضات مريم في بكائها  
فهي كانت تبكي كأن الذي بالداخل شخص  
قريب علي قلبها وليس مجرد رجلا تعرفه ..  
تنهد بغضب ونظر اليها بحزن وعيون تلتمع  
بها الالم ..

فهو قد تعلق بها كثيرا ويبدو انه قد احبها  
ايضا ولكن هي لا تشعر به .. لا تشعر سوا  
بعاصم ..

بعد قليل جابت حالة من الهرج والمرج  
المكان كان الاطباء يسرعون في خطواتهم  
وهم يقفون لا يعلمون شئ مما يحدث  
حولهم ..

بعد وقت قليل خرج الطبيب وعلي وجهه  
معالم الاجهاد والتعب .. ذهب اليه الجميع  
وسأله ادم بلهفة : طمني يا دكتور عاصم  
عامل ايه !!

الطبيب بحزن واسف : انا اسف ليكوا بس  
الرصاصة اصابت القلب فمقدرناش نعمله  
حاجة .. البقاء لله !!

توقف بهم الزمن للحظات فعاصم لم يكن  
صديق فقط بل كان صديق واخ ورفيق  
وحبيب .. وما الذي حدث !! تركهم وذهب  
لم يستفيقوا الا علي صراخ مريم بالطبيب :  
انت كذاب .. انت اكيد كذاب ! عاصم عمره  
ما هيسبني ويمشي ..

دخلت الي غرفة العمليات سريعا وجدته  
موصل باسلاك كثيرة والممرضين يقومون  
بحلها وجهاز القلب يعطي صفارة تنبأهم  
بانتهاء عمره الي هذا الوقت ..

فذهبت اليهم سريعا ودفعتهم بعيدا قائلة  
بغضب وبكاء شديد : انتوا بتعملوا ايه !! هو  
لسه عايش .. عايش والله .. ثم جلست  
بجانبه علي السرير وامسكت بيده واخذت  
ترجه : عاصم !! عاصم فوق عشان خاطري!  
مش بعد ما رجعت تسيبني انت وتمشي !!

هموت من غيرك والله .. عشان خاطري قوم

.. طب .. طب لو بتحبني قوم وقولي اني

كويس .. انا .. انا عارفة انك بتحبني والله ..

قوم بقا .. انا هطلق من محمود وهتجوزك

انت الجواز ده اصلا كان صفقة قوم بقا

عشان خاطري .. ثم صرخت بأعلي صوتها :

عaaaaاااصم قوووووم

ثم اخذتها غيمة سوداء الي مكان بعيد عن

الواقع ..

كان الجميع يتابع حديثها من الخارج بتأثر ..

بينما كان هناك من يقف بجمود ولكن في

قلبه نار تشعل رثتيه من حديثها ذاك .. لم

يتخيل انها ستقول هذا الحديث وامامه فهو

بالنسبة لها صفقة عمل ..

هو يحبها نعم .. ولكن كرامته اكبر من اي

شئ .. حتي لو كان حبها .. سيقوم بتطليقها

بعد ستة اشهر حتي لا تستمع الي احاديث  
الناس عنها .. قرر ذلك وسيعمل علي تنفيذه

..

اما اصدقائه كانوا في حالة من الصدمة التامة

..

ادم كان يتذكر لحظاتهم معا لعبهم ومرحهم  
ومدايقتهم في ادهم وغضبه منهم وينتهي  
المزح بضحك ومزاح .. ولكن هاهو اليوم قد  
خسره .. ذهب للابد ولم يراه مجددا التمعت  
عيناه بالدمع فوقف بعيدا فذهبت اليه وعد  
عندما رآها احتضنها بقوة ودموع من عيناه  
احست بدموعه علي حجابها فاشتدت من  
احتضانه رغم انها تتألم ولكن لا يهم .. فكل  
ما يهمها الان هو حبيبها ادم !!

\* كان ادهم حزين علي رفيق دربه فهو له  
محبة خاصة بعد ادم .. تعرف عليه عندما  
كان في أحد المهمات ومنذ ذلك الوقت لم  
يفترقوا ابدا هو وادم وعاصم فكان لهم سيط  
بين المجرمين ويخافون منهم كثيرا .. ولكن  
اليوم فقد واحدا من اعز اصدقائه ..

اقترب منه عشق ببطء خافت منه لأنها  
تعلم انه وقت غضبه يكون شرس كثيرا ..  
وضعت يدها علي زراعه ببطء نظر اليها  
نظرة تحمل كل معاني الحزن .. حزنت كثيرا  
من نظرتة تلك فهي اعتادت عليه اقوي من  
ذلك .. لا تحبه ضعيفا ابدا

تحدثت بحزم : الحزن مش هيفيدنا بحاجة  
دلوقتي .. لازم ترجع حق صاحبك بايدك  
والراجل اللي هرب ده ياخذ جزائه ..

اظلمت عينه بشدة وجز علي اسنانه بغضب  
وتحدث بوعيد : هندمه .. لا هندمهم كلهم  
وهاخذ حق عاصم بإيدي ..

ابتسمت ابتسامة باهتة لتهون عليه قليلا  
ومن ثم احتضنته وبادلها هو عناقها بحزن  
علي فراق صديقه.

لمح جثة صديقه وهي تخرج من العناية  
المركزة وكذلك رآها ادم .. اوقف ادم عربة  
الترولي امام المشرحة ثم ذهب اليه ونظر اليه  
بدموع .. قام بسحب الملائة من علي وجهه  
.. وفي تلك اللحظة بكى .. بكى حقا لصديقه  
.. احتضنه بشدة قائلا ببكاء : حقك هيرجع يا  
عاصم .. اقسم بالله حقك هيرجع وهندمهم  
علي اليوم اللي خسروني فيه صاحبي ..

ذهب اليه ادهم وظهر امامه القوة رغم انه  
من الداخل يريد البكاء وبقوة

ادهم بقوة وصوت مرتعش قليلا : قوم .. قوم  
واجمد كده لازم نكون اقوي من كده عشان  
نعرف ناخذ حقه .. نظر اليه ادم ومن ثم  
احتضنه بشدة فبادله ادهم بقوة ايضا فهو  
لم يتبقي له سواه ..

ابتعد عنه ادهم فذهب لعاصم ومرر يده  
علي وجهه : حقا هيرجع صدقني .. سلام  
يا صاحبي ..

□□□□□□□□□□

اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا

□PDI□ LRI□  
□PDI□ ♥ □LRI□

□□□□□□□□□□

بعد مرور اسبوع ..



وها قد جاء موعد زفاف ميار علي حبيبها  
مالك كانت فرحة بشدة فالיום واخيرا  
ستصبح في منزل من عشقت ..

كانت تتجهز بالبيوتي سنتر الذي تم حجزه  
بواسطة مالك ولكن ما يقلقها ان فستان  
زفافها لم يصل حتي الان ..

وضعت لها الفتاة الميكب ارتست بعد قليل  
وجدت الباب يفتح وتدخل معه بعض  
الفتيات الذين يحملون فستان زفاف ولكن  
مغطي بغطاء اسود من البلاستيك ..

خلعت الغطاء من عليه فشهقت بصدمة  
من جماله فكان فستان اسطوري شديد  
الجمال مرصع بفصوص من الماس كان  
شكله مبهر بشدة

خلعت الغطاء من عليه فشهقت بصدمة  
من جماله فكان فستان اسطوري شديد  
الجمال مرصع بفصوص من الماس كان  
شكله مبهر بشدة

ارتدته فكان رائعاً بحق وارتدت عليه تاج  
ابض نفس لون الفستان .. بعد قليل دخلت  
اليها والدتها فوجدتها بجمالها ذاك فأدمعت  
عينها بشدة .. ذهبت اليها واحتضنتها قائلة :  
الف مبروك يا حبيبتي..

ابتعدت عن والدتها بدموع : الله يبارك  
فيكي يا ماما ..

بعد قليل دخل مالك الغرفة وعندما رآها  
هكذا وقف مصدوماً من جمالها هذا .. اقترب  
منها مسحوراً قائلاً : ما شاء الله .. ايه  
الجمال ده كله !!

ثم قبلها علي جبهتها بعمق .. نظرت اليه  
بعشق وخجل فأخذها وقام بالخروج من  
الغرفة وركب سيارته وانطلقوا الي القاعة ..

□□□□□□:LR□□□□□□

اللهم ارحم ضعفي وفرج همي

:PDI: ♥ :LRI:

□□□□□□□□□□□□

عندما وصلوا استقبلتهم الزفة كان علي  
الجانبين نار تصعد من الالات المخصصة لها  
والارض مليئة بالورود الملونة .. جلسوا علي  
مقاعدهم وطلب منهم منظم الاغاني ان  
يقوموا بالرقص علي اغنية رومانسية معينة

..

امسك يدها ثم ذهبوا مكان الرقص .. كان  
ينظر اليها بغموض ,, لاحظت هي نظرته تلك  
فسألته باستغراب : بتبصلي كده ليه !!  
مالك : لا مفيش حاجة .. ثم قال مغيرا  
مجري حديثه : بس انتي طالعة النهاردة  
حلوة اوي

خجلت من حديثه ووضعت رأسها ارضا ..  
ظل يرقصون وهم ينظرون لبعضهم بحب ..  
كانت تنظر له بحب وعشق نمي منذ سنتين  
في اول مرة قابلته .. اما هو ينظر اليها  
بغموض وملامح وجهه لا تنذر بشئ وهذا  
كان يخيفها كثيرا !

انتهت الرقصة وصفق لهم المعازيم فأنهي  
مالك رقصته عندما طبع قبلة صغيرة علي  
جبينها واخذها وذهب الي البوفيه كما طلب  
منهم صاحب القاعة

ميار : ايه اللي انت عملته قدام الناس ده يا

مالك !! عيب كده !!

مالك بيرود : عيب ليه انتي مراتي ولا ناشية

حضرتك !!

ميار : لا مش ناسية بس قدام الناس يبقي

في حدود

مالك بملل : خلصتي ولا لسه؟؟! يلا عشان

ننزل للمعازيم ..

ميار بخضة : ننزل لمين وفين !! هو احنا

مش طالعين عشان ناكل ولا ايه النظام !

مالك بدهشة : ليه هو انتي هتاكلي بجد !!

ميار : امال بهزار .. وسع كده اما اجيب اي

حاجة ناكلها ..

ثم ذهبت وامسكت بطبق الرومي فقالت  
بحيرة : طب الفستان واسع اكل ازاي !!

جاء بعقلها فكرة .. قامت بجذب احد الوسائد  
الجانبية ووضعتها ارضا ثم جلست عليها  
ووضعت طبق الرومي امامها وبعض  
المأكولات مثل ورق العنب والباذنجان وكل  
ما لذ وطاب ..

ظلت تأكل بنهم شديد ومالك ينظر اليها  
بصدمة

مالك : يا بنت المفجوعة .. دانتني خلصتي  
اكل مصر كلها

نظرت اليه ميار وفمها ممتلئ من الطعام  
وقالت : الله !! وليه الغلط طااه ما كنا  
ماشيين كويس من شوية ،،

مالك : طاهاه !! الظاهر ان انا اتخميت كثير  
اووووي .. يلا ياختي قومي وغسلي عشان  
ننزل ..

مييار بثقل : ايوة هقوم اهو .. طب .. طب  
شدني عشان مش عارفه اقوم

مالك : اكيد .. ما الاكل اكيد هيطبِق علي  
نفسك بعد المجاعة اللي انتي لسه عاملها  
من شوية

مييار : يا ساتر عليك .. متعرفش تقول كلمة  
حبة ابداء ..

نظر اليها مالك ببسمة بسيطة وقام بجذبها  
ونزلوا الي الاسفل .. قاموا بتقطيع التورته  
التي تحتوي علي سبع ادوار .. قام مالك  
باطعامها وهي فعلت كذلك ..

ميار بتساؤل : مالك احنا مش هناخد التورتة

دي معنا !!

مالك بدهشة : وناخذها ليه ..

منار ببساطة: عشان ناكلها

مالك : تاكليها !! هو انتي مكفكيش اللي

كلتيه من شوية .. انا شكلي كده هخسر شقا

عمرى من وراكي انني يا بومة ..

شهقت ميار بصدمة : نهارك اسود انا بومة

!! طب والله مانا قعدالك فيها .. ثم وقفت

من مكانها وجدت نظر الجميع مسلطة

نحوها فابتسمت بغباء ثم جلست مرة اخري

تحت نظرات مالك المستمتعة

مالك بشماتة : مقومتيش ليه يا قطة !!

منار وهي تجز علي اسنانها : ماشي والله

لهوريك



ثم انتهى الزفاف علي خير وذهبوا الي فيلتهم  
.. كاد ان يصعد السلالم فقالت له : استني

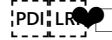
انت رايح فين !!

نظر اليها بغموض ثم ذهب اليها و.....

( مش هقولكم ☹ )

□□□□□□□□□□

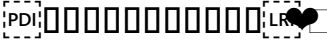
اللهم ارزقني الرضا وراحة البال



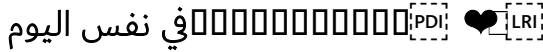
□□□□□□□□□□

في نفس اليوم كان زفاف كلا من علياء ومنار  
في قاعتين مختلفتين

كانت منار صلاح ترتدي فستان في قمة  
الروعة قد اختارته بعناية ولكن لم تديه لعمار

اللهم ارزقني 

الرضا وراحة البال

 في نفس اليوم

كان زفاف كلا من علياء ومنار في قاعتين  
مختلفتين كانت منار صلاح ترتدي فستان في  
قمة الروعة قد اختارته بعناية ولكن لم تديه  
لعمار

جاء اليها عمار وانبهر بجمالها فابتسم بحب  
فيبدو انه وقع في حب صاحبة الغمازتين  
فهو لا يستطيع ان يقضي يومه دون ان  
يحادثها او يشاكلها ويحب كلامها ايضا فتارة  
تكون رقيقة وتارة تكون فتاة شرسة ويحبها  
بكلتا حالتها ..

اما هي كانت تنظر اليه بانبهار من حلتها  
السوداء الانيقة فهو وسيم ولا يريد وسامة



دخل محمد الغرفة وجد علياء كل ما يقال  
عنها انها ملكة بحق ولكن كانت ملامحها  
منزعجة فسألها بتعجب : مالك يا قلبي  
مكشرة ليه كده !!

علياء بحزن : الجذمة كعبها مكسور ومش  
عارفة اعمل ايه !!

كاد ان يتحدث ولكن وجد ان الدموع بدأت  
تتجمع بمقلاتها قائلة : كده الفرحة هيبوظ ..  
امسك محمد وجهها بحنان قائلا بركة :  
والفرح هيبوظ ازاي وانا موجود ..

لم اكد تتحدث حتي وجدته يحملها علي  
زراعته وهبط من البيوتي سنتر الي القسم  
الذي في الاسفل وسط الموظفين .. تحدث  
وهو مازال يحملها لو سمحتي عايزين  
احسن جذمة لاحلي عروسة في الدنيا ..

خجلت علياء بشدة من مغازلتها لها امام  
الموظفة وفوق ذلك هو يحملها .. ابتسمت  
الموظفة بمجاملة : حاضر يا فندم .. بس  
ممك العروسة تيجي معايا عشان تقيس  
الجذمة ..

محمد بنفي : لا .. قولي فين وانا هوديتها ..  
الموظفة : تعالي معايا يا فندم انت والمدام ..  
ذهب معها وقامو باختيار حذاء مناسب لها  
ومن ثم ذهبوا الي قاعتهم لقضاء زفافهم ..

□□□□□□□□□□□□□□□□

اللهم طهر قلبي من كل خلق لا



يرضيك



□□□□□□□□□□□□□□□□

هيايبيح خلصت البارت قولو رأيكم

## وتوقعاتكم

سلااموز انا ❖ LR ❖ PDI

كاد مالك ان يصعد إلى غرفته ولكنه سمع  
صوت ميار وهي تتحدث قائلة له : ايه يا  
هندسة مش ناسي فردة شبشب هنا !!

نظر اليها مالك ببرود وهبط الدرجات القليلة  
التي صعدها ثم وقف امامها وامسكها من  
يدها وسحبها خلفه ..

ميار بتعجب : طب شيلني طاااه .. هو انا  
مش عروسة !! ولا شايفني مشبهش ولا  
يكون ناقصة فخد !!

لم يجيبها وانما اكمل صعود الدرج .. وقف  
امام غرفته ونظر اليها بغموض .. للحظة  
دبت القشعريرة في جسدها .. ولكنه ابتسم  
بلطف حتي لا يخيفها ..

دخلت الي غرفتها وتبعها هو للداخل ،، كانت  
متوترة بشدة وتنقل بصرها في كل مكان  
بالغرفة لتتحاشي النظر اليه ..

لاحظ هو توترها فقال بهدوء : غيري هدومك  
يلا وانا هتوضي وهستناكي عشان نصلي ..  
اومأت له بتوتر ثم دخلت الي الحمام بسرعة  
بعدها اخذت اسدالها .. اما هو فقام بتبديل  
ثيابه الي ترينج بيتي كان يبرز عضلات جسده  
فكان وسيما جدا ..

بعد فترة قليلة خرجت من المرحاض وكانت  
ترتدي اسدالها وقف قبالتها مبتسما لها .. ثم  
شرع في اداء فريضته وكان إماما لها .

بعد انتهاء الصلاة قام مالك بتقبيل رأسها  
بعمق .. كانت هي متوترة بشدة فوقفت  
وابتعدت عنه وظلت تفرك بيدها ..

مالك : خايفة مني ليه !!

ميّار : هاللا .. لا مش خايفة انا بس جعانة  
وعايزة اكل دلوقتي .. قالت الاخيرة بحزم  
مضحك

بينما هو ابتسم بخبث قائلا : وماله ناكل !!  
فيها ايه ..

قام بأخذ الطعام ووضعها امام الطاولة ..  
ظلت تأكل قرابة النصف ساعة .. مل مالك  
كثيرا فقال بضجر : كل ده بتاكلني .. كنتي  
هتعملي ايه لو مكنتيش هفيتي سفرة  
البوفيه في القاعة !!

نظرت اليه بغيظ وتناست خجلها : يعني  
كنت اعمل ايه !! اموت من الجوع مثلا الله ..  
وبعدين سيبنني بقا عايزة اكمل اكلني



مالك : حاضر هسيبك بس انا كمان جعان ..  
قالها بخبث شديد لم تلاحظه هي لانشغالها  
في الطعام

مييار بلامبالاة : طب ما تاكل هو حد ماسكك

..

مالك بمكر : حاضر يا زوجتي المصون .

كادت ان تأكل قطعة طعام مرة اخري الا انه  
اخذها منها ووضعها علي الطاولة قائلا بحزم  
مزيف: دانتي طفسة يا ستااار علييكي.

مييار بغلظة: لا بقولك ايه اول حاجة لازم  
تعرفها إن بطني اهم حاجة هنا في البيت ده  
حتي اهم منك انت شخصيا.

علم مالك أن الجدل لن يأتي بنتيجة معها  
لذلك قرر أن يوترها قليلا ويستمتع بخجلها

فاقترب منها قائلاً بخبث: ومالو اهم حاجة  
اكلك.

ميار بتوتز: هااا، اه.

وقف ادم امامها مباشرة متحدثاً: هااا ايه.  
لم تكمل حديثها لأنه أخذها في جولة عشقه  
الذي لم بدأه للتو.

\*\*\*\*\*

داخل القاعة التي بها محمد وعلياء

كانت علياء سعيدة بشدة كانت تنظر الي  
حبيبها من وقت لأخر .. فهي باتت تعشقه  
بكل جوارحه .. بعصبيته وغضبه وهدوءه  
ومزاحه حتي وقاحته اصبحت تعشقها ..  
اسدلت بصرها بخجل عندما لاحظ شرودها  
به .. فقرر مشاكستها

محمد بمكر : طب متبصليش كده دلوقتي  
طيب .. خلينا لما نروح بيتنا ..

نظرت اليه بصدمة ثم قالت متحدثة بصدمة  
: انت .. انت .. يالهوويي يخربيت قلة الادب

تعالت ضحكاته عاليا ولكنه تحكم بها لأن  
انظار الناس تحولت اليه فقال بصعوبة من  
كثرة الضحك ولكن يشوبه بعض المكر : هي  
دي قلة ادب يا لولتي .. لسه قلة الادب جاية  
قدام يا حياتي هههههههه

ضحكت عليها رغما عنها علي حديثه ونظرت  
اليه بحب وبادلها هو نظرات عشق .. ولكن  
لم تكتمل السعادة عند وجود زوج العيون  
هذه ولم يكونا سوا طارق وسماح ..

طلب منهم منسق الاغاني ان يقوموا بالرقص  
معا علي اغنية رومانسية .. قام بامسك



ضحكت علياء قائلة : هههههههه انت اللي

هتسوق ..

محمد بهيام : وماله ! كله يهون عشانك يا

جميل

علياء : ههههههههه ماشي .. ثم دخلت الي

السيارة

محمد بغیظ : طيب مفيش كلمة حلوة حتي

!! ماشي يا لولو حسابك تقل اووووي .. ثم

ركب بالناحية الاخري ..

علياء بحنق : هو انت طالع قليل الادب لمين

يا محمد ؟!

محمد : مش لحد يا روح محمد .. ههههههههه

كانوا يسيرون علي طريق شبه مهجور

فقالت بخوف : هو احنا جاين هنا ليه !!

امسك يدها وقبلها قائلا بحنان : طول مانا  
معاكي اوعي تخافي من حاجة ابدا انا افديكي  
بروحي ..

نظرت اليه بحب خالص وارتمت علي صدره  
وهو كان منشغل بالقيادة .. ولكن لم يخلو  
الطريق من مشاغبه ووقاحته معها .. ولكن  
يأتي القدر بما لا يكن في الحسبان فقد ظهرت  
امامهم شحنة كبيرة فأصطدمت بسيارتهم  
بطريقة بشعة ادت الي تحطم السيارة ..

وبعدما قامت الشاحنة بالاصطدام بهم قامت  
بالهروب فورا تاركة هذان العروسان غارقان  
في دمائهم ... فقد قضت علي حلم احد منهم  
ولكن يا تري من هو !!!

\*\*\*\*\*



عاد ادهم الي فيلته وجد عشق تنتظره  
بحديقة الفيلا وجالسة علي العشب ..  
فذهب اليها وتمدد علي قدمها واغمض  
عينه بتعب ..

نظرت اليه عشق بحزن ثم قبلت علي جبينه  
قائلة برقة : مالك يا حبيبي !!

نظر اليها بألم : مفيش .. متشغليش نفسك  
بيا ..

عشق بحنان افتقده هو لسنوات عديدة منذ  
ذهاب والدته : يعني ايه مشغليش نفسي  
بيك !! انت ابني قبل ما تكون جوزي ..

نظر اليها باستغراب فقالت مؤكداه : ايوه انا  
باعتبرك ابني مش بس جوزي اللي بعشقه  
حدجها بنظرات حب خالصة ثم اعتدل في  
جلسته وجذبها لأحضانه بقوة ..



حملها بعشق قائلا : انتي الحاجة الحلوة اللي  
في حياتي .. ربنا بعثك ليا .. انا بعشق يا احلي  
حاجة في حياتي ..

عشق : وانا كمان بموووت فيك ..

ثم صعدوا الي غرفتهم حيث بحور عشقهم  
التي لا تنتهي ابدا

\*\*\*\*\*

عاد ادم الي فيلته وكان وجهه زابل بشده كأنه  
يحمل هموم الحياة كلها فوق كاهله .

عندما رأته ذهبت اليه مسرعة قائلة بقلق :

ادم اتأخرت ليه قلقت عليك اوي

لم يجيبها وانما دخل الي غرفته بدون ان  
ينطق بكلمة .. قلقت عليه كثيرا .. فدخلت  
ورائه وجدته واضع وجهه بين راحتي يده  
ويجلس على السرير بتعب .

جلست بجانبه فقالت بتساؤل : في ايه !!

نظر اليها بدموع متجمدة في عينه : مش  
عارفه في ايه !! صاحبي واللي زي اخويا من  
بعد ادهم مات .. مات وسابنا كلنا ..

وعد محاولة الثبات : ادعيلوا يا حبيبي .. هو  
اكيد في مكان احسن من هنا بكتير مفيش  
حاجة نفتكره بيها غير الدعاء .

نظر اليها بألم فأخذته بأحضانها وبكي !! نعم  
بكي لفراق صديقه ولكن الايام ستكشف  
الاسرار فيما بعد !!

\*\*\*\*\*

ذهبت الاء حيث فيلتها الموجودة غي  
القاهرة ونادت علي الخادمة الموجودة منذ  
صغرها

الاء بصوت عالي : داااااااا !! يا داااااااا

جاءت امرأة في العقد الخامس من عمرها  
يظهر علي وجهها التجاعيد ولكن لم تخفي  
من جمال عيناها الزرقاء ولا شعرها الاشقر  
التي تخلله بعض من الخصل البيضاء التي  
زادتها وقارا ..

عندما راتها الاء احتضنتها بشدة فهي تعتبر  
والدتها الروحية .. كانت ترعاها عندما كانا  
والدهاها منشغلان بأعمالهم في حين هي  
كانت في أمس الحاجة اليهم .. ولكن تلك  
السيدة هي من راعتها واهتمت بها ..

الاء بحب : وحشتيني اوي يا دادة ..

امال بابتسامة حب : وانتي كمان وحشتيني  
يا حبيبتي .. كل دي غيبة يا لولو ..

الاء : معلش بقا يا امولتي انتي عارفه  
الشغل بقا ولا ايه !!

امال بحب : ربنا يعينك يا حبيبتى .. يلا  
اطلعي غيري هدومك علي ما اجهزلك الاكل

الاء بنفي : لا اكل ايه انا جعانة نووووم .. هنام  
شوية وهطلع ..

امال بحزم مصطنع : مش هتكلم تاني .. يلا  
خمس دقائق وتكوني قدامي هنا .. ثم تركتها  
وذهبت .. بينما تنهدت الاء براحة ثم صعدت  
الي غرفتها لتغيير ملابسها فارتدت تيشرت  
كت علي شورت جينز فكانت في غاية في  
الجمال ..

هبطت الي الاسفل لتناول الغداء وبعد  
دقائق دخلت الخادمة تطلب منها دخول  
شخص ما اليها

الاء باستغراب : متعرفيش مين ؟

الخدمة : بيقول ان اسمه يوسف يا هانم ..  
دق قلب الاء بشدة عند ذكر اسمه وطلبت  
منها السماح له بالدخول دون النظر الي ما  
ترتيده ..

دخل يوسف الي الغرفة الجالسة بها ونظر الي  
ما ترتديه بغضب وقال بحدة : هو انا مش  
قولتلك ميت مرة بلاش اللبس ده ..  
الاء بتبرير : علي فكرة ده لبس البيت ..  
يوسف بسخرية : ولبس البيت بتقلبي بيه  
ضيوفك برضه يا انسة يا محترمة .  
غضبت الاء كثيرا متحدثة بغضب : ملكش  
دعوة باللي بلبسي ماااشي ..  
تقدم منها يوسف بخبث قائلا : لا ليا كتير يا  
حرمي المصون ..

الاء بصدمة : انت بتقول ايه !! هي مين دي

يوسف : بقول انك هتبقني مراتي وقريب

قوي كمان يا قلبي وهتشوفي هيكون ليا

الحق اني اقولك تلبسي ايه ولا لا ..

الاء بغضب : ومين قالك اني هوافق اصلا !!

يوسف ببرود : انا طلبتك من بياكي وهو

وافق ..

نظرت اليه الاء بدهشة هذا الحد والدها لا

يحبها كي يأخذ لها هذا القرار المصيري

بالنسبة لها فتحدثت بدموع : من غير ماياخذ

رأبي في حاجة زي دي ..

رفع يوسف كتفه بلامبالاة مصطنعة ولكن

من داخله يريد ان يضمها اليه ويمسح عنها

دموعها التي تقتله .. فقال بعدما حاول

الثبات : والله انا مجبتش حاجة من عندي  
ابقي اسأليه ..

ثم تقدم ناحيتها ورفع يده وازال دموعها التي  
نزلت برقة ونظر الي عيناها بعمق ثم تركها  
وذهب .. اما هي كانت متوترة من قربه  
ولأول مرة تختبر هذا الشعور .. الشعور  
بالراحة والامان عند وجود شخص ما ..

ولكن يبقي قلبها متألم من حديثه فوالدها  
قد أخذ عنها قرار يعتبر مصيري لكل فتاة ..  
ذهبت الي غرفة مكتبه ودقت الباب فسمح  
لها والدها بالدخول ..

دخلت بعصبية قائلة بغضب : انت ازاي  
تحدد جوازي من شخص من غير ما انا  
اعرف !!

سعيد برود : وانا عملت ايه !! ده كله بيزنس

يا حبيبتي ..

الاء بصدمة : يعني ايه بيزنس !! يعني انت

عندك استعداد تجوزني لاي شخص عشان

البيزنس !!

سعيد : ومين قالك ان ده اي شخص !! ده

والده من اكبر رجال الاعمال في مصر وانا

قولت نقرب المسافات عشان يكون في

شراكة ما بينا .

نظرت الي والدها بصدمة فهو يعتبرها سلعة

رخيصة يمكنه ان يبيع ويشتري بها كيفما

يشاء .. نزلت دموع بقهر فقالت بغضب

شديد : انت مستحيل تكون اب انت .. انت

واحد مش بيهمه غير مصلحته وبس ..



غضب منها كثيرا فقام بصفعها بقوة علي  
وجهها ادي الي نزيف شفيتها من شدة  
الصفعة .. وضعت يدها علي وجهها

سعيد بغضب : لما تيجي تتكلمي مع ابوكي  
ابقي اتكلمي باسلوب احسن من كده انتي  
فاهمة !! واعلمي حسابك كتب كتابك بعد  
يومين علي يوسف سواء وافقتي او  
موافقتيش ..

نظرت اليه بألم ثم ذهبت من امامه وجرت  
الي غرفتها تبكي بقوة علي اب قاسي لا  
يهمه سوي المال ..

\*\*\*\*\*

وصل عمار ومنار صلاح الي فيلتهم هبط منها  
ثم حملها بضحك .. فشهقت بخجل قائلة :  
نزلني يا عمار .. عيب كده

اطلق عمار ضحكة عالية قائلا : بس انتي

مرااتي ولا ناسية ..

فهمت منار ما يلمح له فقالت لتذكيره :

عمار .. متنساش احنا متجوزين ليه !! احنا

جوازنا اتفارق واتمني انت كمان متنساش ده

..

قطب عمار جبينه بضيق فأنزلها ارضا وقال :

ايوة صح معاكي حق ..

ثم تركها وذهب ودخل الي غرفته ليبدل

ملابسه اما هي نظرت لاثره بحزن فهي لم

تكن تقصد ان تجرحه ولكنها ودت ان تذكره

فقط .. هي تحبه نعم ولكن لا تعلم ماذا

تكون بالنسبة له .. اهي تسلية ام رد جميل

ام دين ام ماذا .. يجب ان تتأكد من حبه اولاً ..

ذهبت خلفه الي الغرفة وحملت فستانها بين  
يدها لانه كان ثقيل بشدة .. دفت الباب اولا  
ولكنها لم تجد رد ففتحته هي .. لم تجده  
بالغرفة ولكنها سمعت صوت المياة يأتي من  
المرحاض فعلمت بانه بالداخل .. انتظرت  
قليلا حتي يخرج لتتحدث معه ..

بعد قليل خرج هو من المرحاض وكان  
يرتدي شورتا يصل الي الركبة وعاري الصدر  
ويجفف شعره من المياة .. رفع رأسه عندما  
سمع صوتها وهي تناديه بخفوت ..

رسم عدم المبالاة وقال : خير .. عايزة ايه !!

منار بأعتذار : انا اسفة والله مش قصدي  
حاجة بس يعني .. انا .. انا ..

قرر ان يحمل عنها توترها فقال بلطف :  
خلاص ولا يهملك .. انا عارف انتي بتفكري في



نظرت له منار بغیظ فقال حتی یهدئها :  
خلاص خلاص بهزریا رمضان مبتهزرش یا  
راجل

ضحکت منار علی مزحته : لا بهزریا خویا ..  
عمار بتهکم : اخویا!! مانا اللی جبتہ  
لنفسی

انفجرت منار ضاحکة علی جمלתہ تلك .. اما  
هو تاه بضحکتها ویغمازاتها اللی یعشقها  
وقال بجدیة: تعالی افککک السوستة قبل ما  
افقد اعصابی علیکی اخلصی ..

کتمت منار ضحکتها ثم قامت بالالتفاف له  
وقام بفک السحاب ودخلت هی لارتداء من  
بیجاماتها

وذهبت للجلوس بجانبه علی الاریکة لیبدأوا  
بتناول العشاء الموضوع علی الطاولة

امامهم وكل منهم سابع بتفكيره في حياته  
القادمة ..

انهوا تناول الطعام فذهب عمار الي السريـر  
كي ينام .. كادت منار ان تأخذ وسادة حتي  
تنام علي الاريقة الا انه سحب يدها ووقعت  
علي صدره واصبحت انفاسهم متخالطة  
فتحدث عمار بهمس امام وجهها : انتي راحة  
فين !!

منار بتوتر : هنام علي الكنبه ..

سحبها اكثر اليه : مفيش نوم علي الكنبه  
انتي هتنامي في حضني ولا والللله ه... .

ولا بلاش نامي احسنلك يا حبيبتي ..

استرخت في احضانه وذهبت في سبات عميق  
وهو كذلك لحقها في نومها..

\*\*\*\*\*

استيقظت ميار صباحا فلم تجد مالك  
بجانها وتذكرت ما حدث امس فأحمر وجهها  
خجلا .. بعد قليل وجدت مالك يخرج من  
المرحاض ولكن ما ادهشها حقا هي تلك  
النظرة التي يحدها بها ..

ميار بتساؤل : بتبصلي كده ليه ؟!!

نظر اليها مالك باستحقار وقرف ولم يعلق ..

ميار بحدة خفيفة : مالك في ايه بتبصلي كده

ليه !!!

مالك بغضب : متعليش صوتك عليا تاني

انتي فاهمة ..

ثم ذهب الي احد الادراج واخرج منها بعض

النقود ودفعهم بوجهها قائلا باحتقار :

الفلوس دي حق الليلة اللي قضتها معاكي

ميار: .....





نظرت اليه بتعجب من تغييره المفاجئ .. رأته  
وهو يذهب الي احد الادراج وأخرج منها رزمة  
من المال فرماها بوجهها بإحتقار قائلا : دي  
حق الليلة اللي قضتها معاكي امبارح ...

شل لسانها عن الحديث وتوقف عقلها عن  
العمل ونظرت اليه بصدمة وتجمد جسدها  
ولم تستطيع الحراك ،، فهي صدمت منه  
ومن فعلته تلك

ميار بتلعثم : اا..ايه .. انت بتقول إيه؟

مالك بكره : قولت اللي سمعته ،، دي حق  
الليلة اللي انا قضيتها معاكي وياريت بعد  
كده يا شاطرة متنسيش نفسك ،، انت  
دلوقتي مش اقل من اي واحدة نمت معاها  
.. بس للأسف مراتي..

ميار بصراخ : وده كله ليه !! هاااااا رد علياا

اقترب منها مالك ببطء قاتل قائلا : عشان  
القلم اللي اتني ضربتهولي وقولتلك اني مش  
بنسي حقي ابدا ...

ميار بصدمة : كل ده عشان القلم إلي  
اديتهولك ياخي كنت اديتهولي وخلصت ..  
ابتسم بسمة مخيفة تراها ولأول مرة : مش  
بالسهولة دي يا قلبي .. انا هخليكي تندمي  
انك فكرتي تمدي ايدك عليا اصلا .. هخليكي  
تكراهي اليوم اللي شوفتيني فيه ..

نظرت له ميار بأستحقار قائلة : مكنتش  
عارفة انك وسخ وزبالة للدرجادي ..

امسكها مالك من شعرها بشدة قائلا  
بغضب : لسانك الحلو ده لو طول عليا تاني  
هندمك وهخلي ايامك سودة .. قال جملته

تلك ثم رماها علي فراشها وتركها وذهب من  
الغرفة لا بل من الفيلا بأكملها..

أما هي كانت لا تقدر علي الحراك .. شل  
جسدها تماما وسرت البرودة في جسدها ..  
لحظة أخري ثالثة ثم انفجرت في بكاء مرير  
لم تستوعب ما حدث لها .. ظنت ان مالك  
حبيبها ومعشوقها قد تغير من اجلها ولكن  
كل ذلك كان مجرد فكرة للانتقام منها .. قام  
بكسرها حتي ينتقم فقط .. لم ينظر لروحها  
المنكسرة ..

ولكن حسنا مالك لن ادعك تنتصر ابدا ..  
قامت بمسح دموعها بقوة وقالت بقسوة :  
ماشى يا مالك الانتقام هيبتي من عندي انا  
المرادي وهخليك تندم عاليوم اللي فكرت  
تهني فيه .

\*\*\*\*\*

## في المشفى

كان هناك حالة من الهرج والمرج بسبب تلك الحادثة التي اكتشفها مجموعة من الشباب وهم في طريقهم الي احدي المدن .. وجدو السيارة محطمة بالكامل ومن بداخلها منقطعة انفاسهم ووجوههم مليئة بالدماء . قام الاطباء بوضع محمد وعلياء علي عربة الترولي وأخذوا كل واحداً منهم إلى غرفة العمليات ..

بعد حوالي اربع ساعات خرج الطبيب من الغرفة وجد امامه ثلاثة شباب وفتاتان قائلا  
باجهاد : حضارتكم قرايبها ؟

احد الشباب : لا يا دكتور احنا كنا ماشين بالعربية لقينا العربية متدمرة خالص وهما فيها .

الطبيب : لازم تبلغوا اي حد من عائلتهم لأن  
حالتهم خطيرة جدا وخصوصا البنت اللي  
جوه قلبها وقف واحنا في العمليات وحالتها  
مش مطمئة خالص .

اومأوا اليهم جميعا فتركهم وذهب .. نظر  
الشباب الي بعضهم في حيرة ..

شاب ما : هنعمل ايه دلوقتي وهنوصل  
لأهلهم ازاي ؟

اجاب عليه الاخر : في تليفون معايا اهو لقيته  
جنب العربية ..

فتاة : وانت سايبنا ده كله تايهين وانت  
معاك التليفون .

الشاب : خلاص خلاص المهم نعرف نوصل  
لحد من عيلتهم .

ثم قام بتشغيل الهاتف ورن علي اول رقم  
يقابله وكان والد محمد .

الاسيوطي : الو يا محمد ..

الشاب : الو حضرتك والد صاحب التليفون  
ده.

بدأ القلق ينهش قلبه قائلاً بخوف : ايوه انا  
يابني مين معايا ؟

الشاب بأسف: أسف بس صاحب الرقم ده  
عمل حادثة كبيرة وكانت معاه بنت كمان  
وحالتهم خطيرة جدا ولازم حد من عيلته  
يكون المسؤول عنه .

الاسيوطي بخوف اكبر : ح.ح حادثة ايه واي  
مستشفى هما فيها ؟

الشاب : مستشفى.....

الاسيوطي بسرعة : تمام انا جاي حالا مسافة  
الطريق ..

\*\*\*\*\*

في غرفة شهد ..

كانت تأخذ الغرفة ذهابا وإيابا بهستيرية ..  
جسدها كان يؤلمها بشده فهي لم تأخذ  
جرعتها هذا اليوم لم تكن تعلم أنها قد انتهت  
بالكامل ولكن لم تستطيع تحمل كم هذا  
الألم ..

امسكت هاتفها بيد مرتعشة واتصلت علي  
رقم سيد الي ان اتاها الرد ..

شهد بلهفة : الو يا سيد انت فين

سيد : انا مش قولتلك انا مسافر يا بت انتي





وقفت مصدومة عندما سمعت صوت  
سيارة بالخارج نظرت من النافذة قارتعشت  
عندما وجدته اخيها مالك ..

شهد بخوف : م.م مالك ايه اللي جابه  
النهاردة ..

نظرت لحالتها بالمرأه وجهها شاحب وعيناها  
صفراء والهالات التي ظهرت بشدة .. فالتعب  
يظهر عليها بشدة ..

سمعت صوت طرق الباب فتبلدت مكانها ..  
قامت بالرد بعدما اتاها الطرق مرة اخري  
فقال بصوت مرتعش : م.م مين !

الخدامة : مالك بيه بيطلب حضرتك يا هانم  
وعايزك تنزيله دلوقتي

شهد : ماشي قوليله نازلة اهو

لم تكن تعلم ما يجب عليها فعله فهي  
حالتها لا تسمح لها بمقابلة احد فالإعياء  
يظهر عليها وبشدة .

بالأسفل ظل مالك يتحدث مع والدته بحب  
وظلو يتبادلون الحديث إلا ان لاحظ تأخر  
شهد بالهبوط .

مالك بتساؤل : هي شهد أتأخرت كده ليه يا  
ماما؟

والدته: والله مش عارفه يا بني بقالها كام يوم  
مش مضبوطة كده وحابسة نفسها في اوضتها  
علي طول .

مالك : خلاص متشغليش بالك يا ست الكل  
انا هطلع اشوفها .

اومأت له والدته بحنان : ماشي يا حبيبي  
اطلع شوفها ولو في حاجة مضايقاها اتكلم  
معاها بالراحة.

بالأعلي ..

ظلت شهد تجوب غرفتها وهي تفكر في حل  
لتلك المعضلة. ثواني وتذكرت أمرا هاما ..  
ذهبت الي دولابها وظلت تقلب بين ملابسها  
إلا ان وجدت هذا السم أمامها.. ابتسمت  
بإتساع ثم قامت بالجلوس علي سريرها  
وفتحت الكيس واخذت تشم بعضاً منه في  
تلذذ واستمتع..

ظل مالك يطرق علي باب غرفتها وبالطبع  
لم تكن تسمعه فهي كانت مستمتعة وهي  
تشم جرعة الهيروين .

فتح الباب فجأة ودخل منه مالك وجد ما  
يلي .

اخته جالسه علي سريرها ومعها جرعتها  
وتشمها ببطء .. رفعت شهد عينها بسرعة  
وجدت اخيها يقف أمامها وينظر اليها  
بصدمة ..

شهد بتلعثم وخوف شديد: م مالك !!

مالك بتردد في سؤالها خوفا من صواب ما  
يفكر به: ايه ده يا شهد .

شهد بخوف : م.م.مالك اسمعني ..

اقترب منها مالك وتحولت عيناه للأحمر من

الغضب الشديد : ايه ده !! ايه اللي انتي

بتعمليه ده هااا ! بتشمي مخدرات!! اختي انا

بتشرب مخدرات! طب ليه هااا ليبيبييه هو

انا عمري حرمتك من حاجة يا حيواااااا  
عشاااااا ان تعملي فيا كده انطقيييييي.

قال جملته الاخيرة تلك وانهاال عليها  
بالضرب المبرح .. سمعته والدته من الاسفل  
فصعدت اليهم بسرعة وجدته يقوم بضربها  
بشدة فذهبت اليه محاولة افلاتها من بين  
يديه قائلة بغضب : انت اتجننت يا مالك  
ازاي تضرب اختك كده ..

مالك بغضب : اختي دي مدمنة مخدرات  
فاهمة يعني ايه اختي تكون مدمنه.

نظرت اليه والدته بصدمة : انت بتقول ايه  
اكيد في حاجة غلط .ثم نظرت لشهد قائلة  
برجاء في نظراتها : ايه اللي بيقله اخوكي ده  
!! انتي مدمنة بجد يا شهد ..

لم تجيبها شهد وانما اخفضت بصرها  
للأسفل بندم هي حاولت الابتعاد عن الادمان  
ولكن كان فوق طاقتها لم تستطع الاكمال  
فكان جسدها يؤلمها بشده لذلك اكملت  
غي هذا الطريق ظنا انها لم يتم كشفها يوما  
ما.

مالك بجمود بعدما اخذ صدمته في اخته  
الوحيدة التي كان يعتبرها مثل ابنته هو لا  
يتذكر انه قد حرمها من شئ من قبل لتقوم  
بفعل هذا وتثبح مدمنة .

مالك : يلاا البسي وتعالى معايا .

شهد بخوف هنروح فين

مالك بجمود : اللي قولته يتنفذ عشر دقائق  
والاقيكي جاهزة تحت قدامي .. ثم تركها  
وذهب

نظرت اليها والدتها بحسرة قائلة : يا خسارة  
تربيتي فيكي..

كادت ان تتحدث ولكنها تركتها وذهبت الي  
اسفل .

\*\*\*\*\*

وصل الاسيوطي والد محمد الي حيث  
المشفي وسأل فيها علي مكان ابنه فأخبروه  
انه مازال بغرفة العمليات هو وزوجته..

صعد بسرعة الي الاعلي وجد بعض الشباب  
متجمعين أمام الغرفة فذهب اليهم سريعا.

الاسيوطي: ايه اللي حصل يا بني!

حكي له الشاب ما حدث وانه وجدوه ملقي  
علي الطريق هو وزوجته وسيارته محطمة  
بشدة .. بعدما انتهى الشاب من حديثه وجد  
حالة من الهرج والمرج بالمكان فقام والد

محمد بسؤال احدي الممرضين : ايه اللي

حصل يا بني!

الممرض: المريضة اللي جوه قلبها وقف

ومحتاجة نقل دم حالا .. ثم تركه وذهب

واقف في صدمته .

خرج الطبيب الآخر من الغرفة الاخري فساله

الاسيوطي : ايه اللي حصل يا دكتور .

الطبيب بانهاك: الحمد لله قدرنا ننقذ

المريض وهنقله لغرفة عادية دلوقتي .

زفر والد محمد براحة قائلا : طيب هيفوق

امتي يا دكتور!؟

الطبيب : علي بكرة ان شاء الله .. ثم تركه

وذهب لإكمال عمله.

زفر والد محمد براحة : الحمد لله يا رب .



ولكن ثواني وما تذكر زوجته علياء بحالتها  
التي لا تنذر بالخير ابدا: ربنا يستر وينجيكي  
يا بنتي يارب ..

ثم قام بمهاتفة والديها اللذان قاموا بالذهاب  
اليها في اقرب وقت مع بكاء والدتها وخوف  
كلا من اخيها وابيها الشديد..

عندما قاموا بالوصول الي المشفى وجدوا  
والد محمد جالس علي المقعد ويضع رأسه  
بين يديه بتعب .

محمود والد علياء بخوف شديد: ايه اللي  
حصل يا اسيوطي بيه!؟

حكي لهم ما رواه له ذلك الشاب وبعد  
الانتهاء ظلت والدتها تبكي بشدة داعية الله  
ان ينجي ابنتها .

بعد وقت ليس بالقصير خرج اليهم الطبيب

بوجه لا ينذر بالخير ابدا.

فذهبت اليه والدتها بلهفة: هااا يا دكتور بنتي

كويسة!

الطبيب بتعب : للأسف المريضة حالتها

صعبة جدا وهي دلوقتي دخلت في غيبوبة .

محمود بصدمة : اييه غيبوبة !!!!

ابراهيم شقيق علياء بخوف : طيب .. طيب

يا دكتور الغيبوبة دي هتفوق منها امتي ؟!

الطبيب : علي حسب حالتها الصحية ودي

حاجة بإيد ربنا .. ادعولها عن اذنكم .

ثم تركهم وذهب تاركاً والدتها تبكي علي

فلذة كبدها التي لم تكتمل فرحتها بزواجها

ممن تحب ظلت تناجي ربها ان يحمي ابنتها

ذهب اليها ابراهيم لا يعلم اهو يواسي نفسه  
ام يواسي والدته قائلا : ادعيها يا ماما تقوم  
بالسلامة ان شاء الله هتبقي كويسة

والدته ببكاء : يارب يارب

\*\*\*\*\*

عند عمار ومنار د..

كانت تجلس امام التلفاز وجدت عمار يدخل  
من الباب ويمسك بيده بعض الأكياس ..  
وضعهم علي الطاولة ثم جلس بجانبها علي  
الاريكة بتعب واضح

سألته منار بقلق : مالك يا عمار في ايه  
شكلك تعبان..

ابتسم لها ابتسامة باهتة : متقلقيش شوية  
تعب وهيروحووا لحالهم ..

وضعت يدها علي جبينه وجدت حرارته  
مرتفعة بشدة فقالت بقلق : انت ساخن اوي  
تعالى ارتاح علي السرير شوية علي ما  
اعملك حاجة تاكلها .

كاد ان يعترض ولكن لم يستطيع بسبب الم  
رأسه الشديد فذهب معها وتسطح علي  
فراشه بينما هي ذهب لتحضير طعام له..  
عندما عادت له وجدته قد ذهب في النوم  
فوضعت الطعام جانبا علي الطاولة ووضعت  
يدها علي جبينه وجدت حرارته ترتفع  
بالتدريج فقامت بتحضير بعض الكمادات  
له بسرعة وقلق ..

فتح عيناه ببطء وقال كلمة جعلتها  
مصدومة في مكانها..

عمار بتعب وعدم وعي : بحبك

نظرت له منار بصدمة ولم تقو علي الحديث  
وشعرت بضربات قلبها التي تتزايد بسرعة  
كبيرة من مجرد كلمة .

استغرق هو بالنوم بينما هي فعلت له  
كمادات ومازال قلبها ينبض بشدة انتهت  
مما تفعله وجدت حرارته بدأت تنخفض كان  
قد غلبها النعاس فقامت بوضع رأسها علي  
الفراش وغفت مكانها

\*\*\*\*\*

\* بعد مرور شهر\*

كان هذا اليوم يوما أسطوريا لعشاق جمعهم  
القدر واليوم سيعلمون للعالم كله قصة  
عشقهم .

فاليوم هو زفاف .

أدهم وعشق \*\* وادم ووعد

فقد تفاجأت الفتيات بتلك المفاجأة التي  
حضرها الشباب لهم وهو زفاف كبير لهم .

والان هم في مركز التجميل وبعد قليل  
سيأتون إلي اخذهم للذهاب الي مكان القاعة  
المحجوز بها..

قامت الفتيات بتجهيز العرائس ووضع  
اللمسات الاخيرة من المكياج فكانوا يبدوون  
مثل الاميرات

فستان عشق

فستان عشق

فستان وعد

كانت الفتيات مثل الاميرات

كانت الفتيات مثل الاميرات .. انتهو من  
التجهيزات وسمعوا ضجة بالخارج وصوت

الالعب النارية ترتفع فعلمو ان أبطالهم قد

اتو لأخذهم ..

كان الشباب رائعون ايضا ببذلتهم الحديثة

كان ادهم يرتدي

كان الشباب رائعون ايضا ببذلتهم الحديثة

كان ادهم يرتدي

وكان ادم يرتدي

خرج الفتيات بفساتينهم المبهرة التي

سلبت أنفاس كل عاشق نظر ادهم لعشق

بانبهار فكانت تبدو مثل الحوريات بهذا

الفستان اللامع الذي زاد جمالها

خرج الفتيات بفساتينهم المبهرة التي

سلبت أنفاس كل عاشق

نظر ادهم لعشق بانبهار فكانت تبدو مثل  
الحوريات بهذا الفستان اللامع الذي زاد  
جمالها .. نظرت اليه بخجل بينما هو ذهب  
اليها وامسك يدها وقبلها قبلة رقيقة ثم  
أخذها وذهب الي سيارته .

بينما ادم كان سارح في اميرته ومن جمالها  
نسي ان يذهب اليها فوغزه محمود بقوة :  
فوق يا ااض هتخلي عروستك واقفة كده  
افاق ادم علي وخزة فقال بألم : يخربيت  
اديك اللي تتشل يا اخي عيل حمار .

محمود بسخرية : طيب يلا ياخويا روح هات  
عروستك .

ذهب ادم الي وعد المتذمرة : والله !!

ماتسيبني كمان شوية احسن

ادم بهيام : مانتي اللي حلوة بزيادة يا حبيبي



خنجلت علياء ووضعت رأسها للأسفل  
ونسيت غضبها تماما من حديثه المعسول..

قبل يدها ثم اخذها لسيارته للذهاب الي  
القاعة.

بعد قليل من الوقت وصل كلاهما في الوقت  
ذاته فاستقبلهم مدير القاعة بحفاوة شديدة  
وقضي اللحفل علي ابطالنا بفرح ولكن هل  
سيدوم !!!!؛

انتهي حفل الزفاف ووصل كل عريس  
بعروسته الي الفيلا ..

وصل ادهم الي الفيلا هبط ثم التف حول  
السيارة وفتح باب السيارة الاخر وامسك بيد  
معشوقته وساعدها في الخروج. نظر اليها  
بعشق ثم حملها فجأة وصعد بها الي الاعلي

.. انزلها علي باب غرفتهم فهمس بأذنها  
بصوت آجش : غمضي عنيكى

عشق باستغراب : ليه

ادهم : هتعرفى كمان شوية ... أغمضت عينها  
ثم فتح باب الغرفة وادخلها فتحت عينها  
ببطء وجدت الغرفة مزينة بأروع ما يكون  
فقد كانت الشموع في كل مكان والبالونات  
بالوانها المختلفة والفراش مكتوب عليه ا  
Love you ادمعت عينها بفرحة ونظرت اليه  
ثم احتضنته بشدة ..

وقالت بعشق : بحبك اوي

بادلها العناق بقوة اكبر : وانا بعشقتك  
كاد ان يقترب منها ولكن استمع لرنين  
هاتفه فنفخ بغضب وقال لها: ثواني يا  
حبيبتي معلىش هرد عالتليفون واجيلك .

اومات له بفرحة وحب ثم ذهب للرد علي  
مكالمته

\*\*\*\*\*

وصل كلا من ادم ووعد الي فيلتهم فتح لها  
ادم باب السيارة ثم حملها وصعدوا الي  
غرفتهم

لاحظ ادم توترها الواضح فقرر ان يزيله عنها  
.. ادخلي يا حبيبي غيري هدومك علشان  
نصلي .

نظرت له وعد بتوتر وذهبت دون ان تقول  
اي كلمة .. استغرب ادم من حالتها تلك وقرر  
ان يعرف ما بها عندما تثق به ..

بعد قليل خرجت من الحمام وهي ترتدي  
اسدالها وقف اماما لها وأدو صلاتهم بخشوع

..

دعي بصلاحي حالهم وأن يحفظ له الله حبها  
في قلبه وهي كانت تردد خلفه .. انهى صلاته  
ثم وقف واقفها امامه ثم قبل رأسها بحنان  
قائلا : تقبل الله يا حبيبتى ..

وعد بصوت منخفض: منا ومنكم ان شاء  
الله.. صمتت قليلا ثم قالت : ادم عايزة  
اقولك علي حاجة..

ادم : قولي يا حبيبتى مالك

ترددت في الحديث فنظرت اليه بدموع قائلة :  
ادم انا بحبك اوي .

فرح ادم كثيرا من اعترافها هذا وقام  
باحضانها بشده قائلا : وادم بيعشقك يا قلب  
ادم .. ثم اقترب منها وذهبوا معا في عالم  
العشق الخاص بهم .

\*\*\*\*\*

انهي ادهم مكالمته ودخل الغرفة وهو  
غاضب بشدة ومنتهم الوجه خافت منه  
عشق كثيراً فسألته بقلق وخوف: مالك يا  
ادهم

قام بصفعها بقوة علي وجنتها ثم امسكها  
من شعرها وكانت هي تصرخ بين يديه  
تطلب منه الرحمة فهي لا تعي حتي الان  
ماذا فعلت حتي يقوم بضربها بكل تلك  
الوحشية .. حاولت فك يده التي تمسك  
بشعرها ولكنه كان يمسكه ويشده اقوي

ادهم وهو يضربها : بتستغفليني يا بنت ال  
\*\*\* يا زبالة والله لاوريكي النجوم في عز  
الضهر

-عشق ببكاء شديد : آآآآاه اقسام بالله ما  
عملت حاجة .. طب قولي انا عملت ايه

- ادهم بغضب جحيمي : وليكي عين  
تتكلمي .. انا هندمك علي اللحظة اللي  
فكرتي تدخلني فيها حياتي ... ثم اكمل  
بحزن ظاهر في نبرته : انا .. انا حبيتك ..  
تقومي انتي طعناني في شهري وتخونيني ..  
ثم اكمل ضربه لها وهو يصرخ بها بحدة : يا  
زباله .. انتي مكونتيش تطولي انك نكووني  
مراقي .. اتفوووو

كانت تبكي بشدة وهي تستمع له والله  
العظيم ما خنتك .. اقسم بالله انا حبيتك  
من قلبي ..... قاطعها بصراخ :  
متقوليش حبيتك .. انتي اللي زيك  
ميعرفش حاجة عن الحب ... ثم اكمل  
بهيجان : كلكوا زي بعض كلكم خاينين



ثم اغلق البوابة بوجهها أما هي تنظر بصدمة  
له لا تعلم ما تفعل كانت تبكي بشدة ولكنها  
تحاملت علي نفسها وظلت تسير بلا هدي..

\*\*\*\*\*

علي الجانب الاخر \*

حيث هذان العروسان كان يقف امامها  
بصدمة ٠٠ من المفترض ان يكون هذا شهر  
عسلهم ٠٠ ولكن بعد ما عرفه اليوم جعل  
كل احلامه تتحطم

كانت تبكي بشدة لا تعلم بما تجيب هي  
تحبه ٠٠ بل تعشقه ولكن لم يكن لها القدرة  
لاخباره قبل زواجها حتي لا يتركها تعلم انها  
انانية ولكن كل شئ يسمح في الحب  
والحرب



نظر اليها ادم بغضب شديد ثم ذهب اليها  
ومسكها من شعرها وقرب وجهها اليه ثم  
قال بحدة : عايزة اعرف كل اللي انا شايفه ده  
.. والا هيكون اخر يوم في عمرك النهاردة

نظرت له بارتياح واصابها حالة من الذعر ولم  
تستطيع التحدث بشئ... ظن هو انها  
فعلت هذا حقا .. وانها من هؤلاء الفتيات  
الذين يقومون ببيع اجسادهم لمن يدفع  
اكثر .. اقترب منها وخلع قميصه .. نظرت  
له هي بذعر قائلة : هت .. هتعمل ايه

قال ومازال يقترب منها وهي تعود للخلف :  
ايه يا حلوة هنتسلي شوية .. ومتخافيش  
هدفعلك اكثر وزيادة

كادت ان تصرخ ولكن قاطعها، لم يترك لها  
المجال حيث قام بتمزيق ثيابها

.....و

## واغتصبها

\*\*\*\*\*

في المشفى ..

كانت حالة محمد لا يرثي عليها وهو جالس  
بجانب علياء التي مازالت في غيبوبتها اكثر  
من شهر .. جلس بجانبها وهو متعب للغاية  
بعدها واصل اعماله وجاء مرة اخرى  
للجلوس بجانبها يروي لها ما حدث في يومه  
وبينما هو يحكي بها نظر اليها ببطئ وتذكر  
ايامهم سويا وذكرياتهم المليئة بالحب انفجر  
باكيا ووضع رأسه علي يديها

قائلا بحرقة: وحشتيني اوي .. افتحي عنيكي  
بقا مش قادر منكونيش جنبي متسبينيش  
تايه اكثر من كده ، انتي عارفة ان انا بعشقتك  
مش بحبك بس .. ظل يبكي كثيرا حتي

شعر بيد تلمش شعره وصوتها يتردد في اذانه

متعيطش ..

رفع عيناه بصدمة قائلا : عليااا

\*\*\*\*\*

اسفة عالتأخير الاوفر ده بس انا والله تالته

ثانوي ومفيش وقت خالص

رأيكم في البار توتوقعاتكم

هبطت شهد إلي الأسفل بأقدام مرتعشة

وجسد هزيل ووجه شاحب من التعب، نظر

إليها اخيها بحزن لما وصلت إليه أخته ولكن

سرعان ما أخفاه وراء قناع الجمود والقسوة

رغم ما يشعر به من ذنب تجاه اخته الوحيدة

.

تذكر ميار التي تركها بالمنزل وكيف كانت

حالتها قبل المجئ الي هنا فقد كانت حالتها

تشبه حالة اخته، فقد أخذت صدمة كبيرة  
من الصعب علي اي عروس ان تتحملها نهار  
زفافها، اغمض عينيه بحزن وندم وقرر إصلاح  
هذا الخطأ الذي فعله بها.

فمن الواضح ان الله ينتقم منه علي ما كان  
يخطط له في الايام السابقة للانتقام من ميار.  
وصلت إليه اخته ونظرت اليه بلامبالاه كأنها  
لم تفعل شئ نظر اليها مالك باستخفاف  
عكس ما يشعر به من غضب شديد منها  
وندم منه.

مالك ؛/ : شايك مش خايقة يعني ولا كأنك  
عملتي حاجة .

شهد ببرود : وانا عملت ايه؟!



مالك بصراخ: سمعتيبيي قولت ايبييه  
اتنيلي اسبقيني عالعربية.

خافت شهد من صراخه وقامت بالخروج  
وصعود السيارة الخاصة بمالك,,, بينما مالك  
التفت الي والدته التي كانت تبكي بصدمة  
من حالة ابنتها،

ذهب اليها وقبل جبينها قائلا بحنان:  
متخافيش يا أمي هرجعها لك زي الاول،  
بينما شرد وقال : وكل حاجة هتتصلح  
وترجع زي الاول واحسن كمان.

ثم ذهب الي سيارته وقادها الي وجهته دون  
اي كلمة .

\*\*\*\*\*

في المشفي

ظل محمد يبكي علي يد علياء النائمة امامه  
وهو يترجها ان تفيق فهي منذ وقت الحادثة  
وهي بغيبوبة لم تستيقظ منها حتي الان.  
توقف عن بكائه عندما شعر بلمس يد  
تعبث بشعره وصوت هادئ متعب يناديه  
باسمه.

علياء بتعب : محمد!!

رفع عيناه بسرعة وجدها تنظر إليه بحب  
ولكن عينها مازالت متعبة،

محمد : ع.ع علياء

ابتسمت بدموع فحركت رأسها وأومأت  
بالموافقة

وقف امامها بعدم تصديق فبعد كل تلك  
المدة هي امامه الان.

محمد بتردد خوفاً من أن يكون حلماً: هروح  
انادي للدكتور.

ذهب محمد سريعاً لمناداة الطبيب وبعد  
وقت قليل جاء ومعه الطبيب المشرف علي  
حالة زوجته قام بفحصها وبعدما انهي  
الكشف عليها ابتسم بهدوء ونظر الي محمد  
الخائف بشدة علي معشوقته قائلاً بهدوء:  
الحمد لله يا استاذ محمد زوجة حضرتك  
بقت كويسة وتقدر تخرج بعد اسبوع لحد ما  
تنهي إجراءات المستشفى.

نظر اليه محمد مبتسماً واوماً بسعادة  
شديدة.

تركهم الطبيب وخرج من الغرفة بينما هو  
ذهب وجلس بجانبها وامسك يدها وقبلها  
بحب شديد بينما هي نظرت له بعيون



مدمعة قائلة بصوت منبوح: وحشتني.  
وحشتني اوي.

نزلت دموع محمد بسعادة وامسك يدها  
مقبلا إياها بعشق: وانتي كمان وحشتني  
اوي ، وحشني صوتك وحشتني ضحكتك  
وكلامك، وحشتيني اوي يا علياء.

ابتسمت بحب قائلة بنعاس : ربنا يخليك ليا  
يا رب،

قام بتقبيل جبينها بحب : ويخليكي ليا يا  
اغلي حاجة في حياتي. ثم تركها تذهب في  
سبات عميق وجلس هو يتأملها بسعادة  
وفرحة وعشق ينمو يوماً بعد آخر.

\*\*\*\*\*

بعدهما فعل ادم جريمته بزوجه قام بالنظر  
اليها بقرف ولكن سرعان ما استوعب

جريمته واعماه غضبه، نظر اليها وجدها  
فاقدة الوعي والدماء تحيط بها من كثرة  
الضرب المبرح والاعتداء عليها .

خاف كثيرا من فعلته تلك وتوقف عقله عن  
التفكير فما كان عليه إلا أن يأخذها الي  
المشفي بأسرع وقت خاصة بأنها قد نزفت  
كثيراً وأثار الضرب مازالت علي جسدها  
وشفتيها زرقاء ووجها شاحب مثل الاموات.  
قام بالإسراع بسيارته ووصل إلي المشفي في  
وقت قياسي وقام بمناداة الطبيب بسرعة  
كبيرة.

رأى الطبيب حالتها تلك فقال بزعر: دي  
متعرضة لحالة اعتداء.

ادم بغضب جحيمي: انت لسه هتتكلم  
شوفها بسرعة.

الطبيب بجدية : حاضر.

ثم نادي علي الممرضين فأحضروا له عربة  
المشفي ( الترولي ) ثم قامو بأخذها لحجرة  
العمليات.

تحدث الطبيب مسرعاً: لازم نبليغ البوليس يا  
ادم بيه. دي جريمة

ادم بغضب: ملكش دعووووووة شوف  
شغلك وانت ساكت.

اوماً الطبيب بخوف ثم دخل الي غرفة  
العمليات لإنقاذ وعد.

بعد ما يقرب من الساعتين خرج الطبيب  
من الغرفة بوجه مجهد فذهب إليه ادم  
بجمود .

الطبيب موجهاً حديثه لادم : زي ما قولت  
لحضرتك يا ادم بيه اعتداء شديد ادي الي  
نزيف حاد بس الحمد لله سيطرنا عليه.

اوماً ادم بكره ولكن ما جعله يتصنم مكانه  
هو إكمال الطبيب حديثه : وخصوصاً ان دي  
مش اول مرة يتم الاعتداء عليها.

نظر اليه ادم بصدمة قائلاً بصعوبة: مش اول  
م.مرة!!!!!! يعني ايه الكلام ده؟؟!

الطبيب مؤكداً: ايوا مش اول مرة هي تم  
الاعتداء عليها قبل كده بشدة فمن الواضح  
انه سببها حالة نفسية وكمان ممكن يكون  
في صعوبة في فرصة الحمل مرة اخري.

كل ذلك وادم يستمع اليه وهو في حالة  
صدمة حقيقية لا يعلم ماذا يفعل او ماذا  
فعل بالاساس بزوجته؟؟

لم يفيق الا علي حديث الطبيب: عن اذناك  
يا ادم بيه.

اوقفه مرة أخرى: طيب مينفعش ادخلها يا  
دكتور

الطبيب : دلوقتي لا، لكن لما تمر أربعة  
وعشرين ساعة بخير تقدر حضرتك تدخلها  
لو هي تقبلت الأمر، ولو مفاقتش ممكن  
تدخل في غيبوبة الله اعلم هتدخل فيها قد  
ايه.

ثم تركه وذهب جاعلا اياه يفكر فيما حدث  
معها من قبل ومن الذي قام بالاعتداء عليها  
وهنا فقط تذكر توترها منه كلما اقترب منها  
او اقترب اي رجل منها كانت تظهر عليها  
حالة من الذعر ولكنه اعتقده خوفاً عادياً  
ولكن الان علم السبب وراء هذا.

قام بإرجاع شعره للخلف بقوة لاعناً نفسه  
كثيراً علي ما سببه لمعشوقته.

نعم هو يحبها ويعشقها بجنون ولكن قد  
اعماه الغضب والغيرة ومازالت حتي الآن نار  
الغيرة تأكل بصدرة كلما يتذكر حديث  
الطبيب. طغت علي عيناه الألم والحزن علي  
ما سببه لزوجته وفي أهم يوم بحياتها جعله  
تعيس.

وقف امام باب الغرفة ونظر خلال الزجاج  
وجد جسدها موصل بالاسلاك ووجهها  
شاحب كالاموات فأغمض عيناه بندم رغم  
نار الغيرة والانتقام المشتعلة به.

\*\*\*\*\*

ظلت عشق تمشي بلا هدي لا تعلم اين  
تذهب فالمنزل التي كانت تستأجره هي  
وعلياء قاموا بتركه عندما علموا بالمهمة.

كانت الرؤية مشوشة امامها ورأسها ينزف  
بشدة ووجها أيضا آثار الضرب المبرح الذي  
سببه لها ادهم.

أغمضت عيناها بقهر فلم تعتقد ان خذلانها  
سيأتي ممن عشقته بشده وأحبته بكل  
عيوبه وعصبيته.

وجدت بصيص من النور امامها فلم  
تستطيع السيطرة علي الدوار فقامت  
بفقدان وعيها.

\*\*\*\*\*

في مكان بعيد مهجور يجلس هذان الرجلان  
ورائحة الخمر والسجائر تملأ كل مكان  
حولهم.

مجهول 1: مش عارف برضه ايه فايدتك من  
ده كله. هما مش دول صحابك.

مجهول 2: لا مش صحابي ولا عمرهم هيبقوا  
صحابي، انا هحرق دمهم زي ما هما حرقو  
دمي .

هما دايمًا احسن كني مع ان انا احسن منهم  
كلهم، حتي البنت اللي انا حبيتها حبت ادهم  
ولما عرفت انه مش بيحبها بعد محاولات  
كثير انتحرت علشان، انتحرت علشان مش  
بيحبها وسابتني انا بتعذب، ولسه لسه  
هيشوفو ايام سودة.





بتربيتها بعد وفاه ابيه، لذلك قاوم ذلك  
الشعور داخله وقام بالنزول من السيارة  
وفتح الباب الاخر ثم قام بإمساكها بقوة  
ودخل الي المصحة واستقبله الاطباء الذين  
حدثهم قبل مجيئه لأخذ احتياطاتهم.

قامت شهد بالصراخ بقوة والذهاب الي اخيها  
مالك تترجاه بان ياخذها معه.

نظر اليها مالك بحزن شديد : هي دي  
الطريقة الوحيدة اللي هتخليكي تتخلصي  
من الادمان.

في ذلك الوقت رأها شاب كان خارج من  
غرفة ما يبدو وانه كان في زيارة احدهم.

ذهب الي حيث المصدر القادم منه الصراخ  
وجد فتاة جميلة جدا ولكن وجهها شاحب

وجسدها هزيل فعلم بأنها تتعاطي  
المخدرات.

نظر مالك الي اخته مره اخيره ثم تركها وذهب  
بسرعة حتي لا يضعف امامها .

بينما الاطباء حاولو جاهدين تكتيفها ولكن لم  
يستطيعوا السيطرة عليها

شهد بصراخ : سيبوني بقولكم سيبوووووني.

ذهب اليها هذا الشاب ووقف امامها كانت  
اول مرة تراه ولكنها لم تشعر بشئ حولها  
بعد ذلك فقد قامت بفقدان وعيها.

\*\*\*\*\*

قام مالك بالعودة الي منزله الخاص به هو  
وميار دخل غرفته مباشرة كانت مازالت  
جالسة مكانها حزينة جدا علي الحالة التي  
اوصلها اليها مالك وخداعه لها.

رفعت نظرها عندما احسن بباب الغرفة  
يفتح من الخارج نظرت وجدته واقف امامها  
بمظهر مشعث وعيون ذابلة مدمعه ولكن  
الدموع ابت بالنزول.

رأته بحالته تلك انقبض قلبها وذهبت اليه  
بسرعة وكأنها نست الإهانة التي وجهها اليها  
كأنها نست تلك الوعود التي قطعتها علي  
نفسها بتعليمه درسا لن ينساه . مجرد رؤيته  
هكذا جعلها تنتفض من الخوف عليه. ذهبت  
اليه بسرعة قائلة بخوف : مالك!!! في ايه اللي  
حصلك.

نظر اليها مالك بحزن شديد بعدما رأي  
حنانها بعد كل الذي فعلها به، هنا سمح  
لنفسه بالانهيار حاضناً إياها بشده ضمته هي  
الاخري بقوة ولكن أحست بدموعه علي  
رقبتها فأنقبض قلبها بشدة اكبر.

ميار بخوف: مالِك حبيبي في ايه مالك!!!  
قام مالك بقص كل ما حدث عليها فأخذته  
بأحضانها بشدة وبدأت بتهدأته كأنه طفل  
صغير حتي ذهب في النوم.

\*\*\*\*\*

مر اليوم كامل علي الجميع، يوماً صعباً علي  
جميع ابطالنا وفي اليوم التالي في مكتب ادهم.  
دخل اليه الحارس حاملاً بين يديه ظرفاً كبيراً  
بعض الشيء.

ادهم بإستغراب: ايه ده؟!

الحارس: مش عارف يا فندم لقيناه قدام  
البوابة ومكتوب عليه اسم حضرتك.



الشخص: توتوتو عيب كده ميصحش، بس  
ايه رايك لعبتها صح انا هههههههه من مجرد  
صور خليتك زي المغفل تشك في مراتك  
هههههههه

تصنم أدهم عندما تيقن من شكوكه:  
ق.ق.قصدك ايه!!!

الشخص بغل: اقصد ان مراتك مخانتكش  
وان ده كله فوتوشوب هههههههه  
أدهم: .....

\*\*\*\*\*

سوري جدا جدا علي التأخير □ تالته  
□ ثانوي دعواتكم □  
توقعاتكم □  
رأيكم بالبارت

أولاً أسفة عن التأخير ❖❖

بعد مرور 3 سنوات:

ثلاث سنوات من العذاب، ثلاث سنوات من  
الندم، ثلاث سنوات من العتاب والدموع  
والقهر والكره والبُعد، ثلاث سنوات من  
البحث.....!!!

وفي تلك الثلاث سنوات تغيرت بهم العديد  
والعديد من الاشياء.

أصبح أدهم بعيد كل البعد عن العالم  
الخارجي، أصبح أشد قسوة، وأشد كره،  
أقسم علي الإنتقام ممن قام بإرسال تلك  
الصور الشنيعة إليه والتي بسببها قام  
بضرب زوجته وإهانتها وبالأخير قام بطردها،  
ظل ثلاث سنوات كاملة يبحث عنها بكل



مكان وبكل مشفي وبكل مدينة ولكن لم  
يجد لها أي أثر.

أفاق علي طرقات علي باب غرفة مكتبته،  
سمح للطارق بالدخول وجده صديقه آدم.

أدهم بهدوء: تعالي يا آدم

آدم بهدوء هو الآخر: هتفضل كده يا أدهم  
حابس نفسك كده، من الشغل للبيت ومن  
البيت للشغل؟؟

أدهم بغضب: هفضل كده لحد ما ألاقى مراتي  
وتبقي في حضني، هفضل كده لحد ما انتقم  
من اللي عمل فيها وفيها كده، بس يقع تحت  
إيدي بس والله مش هرحمه ولا هرحم اي  
حد ساعده.

آدم: هنوصله يا أدهم، صدقني هنوصله،  
طيب انت متعرفش هو مين، موصلتش لأي  
معلومات عنه؟؟!

أدهم: لسه موصلتش لحاجة مش عااارف  
هتجنن يا آدم.

آدم: إن شاء الله هتلاقيها وهترجع ليك تاني.  
أدهم بحزن واضح ظهر في نبرة صوته: وحتى  
لو لقتها تفتكر هي هتسامحني بعد اللي  
عملته!! هتسامحني علي شكلي فيها وضربي  
ليها بالإهانة دي، وضع يده علي رأسه محاولا  
لمنع هذا الصداع الذي يفتك برأسه تلك  
الفترة بكثرة.

آدم بقلق: اهدي يا أدهم عشان خاطري،  
متعملش في نفسك كده.

حاول أدهم ألا يقلق صديقه محاولا تغيير  
الموضوع قائلاً: سيبك مني انا دلوقتي  
وقولي عملت ايه مع مراتك؟

آدم بسخرية: لسه زي ما هي بتخاف تقرب  
مني وكارهة انها تتكلم معايا، بتعاملني كأنها  
عدوي، ثم أكمل بوجع: عارف يعني ايه  
مراتك تكون كارهة وجودك وخايفة منك يا  
أدهم، انا قلبي بيوجعني لما اشوف نظرة  
خوف في عنيتها.

أدهم بمواساه: متقلقش يا صاحبي مراتك  
بتحبك وده اللي انا واثق منه.

آدم: مانا عارف انها بتحبني لكن خايفة مني  
وبتحاول متبينش حبها ليا بس في نفس  
الوقت بتبعد، معتقدش انها هتسامحني،  
بقالها تلت سنين ولسه مش عارفه  
تسامحني ورافضة وجودي معاها.

أدهم: هتسامحك يا صاحبي، لو مش  
علشانك هيبقي عشان بنتك.

ابتسم آدم بسخرية: بنتي!!! بنتي اللي  
حملت فيها بعد ما اغ.... لم يستطيع اكمال  
حديثه مغمضاً عينه بآلم وكف عن الحديث.

حاول أدهم تغيير الحديث قائلاً: انسي  
علشان تعرف تعيش. ثم تحولت عيناه قائلاً  
بغل: وكمان علشان تركز في المهمة اللي  
هنطلعها بعد يومين دي، هعرف أجيب حقي  
ازاي وهوصل للي عمل كده فيا وفي مراتك.  
هز آدم رأسه بانتباه: صح انا نسيت خالص،  
طيب استأذن بقا انا علشان الحق انام  
ساعتين قبل ما نروح المديرية بكرة، سيادة  
العميد عامل اجتماع لينا كلنا وشكله  
الموضوع مهم وخطير.

اوماً إليه أدهم فتركه آدم ورحل في صمت.



وصل آدم إلي منزله وجد وعد تجلس مع  
ابنته ميان وتضحك معها بشدة وتحتضنها  
بحب شديد كأنها تواسي نفسها.

رفعت نظرها إلي آدم وجدته يقف ويحدق بها  
بندم، نظرت إليه بحقد ثم أخذت ابنتها  
ودخلت الي غرفتها ومازال قلبها يؤلمها، تكره  
قلبها الذي ما زال يعشقه بشدة ولكن لا  
تستطيع أن تغفر له، هي تحبه ولكن لا  
تستطيع نسيان ما فعله بها، لم تنسي  
رجائها وصراخها تلك الليلة حتي الآن، تعلم  
إنه لم يقصد فعل ذلك ولكن روحها قد  
دُمرت تماماً.

بالخارج..

نظر آدم لأثرها وتنهد بآلم ولكنه قرر أن  
يحاول الحديث معها للمرة التي لا يعلم  
عددها.

طرق علي باب الغرفة فلم يجد أي رد، فتح  
باب الغرفة قليلا وجدها تستند علي السرير  
وتقوم بوضع ابنتها علي قدمها ورأسها مائلة  
للخلف مغمضة عينيها بإرهاق من كثرة  
التفكير.

ذهب إليها ووقف امامها وظل ينظر الي  
وجهها بحب واشتياق شديد، فهو قد اشتاقها  
حد الجنون، ولكنه تمنعه حتي من رؤيتها،  
ولكن الخطأ ليس خطأها بل هو السبب بهذا  
الحال الذي وصلوا اليه الآن.

فتحت عيناها وجدته يقف امامها وينظر  
اليها بحب ولكنها ابتعدت برعب عنه

وأمسكت ابنتها جيداً واحتضنتها بشده كأنها  
تحتمي بها.

آلمه قلبه بشدة وحبس دموعه التي أبت  
النزول.

آدم بصوت مبحوح ومتعب: وعد! لازم نتكلم  
انا وانتي لو سمحتي.

شدت من احتضان طفلتها واغمضت  
عينها بشدة ودموعها تنهمر قائلة بصوت  
مرتعش: أطلع برره، اطلللع برررره.

لم يستطيع آدم الحديث بعدما رأى حالتها  
تلك فخرج مسرعاً من غرفتها.

فتحت عينها بعدما سمعت اغلاق صوت  
الباب ووضعت ابنتها جانبها علي السرير  
وظلت تبكي بقوة، هي تعلم انه لن يفعل  
لها شئ ولكن تهاجمها الذكريات عند رؤيته.

جلس آدم علي الاريقة بصمت يشعر وكأن  
رأسه سيفتك من شدة الألم الذي به، اسند  
رأسه علي الأريكة وشعر بحرارته ترتفع  
تدرجيا وظل يسعل بشدة فعلم انه قد  
مرض وذلك لأنهم في فصل الشتاء.

سمعت وعد سعاله من داخل الغرفة قلت  
عليه بشدة وارادت الاطمئنان عليه ولكنها لا  
تثق به، ولكن قد زاد سعاله كثيراً قررت أن  
تعطيه زجاجة الدواء الخاصة بها التي جلبها  
لها عندما كانت مريضة فأخذتها من درجها  
وقامت بفتح الباب بتردد ولكنها حسمت  
امرها ستعطيه الزجاجة وتعود بسرعة الي  
غرفتها.

خرجت بخطوات مرتعشة والذكريات  
تهاجمها بشدة ولكن كل ذلك قد اختفي



عندما رات وجهه أحمر بشدة من كثرة

السعال وعيونه مدمعة أيضاً.

جلست بجانبه بخوف وكأنها قد نست الأمر

قائلة بخوف: آدم آدم مالك.

لم يجيبها وأسند رأسه علي كتفها بتعب

ارتعشت قليلا ولكن وجهها قد لامس جبهته

وجدته ساخن بشدة فأنقبض قلبها ووضعت

يدها تتأكده من حرارته وجدت حرارة جسده

مرتفعة كثيراً، نظرت الي ملابسه وجدته لا

يرتدي سواء تيشرت صيفي خفيف، نظرت

له بغضب ناهرة إياه كأنه طفل صغير.

وعد بغضب: ايه اللي انت لابسه ده الجو

سقعة وانت لابس تيشرت نص كم، انت

بتستهبل يا آدم.

نظر اليها ادم بحب قائلا بضعف: أسف.

قال تلك الكلمة بوجع شديد كأنه يعتذر عما

بدر منه من قبل.

امسكت يده واسندته حتي يصل الي غرفته

ويرتاح بها قليلا.

اجلسته علي سريره وذهبت الي خزائنه

وقامت بأخذ بيجامة شتوية ثقيلة وجعلته

يرتديها بإحكام، تسطح آدم علي سريره بينما

هي اخذت الدواء وجعلته يتجرعه وأحكمت

الغطاء من حوله جيداً.

كادت ان تذهب فأمسك يدها برجاء قائلاً

بتعب: متسبنيش.

رق قلبها اليه خاصة عندما رأته بكل ذلك

الضعف، فجلست بجانبه علي الفراش بينما

هو أغمض عينه بتعب ويقول كلام غير

واضح علي مسامعها، فأقتربت منه قليلاً

لتعلم ماذا يقول مما جعل عيناها تدمع

بشدة.

آدم بخفوت: اسف.. م. متسنيش.. انا انا

بحبك.

نزلت دموعها وهي تستمع إليه، لم تكن

تريد أن يصل بهما الأمر هكذا، ولكنه هو

الذي صنع حاجز بينهما..

شدد هو من احتضان يدها خوفاً من ذهابها

فرفعت يدها الأخرى بتردد لمتسك يده

لتطمئنه أنها بجانبه، بعد قليل من الوقت

ذهب الي النوم ومازال ممسك بيدها وهي

مازالت تتطلع إلى قسماات وجهه باشتياق

كبير.

غلبها النعاس فمالت عليه دون قصدھا

ونامت علي كتفه.



عند عمار ومنار.

كانت حياتهم مليئة بالسعادة والحب فعمار  
بعد شهور من زواجهم اعترف لمنار بعشقه  
لها، وقتها منار قد صدمت منه كثيرا وتوترت  
ملامحها وخصوصاً انه كان يتبقي علي  
طلاقهم شهر واحد فقط، ولكنها قررت إعطاء  
نفسها فرصة لتعيش حياتها معه.

فعمار شخص طيب كثيرا ولم تري بحنية  
قلبه من قبل، وبعد قرارها هذا أصبحت هي  
الاخري تبادلته الحب وعاشوا حياتهم في  
سعادة وحب وعمار الذي ينهلها من بحور  
عشقه التي لا تنتهي ابدًا وشغف حبه الذي  
لا يقل.

\_كانت منار تجري خلف ابنها زين الذي  
يبلغ من العمر عامان ونصف.

منار بغضب: يا بني تعالي بقا حرام عليك.

زين بطفولة: انا اهو يا قطة ههههه.

منار بغیظ: قطة!! طیب تعالی یا جذمة

علشان تاكل وتغیر هدومك .

زين بعناد: لا اش حايز اغیل هدومي ( مش

عايز اغیر هدومي)

منار: تعالالي يا معفن، ثم وقفت تأخذ

أنفاسها بتعب: يالهوي حرام عليك هتشلني

انا مكنتش معفنة كده ..... اه هتلاقي ابوك

كان معفن وهو صغير ميغركش النضافة

دي.

زين بعدم فهم: با..با تففففف

ضحكت منار: ايوه صح بابا تف، بابااا معفن

ههههههههه.

وجدت منار من يقيدها من الخلف دافنا  
رأسه في عنقها قائلاً بمشاعبة: بقا ابوه  
معفن.

منار بخضة: ع.عمار!! لا مش انا اللي قولت  
ده هو اللي قال انا مليش دعوة.

عمار وهو يدعي التفكير: امممم هو اللي  
قال.. لا ده موضوع كبير ولازم نتناقش فيه،  
فنظرت اليه منار ثم ضحكت بخفة.

كاد عمار ان يقترب منها ولكن وجد ضربات  
خفيفة من الاسفل، نظر اسفله وجد ابنه  
زين ينظر إليه بغضب طفولي

عمار: نعم عايز إيه يا سي زين!؟

زين: ماما امشي .

عمار: وامشي ليه، يلا ياض من هنا.

نظر اليه زين بغضب، اقترب عمار من منار  
اكثر فوجد اسنان صغيرة تلتصق به فصرخ  
عاليا بألم.

عمار بغضب: يا ابن الكلب يا حيوان.

ضحكت منار بشدة علي مشاغبتهم الدائمة  
فمنذ أن رزقهم الله بأبنهم زين، اصبح عمار  
يشاغبه دائما بسبب غيرة صغيرها عليها.

زين بغضب: ابعده عن ماما.

عمار بعناد : مش باعد، دي مراتي وحببتي  
يا حيوان.

زين بصراخ: لالا دي بيتي انا، هي اش  
تحبك.

حملته منار وقبلته من خده الممتلئ بقوة:  
طبعاً يا قلب ماما انا بحبك انت.

نظر اليه زين بانتصار طفولي ثم اخرج لسانه  
لأبيه مما أغاز عمار كثيراً.

ظل زين وعمار قرابة الساعتين يلعبون معا  
ويمرحون سوياً، بالرغم من عنادهم الدائم إلا  
ان عمار يعشق ابنه كثيراً فهو أول هدية من  
زوجته الحبيبة.

نام زين من الإرهاق واللعب حملته منار  
لتدخله لغرفته ووضعتة علي سريريه ثم  
أغلقت نور الغرفة ودخلت إلي غرفتها هي  
وعمار، حيث شعرت هي الاخري بصداع  
يفتك رأسها بقوة.

دخلت للغرفة وجدت عمار يخرج من الحمام  
مبتسماً لها بحب، بادلته بسمته ولكن عاد  
ذلك الصداع مجدداً مما جعلها تضع يدها  
علي رأسها بألم، عندما رأها عمار ذهب إليها  
مسرعا بخضة.



عمار بقلق: مالك يا حبيبتي، فيكي ايه.

منار محاولة تهدئة قلقه: مفيش يا حبيبي  
دماغي مصدعة شوية بس، هتلاقي شوية  
إرهاق.

عمار بقلق: طيب انا هطلب الدكتور يجي  
يكشف عليك.

منار: والله يا حبيبي متقلقش شوية إرهاق  
بس.

عمار بإلحاح: لا هطلب الدكتور يجي يشوفك  
مالك.

منار: لأ علشان خاطري ملهوش داعي يا  
قلبي والله، لو مبقتش كويسة بكرة هنروح  
للدكتور.

وافق عمار علي مفضل ثم نظر إليها بحب:  
تعال يا حبيبي نامي علشان ترتاحي.

ثم اخذها علي السرير ونام بجوارها  
وأحتضنها بشده وحب.

ظل قليل من الوقت حتي اتطمئن انها قد  
ذهبت إلي النوم. ثم قبل رأسها بعشق وذهب  
في سبات عميق هو الآخر وهما يحتضان  
بعضهم البعض.

ولكن.... هل سيستمر حبهم ويبقو معاً؟! أم  
سيفرقهم القدر لسبب غير معلوم....؟؟!!!!!!



في فيلا " يوسف الدمهوري "

نزلت آلاء إلي الاسفل بقلق فيوسف لم يعود  
حتي الآن وهي قلقة عليه بشده، فمئذ  
محادثتهم الأخيرة ترك لها المكان بأكمله  
وذهب.

نزلت دموعها بصمت عندما تذكرت الحديث  
الذي دار بينهم الليلة الماضية.

.Flash Back

ألاء بصوت عالي: يوووه يا يوسف، ملكش  
دعوة بيااا بقاااا.

يوسف بغضب : يعني ايه مليس دعوة  
بيكي، يعني ايه تطلي الطلاق مني، هااا  
ليبييه ردي ليبييه.

ألاء بغضب ودموع ملأت عينها: علشان انت  
من حقا تخلف يا يوسف من حقا يكون  
عندك طفل واتنين وتلاتة، من حقا تكون  
أسرة وتعيش حياتك، ومن حق مامتك  
تشوف احفادها.

يوسف بغضب: وانا كنت اشتكيتلك هاللا  
كنت قولتلك عايز عيال، كنت قولتلك  
ردددددي عليااا متسكتيش.

صمت عندما وجد عيونها ممتلئة بالدموع  
وتبكي بقهر.

اقترب منها ومسح دموعها بحنان ثم قال  
برجاء: اطلبي اي حاجة يا حبيبتي بس بلاش  
موضوع الطلاق ده، مش هقدر اعيش من  
غيرك، انا .. انا بحبك يا آلاء.

رفعت الاء عيونها اليه قائلة بصوت مبحوح:  
طلقني يا يوسف، انت لازم تشوف ولادك.

ابتعد عنها يوسف قائلا بغضب: عمرك ما  
هتتغيري. ثم ذهب تاركاً إياها تبكي على  
مستقبلها الذي تدمره بيدها ولكن ليس  
بيدها.

.Back

استفاقت الاء من تفكيرها وجدت دموعها  
تهبط بشده، تعلم أنها اخطأت، ولكن هي  
تعشقه لذلك تريده أن ينجب اولادا، تعلم  
انها لن تستطيع رؤية امراة اخري معه، ولكن  
هي سوف تصلح كل هذا عندما يأتي، فحبهم  
عاني في البداية بسبب عنادها ولكن لن تكرر  
ذلك الخطأ مرة أخرى وستعود إلي زوجها  
ومعشوقها.



في مكاان بعيد عن مصر.

"تركيا"

كانت تجلس في منزلها وتلقي نظرة علي  
الأوراق التي امامها تدرس تلك القضية بكل  
النواحي.

بينما هي منهمكة في عملها رن هاتفها  
فأخذت الهاتف وقامت بمحادثة الطرف  
الآخر.

\_ ألو يا سيادة العقيد.

العقيد عبدالرحمن بعملية: الو يا سيادة  
الرائد، اخبارك ايه.

\_ الحمد لله يا فندم كويسة.

العقيد: تمام، بتصل بس علشان افكر انك  
لازم تنزلي مصر بعد بكرة علشان المهمة  
الجديدة، القضية دي مهمة جداً لازم  
ميحصلش فيها أي غلط.

\_ متقلقش يا فندم، كل حاجة هتبقي  
كويسة إن شاء الله، وانا راجعت اوراق  
القضية وكل المستخبي هيظهر، وهيظهر  
بلااوي كمان.

العقيد عبدالرحمن: وهو ده اللي خايف منه،  
وكمان متنسيش هتحصل بينك وبين سيادة  
المقدم مواجهة كبيرة اتمني تكوني جاهزة  
لده يا بنتي.

\_ جاهزة يا فندم لكل حاجة، السنين دي  
علمتني كتير وهرد القلم قلمين بس كل  
حاجة في وقتها.

العقيد عبدالرحمن بحنية: بصي يا عشق انا  
هكلمك دلوقتي كأب وبنته، انا عارف إن  
ادهم غلط في حقك وهانك وشك فيكي وفي  
شرفك لكن هو دلوقتي ندمان، ندمان اوي  
كمان، انتي مشفتيش الحالة اللي هو فيها،  
مبطلش إنه يدور عليك، ده قلب الدنيا كلها.

أغمضت عشق عيونها بتعب وأخذت نفس  
عميق وتحذت بجمود: كل ده مبقاش  
يهمني وكل واحد وله حسابه وزى ما قولت

القلم هيترد قلمين والقلمين اقوي من

بعض.

العميد: اعلمي اللي يريحك بس متظلميش

نفسك وكمان فكري في ولادك اللي

مشافوش ابوهم من ساعة ما اتولدوا.

عشق بسخرية: هاا ابوهم ااه ابوهم، المهم

يا فندم انا هنزل مصر انا وولادي وخلص

هنستقر هناك، وكمان زياد هينزل معايا.

العميد: تمام ربنا معاكي، سلام.

عشق : سلام.

تنهدت عشق بضيق وقامت بالذهاب إلي

غرفة أولادها فتحت الباب بحذر فوجدت

مليكة ذات الثلاث اعوام تقف أمام المرأة

وتضع لنفسها أحمر شفاة وتدندن بعض

الاجاني، بينما عمرو يقف خلف أخته ويسرح



لها شعرها الاشعث قليلاً، ظنت إنه يساعدها  
علي ترتيب شكلها ولكن صدمت كثيراً  
عندما وجدته يقول: كده خلصنا يا  
معلمتشي ها هنعمل ايه.

مليكة بصوت طفولي: هات التليفون يلا  
ونشغل عليه اغنية ونرقص يسطاه!!!.

عشق بصوت منخفض منصدم: يسطاه!!! اه  
يا زياد الكلب بقا انا بسيبك مع العيال  
تعلمهم الالفاظ دي!!؟

دخلت إليهم وقبل أن يقوموا بتشغيل  
الاجاني وجدوا عشق تقف امامهم بدون اي  
تعبير علي وجهها.

مليكة لعمره: روحنا في داهية يا كبير .  
عمره بثقة: عيب عليكي انا مسيطر.

عشق بجمود: ها خلصتوا؟! كنتو هتعملو ايه

بقا!!

اقتربت منها مليكة بعيون بريئة: كنا

هنرقص يا ماما.

جلست عشق علي ركبيتها لتصل إلي

مستواهم: هترقصوا!!!

اقترب منها عمرو ببراءة: ايوه يا ماما

هنرقص.

عشق : ومش عيب عليكو لما تبقوا

محترمين كده وترقصوا هااا.

امتلت عيون مليكة بدموع مزيفة: ما انتي

يا ماما مش بتخرجينا خالص واحنا بنفضل

محبوسين هنا دايمًا.

رق قلبها لأطفالها ونظرت إليهم ثم

احتضنتهم بحب شديد وقبلت خدهم بقوة

قائلة بحماس : طيب إيه رأيكم مروح كلنا  
سوا بكرة نتفسح شوية هااا

نظر الاطفال إليها بعدم تصديق ثم  
احتضنوها بفرحة شديدة: هياييا بنحك يا  
ماما.

عشق بحنان: وماما بتحبكم يا قلب ماما،  
بس يلا دلوقتي انتو الاتنين عالسرير علشان  
متتعبوش بكرة يلا يلاا بسرعة.

نام كل منهم علي سريريه المخصص له،  
فأغلقت مصباح الغرفة ثم ذهبت إلي غرفتها.

جلست علي فراشها تفكر بالمواجهة التي  
ستحدث بينها وبين أدهم فهي ستذهب بعد  
يومين فقط إلي مصر، تعلم انه لابد من  
المواجهة ولكنها خائفة بشدة ان يرق قلبها  
إليه، تحاول أن تقنع نفسها بأنها قد نستة

ولكن ما في القلب سيبقي به، هي اشتاقت  
لحديثه ومزاحه وحنانه وعشقه وبرغم كل  
تلك السنوات لم تستطيع نسيانه ولو ليوم  
واحد، تذكرت ما حدث لها بعدما قام أدهم  
بطردها.

.Flash Back

ظلت عشق تمشي بلا هدي لا تعلم اين  
تذهب فالمنزل التي كانت تستأجره هي  
وعلياء قاموا بتركه عندما علموا بالمهمة.  
كانت الرؤية مشوشة امامها ورأسها ينزف  
بشدة ووجها أيضا آثار الضرب المبرح الذي  
سببه لها ادهم.  
أغمضت عيناها بقهر فلم تعتقد ان خذلانها  
سيأتي ممن عشقته بشده وأحبهه بكل  
عيوبه وعصبيته.

وجدت بصيص من النور امامها فلم  
تستطيع السيطرة علي الدوار فقامت  
بفقدان وعيه.

فتحت عيناها بألم وجدت العقيد  
عبدالرحمن أمامها، أمسكت رأسها بألم  
فقال متسائلة : انا فين!

العقيد: انتي في المستشفى يا عشق.

ثواني وتذكرت ما حدث لها ظلت تبكي بشدة  
علي ما حدث لها لم تتوقع أن يفعل بها أدهم  
كل ذلك، كان هو اخر من تتوقع منه الخيانة.

العقيد بعدما هدأت قليلاً ايه اللي عمل  
فيكي كده . استني انا هتصل علي ادهم.

اوقفته بسرعة: لا لا متصلش عليه انا انا  
مش عايزة اشوفه قدامي تاني.. انا.. انا  
بكرهه.

نظر لها ألعمد بصدمة : انتي بتقولي ايه!! ايه

اللي حصل ، وايه اللي عمل فيكي كده.

عشق ببيك انا هحكيلك كل حاجة .....

بعدها انتهت من إخباره بكل شئ، نظرت إلي

وجه العمد المصدوم.

عشق بوجع: بس هو ده كل اللي حصل.

العمد: وايه اللي خلاه يعمل كده!!!؟

عشق بالم: معرفش.. معرفش.

ومن وقتها اقترح عليها العمد بأن تسافر

إلي تركيا وسوف يسهل الإجراءات ليسهل

من سفرها ونقل كل أوراقها الخاصة بالعمل

إلي هناك، وأيضاً بعث إليها زياد لكي يظل

معها بكل وقت وكل مكان ويستطيع

حمايتها وهو يصغرها بثلاثة اعوام ولكنه

وسيم بشدة.

وبعد فترة من مكوثها تعبت كثيراً وذهبت  
لفحص نفسها أكد لها الطبيب بأنها حامل  
في الشهر الثالث .. وبعد انتهاء فترة حملها  
رزقها الله بتوأم اسمتهم "عمرو ومليكة"  
فكانوا لها عوض عما حدث لها، لكنها لم  
تنكر انها كانت تشتاق لأدهم بشدة وحتى  
الآن ولكنها لم تستطيع مسامحته مهما  
حدث.

.Back

تنهدت بوجع، ولكن استسلمت لأمرها  
وذهبت في سبات عميق.



في الصباح...

استيقظ عمار وجد وجه منار شاحب كثيرا  
انقبض قلبه وقام بإيافتها فتحت عيونها  
بتعب ومازال الصداع يفتك برأسها.  
عمار بخضة: منار.. مالك يا حبيبتي.  
منار بتعب: دماغي.. دماغي مش قادرة.  
عمار: قومي يا حبيبتي بسرعة نروح للدكتور  
انا مش متطمئن.

حاولت منار الوقوف وحدها ولكن لم  
تستطيع فساعدها علي الوقوف وارتداء  
ملابسها ثم ذهب بسيارته الي مشفى  
متخصصة.

بعد نصف ساعة من فحص الطبيب لها  
طلب منها تحاليل فقامت بعمل تلك  
التحاليل، اراد عمار أن يعلم ما في تلك



التحليل بأقصى سرعة فدفع لهم مزيداً من  
المال.

جاءت نتيجة التحليل وذهبوا الي الطبيب  
مرة اخري كي يراجعها، ثم جلسو امامه  
منتظرين ما سيقول.

كانت ملامح الطبيب قلقة فنظر لهم قائلاً:  
طبعا يا استاذ عمار عارف إن كل شئ قسمة  
ونصيب.

زاد قلق عمار من حديثه هذا فقال بخوف:  
حضرتك تقصد ايه يا دكتور.

الدكتور بإشفاق: أقصد إن زوجة حضرتك  
عندها ضمور شوكي، والمرض ده للأسف  
لحد الآن ملهوش علاج ويؤدي إلي الوفاة بعد  
شهور قليلة.

عمار بصدمة: اييبه.....!!!!!!!



أتمني يكون البارت عجبكم وسوري مرة  
تانية عالتأخير.

رأيكم في البارت.

توقعاتكم بقاااا

سلاموزن 🍀

لم يُعدْ هُنَاكَ وَقْتُ لِيَضِيعَ فِي غَيْرِ مَرَضَةٍ  
اللَّهُ.



نظر عمار الي الطبيب الماكن أمامه بصدمة،  
شعر وكأن العالم من حوله يقف تماما  
رافضاً الحراك.



الطبيب بتهدئة: اهدي يا استاذ عمار انا مقدر  
حالتك دي جداً وعارف انت حاسس بيايه..  
الحل الوحيد اللي قدامنا انها هتاخذ علاج  
يطول من مدة انتشار المرض مش اكثر..

جلس عمار مكانه بينما قدميه لم تستطع  
حملة أكثر واضعاً يده علي رأسه لا يستطيع  
التصديق، كيف بإمكان هذا أن يحدث، كيف  
ستتركه زوجته وترحل، كيف سيعيش دونها،  
لا لن يستطيع فعل ذلك، بالتأكيد هناك حل  
آخر.

تذكر هو منار الجالسة بجانبه، نظر لها وجد  
وجهها شاحب بشدة مما تسمع، فهي  
ستفارقهم وتذهب للأبد.

وأخيراً أوماً عمار بصمت ثم أمسك بيد منار  
الباردة بشدة ثم خرج من المشفى بالكامل  
ذاهباً الي منزلهم.

• وصلوا الي منزلهم ودخلوا بصمت جلست  
منار علي الاريقة ولم تبدي أي ردة فعل مما  
أخاف عمار كثيراً، وخوفه الأكبر أن تسوء  
حالتها أكثر.

جلس بجانبها وجذبها لأحضانه بشدة وهنا  
فقط سمحت لدموعها بالانهيار.

تبكي علي فرحة لن تعيشها مع زوجها  
وابنها، تبكي علي ما أصاب حياتهم السعيدة،  
فبعد أن تحولت حياتهم للأفضل ستذهب،  
ستكون فقط ذكري عابرة في حياتهم، لن  
يتذكرها ابنها كثيرا عندما يكبر فهو سيكون  
صغير بشدة علي تذكرها.

وبينما هي تبكي شعرت بسائل علي رقبتها  
فعلمت أن زوجها أيضا يعاني من مرضها  
ولكن معاناته في قلبه، فهو لن يستطيع  
العيش بدونها، ولا بدون مزاحها وضحكاتهما

ومشاكستها، لا يستطيع تهيل حياته بدونها،  
فكيف ستصبح كئيبة، بالإضافة إلى زين  
الذي سيحرم من والدته في طفولته.

حاولت منار تهدئة نفسها والتخفيف عن  
عمار فمسحت دموعها وخرجت من بين  
أحضانها قائلة بدموع: ده قدرنا ومش هنقدر  
نغيره، اللي ربنا كاتبه هو اللي هيحصل، ولو  
مكتوبلي أموت يبقى أكيد في حكمة من  
كده.

هز عمار رأسه بالرفض علي حديثها فهو لن  
يعيش بعيداً عنها ابدأ.

عمار بدموع: لا.. لا.. اكيد مش هتسيبني ولا  
هتسيبي زين ابنا، زين أول فرحة لينا، زين  
اللي هيتحرم منك.

منار ببياء: مش بمزاجي وانت سمعت  
الدكتور قال ايه، مفسش علاج.

عمار بعصبية: يعني ايبه مفيش علاج، ها  
لا أكيد في علاج. اكيبيد.

أخضت منار رأسها بضعف فما كان عليه  
سوا أن يحتضنها هو الآخر.



ذبي و إن ملأ البحار فإنه في بحر عفوك يا  
كريم قليلٌ.



\*في الصباح\*

استيقظت عشق وجدت أطفالها أمامها  
مباشرة، جلست بفرع علي الشرير قائلة  
بخضة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.  
عمرو بسخرية: ايه يا ماما شوفتي عفاريت.

عشق: دي عفاريت أرحم يا عين أمك.

مليكة بتهكم: ايه الالفاظ دي ماما.

عشق بغضب: ولاا انت وهي اتكلموا عدل  
يا ما والله العظيم ألغي الخروجة النهاردة.

تحولت ملامح عمرو ومليكة الي ملامح  
البراءة من مجرد حديثها عن نزهتهم.

عمرو بسرعة: لا يا ماما والله انتي حبيبتني.

عشق بسخرية: كتكم الهم دانو حياالله3  
سنين وبتتكلمو ولا كأنكم عندكم خمسين  
سنة مش عارفه جايبين البرود ده من مين.

مليكة بمزاح: أكيد زي بابا يا ماما.

نظرت لها عشق بصمت وتذكرت أدهم  
وطباعه التي ورثها أولاه عنه فهم يشبهونه  
لدرجة كبيرة.



أفاقت علي فرقة أصابع أمام عينها فما كان  
سوا ابنها.

عمرو بإلحاح: هاا يا ماما هنخرج امتي.

عشق بإستعجال: يلا هنفطر ونكلم زياد  
وبعدين نخرج زي ماحنا عايزين.

مليكة بفرح: هياي عمو زياد هيجي معنا.

عشق بضحك: اه ياختي هيجي يلا بقا نفطر  
قبل ما يوصل..

جلسوا أمام سفرة الطعام وشرعوا في تناوله،  
بعد وقت قليل سمعوا صوت جرس الباب  
فذهبت مليكة بسرعة لفتحه فوجدت زياد  
واقف أمامها فذهبت لأحتضانه بسرعة.

مليكة بفرح: زيزووو

زياد بحب: قلب زيزوو يا مليكتي.

ثم قام بالدخول بعدما أذنت له عشق بذلك  
بالحفاظ علي باب المنزل المفتوح.

ارتدت ملابسها وكذلك عمرو ومليكة ثم  
ذهبوا لقضاء يوم اجازتهم.

كما ان الغد هو يوم حافل بالأحداث، فغداً هو  
يوم رجوعها لمصر ويوم المواجهة أيضاً.



يبدو أن الأرض تتهياً لأمر لا يعلمه إلا الله  
فالتوبة التوبة.



في الصباح.

في منزل محمود ومريم.

كان محمود قادم من الخارج وعرقه يغرق  
جبهته، قابلته مريم في طريقه وابتسمت

برقة ثم جلبت له منشفة حتي يمسح بها  
العرق المتساقط من جبهته.

تناولها منها وبادلها الابتسام هو الاخر ثم  
قبلها من جبتها قائلاً بحنان: شكراً يا قلبي.

نظرت اليه مريم بحب ولم تتكلم.

نظر اليها محمود قائلاً: صحيح الواد معتز  
فين مش شايفه.

اجابته مريم بهدوء: معتز نايم في اوضته بعد  
ما غلبني وطلع عيني علشان ينام.

تحدث محمود ضاحكاً: هههههه معتز ده  
حكاية

ضحكت معه مريم ثم سألته: انت هتروح  
الشغل دلوقتي؟؟!

محمود: اه هطلع اغير وهروح، ادعيلي.

لم يكن يريد إخبارها عن مدي خطورة تلك  
المؤامرة لعلمه بخوفها الشديد عليه، فهو  
وبعد ان عادوا من الخارج احبها بجنون ولم  
يكن يريد ان تبتعد عنه، فبادلها بمشاعره  
وما يشعر به نحوها، في البداية كان التردد  
ظاهر علي وجهها ولكن أعطت لنفسها  
فرصة أخري لنسيان عاصم وبدأت حياة  
جديدة معه وبادلته الحب هي الأخرى  
ورزقهم الله بطفلهم ذو العامين، والتي  
بدورها قامت بالاستقالة من عملها للإعتناء  
بزوجها وابنها

تحدثت مريم بقلق بعد أن لاحظت شروده:  
مالك بتفكر في ايه؟

محمود : مش بفكر في حاجة يا حبيبتي  
متشغليش بالك، بس عايزك تخلي بالك  
من نفسك ومن ابننا معتز كويس اوي.

زاد القلق في قلبها وتحدثت بخوف: بتقول  
الكلام ده ليه دلوقتي.

ابتسم حتي يخفف عنها القلق البادي علي  
وجهها قائلاً بمزاح: مفيش بحب اعمل جو  
اكشن كده.

فنظرت له بشك وحاولت التخفيف من هذا  
التوتر الذي يحتلها.

تركها محمود ودخل عرفته ليرتدي ملابس  
عمله والذهاب اليه.



"من أمات شهوته، أحيا مروءته" □



استيقظ ادم من نومته وجد وعد غافلة  
بجانبه فتطلع بقسمات وجهها بإشتياق  
شديد، فهي كانت تحرمه من رؤيتها له دائماً،

رفع يده ولمس بها وجهها ثم قبلها من  
جبينها واغمض عينه مستنشقا عبيرها.  
في ذلك الوقت احست وعد بشئ يلامس  
وجهها ففتحت عينها وجدت امامها  
معشوقها ومعذب قلبها، في البداية ابتسمت  
براحة ولكن اضطربت وابتعدت بعيدا عنه.  
حاول ادم تهدئتها وهو يغمض عينه بألم:  
اهدي اهدي والله مش هعملك حاجة.  
حاولت وعد الثبات وبالكاد نجحت في ذلك.  
فهي تحاول ألا تخاف منه مرة اخري  
ستجعله يتعذب في البداية مثلما فعل هو  
ولكن ربما لن يطول هذا العذاب وسيعود  
كل شئ كما كان وأفضل، ولكن لتلقنه درساً  
لن ينساه ابدا.

وعد بكبرياء زائف: ومين قالك اني خايفة

اصلا؟

ادم: بجد؟؟؟ يعني مش خايفة مني.

استشعرت فرحته في حديثه فحاولت أن  
تمنع ابتسامتها وقالت بجمود: ايوه عادي  
يعني.

ثم أكملت حديثها لتجعله يندم علي ما  
اقترفه: وانت عملت ايه يعني مجرد واحد  
اغت...، لم تستطيع اكمال حديثها وتذكرت  
ماحدث للحظة أحست انها ستوشك علي  
البكاء ولكن حاولت التحكم في نفسها  
وإكمال ما بدأت ان تخطط له.

نظر اليها ادم بحزن وندم وأحس بغصة في  
قلبه، فحبيبته لن تنسي ما مرت به وكان هو  
السبب في ذلك.

اقترب منها بحزن ثم امسك يدها قائلاً بندم  
وغصة مديرة في حلقه: والله اسف، انا عارف  
لو فضلت العمر كله اتأسفلك مش هعرف  
اعبر عن غلطي والذنب اللي انا عملته،  
سامحيني، والله العظيم انا كل يوم بموت  
مليون مرة لما بشوفك خايفة مني، اديني  
فرصة واحدة اصلح اللي عملته، فرصة  
واحدة علشان خاطري؟!

رفعت عليها نظرها ونظرت في عينه وجدته  
يحاول جاهداً أن يمنع دموعه من النزول،  
فأحست بالشفقة تجاهه وخصوصاً انها  
مازالت تعشقه ومازال قلبها يحبه وبجنون.  
حركت رأسها دلالة علي موافقتها لإعطاءه  
فرصة لإصلاح ما فعله، فزادت ابتسامته ثم  
احتضنها بحب وفرحة عارمة.



ابتعد عنها ناظرا اليها بابتسامة فخلجت هي  
منه وحاولت تغيير الموضوع قائلة بصوت  
منخفض: هتروح الشغل النهاردة.

هرول ادم فجأة الي خزائنه مهرولا بتذكر:  
يختااي يختيبي يختيبي العقيد هيعلقني  
انا اتأخرت، ثم نظر للساعة مرة اخري قائلا  
بفزع: يا خراب بيتك يا ادم يختاااي.

ضحكت وعد علي معالم وجهه قائلة وهي  
تضحك بقوة: ايه مالك؟

ادم وهو يقوم بتغيير ملبسه: في ان النهاردة  
في مأمورية مهمة جداً وخطيرة ولازم اطلعها  
واتأخرت علي العميد.

نظرت اليه بفزع: مأمورية

انتهي ادم من ارتداء ملبسه بسرعة واقترب  
منها مسرعاً وقبل جبهتها قائلاً بحنان:

متقلقيش يا حبيبتي ادعيلي انتي بس كثير  
لأن المهمة دي مستنيها بقالي كثير اوي.

وعد باستفسار: واشمعنا المهمة دي يا ادم؟!

ادم بحقد: علشان النهاردة بس هجيب حق  
عاصم من الكلاب اللي قتلوه.

وعد بخوف: لا يا ادم معنديش استعداد  
اخسرك.

ادم بحنان : متقلقيش يا حبيبتي، ان شاء  
الله خير، سلام دلوقتي بقا علشان الحق  
اوصل، لا إله إلا الله.

وعد بخوف وحب: سيدنا محمد رسول الله.



{إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا} □



وصلت الطائرة القادمة من الخارج الي مصر  
ونزلت منها أيضاً عشق واولادها ومعهم  
زياد.

نظرت عشق حولها نظرة كلها حنين وشوق  
الي تلك البلد التي قضت جميع مراحل  
عمرها بها، اغمضت عينها لتشعر بلفحات  
الهواء تضرب وجهها ثم ابتسمت برقة  
وشردت وعادت بها الذكريات الي الماضي.  
لاحظ زياد شرودها وعلم انها تفكر فيما  
حدث سابقاً فحاول أن ينسيها هذا لبعض  
الوقت.

زياد بمشاكسة: ايه هنفضل واقفين في  
المطار كتير يبشا ولا ايه؟!

نظرت اليه عشق بنصف عين: اسكت انت  
خالص انت حسابك معايا بعدين.

زياد بخوف: يا ستير، هو انا لسه عملت  
حاجة.

نظرت اليه بكامل وجهها: هو انت ده كله  
لسه معملتش حاجة؟! هتبوظلي العيال  
ولسه معملتش حاجة.

زياد بفهم: انا العيال قولتيلي، انا  
معملتش حاجة هما ولادك اللي بيتعلموا  
بسرعة.

ردت عليه مليكة ببرائة: ايوا يا زيزو احنا اللي  
بنتعلم بثرعة.

عشق لمليكة: بس يام نص لسان انتي مش  
عايزة اسمع صوتك.

مليكة: يا ماما انتي مكبرة الموضوع ليه  
مانتي لسه كنتي بتقوليلي اعلمك الرقص.

وضعت عشق يدها علي فم مليكة بسرعة  
محاولة كتم حديثها، فنظر اليها زياااا: ااه انا  
اللي هبوط العيال بردو ههههههههه.

عشق بعصبية محاولة اخفاء الخطأ الذي  
فعلته مليكة: وبعدين هفضل نتكلم هنا  
كتير يلا علشان لسه ورايا شغل يا استاذ  
انتي وهي.

ثم جاء السائق الخاص بهم وصعدوا الي  
السيارة ثم توجهو الي وجهتهم.

بعد مرور ساعة:

توقفوا أمام المركز مباشرة فأمرت عشق  
السائق بأن يذهب ومعه الاولاد الي الشقة  
التي استأجروها وأن تعطيهم للخادمة لتري  
متطلبات اطفالها.

ثم صعدت الي الاعلي ومعها زراعها الايمن  
زياد.

كان بالداخل العقيد سجلس علي طاولة  
ومن حوله الطباط يعطي اوامره لهم وكان  
من بينهم بالتأكيد ادهم وادم ومحمود  
وبعض زملائهم.

سمعوا طرق علي الباب من الخارج فسمح  
العميد للطارق بالدخول وبالتأكيد كانت هي  
عشق مرتدية ملابس العمل.

في البداية لم ينتبه أدهم للطارق ولكن جذبتة  
صاحبة هذا الصوت.

عشق بتحية: السلام عليكم يا فندم.

العقيد بتحية: وعليكم السلام، اتفضلي يا  
حضرة الطابط.

نظر ادهم بسرعة الي صاحبة الصوت فجلس  
متصنما مكانه لم يستطيع الحراك من شدة  
المفاجأة.

اهذه هي؟؟! أم إنه يتخيلها في كل مكان  
كعادته؟؟ اهذه معشوقة قلبه؟! اهذه معذبة  
فؤاده؟! اهي حقا الواقفة مكانه؟!

افاق من صدمته ووفق بسرعة وتقدم منها  
ولكنه توقف بصدمة عند رأي زياد يدخل  
خلفها ويبتسم لها وهي كذلك تبادله  
الابتسام.

العقيد: اتفضلي يا عشق انتي وزياد وتعالو  
نكمل الخطة اللي احنا كنا بنتكلم عنها من  
شوية.

بدأ العقيد في شرح خطته وما سيفعلونه  
وكيف سيقومون بالهجوم علي تلك المغارة

التي توجد في الصحراء والتي من خلالها  
سيصلوا الي اكبر تجار المخدرات والرأس  
الكبيرة التي يعملون لصالحها وسيأخذون  
حقهم ممن قتل صديقهم.

انتهي العقيد من الحديث ثم قال موجهها  
الحديث اليهم جميعا: هااا في اي حد عنده  
سؤال؟!

امائوا بالرفض فسمح لهم العقيد بالذهاب  
للتجهز لتلك العملية التي تعتبر مهمة  
بالنسبة لهم كثيراً.

خرجوا جميعا التفت ادهم برأسه ليبري  
عشق فوجدها تقف مع زياد ومن الواضح  
انه امرا مهم وذلك لتحول تعابير وجهها الي  
الجدية، ولكن ما جعل رأسه ينفجر غيظا  
عندما وجد زياد يضحك هو وعشق ولكن في  
الواقع قد كانت ابتسامة بسيطة ليحاول





وهمت بالذهاب فأمسك ادهم يدها ثم  
سحبها خلفه، حاولت هي جاهدة ان تفلت  
يده ولكن كان يمسك يدها بقوة شديدة  
كادت أن تكسر يدها.

فتح باب مكتبه ثم ادخلها واغلق الباب مرة  
أخرى.

وقف ادهم امامها وسألها بهدوء مخيف:  
مين ده؟!

عشق بتماسك: ملكش دعوة قولتلك  
وسيبيني امشي بقاااا ابعده عني.

امسكها ادهم من كتفيها وثبتها علي الباب  
قائلا بصوت حاول بقطر الامكان ان يجعله  
منخفض ولكن غضبه وغيرته كانوا  
المسيطرين علي الموقف: بقووولك مين  
دااا اللي واقفة معااهه براااا؟!!



كان احسن وارجل منك لما انت شكيت فيا  
ومعملتليش اي قيمة، الزفت دااا احسن  
منك في حاجاااات كتيبير اوي، اي حد مكانه  
كان هيلاقيني مرمية في الشارع من غير  
حتي شنطة هدومي كان هيطلع فيا لكن  
هو راعي ربنا فيا وعاملني زي اخته قعدني  
في شقة لوحدي وعمره ما شوفت منه  
تصرف مش كويس وجاي انت وتقول عليه  
زفت، لاا انت ملكش حق تجيب سيرته على  
لسانك اصلا.

كان هو يقف ويستمع لها، في البداية عندما  
راها تدافع عنه بتلك الطريقة جن جنونه  
ولكن عندما اكملت علم انها قد عانت كثيراً  
بعد ما فعله بها، حاول أن يهدئها فأمسك  
يدها فأبعدت يدها بحدة ونظرت إليه

بشراسة قائلة بحدة: ابعء عني ومتمسنيش

وملكش دعوة بيا تاني انت فاهم.

كادت انت تذهب ولكن احكم إمساك يدها

جيداً ظلت تقاوم كثيراً ولكن بلا جدوي، ظل

ثابتاً هو حتي تهدأ من حالة هيجانها حتي

هدأت بالفعل.

نظر اليها بحب وندم واشتياق، فهو ظل ثلاثة

أعوام كاملة يبحث عنها في كل مكان ولكن

لم يجد لها اي أثر.

تحدث بصوت عاشق: وحشتيني، وحشتيني

اوي.

نظرت اليه بصدمة ألم يؤثر حديثها منذ قليل

به ليأتي هو ويقول إنه قد اشتاق لها؟!!

عشق بذهول: انت بتقول ايبيه، ابعء عني.

كاد ادهم ان يتحدث ولكن وجد الباب يطرق  
من الخارج.

ادهم من الداخل: مين؟!

فرد عليه ادم: يلا يا ادهم هنبداً نتحرك  
دلوقتي.

ادهم بهدوء : تمام اسبقني انت وانا هاجي  
وراك.

ادم: تمام متتاخرش.

ذهب ادم للأسفل فنظر ادهم لعشق التي  
تنظر اليه بغضب.

فتحدث قائلاً: مش لازم تيجي معانا  
المأمورية دي.

عشق بحدة: وده ليه ان شاء الله وبعدين  
ملكش دعوة اصلا.

ادهم محاولا التحكم في غضبه: عششششق  
متعصبنييش، المهمة دي خطيرة علينا كلنا  
ومش مستعد اخسرك انتي فاهمة.

عشق بجمود: ومين قال انك مخسرتنيش؟!

ثم دفعته وزهبت للخارج، تنهد بحزن وعزم  
علي اتمام مصالحتها بعد انتهاء تلك المهمة  
علي خير.



سُداويك الله دائماً. □



وصلوا إلى المكان المنشود واختبأوا خلف  
الصخور، وجدوا ثلاثة من الحراس يقفون  
امام مكان بعيد وخلفهم يبدوا وكأنها بوابة  
من حديد.

تقدمت عشق وخلفها أدهم وقاموا بقتل  
هؤلاء الرجال دون اصدار اي صوت، فقامت  
عشق بكسر عنق واحداً منهم بغل وقام  
ادهم بضرب الاخرين بمسدس كاتم  
للرصاصة لعدم لفت الانتباه اليهم وباقي  
الفريق قاموا بمحاوطة المكان لعدم هروب  
أي منهم.

اكملوا طريقهم للداخل ولكن هذه المرة  
انضم اليهم ادم ومحمود ويوسف وكانت  
معهم الاء أيضاً وفتاتان اخرتان، كانوا يمشون  
معا لزيادة الخطر كلما اتجهوا للداخل، ظلوا  
يمشون ومن يقابلهم يقومون بقتله دون  
اصدار اي صوت، كانوا يمشون بحذر شديد،  
وعندما وصلوا للنهاية وجدوا عدة رجال  
جالسون علي طاولة كبيرة وامامهم عدد كبير  
من الاسلحة والمخدرات ويقومون بتعبئتها،



فأمرهم أدهم بالاختباء وأمر القوة عن طريق  
جهاز اللاسلكي بأن لحقوا بهم نظراً لأن  
عددهم كبير.

دخل اليهم عدد كبير من الرجال والبعض  
الآخر يقفون بالخارج يقومون بحراسة  
المخارج.

أمرهم ادهم بأن يتبعوه وخلفه ادم وعشق  
والباقون.

عد ادهم لثلاثة ثم قاموا بمحاوطة هؤلاء  
الرجال وكان ادهم وادم يتقدمان الجنود  
لأنهم كانوا القادة وعشق والاء ويوسف  
ومحمود وزياد خلفهم وباقي الجنود خلف  
هؤلاء الرجال.

تفاجئ الرجال بهذا الكم من الجنود وخافوا  
أن يتم القبض عليهم، فرفع أدهم مسدسه

علي ذلك الذي كان يترأس الطاولة قائلاً  
ببسمه انتصار: اخيراً اتقبض عليك يا  
مدحت.

ولكن لم يكتمل انتصاره، اذ وجد علي رأسه  
فوهة مسدس مصوبة اتجاهه أيضاً، لم  
يعرف بعد من هو صاحبه، ولكن نظر الي ادم  
وجده ينظر بصدمة والجميع كذلك.

ادم بصدمة: انت؟؟!!!!

عشق بتفاجئ: ازاااااي؟؟

بينما يوسف اکتفي بالصمت والذهول في  
الوقت ذلك، وكل الجنود اصابوا بالدهشة  
أيضاً.

نظر ادهم الي ما ينظر اليه اصدقائه ففتح  
عينه بصدمة وتحدث بذهول: عاصم؟؟!!!!



متى ما أضاء نورُ الله قلبك لن تُظلم هذه  
الدُّنيا في عَيْنِكَ أبداً مهما أشتدت العتمة



عارفة إن انا أتأخرت جدا اعذروني والله بس  
انا تالته ومشغولة جداً والله

قولوا رأيكم بقا

وايه رأيكم في المفاجأة

رمضان مبارك عليكم

ياخواتي ♥ ♥ ♥ ♥



و اجعلني يا الله رياً ، أروي ولا أحتج سقيلاً



كان عمار جالس شارد الذهن يفكر في  
المستقبل المقبل عليه، ويفكر في صحة

زوجته التي يجب من اليوم أن تأخذ دورة  
علاجها، والتي لن تفيد بشئ فهذا العلاج  
فقط يؤخر من تدهور صحتها فقط.

جاءت إليه زوجته وحاولت جاهدة لكي  
تجعله يضحك وينسي حزنه الذي أصبح  
يلازمه بسبب كثرة تفكيره بمرضها.

منار بمشاغبة: قفشتككك، قاعد بتفكر في  
ايه، ها ها ها قولي متخفش دانا ذي مراتك  
ياجدع.

علم إنها تحاول إخراجه من حزنه فقرر هو  
الآخر أن يشاركها الحديث، فرد عليها بضحك:  
جدع!! نفسي اعرف انتي كنت شغالة ايه؟!

منار بفخر: معيدة يا عسل.

عمار بتهكم: دانتي لو عايدة السنة مش  
هتتكلمي كده.

منار بتريقة: نينينيني خليك في نفسك  
ياخويا، قال عايده السمة قال، دانا الدكتور  
منار علي سن وربع.

عمار بضحك: ههههه اسمها ورمح ياهبله.

منار بتذمر: مش فارقة بقا اي بتنجان  
وخلص، ثم قذفت بحماس قائلة بسعادة:  
صح زين نام بدري النهاردة وأنا هدخل اعمل  
فشار ونسمع الفيلم سوا، ثم ذهبت مسرعة  
الي المطبخ لتجهيز التسالي.

نظر عمار لأثرها بابتسامة عاشقة وحب  
شديد، افاقه من تفكيره صوت رنين هاتفه،  
نظر لشاشة الهاتف فوجد المتصل هو  
الطبيب المتابع لحالة منار، انقبض قلبه  
للحظة ولكن رد عليه مسرعاً.

عمار بقلق: السلام عليكم يا دكتور.

الطبيب: وعليكم السلام يا استاذ عمار.

عمار بقلق: في حاجة جديدة يا دكتور؟

الطبيب: كنت عايز حضرتك تشرفني عندي في

المكتب عايز ابليغك بحاجة مهمة.

عمار : الوقت اللي حضرتك عايزة اجيلك

امتي؟

الطبيب: في أي وقت تحبه، لو عايز دلوقتي

معنديش مشكلة.

فرد عليه عمار بعجالة: طيب أنا جاي

لحضرتك حالا.

رد عليه الطبيب بود: تشرفني.

عمار بسرعة: شكراً يا دكتور. ثم اغلق الهاتف

ونادي علي منار وعندما وجدت علي وجهه

القلق سألته عن السبب فرد عمار قائلاً:  
الدكتور لسه مكلمني وطلب إنه يشوفني.

منار بتوتز: ل.ليه!

عمار بعجالة: مش عارف مش عارف، سلام  
دلوقتي، ثم تركها وذهب مسرعاً الي الطبيب.

منار بقلق وتوتز: ربنا يستر، يااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااa

.....  
﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ  
بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ □

.....  
نظر الجميع بصدمة لذلك الواقف أمامهم لا  
يصدقون ما يرون، أهذا عاصم!؟؟؟ أهذا  
صديقهم الذي كان من المفترض مستشهد  
الآن!؟ أهذا صديقهم الذي من أجله قادمون

للثأر؟! أهو سبب كل ما يحدث الآن وما  
حدث من قبل؟! ولكن كيف ولماذا ومتي؟!  
آلاف الاسئلة تدور بخاطرهم ولم يجدوا لها  
إجابة.

تحدث آدم بعد وقت من الصدمة:  
ع..عاصم؟! بس ازاي?!

ضحك عاصم بصخب وتحدث بصوت ملء  
بالحقد والكراهية يسمعه الجميع لأول مرة:  
ههههههههه إيه يا حضرة الطابط؟ مستغرب  
ليه؟ مستغرب إني عايش؟ ولا مستغرب إني  
رافع علي صحابي السلاح؟ ولاااا.. ولا تكون  
مستغرب إن أنا اكون هو رئيس العصابة  
اللي انتوا بتدورا عليه بقالكم سنين  
هههههههه، لا لا مش انتوا بس لا وانا كمان  
كنت بدور علي نفسي واللخطة كانت ماشية  
تماما وفل الفل، بس الصراحة اللعبة كانت



عجباني اوي و كنت عايزها تكون اطول شوية،  
بس إن جيت للحق كنت مستعجل إني  
اشوفكم متدمرين قدامي واشوفكم  
مذلولين هههههه.

عشق: انت.. انت عملت دا كله واحنا  
مفكرينك واحد مننا؟! عملت كل دا واحنا  
كنا نايمين علي ودانا!؟

عاصم بسخرية: دا كله ايه يا قطة هو انتو  
لسه سمعتوا حاجة عن اللي انا قولتها، دانا  
لسه بقول يا هادي ههههه.

تحدث يوسف قائلا بذهول: اكيد انت  
معملتش كدا بمزاجك، احنا كلنا عارفين هو  
عاصم، عاصم مستحيل يعمل حاجة تأذي  
بلده ازاي هيأذي حد من صحابه؟.

عاصم بتهكم: ايه دا بجد، ثم علي غفلة قام  
بإطلاق النار علي اربع رجال من الشرطة  
دفعة واحدة فصرخ الباكون بفرع، وجاء من  
حولهم رجال أكثر يحاوطوهم من رجال  
عاصم.

عاصم بسخرية: هاللا ودلوقتي صدقت ولا لا؟  
هههههههه

تحدثت آلاء بشدة: إنت اكيبيد مجنون، ازااي  
تعمل كداللا، تجاهلها عاصم ولم ينظر اليها  
حتي ولكن ظل يجوب بأنظاره علي كل  
اصدقائه بحقد وغل، فقطع هذا الصمت  
صوت ادهم أخيراً الذي قال ببرود: ليه؟!  
صمت عاصم قليلاً وهو يتحدث بغل ونار  
تحرق قلبه: ليه دي بقا اسبابها كتير أوي  
أوي وخصوصاً انت، ونهايتك النهاردة هتكون  
علي ايدي انا يا.. يا صاحبي.

انقبض قلب عشق بشدة وتحدثت بخوف  
ولكن بنبرة عالية: مش هتفلت بعملتك دي  
يا عاصم هتتحاسب أشد حساب بسبب  
الناس اللي ماتت بسببك.

ضحك عاصم بصخب قائلاً: مش لما تخرجوا  
من هنا عايشين اصلاً.

صرخ آدم فيه غاضباً: تصدق إنم واحد  
حيوان، انت مستحيل تكون بني آدم، انت  
ازبل واحد ممكن اشوفه في حياتي.

رفع عاصم سلاحه في وجه آدم قائلاً بتهديد:  
مش عيب عليك كدا لما يبقي فاضل بينك  
وبين الموت خطوة وتقل ادبك كدا.

بسرعة وقف أمام آدم صديقة أدهم ليدافع  
عنه، فتحدث عاصم بتهكم: مش هتبتلوا بقا  
الحركات الخايبة دي؟

أعاد ادهم سؤاله مرة أخرى ولكن بغضب:  
بقولك عملت كدا لبيبييه؟!!

صرخ عاصم قائلاً: كله بسببكم، كنتم دائماً  
أحسن مني مع إني أنا أحسن منكم كلكم، انا  
اللي المفروض ابقى قائدكم بس لا انت  
اللي اخدت اللقب دا، حتي البنت اللي انا  
حببتها زمان حبيتك انت وسابتني علشانك  
ولما انت رفضت انتحرت وسابتني أنا،  
انتحرت وسابتني بتعذب وده كله بسببك  
إنت، عايز اعرف انت فيك ايه احسن مني  
علشان تبقي الأول وافضل في كل حاجة،  
ولما أبوك قتل أبويا لأنه كان بيتاجر في  
المنوعات وقتها انتو جيتوا اتعاطفتوا  
معايا وقولتولي إن انا مليش ذنب في اللي  
أبويا عمله وإني أرجع شغلي عادي، بس انا  
وقتها كنت بفكر انتقم منك ومن ابوك ومن

كل اللي اذاني، مكنتش هرجع شغلي بس  
لقيت إن دي الفرصة الوحيدة اللي ينفع  
استغلها علشان انتقم منكم، و هههههههه  
ظل يضحك بهستيريا كمريض نفسي ثم  
توقف مرة أخرى وبدأ بإكمال ما فعله: بعدها  
بشهر رحل لابوك اللي فكر إني كنت جاي  
ليك إنت، بس وقتها كنت بدأت فكرة  
انتقامي وزرعت فيه فكرة إن مراته بتخونه  
وعملت فيلم مدبلج ومش حقيقي وهي مع  
حد تاني بس دا كله كان فوتوشوب هههههه،  
بعدها بأيام عرفت إن أبوك طلق والدتك  
ولما رحل علشان اتأكد واعمل دور إني  
مصدوم واتكلمت مع ابوك علشان اعرف ايه  
اللي حصل عرفت إنه هددها إنها لو  
مسابتش البيت هيقولك علي كل حاجة وفي  
الوقت دا هتكرها وفعلاً أمك سابتك وانت دا  
كله فاكر انها اتخلت عنك.

كان الجميع يقف ينظر بصدمة ودهشة إليه،  
فنظرت عشق لأدهم وجدت أن وجهه  
شاحب للغاية ويبدو عليه الصدمة الشديدة.  
فتحدث أدهم بصدمة: يعني ايه.. يعني أمي  
مسابتنيش وسابت ابويا وراحت لراجل غيره،  
وإن بسببك إنت وابوك اتحرمت مني امي  
لمدة عشرة سنين وانا مفكر انها..... لم  
يستطيع إكمال حديثه واغمض عينه بألم،  
فوقفت بجانبه عشق وامسكت يده محاولة  
لبث الطمأنينة إليه ولكن وحدث يديه بادرة  
كالثلج فخافت كثيرًا عليه.

ولكن عاصم اكمل حديثه كأنه أصبح  
كالمجنون حتي.. حتي لما شوفت مريم، في  
هذه اللحظة وجه نظره الي محمود الماكن  
امامه وتحدث بغل: حتي لما شوفت مريم  
اتعلقت بيها وقولت يمكن فرصة أنسي اللي

فات وابدأ معاها صفحة جديدة بس بردو  
الحظ موقفش معاها وانت اللي اتجوزتها،  
بعد دا كله وبتسألني ليه.

تحولت عين أدهم للجحيم وقال بهدوء ما  
يسبق العاصفة: وانت مفكر إن انت وانت  
حابسنا هنا هتتعرف تهرب، ادعي الثبات  
وكأن الحديث لم يؤثر فيه: يعني دا هو كل  
اللي عملته علشان تنتقم؟

ضحك عاصم مرة أخري فقال بجنون:  
هههههههه لا انا معملتش دا بس، انا كمان  
اللي بعثلك الصور من تلت سنين يوم  
فرحك ههههههههه وأنا اللي خليتك تشك  
بردو إن مراتك خانتك، وانت زي الغبي  
وقعت نفس غلطة أبوك الاغبي  
منك.هههههههه.

فتحت عشق عينها بصدمة: ايبيه؟! انت  
اكيد مجنون، انت مريض نفسي مستحيل  
تكون عاقل ابداً.

كاد أن يتقدم منه آدم غاضباً ولكنه رفع  
مسدسه تجاهه قائلاً بغضب: لو قربت  
خطوة كمان هتكون الرصاصة في دماغك.  
رجع آدم ادراجه قائلاً باستحقار: انت بني آدم  
حقير.

عاصم بتهكم: تؤتؤ إنت بالذات بقي كانت  
لعبتك معايا ضربة حظ.  
عقد آدم حاجبيه بعدم فهم: انا؟ ازاي مش  
فاهم.

تحدث عاصم بغموض وشماتة: وعد .  
بلع آدم ريقه خوفاً من الحديث القادم: مالها.



ضيق عاصم عيناه وراقب ملامح آدم أثناء  
حديثه: انا اللي اغتصبتها..

شهقت عشق بشدة بينما فتح آدم عيناه من  
شدة الذهول ورجع للخلف عدة خطوات ثم  
تحدث بتعلم: ب..بتقول ا.ايه،، ازاى يعني  
الكلام دا، انت..انت اصلا مكنتش تعرفها.

عاصم باستمتاع: اه مانا مكنتش اعرفها قبل  
كدا، بس في يوم كنا طالعين مهمة توزيع  
مخدرات وكانت هي والأستاذة وأشار الي  
عشق أيضًا كانوا موجودين وقتها، بس الحظ  
بقا، وقتها عرفت إن في قوة جاية علينا قولت  
وماله خيلنا نتسلي شوية وبصراحة يعني  
التسلية كانت جاللة.

احمرت عين آدم كالدماء وذهب اليه مسرعًا  
وضربه بشدة علي وجهه ولكن عاصم دفعه  
بشدة إلي الخلف غاضبًا.

آدم بكراهية : ورحمة أمي لهتكون نهايتك  
علي ايدي يا كلب انت.

عشق بحقد: متقوليش إنك عملت دا كله  
من غير مساعدة حد، أكيد كان في حد وسخ  
معاك في اللعبة دي.

عاصم بفخر: أكيد كان في، ولها فضل كبير  
أوي كمان، ثم نادي بصوت عالي قليلاً: تعالي  
يا روجي.

ظهرت من خلف الجدران شريكته والتي لم  
تكن سوي نسرين.

آلاء بذهول: نسرين!

كانت معرفة آلاء بنسرين معرفة قوية نسبياً  
فهم كانوا أصدقاء منذ الطفولة ولكن تفرقوا  
بسبب أعمالهم المختلفة.

نسرین بشغب: اه یا حبیبتی نسرین

هههههه.

الاء: بس.. بس ازای.

نسرین: هو ایه اللي ازای هههههه زی الناس  
یا حبیبتی، أصل مدحت یبقي عمي هههههه.

رفع عاصم سلاحه ومعه بعض الرجال ثم  
قال بحقد: أظن اللعبة دي لازم تنتهي فورًا  
بقي ولازم کلکم تموتوا.

نظر إليه أدهم بغموض: هي فعلاً اللعبة لازم  
تنتهي دلوقتي، بس مش هتكون لصالحك  
إنت لا.

عاصم باستفسار: قصدك إيه..

ماهي إلا ثوانٍ وسمعوا صوت طلقات  
شديدة بالخارج نظر اليهم عاصم بدهشة: ده  
حصل ازای.

أدهم بحقد وغرور: كل اللي إنت حكيته

متسجل صوت وصورة يا حلو.

نسرين بفزع: ايبييه يعني إيه.

عشق بشماتة: يعني اللعبة خلصت لحد كدا

وستوب.

رفع عاصم مسدسه موجهًا اليهم وقال

بخوف وفزع وجنون: لو اللعبة هتخلص عليا

فأنا هخلص عليكوا انتو كمان.

ولن يمر سوي بضع ثواني حتي صرخ أدهم

بخوف: آدددددم!!!!

ومن ثم هجمت القوات علي المكان وقاموا

بالقبض علي كل من فيه.

.....

ربما لا نحصل على ما نريد لكننا بالتأكيد

سنحصل على ما نستحقه.

.....

كانت ميار جالسة علي الأريكة تشاهد فيلمًا

ما وتضحك بصوت عالي، فدخل عليها مالك

وجدها تجلس ومعها وعاء من الفشار واللب

وجميع أنواع العصائر.

مالك بضحك: حبيبي الطفس عامل ايه

ههههه

ميار بتذمر: علفكرة ابنك هو اللي عايز ياكل

مش انا.

مالك بمشاغبة: عارف يا حبيبتني عارف، بس

خفي شوية أصل الواد يطلع مقلبظ.

كادت ميار أن ترد عليه ولكن وضعت يدها

علي فمها وذهبت مسرعة الي الحمام.



مسحت ميار دموعها بكف يدها ثم ذهبت  
من امامه واكملت ما كانت تفعله وظلت  
تأكل من الفشار مرة أخرى وكأن لن يحدث  
شيئاً منذ قليل.

مالك بصدمة: عوض عليا عوض الصابرين  
يارب.

.....

"اللهم إنك عفوٌ كريمٌ تحب العفو فاعفُ  
عنا" □

.....

ذهب عمار مسرعاً الي الطبيب، استأذن من  
الممرضة ثم أذنت له بالدخول اللي الطبيب  
الذي كان ينتظاره.

الطبيب بترحيب: اتفضل يا استاذ عمار.

عمار بقلق: شكراً يا دكتور، حضرتك طلبت  
تقابلني خير في حاجة؟

الطبيب بابتسامة: كل خير إن شاء الله، كنت  
عايز اتكلم معاك بخصوص حالة مدام  
حضرتك.

بلع عمار ريقه بخوف: ايه اللي حصل؟

الطبيب بابتسامة: انا لما طلبت من مدام  
منار إنها تعمل التحاليل تاني علشان نشوف  
العلاج المناسب اللي هيقدر يأخر مفعول  
تأثير المرض عليها، اكتشفنا إن المدام منار  
معندهاش أي حاجة نهائيًا.

عمار بصدمة: ازاي يا دكتور مش فاهم.

الطبيب بتوضيح: يعني قصدي إن تحاليل  
مدام منار أول مرة عملتها كان حدث خطأ



معملي واتبذلت التحاليل مع مريض تاني  
ودا خطأ لم يكن في الحساب.

شل عمار عن الحديث لا يعرف ماذا سيقول  
أو ماذا يجب عليه أن يفعل، ايجب عليه أن  
يسعد بذلك، أم يصرخ عليهم لأنهم كانوا  
السبب في حالة الرعب التي كانوا يعيشونها.  
عمار بتلعثم: ي. يعني منار معندهاش حاجة،  
يعني منار كويسة.

أوماً الطبيب بالموافقة: ايوا مدام حضرتك  
معندهاش اي حاجة.

عمار بفرحة: الحمد لله يارب الحمد لله.  
ثم احتضنه من شدة الفرحة وذهب الي منزله  
بسرعة ليبشر زوجته.

.....

﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بُنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ

بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ □

.....

متأخرتش كتير اهوووو □♥□

رأيكم في البارت يا قمرات.

فاضل بارت واحد بس والرواية هتكون

خلصت بإذن الله.

□ ادعولي دعوة من قلبكم ♥♥♥♥□□

□ بحبكم في الله. □□

صرخ أدهم عاليا: آددددددم.

بينما قوات الشرطة قامت بالهجوم علي

جميع من بالداخل.

جري أدهم الي صديقه الذي أُصيب بطلق

ناري في صدره.



ذهبت مسرعة الي هاتفها للإتصال به ولكن  
وجدته مغلق من سوء حظها.

تذكرت عندما حدثها بنبرة غريبة اليوم، وأن  
تحافظ علي نفسها إذا أصابه أي مكروه.

نزلت دمعة ساخنة من عينها، واغمضت  
عينها بخوف: ياارب احميلي جوزي ياارب.

قررت بأن تذهب وتتوضئ وتدعو ربها أن  
يحمي لها زوجها ويحافظ عليه، بعدما انتهت  
من صلاتها وإلحاحها في الدعاء، وجدت  
هاتفها يرن برقم غريب، في البداية لم تجيب  
ولكن صدح صوت هاتفها مرة أخرى فقررت  
أن تجيب.

وعد: سلام عليكم.

\_ وعليكم السلام، حضرتك استاذة علياء.

وعد بقلق: ايوا انا مين حضرتك.

\_ انا زميل الاستاذ آدم في الشغل.

وعد بخوف: آدم!! وهو مكلمنيش ليه.

\_ أنا آسف بس زوج حضرتك الاستاذ آدم

مُصاب وهو دلوقتي في العناية المركزة.

وعد بفزع: ايبييه!! عناية م..مركزة، ط..طيب

اسم المستشفى ايه؟

.....\_

وعد بخوف وبكاء: تمام انا جاية حالا.

ثم ارتدت ملابسها وذهبت مسرعة الي

الشفى.

.....

أما عن المستغفرين يضمهم الله تحت

أجنحة الرحمة فإستغفروا[]

.....



عمار: الدكتور من شوية كلمني وروحته  
ووقتها قالي إن التحاليل بتاعتك اتبدلت مع  
شخص تاني وإن انتي معنديكيش حاجة.

منار بفرحة: بجد يا عمار.

عمار بفرحة: بجد يا عيون عمار. ثم احتضنها  
بحب وفرحة شديدة.

منار بدموع: الحمد لله يارب، الحمد لله.

عمار بمشاكسة: بقولك ايه.

ابتعدت عنه منار: ابييه.

عمار: انا ناوي اخد اسبوع اجازة ونروح  
نقضي يوم في الغردقة ونقضي شهر غسلنا  
تاني.

منار : ووالااااا، طب وزين.

عمار بقرف: زين مين ياستي، بقولك شهر  
عسل وغردقة تقولي لي زين، لا هنروح انا  
وانتي بس، ارميه في اي حطة عند امك او  
امي اي نيلة

منار برفض: لا طبعا ياخويا، ابني هيفضل  
معايا.

عمار بتهكم: اخويا!!! ماشي مانا اللي  
سيبتلك عالاخر.

ثم غمز لها: بقولك ايه.

فهمت منار مقصده وكادت انا ترد عليه  
ولكن كان صوت ابنها زين ينادي عليها  
فضحكت بشدة علي ملامح عمار التي  
تغيرت للغضب، وتركته وذهبت الي زين.  
عمار بحسرة: حسبي الله ونعم الوكيل،  
اشكووو اليبييك يارررررب.



.....

"إذا رأيتم الكّرب يشتد ، فإعلموا أن فرج الله  
قريب". □

.....

ذهبت وعد مسرعة إلى المشفى الموجود بها  
آدم وجد أدهم يقف أمام غرفة العمليات  
وبجانبه عشق التي تحاول التخفيف من  
توتره.

وعد ببكاء: آدم آدم فين.

ذهبت اليها صديقتها واخذتها باحضانها:  
متخافيش يا حبيبتي إن شاء الله هيكون  
بخير هو في العمليات دلوقتي.

وعد بحسرة: لو حصله حاجة أنا ممكن أموت  
فيها.

عشق: بعد الشر عليكى، كتخافيش هيبقى

كويس

مرت الساعات وقلوب الجميع تنبض بعنف

خوفاً علي الماكث بالداخل.

بعد أربعة ساعات خرج الطبيب بوجوه

منهك للغاية ومظاهر التعب بادية علي

وجهه.

وعد بخوف: آدم عامل ايه يا دكتور؟

الطبيب بتعب: مخبيش عليكى الحالة مش

كويسة خالص لأن الرصاصة جت جنب

القلب مباشرة، ولو مر أربعة وعشرين ساعة

ومفكش هيدخل في غيبوبة يا عالم هيصحي

منها امتي.

زاد بكاء وعد اكثر: يعني إيه، يعني هيروح

مني؟؟!

الطبيب بمواساة: متقلقيش يا مدام ادعيله  
انتي بس.

ثم تركهم ورحل، بينما أدهم يقف وهو  
يقبض علي يديه بقوة يقسم علي الانتقام  
من عاصم.

ذهبت مريم إلي وعد واخذتها لأحضانها بينما  
محمود ذهب إلي أدهم متحدًا بقلق لتغير  
ملامح وجهه الغير مبشرة بالخير علي  
الإطلاق: ناوي علي إيه يا أدهم؟

ذهبت اليه عشق واستمعت الي حديثه في  
ذلك الوقت.

أدهم بعيون حمراء وغضب: هاخذ حقي  
وحق صاحبي.

عشق بقلق: أدهم متضيعش نفسك، هو  
اتقبض عليه دلوقتي.

جز أدهم علي أسنانه بغضب: أنا اللي هتابع  
قضيته ومش هسيبه غير وحبل المشنقة  
لاف حوالين رقبتة، بس لازم ادوقه العذاب  
ألوان الأول، ثم تركها وذهب خارج المشفى  
ولكن هي اتبعته مسرعة خوفاً أن يفعل أي  
شء يندم عليه لاحقاً.

.....

ثم إن الله يردى كل شيء آتٍ، كما ردى كل  
شيء فات، ولا نظنُ بربنا غير الجميل.

.....

عند ميار ومالك.

كانت ميار تقف وتقوم بغسل الأواني ولكن  
فجأة أحست بألم شديد في معدتها فصرخت  
عالياً بألم.

ذهب إليها مالك بقلق، تحول وجهه للخوف  
عندما رآها مرمية علي الأرض وتبكي بتعب.

مالك بخوف: مالك يا حبيبتي؟

ميار بصراخ: ااااه مش قادرة يا مالك.

مالك بهلع: مش قادرة ايه دانتي في الخامس  
لسه.

ميار ببكاء: ااه اه مش قادرة.

حملها مالك مسرعاً وذهب الي سيارته  
وذهب إلي المشفى سريعاً.

بعد قليل وصل إلي المشفى طلب من  
الممرضين عربة الترولي، رآها الطبيب فقال  
مسرعاً: دي بتنزف دخلوها العمليات بسرعة.

مالك بخوف: اعمل أي حاجة يا دكتور، اي  
حاجة.

الطبيب مهدتاً إياه: متقلقش إن شاء الله

خير.

بعد قليل خرج الطبيب علي ملامحه الحزن:

للأسف.

دق قلب مالك بشدة: في ايبييه!!!

للأسف الجنين نزل ومقدرناش نعمل حاجة.

تنهد عمار بإرتياح: الحمد لله، يعني منار

محصلش ليها حاجة.

الطبيب: لأ أطمئن هي بخير.

مالك: شكراً يا دكتور.

بالرغم من إنه سعيد بأن زوجته بخير ولكن

حزين جداً لوفاة ابنه الذي لم يولد بعد.

لا يعلم كيف إنه سيخبرها بهذا الشئ ولكن

سيجازف.

دخل مالك غرفة ميار وجدها مازالت نائمة  
جلس بجانبها ثم أمسك يديها وقبلها بحنان:  
آسف يا حبيبتي، آسف إني مقدرتش أنقذ  
ابننا بس كان غصب عني.

.....

نحن الذين لا نملك من الأمر شيئاً إلا الدعاء  
فيا الله: لا تُردِّنا خائبين.

.....

وصل أدهم وبعده عشق إلي مركز الشرطة،  
فدخل مسرعاً للداخل وعيون حمراء كالدماء  
يجز علي اسنانه يتوعد بالانتقام من هذا  
الذي كان يسمي صديقهم.

رئيس المباحث: أدهم بيه شرفت يافندم.

أدهم بجمود: فين عاصم؟!

ابتلع الآخر ريقه بصعوبة من مظهره  
المخيف: في ف.في السجن يافندم.

أدهم: عايضة ادخله حالا، ولو سمحت انا اللي  
هحقق في القضية دي ومش عايذ مخلوق  
واحد يتدخل في شغلي.

أوماً له الضابط بالموافقة فنادي علي  
الحارس: انت يا بني وصل أدهم بيه للأوضة  
اللي محبوس فيها عاصم.

الشويش: حاضر سا فندم، اتفضل يا باشا.  
اتبعه أدهم بهدوء مريب فوصلوا إلي الغرفة  
المنشودة فتحدث بحزم للذي أمامه: مش  
عايز مخلوق يدخل عليا وانا جوه.

وصلت عشق بعده بدقائق فسألت الضابط:  
أدهم بيه فين بسرعة؟!



الضابط: راح غرفة السجين عاصم يافندم أي  
أوامر؟

لم ترد عليه عشق بل ذهبت لأخر الممر  
حيث غرفة عاصم، فلحقها الضابط: يافندم  
مينفعش كدا دي أوامر أدهم بيه.

عشق بغضب: لو ملحقنهوش هيقته..

ثم طرقت علي باب السجن بشدة ولكن لم  
تجد الرد.

عشق بخوف: ادهممم، أدهم افتح علشان  
خاطري، متضيعش نفسك، ادهم بلاش  
تعمل حاجة.

ولكن لم تجد أي رد أيضاً، خافت كثيراً  
فذهبت لمحادثة العميد لعله يجد حلاً لهذه  
المشكلة قبل أن تحدث كارثة حقيقية.

أما بالداخل وقف أدهم أمام عاصم الماكث  
أمامه ببرود داخلي وغضب يتأجج داخله.

أدهم ببرود: حظك إنك وقعت مع اللي  
مبيرحمش واظن إنك اكثر واحد عارف كدا.

عاصم باستفزاز: مش هتقدر تعمل أكثر من  
اللي انا عملته، انا دمرتلك حياتك زي ما  
دمرتلي حياتي بالظبط، يعني من الآخر  
خالصين.

أدهم: امممم خالصين، لا احنا مش هنبقي  
خالصين غير لما اخليك تتمني الموت ومش  
هتطوله.

عاصم بتهكم: وريني اللي عندك بس راجل  
لراجل.

ألقي أدهم سلاحه جائبًا: وماله راجل لراجل.

وقف عاصم أمامه ثم بدأ العراك، كان كل  
منهم يتبادل الضربات أوقات يسدد أدهم في  
وجه عاصم، وعاصم أيضا يسدد له الضربات.

ولأن أدهم كان جسده يفوق عاصم قوة  
استطاع هزيمته وأوقعه أرضاً، وتذكر كل ما  
رواه عليه وجرائمه التي فعلها بداية من  
سبب طلاق أمه وبعدها عنه وطلاق أبيه  
لوالدته، إلي تذكر كيف كانت زوجته وتلك  
الصور التي بعثها اليه وصديقه آدم الذي بين  
الحياة والموت.

كان يسدد اليه الطلقات بغل وغضب شديد  
غير واعٍ لذلك الذي بين يديه يلفظ أنفاسه  
الأخيرة من شدة الضرب.

لم يفتق إلا علي صوت العميد وبعض الجنود  
الذين يحاولون السيطرة عليه فهو كان مثل  
الثور الهائج.

استطاع الجنود أخيراً تخليص عاصم من بين  
يديه فأمرهم العميد بسرعة أن ينقلوه الي  
المشفي بأسرع وقت وتعيين حراسة  
مشددة عليه.

العميد بغضب: ممكن أعرف إيه اللي انت  
عملته دا؟!!!!

أدهم بصراخ: كنت بجيب حقي وحق  
صاحبي المرمي في المستشفى بين الحيا  
والموت دا.

عشق بدموع وصراخ: تقوم تضيع نفسك  
علشان كلب ميسواش إنت ايه يا أخي، عايز  
تعمل فيا ايه اكثر من كدا،؟ عايز تضيع  
مستقبلك وتسيبني وتغدر بيا تالاني؟ تالاني  
يا ادهم.

قالت كلماتها تلك ثم تركته واقفاً مع العميد  
وذهبت.

أخذه العميد ثم ذهب إلي مكتبه فتحدث  
معه العميد بهدوء: أنا عارف انت بتمر بياه  
دلوقتِي، وعارف إنك مكنتش شايف حاجة  
قدامك غير إنك تجيب حق والدتك وحق  
صاحبك، بس بلاش تضيع نفسك وتضيع  
مستقبل مراتك، عاصم هيتعاقب علي كل  
اللي عمله، وهيتعاقب علي كل جريمة  
عملها وكل واحد قتله.

روح انت لمراتك وشوف هتهب إليه.

نظر اليه ادهم بشكر: شكراً جداً يافندم، أنا  
عرفت إن حضرتك اللي أخذت بالك من  
عشق الفترة اللي فاتت دي، مع إن حضرتك  
كنت شايفني بموت وانا بعيد عنها ورغم كذا  
خبيت عليا.

العميد: كان لازم اخليك تعرف قيمتها، يلا يا  
بطل.

أدهم: تمام يا فندم، عن اذنك.

في مكتب عشق، قام بالاتصال علي زياد  
تسأله عن حال أطفالها.

عشق: السلام عليكم.

زياد: وعليكم السلام، هالا عملتي ايه.

عشق: معملتش حاجة، انا شوية وجاية اهو.

زياد: تمام متتأخريش انا مستنيكي اهو.

عشق: خلي بالك من عمرو ومليكة يا زياد  
بالله عليك.

زياد: متقلقيش دول في عيوني.

عشق بامتنان: شكراً يا زياد بجد.

زياد بضحك: بتشكريني على ايه يا هبلة  
انتى اختى، يلا سلام بقا علشان معطلكيش.

عشق: سلام.

شردت قليلاً في ما يجب عليها أن تفعله، هل  
يجب عليها أن تخبر ادهم عن أطفالها أم  
تخفي عنه الأمر وتعود إلى الخارج من دون  
أن يعرف، ولكن!!! هل ستتركه مجدداً!!! هل  
ستبتعد عنه!! لعنت قلبها الذي ما زال  
يعشقه بالرغم من كل ما فعله بها، هي تعلم  
إنه فعل هذا بدافع ذكرياته التي أتت في  
عقله في ذلك الوقت ولكن أتصل لدرجة أن  
يشك بها!!! أنهت الامر ان تخبر أدهم عن  
اولادها ومن حق أولادها أن يروا والدهم فهي  
أخبرتهم إنه مسافر وأرتهم صورته التي كانت  
تحتفظ بها دائماً.

أفاقت من شرودها علي نداء أدهم المتكرر  
لها: عششششق.

عشق بخضة: يالهووووي في ابيه!!

أدهم بضحك: انتي اللي في ايه، سرحانة في  
ايه؟!

نظرت إليه والتفتت للناحية الأخرى: عايز ايه

أدهم بحب: عايز ارجعك، عايز ارجع حبي  
تاني.

عشق: ودا ازاي بعد كل اللي عملته فيا  
عايزني اسامحك!!

أدهم بندم وحزن: غصب عني والله، انتي  
أكثر واحدة عارفة اللي انا عشته، عارفة  
طفولتي كانت عاملة ازاي، بقيت اشك في  
اي حد.



عشق بدموع: تقوم تشك فيا أنا يا أدهم،  
هنت عليك ترميني في الشارع بفستان  
فرحي، هنت عليك تكسر فرحتي، هنت  
عليك وانت بتضرب فيا زي المجنون وانا  
عمالة اترجك تسيبني.

أدهم بحزن: آسف والله العظيم آسف،  
سامحيني علشان خاطري.  
عشق: هسامحك علشان حاجة واحدة بس.  
أدهم بإستغراب: حاجة اي دي.

عشق بجمود: فاضي دلوقتي تيجي معايا؟!  
أدهم: اجي معاكي فين.

سحبت يده وطلبت من أن يذهب الي منزلها  
قائلة: دلوقتي تعرف.

.....

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْسَنْتَ الظن بك فاجبرني

.....

في المشفى.

طلبت وعد من الطبيب أن تدخل لأدم في  
البداية رفض ولكن مع الحاحها وبكائها وافق  
بدخولها قليلاً.

ارتعشت أقدامها علي باب الغرفة ونزلت  
دموعها بشدة من منظر الأسلاك الموصلة  
بجسده، جلست بجانبه وامسكت يده  
وتحدثت ببكاء شديد: آدم، آدم قوم علشان  
خاطري، قوم متعملش فيا كدا متعذبنيش  
اكثر من كده، قوم علشان خاطر بنتك، احنا  
محتاجينك، وانا محتجاك أوي جنبي، طيب  
بص انا.. انا مسمحاك، مسمحاك والله بس  
قوم بقا.

وضعت رأسها علي يده وظلت تبكي، ظلت  
قراة النصف ساعة ترجو ربها وتدعوه كثيراً  
أن يشفي لها زوجها ويحافظ عليه من أي  
مكروه.

أحست بضغط خفيف علي يدها رفعت  
عيونها وجدت زوجها يحاول أن يفتح عينه،  
فتحت عينها بفرحة شديدة وذهبت مسرعة  
لنداء الطبيب.

مرت ثواني معدودة واتي الطبيب مسرعاً  
وقام بفحصه جيداً وسط نظراتها الخائفة.  
انتهي الطبيب واستدار لها بابتسامة: الحمد  
لله المريض عدي مرحلة الخطر وبقي  
كويس دلوقتي نقدر ننقله للاوضة عادية وفي  
ظرف اسبوع بقدر يخرج، اتكتبله عمر جديد  
بجد، عن إذنك.

فرحت وعد كثيراً ونزلت دموعها بفرحة  
شديدة وجلست بجانبه وقبلت يده بفرحة:  
الحمد لله يا رب، الحمد لله.

ثم دخلت المرحاض وتوضأت لتصلي  
ركعتين شكر لله.

.....

خاطبوا الله في الخفاء فلن يرد الله قلباً أناه  
يستظل برحمته من متاعب الحياة.[]

.....

وصل أدهم وعشق إلي المنزل ترجلت عشق  
لخارج السيارة وطلبت من أدهم أن يتبعها  
للداخل.

أدهم بمشاكسة: انتي هتستفردني بيا اكمني  
راجل وحداني يعني ههههههه

نظرت له عشق بضحك: هتشوف دلوقتي.

وصلوا الي الشقة ففتحت الباب وطلبت منه  
أن يدخل ولكن ما جعل أدهم يتأجج غضبا  
هو رؤيته لزياد بالداخل.

أدهم بغضب: ايه اللي جاب دا هناااا.

عشق بملل: يخراللي عليا يابني اصبر.

حاول أدهم التحكم بغضبه حتي يعلم ما  
يدور حوله.

سمع صوت اطفال يذهبون ناحية زوجته  
بفرحة: هيببييه ماماااا.

مليكة بطفولة: أتأخرتي اوي ياماما.

عشق بحنان: أسفة يا قلب ماما كان عندي  
شوية شغل، نظرت الي عمرو الذي ينظر

إليها بغضب طفولي: ابييه مش هتيجي  
تسلم عليا.

نظر اليها عمرو ببرود ولكن ذهب ناحيتها  
واحتضنها بشدة: أول مرة تتأخري كدا ياماما،  
متكلمنيش تاني.

عشق بحنان: آسفة يا حبيبي والله  
مقصدش متزعلش مني.

كل هذا وادهم مزهولا مما يري أمامه،  
ايدعونها ب"ماما"؟.

ماذا!!!! ولكن كيف.

أدهم بلجلجة يعدمما رأي ملامح أطفاله التي  
تشبهه كثيراً وخصوصاً عمرو: م.م.مين دول.

نظر اليه عمرو كثيراً فنظر إلي مليكة التي  
نظرت اليه بذهول أيضاً: بابا!!!؟

نعم هم يعرفونه لأن والدتهم كانت تحكي  
عن أبيهم كثيراً وكانت تخبرهم أنه مسافر  
للعمل وكانت محتفظة بصورهم معا لذلك  
كان من السهل عليهم التعرف عليه. رغم  
إنهم صغار إلا انهم اذكيا بطريفة غريبة.  
ابتلع أدهم ريقه بعد سماع تلك الكلمة،  
فتقدم منهم ببطء ونزل لمستواهم ولأول  
مرة تدمع عيناه أمام أحد.

نظر لعشق بترجي فأشفقت علي حالة  
الصدمة التي هو بها فنزلت لمستواه أيضا  
قائلة بخفوت: عمرو ومليكة ولادي.....  
وولادك.

أدهم بذهول: ازاااي!!!!

عشق: هحكيلك كل حاجة بعدين، بس لازم  
تقعد معاهم ويتعرفوا عليك، فاقتربت من

اذنه حتي لا يسمعه اطفالها: انا كنت  
قايلالهم إنك كنت مسافر، حاول تحسسهم  
إنك جنبهم ومعاهم، حسسهم بحنانك يا  
أدهم.

نظر اليهم أدهم بفرحة رغم انه لا يفهم شيئاً  
ولكن كان فرحاً للغاية فاحتضنهم بشدة وهم  
كذلك بادلوه الاحتضان بقوة.

بكت مليكة بقوة: كنت فين يا بابا كل دا، انا  
كنت بستناك كل يوم تيجي من الشغل بس  
ماما كانت بتقول انك بتشتغل كتير.

ادهم بدموع وحنان: اه يا حبيبتي كنت مسافر  
بس كنت بحبك اوي اوي.

مليكة بدموع وفرحة: يعني انت يا بابا  
هتوديني الحضانة زي صحابي؟



احتضنها ادهم بحنان: ايوا ياروح بابا هوديكي  
الحضانة وهأكلك آيس كريم وهنروح  
الملاهي هنعمل كل حاجة سوا.

ثم نظر لعمرو الذي يحمل كل ملامحه وهو  
صغير، وضع يده علي رأسه ثم قال: وانت  
كمان مش عايزني اوديك الحضانة.

ابتعد عنه عمرو بغضب: انا مش عايز منك  
حاجة، ثم تركه ودخل غرفته.

وقف أدهم ونظر باستغراب لعشق،  
فشرحت له: عمرو واخذ تقريباً كل تفاصيلك  
وكل حركاتك وكل نوبات غضبك وهو  
دلوقتي زعلان علشان انت كنت بعيد عنه  
المدة دي كلها وهو مع الوقت ومصالحتك  
ليه وكلامك معاه هيتصافي.

اوماً لها أدهم ثم ذهب واحتضنها بحب:  
آسف، آسف على كل حاجة عملتها، آسف  
علي كل مشكلة سببتها ليكي، بحبك اوي  
والله العظيم.

في هذا الوقت قرر زياد الذهاب وتركهم  
بمفردهم.

ابتعدت عشق عنه وابتسمت بحب:  
مسمحاك يا ادهم، مسمحاك علي كل  
حاجة، وزي مانت غلطت انا كمان غلطت إن  
انا حرمتك من ولادك المدة دي كلها.

أدهم بمشاكسة: طيب أنا هدخل للرجل  
المتوحش اصالحه هههههه

عشق بإشفاق وضحك: ربنا معاك، دانت  
هيطلع عينك هههههه.

أدهم بغمز: متنسيش إني بتعامل مع  
نسختي الثانية، ثم قبل مليكة ودخل لإبنه  
لمصالحته.

.....

اللهم علّق قلبي بالصلاة والقرآن وأرزقني  
الثبات حتى ألقاك ☐

.....

في المشفي.

استفاقت ميار من مفعول المخدر نظرت  
بجانبيها وجدت مالك جالس بجانبها ويبدو  
عليه الشرود.

ميار بتعب: مالك ايه اللي حصل.

استفاق لها مالك ونظر لها بحزن، فقلقت  
هي من مظهره المشعث وحاولت الاعتدال  
قليلا فأحست بألم في معدتها.

ميار بوجع: ااه بطني.

مالك بخضة: خليكي مكانك يا حبيبتني.

ميار بقلق: مالك قولي في ايه؟

كان لا يعرف بما يجيها ولكن قرر اخبارها  
فهي بالنهاية ستعرف.

مالك: بصي يا حبيبتني انتي طبعا عارفة إن  
كل شيء قضاء وقدر، وكل حاجة بتحصل  
بإذن ربنا.

ابتلعت منار غصة في حلقها فأحست بما  
سيقول فامتثلت عينها بالدموع.

ميار بدموع: قولي اللي عايز تقوله يا مالك.

مالك بسرعة: بصراحة كذا البيبي نزل.

نزلت دموعها بحزن علي صغيرها الذي لم  
تستطيع أن تراه، أشفق علي حالها فجلس  
بجانبها مواسيا اياها: يا حبيبتي ربنا عايز كذا  
واكيد إن شاء الله ربنا هيعوضنا أنا وانتي  
وعوض ربنا كبير وانتي عارفة كذا كويس،  
ارضي بقضاء ربنا علشان يدينا رزق أوسع  
وافضل من اللي كان هيقدمه لينا.

اومات له بحزن ومسكت دموعها: ونعم  
بالله.

احتضنها بحب وحزن: ارتاحي انتي شوية يا  
حبيبتي.

.....

بعد اسبوعين، استطاع آدم استكمال كامل  
عافيته وخرج من المشفى وسط فرحة أدهم

الشديدة علي نجاه صديق عمره ورفيق دربه  
وكذلك وعد أيضاً التي بكت فرحاً.

في فيلة آدم.

كان أدهم وزوجته ومعه اطفاله يقومون  
بزيارة آدم الماكث امامهم.

أدهم بمزاح: شد حيلك بقا علشان تقوم  
متبقاش عامل زي الست الوالدة كدا

هههههه

آدم بتزمر: هو انا اتلستت في ايدي ياعم دانا  
خدت رصاصة وكنت هروح فيها، يا أخي  
حس علي دمك.

رفع أدهم حاجبيه فقال آدم مسرعاً: ايه  
ياصاحبي بهزر يسطا.

أدهم بضحك: ايوا كدا اضبط هههههه.

في غرفة وعد.

عشق بفضول: هاا قوليلي عملتي ايه مع  
جوزك رجعتوا زي الأول تاني.

وعد بضحك: اه الحمد لله رجعنا مع بعض  
زي الأول ومبقتش أخاف، الحادثة اللي  
حصلتله دي خلتنني أعرف قيمته ونسيت  
كل حاجة كفاية وجوده جنبي.

عشق بقرف: طول عمرك كرامتك هي اللي  
ممشياكي، وانتي ماشاء الله أول ما عمل  
حادثة سامحتيه.

وعد بتهكم: والنبي ياختي بلاش انتي، الحال  
من بعضه ياعنيا.

عشق بضحك: صدقي صح هههههه.

قاموا بالخروج الي حديقة المنزل وكانوا  
أطفالهم يلعبون حولهم، فجأة سمعوا صراخ

عمرو يصرخ يغضب، فخرجوا مسرعين  
خوفاً من أن يكون قد أصابه أي مكروه  
فوجدوه يتشاجر مع ولد غيره.

عمرو بغضب: هو انا مش قولتلك ملكش  
دعوة بيها تاني ومتلعبش معاها.

عشق بتساؤل: في ايه يا عمرو مالك بتزق  
ليه؟!

عمرو بغضب: كل شوية عمال يلعب مع  
ميان ويهزر معاها وانا مش بحب إنها تلعب  
مع ولاد.

وعد بتعجب: دول صحاب يا حبيبي وبعدين  
مانت ولد وبتلعب معاها اهو وانت ولد.

عمرو بجمود مثل ابيه تماماً: انا مش أي ولد  
انا هبقي جوزها، ثم سحب يدها ودخل  
للمنزل وسط نظراتهم المندهشة.



آدم بزھول: ولاا يا أدهم، ابنك بيعلق بنتي  
عيني عينك كدا.

أدهم بفخز: مسيطر زي أبوه.

انما عشق نظرت لوعد بفرحة: الله هنبقي  
نساايب.

وعد بموافقة: لا دانا ابدأ اجهزها بقي.

آدم بزھول: انتي بتقولي ايه انتي كمان،  
بقولك بنتك بتتشقط عيني عينك تقولي  
هجهزها.

وعد: وماله هيحي يوم وتتجوز وبصراحة كدا  
مش هتلاقي أحسن من عمرو جوز بنتي ليها.

ثم طلبت من عشق الدخول للنقاش في  
موعد الزفاف.

آدم بتهكم: نهارك ازرق بنتي لسه عندها تلت

سنين وتقولك هجهزها!!!

أدهم بضحك: دانت حالتك صعبة خالص يلا

يابو نسب ندخل جوه هههههه.

ولكنهم تقوفوا علي صوت مليكة الطفولي:

طيب وانا يابابا عايزة اتجوز زي ميان اشمعنا

انا.

نظر ادم بشماتة لصديقة: ههههههههه

البسسسس.

.....

تم الحكم علي عاصم بالاعدام هو ومدحت

وجميع الرجال المشتركون معه.

قرر العميد أن يقيم لهم حفلة تكريم علي

نجاحهم في المهمة.

وبالفعل تم تكريمهم جميعاً.

قرر رجال الشرطة الذهاب الي دار المسنين  
لتوزيع بعض التبرعات ولأول مرة يذهب  
معهم أدهم.

قام أدهم بالدخول داخل الدار فأحس برعشة  
في قلبه وأصبح قلبه يدق بشدة.

بدأ في توزيع الطعام علي المسنين ولكن ما  
لفت انتباهه هي سيدة تجلس جانباً بعيدا  
عن البقية يبدو علي الحزن الشديد.

فقرر الذهاب للحديث معها.

ادهم بتنحنح: لو سمحت يا امي.

لم يجد اي استجابة فجلس بجانبها وظل  
يحادثها: قاعدة لوحدك ليه، صدقيني مهما  
اللي مرיתי بيه كله، مي جيش حاجة جنب

زعلك، خليكى عارفة إن ربنا هيعوضك  
بأحسن من اللي خسرتيه.

تحدثت المرأة أخيراً ولكن بحسرة: مفيش  
حاجة توجع اقدر من اني اخسر ابني وبنتي  
وجوزي كمان في يوم واحد  
ادهم بحزن: ربنا يرحمهم.

المرأة بتهمك: ممتوش بس بعدوا عني،  
معرفةش ايه اللي حصل بس بين يوم وليلة  
لقيت نفسي خارج حياتهم خالص.

انتقل أدهم للناحية الأخرى المواجهة لها  
للحديث معها ولكنه تصنم مكانه مما رأي.

نعم هي، هي والدته التي حرم منها لأكثر من  
عشر سنوات، نعم هي

تحدث بصدمة: ماما!!

نظرت اليه المرأة باستغراب ولكنها أيضاً  
صدمت من رؤية ابنها بعد كل تلك  
السنوات.

هي تعرف ابنها ظهرا عن قلب حتي لو مر  
بها العمر كاملاً: ادهم!!!!

ادهم بدموع: ماما، بس بس، لم بتحدث وإنما  
احتضنها بشدة وهي كذلك بادلته الاحتضان  
وذلت تبكي بقوة.

قبلته كل انش من وجهه: وحشتني اوي اوي  
ياحبيبي، وحشتني اوي، عامل ايه.

ادهم بدموع: انا كويس، طمنيني عنك انتي،  
ايه اللي جابك هنا وازاي جيتي!!

تحدثت بحسرة: جست هنا بعد ما خرجت  
من البيت وابوك طردني وملقتش مكان  
اعيش فيه.

ادهم: ماما في كلام كثير عايز احكهولك.  
ثم روي لها ما حدث وما قصه عليه عاصم.  
والدته ببكاء: يعني ابوك كان فاكر اني خوته  
علشان كدا رماني، ياااارب الحمد لله إنك  
عرفت الحقيقة الحمد لله، بس فين اسراء  
مجتش ليه.

ادهم بفرحة: اسراء بقت دكتورة وفرحها  
اتحدد بعد شهر ياماما، بقت عروسة قمر.  
والدته بفرحة: بجدد يا ادهم، هتتجوز مين.  
ادهم: دكتور معاها اسمه أحمد بس بيبحها  
اوي يا ماما.

احتضنته بفرح: الحمد لله إن بعد السنين  
دي كلها عرفت اشوفك يا نور عيني.

بادلها ادهم الاحتضان بشوق وحب كبير  
يحملة منذ زمن لوالدته.

.....

بعد خمس سنوات.

استطاعت ميار أن تنجب من مالك طفلها  
ذات الثلاث سنوات فهي عانت من مشاكل  
في حملها لمدة عامين ولكن بالنهاية رزقهم  
الله بمولودهم الأول حمزة.

بينما وعد وآدم انجبوا ليث ذو العامين  
واصبحت ميان ذو السنوات الثمانية تعاني  
من الغيرة المفرطة من عمرو الذي يكبرها  
بعام.

بينما عشق وادهم انجبوا ابنهم الثاني فهد ذو  
الثلاث سنوات.

وعلياء ومحمد الذين انجبوا مراد ذات  
السبعة اعوام وتقي ذات العامين.

.....

بعد سبعة عشر عاماً.

كانت عشق تقف أمام ابنها الأكبر عمرو  
بدموع فرحة.

عشق بفرحة: مبروك يا حبيبي وأخيراً  
شوفتك أحسن عريس في الدنيا.

عمرو بخنان: متعيطيش يا امي، ربنا  
يخليكي ليا.

فتركها وذهب الي معذبة قلبه من الطفولة "  
ميان " لأخذها لبيت عشقه.

جلس أدهم وعشق علي طاولة قاعة الأفراح  
أمام ولدهم البكري، نظر أدهم إلي عشق



بحب: مهما هتمر السنين مكانتك في قلبي  
عمرها ما هتقل ابدًا وهتفضلي ملكة قلبي.

عشق بحب: بحبك.

أدهم بهيام: وأنا بعشقتك.♥

.....

وانتهت قصة ابطالنا إلي هنا بعد أن عشنا  
جميع مراحل حزنهم وفرحهم.

بتمني إن الرواية تكون عجتكم واسفة علي  
التأخير بس بجد كنت مشغولة وخليت  
البارت دا طويل اوي تعويض ليكم.

إن شاء الله استنوا مني كمان يومين إعلان  
تاني.

قولوا رأيكم في الرواية، وهل في أمل اكتب

تاني ولا لأ؟

